الناکح ... المنکوحة ... [illegible]

عبدالغفور ... [illegible]

۱۱۷۳

معانی الاخبار

رب تمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا
ابواب الكتاب باب ۲۲۲ الذي من اجله سمينا هذا الكتاب كتاب معاني الاخبار قال الشيخ
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه وقدس روحه حدثنا ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما
قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار
رحمهم الله تعالى قالوا حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عمن
ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم افقه الناس اذا عرفتم معاني كلامنا ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب

يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت في الكتاب ان
قيمة كل امرئ وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول
في دار الدنيا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
ابن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال حديث تدريه
خير من الف حديث ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة
من كلامنا لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج باب ۲۲۲ معنى الاسم حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمرو والحسن بن
علي بن ابي عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاسم ما هو قال
صفة لموصوف حدثنا ابي رحمه الله بهذا الاسناد عن ابن سنان عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال سألته هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت

حدثنا م

يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه
ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها
لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها
فمعناه الله واسمه العلي العظيم وهو اول اسمائه لانه علا على كل شيء باب ۲۲۲
معنى بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله
وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع العالم والرحيم بالمؤمنين خاصة حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين
سناء الله والميم ملك الله قال قلت الله قال الالف آلاء الله على خلقه من النعيم بولايتنا واللام
الزام الله خلقه بولايتنا قلت فالهاء فقال هوان لمن خالف محمدا وآل محمد صلوات الله
عليهم قلت الرحمن قال بجميع العالم قلت الرحيم قال بالمؤمنين خاصة باب ۲ آخر في معنى بسم الله
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم
عن علي بن الحسن بن علي بن فضال قال سألت الرضا علي بن موسى عليه السلام عن بسم الله قال
معنى قول القائل بسم الله اي اسم على نفسي سمة من سمات الله عز وجل وهي العبادة فقلت له
ما السمة فقال هي العلامة باب ۲۲ معنى الله عز وجل حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن علي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل حدثنا محمد بن القاسم الجرجاني رحمه الله
قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة
الامامية عن ابويهما عن الحسن بن محمد عليهم السلام في قول الله عز وجل في بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن م

فقال عليه السلام الله هو الذي يتألّه اليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من
كل من دونه وتقطّع الاسباب من جميع من سواه فيقول بسم الله اى استعين على اموري
كلها بالله الذي لا يحق العبادة الا له المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعي وهو ما
قال رجل للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله دلّني على الله ما هو فقد اكثر على المجادلون وحيّروني
فقال له يا عبد الله هل ركبت سفينة قط قال نعم قال فهل كسرت بك حيث لا سفينة تنجيك
ولا سباحة تغنيك قال نعم قال الصادق عليه السلام فذلك الشيء هو الله القادر على الانجاء
حيث لا منجي وعلى الاغاثة حيث لا مغيث

قال فهل تعلق قلبك هنالك ان شيئا من الاشياء قادر على ان يخلصك من ورطتك قال نعم

باب ٢ معنى الواحد حدثنا ابي رضه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر
الثاني عليه السلام عن معنى الواحد قال المجتمع عليه بجميع الالسن بالوحدانية حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عطا بن واصل السجزي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن
محمد بن عبد الله بن حمزة الشعراني العماري من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله عن
ابي المقدام بن شريح بن هاني عن ابيه قال ان اعرابيا قام يوم الجمل الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين اتقول ان الله واحد قال فحمل الناس عليه قالوا يا اعرابي اما ترى
ما فيه امير المؤمنين من تقسّم القلب فقال امير المؤمنين عليه السلام دعوه فان الذي يريده
الاعرابي هو الذي نريده من القوم ثم قال يا اعرابي ان القول في ان الله واحد على اربعة
اقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان لا
يجوزان عليه فقول القائل واحد يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له
لا يدخل في باب الاعداد الا ترى انه كفر من قال ثالث ثلاثة وقول القائل هو واحد من الناس
يريد النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز لانه تشبيه وجلّ ربنا عن ذلك وتعالى واما الوجهان
اللذان يثبتان فيه فقول القائل هو واحد ليس له في الاشياء شبه كذلك ربنا وقول القائل انه
عز وجل احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل

باب

باب معنى الصمد حدثني ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس
ابن عبد الرحمن عن الربيع بن مسلم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام حين سئل عن الصمد فقال
الصمد الذي لا جوف له حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضه قال حدثنا محمد بن
يعقوب عن علي بن محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود
ابن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما معنى الصمد قال السيد
المصمود اليه في القليل والكثير حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي
رضه قال حدثنا ابو سعيد عبدان بن الفضل قال حدثني ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد
ابن يوسف بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضه بمدينة
خجند قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن شجاع الفرغاني قال حدثني ابو محمد الحسن بن حماد
العنبري بمصر قال حدثني اسمعيل بن عبد الجليل البرقي عن ابي البختري وهب بن وهب القرشي
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال ابي الباقر عليه السلام حدثني ابي زين العابدين
عن ابيه الحسين بن علي عليهما السلام انه قال الصمد الذي لا جوف له والصمد الذي قد انتهى سؤدده
والصمد الذي لا يأكل ولا يشرب والصمد الذي لا ينام والصمد الذي لم يزل ولا يزال قال
الباقر عليه السلام كان محمد بن الحنفية قدس الله روحه يقول الصمد القائم بنفسه الغني عن غيره
وقال معنى الصمد المتعالي عن الكون والفساد والصمد الذي لا يوصف بالتغاير قال الباقر
عليه السلام الصمد السيد المطاع الذي ليس فوقه آمر وناه قال وسئل علي بن الحسين
زين العابدين عليه السلام عن الصمد فقال الصمد الذي لا شريك له ولا يؤوده حفظ شيء
ولا يعزب عنه شيء قال وهب بن وهب القرشي قال زيد بن علي عليه السلام الصمد الذي اذا
اراد شيئا قال له كن فيكون والصمد الذي ابدع الاشياء فخلقها اضدادا واشكالا و
ازواجا وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا ند وقال وهب بن وهب القرشي
سمعت الصادق عليه السلام يقول قدم وفد من فلسطين على الباقر عليه السلام فسألوه عن

فسألوه

مسائل فاجابهم ثم سألوه عن الصمد فقال عليه السلام تفسير الصمد فيه خمسة احرف فالالف
دليل على انيّته وهو قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو وذلك تنبيه واشارة الى الغائب
عن درك الحواس واللام دليل على الهيته انه هو الله والالف واللام مدغمان لا يظهران
على اللسان ولا يقعان في السمع ويظهران في الكتابة دليلان على ان الهيته بلطفه خافية
لا تدرك بالحواس ولا تقع في لسان واصف ولا اذن سامع لان تفسير الاله هو الذي اله الخلق
عن درك ماهيته وكيفيته بحس او بوهم لا بل هو مبدع الاوهام وخالق الحواس وانما
يظهر ذلك عند الكتابة دليل على ان الله سبحانه اظهر ربوبيته في ابداع الخلق وتركيب
ارواحهم اللطيفة في اجسادهم الكثيفة فاذا نظر عبد الى نفسه لم ير روحه كما ان لام
الصمد لا تتبين ولا تدخل في حاسة من حواسه الخمس فلما نظر الى الكتابة ظهر له ما خفي و
متى تفكر العبد في ماهية البارى وكيفيته اله فيه وتحير ولم تحط فكرته بشيء يتصور
له لانه عز وجل خالق الصور فاذا نظر الى خلقه ثبت له انه عز وجل خالقهم ومركب ارواحهم
في اجسادهم واما الصاد فدليل على انه عز وجل صادق وقوله صدق ودعا عباده الى
اتباع الصدق بالصدق ووعد بالصدق دار الصدق واما الميم فدليل على ملكه وانه
عز وجل دايم تعالى هو الملك الحق لم يزل ولا يزال ولا يزول ملكه واما الدال فدليل على
دوام ملكه وانه عز وجل دايم تعالى عن الكون والزوال بل هو عز وجل مكون الكائنات
الذى كان بتكوينه كل كاين وقد اخرجت هذا الحديث بتمامه في تفسير قل هو الله احد
في كتاب التوحيد باب ٧ معنى قول الائمة عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى شيء ابي
ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس بن عامر القصبي عن هشام
ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق حين سأله عن الله ما هو قال هو شيء
بخلاف الاشياء ارجع بقولي شيء الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم
ولا صورة حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن خالد عن

محمد بن

محمد بن عيسى عمن رفعه الى ابي جعفر عليه السلام انه سئل ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم
يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه باب ٧ معنى سبحان الله ابي ره قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام
ابن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله فقال انفة لله حدثنا محمد
ابن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل سبحان الله ما يعني به فقال تنزيهه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد عليه السلام
الوهاب قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعراني العماري من ولد عمار
ابن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي الاذني باذنه قال حدثنا علي بن
الحسن المعاني قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عتبة عن ابي العيزار قال حدثنا محمد بن
حجار عن يزيد بن الاصم قال سأل رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله
قال ان في هذا الحائط كان اذا سئل انبأ واذا سكت ابتدأ فدخل الرجل فاذا هو علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال عليه السلام هو تعظيم
جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا قالها العبد صلى عليه كل ملك باب ٣
معنى التوحيد والعدل حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليه السلام قال حدثنا ابي عن عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان
قال حدثنا ابي عن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ابي الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن
جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن
ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التوحيد ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره
ظاهره موصوف لا يرى وباطنه موجود لا يخفى يطلب بكل مكان ولم يخل منه مكان طرفة عين
حاضر غير محدود وغائب غير مفقود حدثنا ابو الحسن محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندي

الفقيه ببلخ قال حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الزاهد السمرقندي باسناده رفعه الى الصادق
عليه السلام انه سأله رجل فقال له ان اساس الدين التوحيد والعدل وعلمه كثير ولابد
لعاقل منه فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيأ حفظه فقال عليه السلام اما التوحيد
فان لا تجوز على ربك ما جاز عليك واما العدل فان لا تنسب الى خالقك ما لامك عليه باب ٢
معنى الله اكبر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمرو قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام اي شئ الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شئ فقال فكان ثم شئ فيكون اكبر منه فقلت
فما هو قال الله اكبر من ان يوصف حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى
العطار عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عنده
الله اكبر فقال الله اكبر من اي شئ فقال من كل شئ فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته
فقال الرجل فكيف اقول فقال الله اكبر من ان يوصف باب ٢ ٢ معنى الاول والاخر حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن قوله
جل وعز هو الاول والاخر فقال عليه السلام الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه والاخر
لا عن نهاية كما يعقل من صفات المخلوقين ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزال بلا بدئ
ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شئ باب ٢ ٢ ٢ معنى
الفاظ وردت في الكتاب والسنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا في التوحيد
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس
لابي حمزة عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه
قال عليه السلام فيهلك كل شئ ويبقى الوجه ان الله عز وجل اعظم من ان يوصف بالوجه ولكن
معناه كل شئ هالك الا دينه والوجه الذي يؤتى منه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال

حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع الوراق عن صالح
بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال نحن حدثنا محمد بن
ابراهيم بن احمد بن محمد بن يونس المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال
حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سألت الرضا علي بن موسى عليهما السلام عن قول الله
عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل
فيه فيحجب عنه فيه عباده ولكنه عز وجل يعني انهم عن ثواب ربهم لمحجوبون وسألته عن قول الله
عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا فقال ان الله لا يوصف بالمجئ والذهاب تعالى عن
الانتقال انما يعني بذلك وجاء امر ربك والملك صفا صفا وسألته عن قول الله عز وجل هل
ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال يقول هل ينظرون الا ان يأتيهم
الله بالملائكة في ظلل من الغمام وهكذا نزلت وسألته عن قول الله عز وجل سخر الله منهم
وعن قوله تعالى الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وعن
قوله يخادعون الله وهو خادعهم فقال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ
ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر
والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني ره قال
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان الكليني قال حدثنا محمد بن
عيسى بن عبيد قال سألت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام عن قول الله عز وجل و
الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فقال ذلك تعيير الله لمن شبهه
بخلقه الا ترى انه قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ان الارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه كما قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله
على بشر من شئ ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة واليمين فقال سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان قال حدثنا ابو محمد

عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القاسم الرقام عن القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز
ابن مسلم قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل نسوا الله فنسيهم فقال عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى لا ينسى ولا يسهو وانما ينسى ويسهو المخلوق المحدث الا تسمعه عز وجل يقول وما
كان ربك نسيا وانما يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال عز وجل و
لا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم واولئك هم الفاسقون وقوله عز وجل فاليوم
ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اى نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا حدثنا
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا
عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال عليه السلام هاد لاهل السماء و
هاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى من في الارض حدثنا
ابراهيم بن هرون الهيتي بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن احمد ابي الثلج قال حدثنا الحسين بن
ايوب عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن الحسن بن ايوب عن الحسين بن سليمان عن محمد بن
مروان الذهلي عن الفضل بن يسار قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام الله نور السموات
والارض قال عليه السلام كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال عليه السلام محمد صلى الله عليه وآله
قلت كمشكوة قال صدر محمد صلى الله عليه وآله قلت فيها مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوة قلت
المصباح في زجاجة قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله صدر الى قلب علي صلوات الله عليه قلت كانها
قال لاي شيء تقرا كانها قلت وكيف اقرا جعلت فداك قال كانه كوكب دري قلت يوقد
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
لا يهودي ولا نصراني قلت يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج
من فم العالم من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام على اثر امام
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال
حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن يحيى عن ابي ايوب

الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام فقلت قوله عز وجل يا ابليس ما
منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فقال عليه السلام اليد في كلام العرب القوة والنعمة
قال تعالى واذكر عبدنا داود ذا الايد وقال تعالى والسماء بنيناها بايد اي بقوة وقال
وايدهم بروح اي قواهم ويقال لفلان عندي يد بيضاء اي نعمة ابي رح قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة اخذ بحجزة الله تعالى ونحن اخذون
بحجزة نبينا وشيعتنا اخذون بحجزتنا ثم قال الحجزة النور ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن
عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلق خلقا خلقهم
من نوره ورحمته من رحمته لرحمته فهم عين الله الناظرة واذنه السامعة ولسانه
الناطق في خلقه باذنه وامناؤه على ما انزل من عذر او نذر او حجة فبهم يمحو الله السيئات
وبهم يدفع الضيم وبهم ينزل الرحمة وبهم يحيي ميتا ويميت حيا وبهم يبتلي خلقه وبهم يقضي
في خلقه قضيته قلت جعلت فداك من هؤلاء قال الاوصياء ابي رح قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال روح اختاره الله واصطفاه
وخلقه واضافه الى نفسه وفضله على جميع الارواح وامر فنفخ في ادم عليه السلام حدثنا
غير واحد من اصحابنا عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن
الحسن قال حدثنا بكر عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال
ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ
الروح لان الروح مجانس الريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح

كما اصطفى بيتا من البيوت فقال بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك
مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر وبهذا الاسناد عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا علي بن
العباس قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز
وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال من قدرتي حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته انا
الهادي وانا المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل وانا ملجأ كل ضعيف
ومأمن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة انا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى
وكلمة الله التقوى وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي يقول ان تقول
نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب
حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصي نبيه في ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا
الا راد على الله وعلى رسوله حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عمن سمعه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله
عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة لم يعنوا انه هكذا ولكنهم قالوا قد فرغ من الامر
فلا يزيد ولا ينقص فقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مبسوطتان ينفق كيف يشاء الم تسمع الله عز وجل يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رح عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
عيسى عن المشرقي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول بل يداه مبسوطتان فقلت له
يداه هكذا واشرت بيدي الى يديه فقال لا لو كان هكذا لكان مخلوقا

باب ٢٦ معنى رضى الله تعالى وسخطه

حدثنا ابي رح قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
عيسى اليقطيني عن المشرقي حمزة بن الربيع عمن ذكره قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام

واذا دخل

اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله عز وجل
قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق ان الله لا يستفزه شيء ولا يغيره وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما اسفونا
انتقمنا منهم قال ان الله تبارك وتعالى لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون
ويرضون وهم مخلوقون مدبرون فجعل رضاهم لنفسه رضى وسخطهم لنفسه سخطا وذلك
لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه ولذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله
عز وجل كما يصل الى خلقه ولكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال ايضا من اهان لي وليا
من اوليائي فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال ايضا من يطع الرسول فقد اطاع الله
وقال ايضا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا
الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى المكون الاسف
والضجر وهو الذي احدثهما وانشاهما لجاز لقائل ان يقول ان المكون يبيد يوما ما لانه
اذا دخله الضجر والغضب والاسف دخله التغير واذا دخله التغير لم يؤمن عليه الابادة
ولو كان ذلك كذلك لم يعرف الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا هو
الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ذلك ان شاء الله
تعالى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس
ابن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم ان رجلا سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى
له رضى وسخط قال نعم وليس ذلك على ما يوجد في المخلوقين وذلك ان الرضا والغضب
دخال يدخل عليه فينقله من حال الى حال معتمل مركب للاشياء فيه مدخل للاشياء فيه واحد
واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه
وينقله من حال الى حال فان ذلك صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين وهو تبارك

وتعالى القوي العزيز لا حاجة له الى شيء مما خلق وخلقه جميعاً محتاجون اليه انما خلق الاشياء
لا من حاجة ولا سبب اختراعاً وابتداعاً باب ٢٢ معنى الهدى والضلالة والتوفيق
والخذلان من الله تعالى حدثنا علي بن عبد الله الوراق ومحمد بن احمد الشيباني وعلي بن احمد بن
محمد رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
ابن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن جعفر بن سليمان البصري عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل من يهد الله فهو
المهتدي ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً فقال ان الله تبارك وتعالى يضل الظالمين
يوم القيمة عن دار كرامته ويهدي اهل الايمان والعمل الصالح الى جنته كما قال عز وجل ويضل الله
الظالمين ويفعل ما يشاء وقال عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم
بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم قال فقلت فقوله عز وجل وما توفيقي الا
بالله وقوله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
فقال عليه السلام اذا فعل العبد ما امره الله عز وجل به من الطاعة كان فعله وفقاً لامر الله
عز وجل وسمي العبد به موفقاً واذا اراد العبد ان يدخل في شيء من معاصي الله فحال الله
تبارك وتعالى بينه وبين تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ومتى خلى بينه
وبين المعصية فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه باب ٢٧
معنى لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن جابر بن
يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سألته عن معنى لا حول ولا قوة
الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا
بتوفيق الله عز وجل باب ٢٢ معاني الحروف المقطعة في اوائل السور من القرآن اخبرنا
ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي على يدي علي بن احمد البغدادي الوراق قال

حدثنا

حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان بن سعيد
الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ما معنى
قول الله عز وجل الم والمص والر والمر وكهيعص وطه وطسم وطس ويس
وص وحم وحمعسق وق ونون فقال عليه السلام اما الم في اول البقرة فمعناه انا الله
الملك واما الم في اول آل عمران فمعناه انا الله المجيد والمص معناه انا الله المقتدر
الصادق والر معناه انا الله الرؤوف والمر فمعناه انا الله المحيي المميت الرزاق وكهيعص
معناه انا الكافي الهادي الولي العالم الصادق الوعد واما طه فاسم من اسماء النبي صلى الله
عليه وآله ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به
واما طس فمعناه انا الطالب السميع واما طسم فمعناه انا الطالب السميع المبدئ المعيد واما
يس فاسم من اسماء النبي ومعناه يا ايها السامع للوحي والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على
صراط مستقيم واما ص فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضأ منها النبي صلى الله عليه وآله لما
عرج ويدخلها جبرئيل عليه السلام كل يوم دخلة فينغمس فيها ثم يخرج منها فينفض اجنحته فليس
من قطرة تقطر من اجنحته الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكاً يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده
الى يوم القيمة واما حم فمعناه الحميد المجيد واما حمعسق فمعناه الحليم المثيب العالم السميع القادر
القوي واما ق فهو الجبل المحيط بالارض وخضرة السماء منه وبه يمسك الله الارض ان تميد
باهلها واما ن فهو نهر في الجنة قال الله عز وجل اجمد فجمد فصار مداداً ثم قال عز وجل للقلم اكتب
فسطر القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فالمداد مداد من نور والقلم
قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله بين لي امر اللوح والقلم
والمداد افضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال يا ابن سعيد لولا انك اهل للجواب ما اجبتك فنون
ملك يؤدي الى القلم وهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل
واسرافيل يؤدي الى ميكائيل وميكائيل يؤدي الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى الانبياء صلوات الله

عليهم قال ثم قال لي قم يا سفيان فلا آمن عليك حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن عمران عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الم هو حرف من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القران الذي يؤلفه
النبي صلى الله عليه واله او الامام فاذا دعا به اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال
بيان لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال
مما علمناهم ينبئون ومما علمناهم من القران يتلون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي
ابن رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث ان حييا وابا ياسر ابني اخطب
ونفرا من يهود اهل نجران اتوا رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا له اليس فيما تذكر فيما انزل الله عليك
الم قال صلى الله عليه واله بلى فقالوا اتاك بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعثت انبياء قبلك
ما نعلم نبيا منهم اخبرنا مدة ملكه واجل امته غيرك قال فاقبل حيي بن اخطب على اصحابه
فقال لهم الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فهذه احدى وسبعون سنة فعجب
ممن يدخل في دين مدة ملكه واجل امته احدى وسبعون سنة قال ثم اقبل على رسول الله
صلى الله عليه واله فقال له يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال فهاته قال المص قال هذه اثقل واطول
الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحدى وستون
سنة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه واله فهل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر قال هذه اثقل
واطول الالف واحد واللام ثلثون والراء مائتان ثم قال فهل مع هذا غيره قال نعم قال
هاته قال المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والراء
مائتان ثم قال فهل مع هذا غيره قال نعم قالوا قد التبس علينا امرك فما ندري ما اعطيت
ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر لحيي اخيه ما يدريك لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه
قال فذكر ابو جعفر ان هذه الايات انزلت فيهم منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر

متشابهات

متشابهات قال وهي تجري في وجه اخر على غير تاويل حيي وابي ياسر واصحابهما حدثنا محمد بن القاسم
الاسترابادي المعروف بابي الحسن الجرجاني المفسر رضه قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن
زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سنان عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم انه قال كذبت قريش و
اليهود بالقران وقالوا سحر مبين تقوله فقال الله الم ذلك الكتاب اي يا محمد هذا الكتاب
الذي انزلته عليك هو بالحروف المقطعة التي منها الف لام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم
فاتوا بمثله ان كنتم صادقين واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم ثم بين انهم لا يقدرون
عليه بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو القران الذي افتتح بالم هو ذلك الكتاب الذي اخبرت
به موسى فمن بعده من الانبياء فاخبروا بني اسرائيل اني سانزله عليك يا محمد كتابا عربيا عزيزا
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا ريب فيه لا شك فيه لظهوره
عندهم كما اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب لا يمحوه الباطل يقراه هو وامته على سائر
احوالهم هدى بيان من الضلالة للمتقين الذين يتقون الموبقات ويتقون تسليط السفه
على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم عمله عملوا بما يوجب لهم رضاء ربهم قال وقال الصادق
عليه السلام ثم الالف حرف من حروف قولك الله دل بالالف على قولك الله ودل باللام على قولك
الملك العظيم القاهر للخلق اجمعين ودل بالميم على انه المجيد المحمود في كل افعاله وجعل هذا
القول حجة على اليهود وذلك ان الله تعالى لما بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الانبياء
الى بني اسرائيل لم يكن فيهم قوم الا اخذوا عليهم العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي
الامي المبعوث بمكة الذي يهاجر الى المدينة ياتي بكتاب بالحروف المقطعة افتتاح بعض سوره
يحفظه امته فيقرؤونه قياما وقعودا ومشاة وعلى كل حال من الاحوال يسهل الله عز و
جل حفظه عليهم ويقرنون بمحمد صلى الله عليه واله اخاه ووصيه علي بن ابي طالب عليه السلام الاخذ

عن علومه التي علمها والمتقلّد عنه الامانة التي قلّدها ومذلل كل من عاند محمدا بسيفه الباتر
ويفحم كل من جادله وخاصمه بدليله القاهر يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب الله حتى يقودهم الى
قبوله طايعين وكارهين ثم اذا صار محمد الى رضوان الله عز وجل وارتد كثير ممن
كان اعطاه ظاهر الايمان وحرّفوا تاويلاته وغيّروا معانيه ووضعوها على خلاف
وجوهها قاتلهم بعد على تاويله حتى يكون ابليس الغاوي لهم هو الخاسر الذليل المطرود
المغلوب قال فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله واظهره بمكة ثم سيّره منها الى المدينة واظهره
بها ثم انزل عليه الكتاب وجعل افتتاح سورته الكبرى بالم يعني الم ذلك الكتاب وهو ذلك
الكتاب الذي اخبرت انبيائي السالفين اني سانزله عليك يا محمد لا ريب فيه فقد ظهر كما اخبرهم
به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وامته على ساير
احوالهم ثم اليهود يحرّفونه عن جهته ويتاولونه على غير وجهه ويتعاطون التوصل الى
علم ما قد طواه الله عنهم من حال اجل هذه الامة وكم مدة ملكهم فجاء الى رسول الله صلى الله
عليه وآله منهم جماعة فولّى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا عليه السلام مخاطبتهم فقال قائلهم ان
كان ما يقول محمد حقا لقد علمناكم قدر ملك امته هو احدى وسبعون سنة الالف واحد
واللام ثلثون والميم اربعون فقال علي عليه السلام فما تصنعون بالمص وقد انزلت عليه قالوا
هذه احدى وستون ومائة سنة قال فما تصنعون بالر وقد انزلت عليه فقالوا هذه اكثر
هذه مائتان واحدى وثلثون سنة قال فما تصنعون بما انزل اليه المر قالوا هذه مائتان
واحدى وسبعون سنة فقال علي عليه السلام فواحدة من هذه له او جميعها فاختلط
كلامهم فبعضهم قال له واحدة منها وبعضهم قال بل الجميع له كلها وذلك سبع مائة واربع من كتب الله م
سنين ثم يرجع الملك الينا يعني الى اليهود فقال علي عليه السلام اكتاب نطق بهذا ام اراؤكم
دلتكم عليه قال بعضهم كتاب الله نطق به وقال آخرون منهم بل اراؤنا دلت عليه فقال علي عليه السلام
فاتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون فعجزوا عن ايراد ذلك وقال عليه السلام للآخرين

فدلونا على صواب هذا الراي فقالوا صواب راينا دليله ان هذا حساب الجمّل فقال علي
عليه السلام كيف دلّ على ما تقولون وليس في هذه الحروف الا ما اقترحتم بلا بيان ارايتم ان
قيل لكم ان هذه الحروف ليست دالة على ان هذه المدة ملك امة محمد ولكنها دالة على ان كل
واحد منكم قد لعن بعدد هذا الحساب او ان عدد ذلك لكل واحد منكم ولنا بعدد هذا الحساب
دراهم او دنانير او ان لعلي على كل واحد منكم دين عدده مثل عدد هذا الحساب فقالوا يا
ابا الحسن ليس شيء مما ذكرته منصوص عليه في الم والمص والر والمر فان بطل قولنا لما قلنا
بطل قولك لما قلت فقال خطيبهم ومنطيقهم لا تفرح يا علي بان عجزنا عن اقامة حجة فيما نقوله
على دعوانا فاي حجة لك في دعواك الا ان تجعل عجزنا حجتك فاذا لم يكن لنا حجة فيما نقول ولا لكم
حجة فيما تقولون قال علي عليه السلام لا سواء ان لنا حجة هي المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود
يا ايتها الجمال اشهدي لمحمد ولوصيه فتبادرت الجمال صدقت صدقت يا وصي محمد وكذب
هؤلاء اليهود فقال علي عليه السلام هؤلاء جنس من الشهود يا ثياب اليهود التي عليهم اشهدي لمحمد و
لوصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت صدقت يا علي نشهد ان محمدا رسول الله حقا وانك يا علي
وصيه حقا لم يثبت محمد قدما في مكرمة الا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان
من اشراق انوار الله تميزتما اثنين انتما في الفضايل شريكان الا انه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله
فعند ذلك خرست اليهود وآمن بعض النظارة منهم برسول الله صلى الله عليه وآله وغلب الشقاء
على اليهود وساير النظارة الآخرين فذلك ما قال الله لا ريب فيه انه كما قال محمد ووصي محمد
عن قول محمد صلى الله عليه وآله عن قول رب العالمين ثم قال عليه السلام هدى بيان وشفاء للمتقين
من شيعة محمد وعلي صلى الله عليهما وآلهما انهم اتقوا انواع الكفر فتركوها واتقوا الذنوب الموبقات
فرفضوها واتقوا اظهار اسرار الله واسرار ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله
فكتموها واتقوا ستر العلوم على اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها حدثنا المظفر بن جعفر
ابن المظفر العلوي السمرقندي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه

قال حدثنا احمد بن احمد قال حدثني سليمان بن خصيب قال حدثنا الثقة ابو جمعة رحمة بن صدقة
قال اتى رجل من بني امية وكان زنديقا جعفر بن محمد عليهما السلام فقال قول الله عز وجل في
كتابه المص اى شيء اراد بهذا واى شيء فيه من الحلال والحرام واى شيء فيه مما ينتفع به الناس
قال فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد عليهما السلام فقال امسك ويحك الالف واحد واللام
ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون كم معك فقال الرجل احد وستون
ومائة فقال له جعفر بن محمد عليهما السلام اذا انقضت سنة احدى وستون ومائة انقضى
ملك اصحابك فقال فنظرنا فلما انقضت سنة احدى وستين ومائة يوم عاشورا دخل
المسودة الكوفة وذهب ملكهم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال اخبرنا محمد بن محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد عمارة
عن ابيه قال حضرت عند جعفر بن محمد الباقر عليه السلام فدخل عليه رجل فسأله عن كهيعص فقال
عليه السلام كاف كاف لشيعتنا ها هاد لهم يا ولي لهم عين عالم باهل طاعتنا صاد صادق لهم وعده
حتى يبلغ بهم المنزلة وعدها اياهم في بطن القران باب ٢٢ معنى الاستواء على العرش محمد بن
موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
قال حدثنا مقاتل بن سليمان قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز وجل الرحمن
على العرش استوى قال عليه السلام استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء باب ٢٢
معنى العرش والكرسي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني
قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي ره قال احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي
قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العرش و
الكرسي ما هما فقال العرش في وجه هو جملة الخلق وعاؤه وفي وجه اخر العرش هو العلم الذي
اطلع الله عليه انبياءه ورسله وحججه والكرسي هو العلم الذي لم يطلع احدا من انبيائه و
رسله وحججه عليهم السلام ابي ره حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن

داود

داود المنقري عن جعفر بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه
السموات والارض قال علمه باب ٢٢ معنى اللوح والقلم حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا
محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن ابراهيم الكرخي قال
سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن اللوح والقلم فقال عليه السلام هما ملكان باب ٢٢ معنى
الموازين التي توزن بها الاعمال العباد حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
ابن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن
عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال
هم الانبياء والاوصياء عليهم السلام باب ٢٢ معنى الصراط المستقيم حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم
العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن
المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة الله عز
وجل وهو صراطان صراط في الدنيا وصراط في الاخرة واما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام
المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم
في الاخرة فتردى في نار جهنم ابي ره قال حدثنا محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت
عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الصراط المستقيم امير المؤمنين علي عليه السلام حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم ره
قال حدثنا ابي عن جدي عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
اهدنا الصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين ومعرفته والدليل على انه امير المؤمنين قوله
عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو امير المؤمنين عليه السلام في ام الكتاب في قوله

اهدنا الصراط المستقيم حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادى المفسر قال حدثنا يوسف بن محمد بن
زياد وعلى بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن
محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام فى قوله اهدنا الصراط المستقيم قال ادم لنا توفيقك
الذى به اطعناك فى ماضى ايامنا حتى نطيعك كذلك فى مستقبل اعمارنا والصراط المستقيم هو
صراطان صراط فى الدنيا وصراط فى الآخرة واما الصراط المستقيم فى الدنيا فهو ما قصر عن الغلو
وارتفع عن التقصير واستقام فلم يعدل الى شى من الباطل والطريق الآخر هو طريق المؤمنين
الى الجنة الذى هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة قال وقال
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فى قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا
الى الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدى الى محبتك والمبلغ دينك والمانع من
ان نتبع اهواءنا فنعطب او نأخذ بآرائنا فنهلك ثم قال عليه السلام فان من اتبع هواه واعجب
برايه كان كرجل سمعت غثاء العامة تعظمه وتصفه فاحببت لقاءه من حيث لا يعرفنى لانظر
مقداره ومحله فرايته قد احدق به خلق كثير من غثاء العامة فوقفت منتبذا عنهم متغشيا
بلثام انظر اليه واليهم فما زال يراوغهم حتى خالف طريقهم وفارقهم فتفرقت عنه العوام لحوائجهم
وتبعته اقتفى اثره فلم يلبث ان مر بخباز فتغفله فاخذ من دكانه رغيفين مسارقة فتعجبت
منه ثم قلت فى نفسى لعله معاملة ثم مر بعده بصاحب رمان فما زال به حتى تغفله فاخذ من عنده
رمانتين مسارقة ثم لم ازل فتعجبت منه ثم قلت فى نفسى لعله معاملة ثم اقول وما حاجته
اذا الى المسارقة ثم لم ازل اتبعه حتى مر بمريض فوضع الرغيفين والرمانتين بين يديه و
مضى وتبعته حتى استقر فى بقعة من الصحراء فقلت له يا عبد الله لقد سمعت بك واحببت
لقاءك فلقيتك ولكنى رايت منك ما شغل قلبى وانى سائلك عنه ليزول به شغل قلبى قال
ما هو قلت رايتك مررت بخباز وسرقت منه رغيفين ثم بصاحب الرمان وسرقت
منه الرمانتين قال فقال لى قبل كل شى حدثنى من انت قلت رجل من اهل ولد آدم عليه السلام

من امة محمد صلى الله عليه وآله قال حدثنى من انت قلت رجل من اهل بيت رسول الله قال اين بلدك
قلت المدينة قال لعلك جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام قلت بلى قال لى
فما ينفعك شرف اصلك مع جهلك بما شرفت به وتركك علم جدك وابيك لئلا تنكر ما يجب ان يحمد
ويمدح عليه فاعله قلت وما هو قال القرآن كتاب الله قلت وما الذى جهلت منه قال قول الله
تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وانى لما سرقت الرغيفين
كانت سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانت سيئتين فهذه اربع سيئات فلما تصدقت بكل
واحد منها كان لى بها اربعون حسنة اربع باربع سيئات بقى لى ست وثلثون حسنة قلت
ثكلتك امك انت الجاهل بكتاب الله اما سمعت الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين انك
لما سرقت رغيفين كانت سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانت ايضا سيئتين ولما دفعتهما
الى غير صاحبهما بغير امر صاحبهما كنت انما اضفت اربع سيئات الى اربع سيئات ولم تضف اربعين حسنة
الى اربع سيئات فجعل يلاحظنى فانصرفت وتركته قال الصادق عليه السلام بمثل هذا التاويل
القبيح المستكره يضلون ويضلون وهذا نحو تاويل معاوية لما قتل عمار بن ياسر فارتعدت فرائص
خلق كثير وقالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله عمار تقتله الفئة الباغية فدخل عمرو على معاوية لعنه الله
تعالى وقال يا امير المؤمنين قد هاج الناس واضطربوا قال لماذا قال قتل عمار قال فماذا قال
اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله عمار تقتله الفئة الباغية فقال له معاوية لعنه الله تعالى
دحضت فى قولك انحن قتلناه انما قتله على بن ابى طالب لما القاه بين رماحنا فاتصل ذلك بعلى
ابن ابى طالب عليه السلام فقال اذن رسول الله صلى الله عليه وآله قتل حمزة لما القاه بين رماح المشركين
ثم قال الصادق عليه السلام طوبى للذين هم كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحمل هذا العلم من كل خلف
عدول ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين حدثنا ابى رحمه الله قال
حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال حدثنى
ثابت الثمالى عن سيد العابدين على بن الحسين عليهما السلام قال ليس بين الله وبين حجته

حجاب فلا لله دونه حجبة ستر نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة
وحيه ونحن اركان توحيده ونحن مواضع سره **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن موسى العبسي عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا كان يوم القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط فلم يجز احد
الا من كان معه كتاب فيه براة بولايتك **حدثنا** الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن ابراهيم قال حدثنا علوان بن محمد قال
حدثنا حنان بن سدير عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال قول الله عز وجل فيهدهم صراط الذين
انعمت عليهم يعني محمدا عليه وآله السلم وذريته صلوات الله عليهم **حدثنا** الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي قال حدثنا فرات بن محمد بن ابراهيم قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن مروان
قال حدثنا عبيد بن مهران العطار قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال شيعة علي عليه السلم الذين انعمت عليهم بولاية علي بن ابي طالب لم يغضب عليهم ولم يضلوا
حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي المفسر قال حدثني يوسف بن المتوكل بن محمد بن زياد وعلي
ابن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي
قولوا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم
الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحكى هذا بعينه
عن امير المؤمنين عليه السلم قال ثم قال ليس هم المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل
هذا نعمة من الله ظاهرة الا ترون ان هؤلاء قد يكونون كفارا او فساقا فما ندبتم الى ان
تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم وانما امرتم بالدعاء بان ترشدوا الى صراط الذين انعم عليهم

بالايمان

بالايمان وتصديق رسوله وبالولاية لمحمد وآله الطيبين واصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقية
الحسنة التي يسلم بها من شر عباد الله ومن الزيادة في آثام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم
ولا تغريهم باذاك واذى امير المؤمنين وبالمعرفة بحقوق الاخوان من المؤمنين فانه ما من
عبد ولا امة والى محمدا وآل محمد وعادى من عاداهم الا كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا
منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا امة دارى بعباد الله فاحسن المداراة فلم يدخل
بها في باطل ولم يخرج بها من الحق الا جعل الله عز وجل نفسه تسبيحا وزكى عمله واعطاه الله
بصبره على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من اعدائنا ثواب المتشحط بدمه في سبيل الله
وما من عبد اخذ نفسه بحقوق اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده واعطاهم ممكنه ورضي عنهم
بعفوهم وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم واغتفرها لهم الا قال الله تعالى له يوم
القيمة يا عبدي قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم فانا اجود واكرم
واولى بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم فانا اقضيك اليوم على حق ما وعدتك به وازيدك
من فضلي الواسع ولا استقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي قال فيلحقهم بمحمد
وآله ويجعله في خيار شيعتهم ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم
يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا
بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت
مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك
لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله وكيف لي ان اعلم اني قد واليت في الله وعاديت
في الله ومن ولي الله حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى
علي عليه السلم فقال اترى هذا قال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي
هذا ولو انه قاتل ابيك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك **باب ٢٢** في معاني حروف
الاذان والاقامة **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الحاكم المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن

فوالدم

ابن جعفر المقرى الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن
عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني
ابي يزيد بن الحسن قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال كنا جلوسا في المسجد اذ صعد المؤذن
المنارة فقال الله اكبر الله اكبر فبكى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وبكينا لبكائه فلما
فرغ المؤذن قال اتدرون ما يقول المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه اعلم قال لو تعلمون
ما يقول لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فلقوله الله اكبر معان كثيرة منها ان قول المؤذن الله
اكبر يقع على قدمه وازليته وابديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده و
عطائه وكبريائه فاذا قال المؤذن الله اكبر فانه يقول الله الذي له الخلق والامر وبمشيته
كان الخلق ومنه كل شئ للخلق واليه يرجع الخلق وهو الاول قبل كل شئ لم يزل والاخر
بعد كل شئ لا يزال والظاهر فوق كل شئ لا يدرك والباطن دون كل شئ لا يحد وهو
الباقي وكل شئ دونه فان والمعنى الثاني الله اكبر اي العليم الخبير علم بما كان ويكون قبل ان
يكون والثالث الله اكبر اي القادر على كل شئ يقدر على ما يشاء القوي لقدرته المقتدر على
خلقه القوي لذاته قدرته قائمة على الاشياء كلها اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون و
الرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم ويصفح كانه لا يرى ويستر كانه لا يعصى
لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحا وحلما والوجه الاخر في معنى الله اكبر اي الجواد جزيل العطاء
كريم الفعال والوجه الاخر الله اكبر فيه معنى نفي كيفيته كانه يقول الله اجل من ان يدرك
الواصفون قدر صفته الذي هو موصوف به وانما يصفه الواصفون على قدرهم لا على
قدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا والوجه الاخر
الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل وهو الغني عن عباده لا حاجة له الى اعمال خلقه واما
قوله اشهد ان لا اله الا الله فاعلام بان الشهادة لا تجوز الا بمعرفته من القلب كانه

يقول اعلم انه لا معبود الا الله عز وجل وان كل معبود باطل سوى الله عز وجل واقر بلساني
بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا الله واشهد انه لا ملجا من الله الا اليه ولا منجا من شر
كل ذي شر وفتنة كل ذي فتنة الا بالله وفي المرة الثانية اشهد ان لا اله الا الله ومعناه اشهد ان
لا هادي الا الله ولا دليل لي الا الله واشهد الله باني اشهد ان لا اله الا الله واشهد سكان
السموات وسكان الارضين وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين وما فيهن من الجبال
والاشجار والدواب والوحوش وكل رطب ويابس باني اشهد ان لا خالق الا الله ولا رازق
ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطي ولا مانع ولا ناصح ولا كافي
ولا شافي ولا مقدم ولا مؤخر الا الله له الخلق والامر وبيده الخير كله تبارك الله رب العالمين
واما قوله اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد الله انه لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله
ونبيه وصفيه ونجيبه ارسله الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون واشهد من في السموات والارضين من النبيين والمرسلين
والملائكة والناس اجمعين ان محمدا سيد الاولين والاخرين وفي المرة الثانية اشهد ان
محمدا رسول الله يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى احد الا الى الواحد القهار الغني عن عباده والخلائق
اجمعين وانه ارسل محمدا الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن
انكره وجحده ولم يؤمن به ادخله الله عز وجل نار جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها ابدا واما
قوله حي على الصلوة اي هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم واطفئوا
ناركم التي اوقدتموها وفكاك رقابكم التي رهنتموها ليكفر الله عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم
ويبدل سيئاتكم حسنات فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين
بالدخول في خدمته والتقدم الى بين يديه وفي المرة الثانية حي على الصلوة اي قوموا الى
مناجاة ربكم وعرض حاجاتكم على ربكم وتوسلوا اليه بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر
والقنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع وادفعوا اليه حوائجكم فقد اذن لنا

في ذلك واما قوله حي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى بقاء لا فناء معه ونجاة لا هلاك معها
وتعالوا الى حياة لا موت معها والى نعيم لا نفاد له والى ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن
معه والى انس لا وحشة معه والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع
لها والى غناء لا فاقة معه والى صحة لا سقم معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها
والى كرامة يا لها من كرامة واعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الآخرة والاولى وفي
المرة الثانية حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما دعوتكم اليه والى جزيل الكرامة وعظيم
المنة وسني النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد في جوار محمد في مقعد صدق عند مليك
مقتدر واما قوله الله اكبر فانه يقول الله اعلى واجل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده
من الكرامة لعبد اجابه واطاعه واطاع امره وعبده وعرف وعيده واشتغل به وبذكره واحبه
وامن به واطمأن اليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه في حكمه وقضائه
ورضي به وفي المرة الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد
مبلغ كرامته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه واجاب
رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره وجحده واما قوله لا اله الا الله فمعناه
لله الحجة البالغة عليهم بالرسول والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون
لاحد منهم عليه حجة فمن اجابه فله النور والكرامة ومن انكره فان الله غني عن العالمين
وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة في الاقامة اي حان وقت الزيارة و
المناجاة وقضاء الحوائج ودرك المنى والوصول الى الله عز وجل والى كرامته وعفوه
ورضوانه وغفرانه قال مصنف هذا الكتاب رضه انما ترك الراوي لهذا الحديث ذكر حي
على خير العمل للتقية وروي في خبر اخر ان الصادق عليه السلام سئل عن معنى خير العمل فقال
خير العمل الولاية وقد روي في خبر اخر خير العمل بر فاطمة وولدها عليهم السلام حدثنا
ابو الحسن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو محمد خلف بن محمد البلخي عن ابيه محمد بن

احمد قال حدثنا عياش بن الضحاك عن مكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطاء قال كنا
عند ابن عباس بالطائف انا وابو العالية وسعيد بن جبير وعكرمة فجاء المؤذن
فقال الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قثم بن عبد الرحمن الثقفي فقال ابن عباس اتدرون
ما قال المؤذن فسأله ابو العالية فقال اخبرنا بتفسيره قال ابن عباس اذا قال المؤذن
الله اكبر الله اكبر يقول يا مشاغيل الارض قد وجبت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال
اشهد ان لا اله الا الله يقول يقوم يوم القيمة ويشهد لي ما في السموات وما في الارض
على اني اخبرتكم في اليوم خمس مرات واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول تقوم القيمة
ومحمد يشهد لي عليكم اني قد اخبرتكم بذلك في اليوم خمس مرات وحجتي عند الله قائمة واذا
قال حي على الصلوة يقول دينا قيما فاقيموه واذا قال حي على الفلاح يقول هلموا الى طاعة
الله وخذوا سهمكم من رحمة الله يعني الجماعة واذا قال العبد الله اكبر الله اكبر يقول
حرمت الاعمال واذا قال لا اله الا الله يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين والجبال
والبحار وضعت على اعناقكم ان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا حدثنا علي بن عبد الله
الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مغيرة قال حدثنا سعد بن عبد الله
ابن ابي خلف الاشعري قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن
مهران عن الحسين بن عبد الوهاب عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال اتدري
ما تفسير حي على خير العمل قال قلت لا قال دعاك الى البر اتدري بر من قلت لا قال دعاك الى بر
فاطمة وولدها عليهم السلام حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا
حدثنا سعد بن عبد الله عن العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران
عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن حماد بن يعلى عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن
محمد بن الحنفية انه ذكر عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله تناهى الى السماء
السادسة نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال الله اكبر الله اكبر

فقال الله جل جلاله وانا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال الله عز وجل انا كذلك لا اله
الا انا فقال اشهد ان محمداً رسول الله قال الله جل جلاله عبدي واميني على خلقي اصطفيته
برسالاتي ثم قال حي على الصلوة قال الله جل جلاله فرضتها على عبادي وجعلتها لي دينا ثم
وجهي ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال وازكاها عندي ثم قال قد
قامت الصلوة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فام اهل السماء فمن يومئذ تم شرف النبي صلى الله عليه وآله

باب ٢٢ معاني حروف المعجم حدثنا محمد بن بكر النقاش رضي الله عنه بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ان
اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه
بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان يعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية
بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام في ا ب
ت ث انه قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد والثاء ثواب
المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن
المؤمنين والخاء خمول لاهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال من
ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤوف الرحيم والزاء زلازل يوم القيمة س ش فالسين
سناء الله والشين شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤون الا ان يشاء الله
ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد
والضاد ضل من خالف محمداً وآله ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء
ظن المؤمنين بالله خيراً وظن الكافرين به سوءاً ع غ فالعين من العالم والغين من
الغني ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف قران على الله جمعه وقرآنه ك
ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم
ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله

رسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو
ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لا ي لام الف لا اله الا الله وهي كلمة
الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة ي يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق
سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف
التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري الحاكم
قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي
ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن
علي الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي عن زيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عليهم السلام عن ابيه
الحسين بن علي عليهما السلام قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله وعنده امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام اجبه وقال اللهم وفقه وسدده فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ما من
حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل ثم قال اما الالف فالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واما الباء فباق بعد فناء خلقه فالتاء فالتواب يقبل التوبة عن عباده واما الثاء فالثابت
الكاين يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه
واما الحاء فحق حي حليم واما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين واما الذال
فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤوف بعباده واما الزاء فزين المعبودين واما السين
فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق في وعده
ووعيده واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالظاهر

المظهر لآياته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق
الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا
احد ولم يلد ولم يولد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون
فنور السموات والارض من نور عرشه واما الواو فهو احد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد
واما الهاء فهاد لخلقه واما لام الف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله
باسطة على خلقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا هو القول الذي رضي الله عز وجل لنفسه
من جميع خلقه فاسلم اليهودي باب ٢ معاني حروف الجمل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
رضي الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا كثير بن عياش القطان
عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لما ولد عيسى بن
مريم عليه السلام كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده
وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدي المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم
فقال عيسى عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى عليه السلام راسه
فقال وهل تدري ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدري
والا فسلني حتى افسر لك قال فسر لي قال عيسى عليه السلام الالف آلاء الله والباء بهجة الله
والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء
زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص
صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المؤدب ايتها المراة خذي بيد
ابنك فقد علم ولا حاجة له في المؤدب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن
ابن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسن بن يزيد قال حدثني محمد بن سالم عن

الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام سأل عثمان بن عفان رسول الله عن تفسير
ابجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل
تفسيره فقيل يا رسول الله وما تفسير ابجد قال اما الالف فآلاء الله واما الباء فبهجة الله واما
الجيم فجنة الله وجلال الله وجمال الله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء الهاوية
فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية في النار فنعوذ
بالله من الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين
في ليلة القدر وما نزل جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن
مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء
سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه باسطة
سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من
دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل
النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون
فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده
المقربون وكفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعني
الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم
الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون حدثنا بهذا الحديث ابو عبد الله بن حامد
قال اخبرنا ابو نصر احمد بن احمد بن يعقوب بن اخي سهل بن يعقوب البزاز قال حدثنا اسحق
ابن حمزة قال حدثنا ابو احمد عيسى بن موسى الغنجار عن محمد بن زياد السكري عن الفرات
ابن سليمان عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد فان
فيه الاعاجيب كلها وذكر الحديث مثله سواء حرفا بحرف وروي في خبر اخر ان شمعون
سال النبي صلى الله عليه وآله فقال اخبرني ما ابوجد وما هوز وما حطي وما كلمن وما سعفص

وما قرشات وما كتب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ابوجاد فهو كنية آدم عليه السلام ابى ان
ياكل من الشجرة فجاد واكل واما هوز هوى من السماء فنزل الى الارض واما حطى احاطت به
خطيئته واما كلمن كلمه الله عز وجل واما سعفص قال الله عز وجل صاع بصاع كما تدين
تدان واما قرشات اقر بالسيئات فغفر له واما كتب فكتبه الله عز وجل عنده في اللوح المحفوظ
قبل ان يخلق آدم عليه السلام بالفى عام ان آدم خلق من التراب وعيسى عليه السلام بغير اب
وانزل الله عز وجل في تصديقه ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال
له كن فيكون قال صدقت يا محمد **باب ٢٢** معانى اسماء الانبياء والرسل عليهم السلام وغير ذلك
حدثنا مشايخنا رضي الله عنهم باسانيد مرفوعة متصلة قد ذكرتها في كتاب علل الشرائع و
الاحكام والاسباب في ابواب متفرقة رتبتها فيه ان معنى آدم انه خلق من اديم الارض
والاديم الارض الرابعة ومعنى حوا انها خلقت من حي وهو آدم ومعنى الانسان انه
ينسى ومعنى النساء انهن انس الرجال ومعنى المراة انها خلقت من المرء ومعنى ادريس
انه كان يكثر الدرس بحكم الله عز وجل وسنن الاسلام ومعنى نوح انه كان ينوح على نفسه
وبكى خمسمائة عام ونحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة ومعنى الطوفان في ايامه انه
طفا الماء فوق كل شيء ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من
ضلالتهم ومعنى الريح العقيم التي اهلك الله عز وجل بها عادا انها تلقحت بالعذاب وتعقمت
عن الرحمة كتعقم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له وطحنت تلك القصور والحصون والمداين
والمصانع حتى عاد ذلك كله رملا دقيقا تسفيه الريح وذات العماد انهم كانوا يسلخون
العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يسلخونه من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون
تلك العمد فينصبونها ثم يبنون فوقها القصور فسميت ذات العماد لذلك ومعنى ابراهيم
انه هم فبره ومعنى ذي القرنين انه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على قرنه الايمن
فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم فضربوه على قرنه الآخر ومعنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر

يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم
بعد سليمان بن داود عليهما السلام وكانوا يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت
وكان غرسها يافث بن نوح على شفير عين انبطت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم
يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله عز وجل بريح عاصف شديد الحمرة وجعل الارض
من تحتهم حجر كبريت يتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة
تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار ومعنى يعقوب انه كان وعيصا توامين
فولد عيص ثم ولد يعقوب يعقب اخاه عيصا ومعنى اسرائيل عبد الله لان اسرا عبد وا
هو الله واسرائيل الله وكذلك كل اسم آخره ايل فما قبله عبد وعبيد وايل هو الله عز
وجل وكذلك جبرئيل معناه عبد الله وميكائيل معناه عبيد الله وكذلك اسرافيل ايضا عبيد الله
ومعنى يوسف مأخوذ من اسف يوسف اى اغضب يغضب اخوته قال الله عز وجل فلما
آسفونا انتقمنا منهم والمراد بتسمية يوسف انه يغضب اخوته ما يظهر من فضله عليهم و
معنى موسى انه التقطه آل فرعون من بين الماء والشجر وهو في التابوت وبلغة القبط
المأخوذ من الماء والشجر يقال له موسى لان الماء مو والشجر سى فسموه لموسى لذلك و
معنى الخضر انه كان لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء الا اهتزت خضراء وكان
اسمه تاليا بن ملكان بن عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام ومعنى طور سينا انه
كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل يكون عليه شجر الزيتون او ما ينتفع به من النبات او
الاشجار من الجبال يسمى طور سينا وطور سينين وما لم يكن عليه ما ينتفع به من النبات
او الاشجار من الجبال فانه يسمى جبل وطور ولا يقال له طور سينا ولا طور سينين ومعنى
قوله عز وجل لموسى عليه السلام فاخلع نعليك اى ارفع خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله
وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون وقد روي ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت
والوادي المقدس المطهر واما طوى فاسم الوادي ومعنى قوله فقولا له قولا لينا اى

كنّاه وقولوا له يا ابا مصعب وكان فرعون اسمه الوليد بن مصعب وكنيته ابو مصعب
ومعنى فرعون ذي الاوتاد انه كان اذا عذب رجلا بسطه على الارض وعلى خشب فبسط
فوتد يديه ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز وجل ذا الاوتاد
لذلك ومعنى داود انه داوى جرحه فودّ وقد قيل داوى ودّه بالطاعة حتى قيل عبد
ومعنى ايوب من آب يؤوب وهو انه يرجع الى العافية والنعمة والاهل والمال والولد
بعد الابتلاء ومعنى يونس انه ذهب مستأنسا لربه مغضبا لقومه فصار مونسا لقومه
بعد رجوعه اليهم ومعنى تسمية الله عز وجل اسمعيل بن حزقيل صادق الوعد انه وعد
رجلا فجلس له حولا ينتظره ومعنى المسيح انه كان يسيح في الارض ويصوم ومعنى النصارى
انهم منسوبون الى قرية يقال لها ناصرة من بلاد الشام ومعنى الحواريين المخلصين في انفسهم
والمخلصون لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ والتذكر وكانوا قصارين واشتق
هذا الاسم لهم من الخبز الحوارى وسمي نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله
عليهم اولي العزم لانهم اصحاب العزائم والشرائع وروي معنى اخر ان اولي العزم انهم
عزموا على الاقرار بما عهد اليهم في محمد والائمة صلوات الله عليهم باب ٢٧٣ معاني
اسماء النبي صلى الله عليه واله واهل بيته حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الشاه بمرو الرود
قال حدثنا ابو بكر بن جعفر بن احمد البغدادي بايلاق قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد السخت
قال اخبرنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن ابي البختري عن محمد بن حميد
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اشبه الناس بادم
وابراهيم اشبه الناس بي خلقه وخلقه وسماني الله عز وجل من فوق عرشه عشرة
اسماء وبين الله وصفي وبشر بي على لسان كل نبي بعثه الى قومه وسماني ونشر في التوراة
اسمي وبث ذكري في اهل التوراة والانجيل وعلمني كلامه ورفعني في سمائه وشق لي اسما
من اسمائه فسماني محمدا وهو محمود واخرجني في خير قرن من امتي وجعل اسمي في التوراة

احمد فبالتوحيد حرم اجساد امتي على النار وسماني في الانجيل احمد فانا محمود في اهل السماء
وجعل امتي الحامدين وجعل اسمي في الزبور ماح محا الله بي من الارض عبادة الاوثان وجعل
اسمي في القران محمدا فانا محمود في جميع اهل القيامة في فصل القضاء لا يشفع احد غيري وسماني
في القيامة حاشرا يحشر الناس على قدمي وسماني الموقف اوقف الناس بين يدي الله جل جلاله
وسماني العاقب انا عقب النبيين ليس بعدي رسول وجعلني رسول الرحمة ورسول التوبة
ورسول الملاحم والمقفي قفيت النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع ومنّ علي ربي
وقال لي يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر
واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد
قبلك واعطيت لك ولامتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة
وجعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا وترابها طهورا واعطيت لك ولامتك التكبير
وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك
يا محمد ولامتك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله
عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه
واله فسأله اعلمهم فيما سأله فقال لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا
وداعيا فقال النبي صلى الله عليه واله اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني محمود في السماء
واما ابو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم قسمة النار فمن كفر بي من الاولين والاخرين
ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن امن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني ادعو الناس
الى دين ربي عز وجل واما النذير فاني انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة
من اطاعني حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن يوسف بن
سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سألت الرضا ابا الحسن

عليه السلام فقلت له كنى النبي صلى الله عليه واله بابي القاسم فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم فكنى به قال
فقلت له يا ابن رسول الله فهل تراني اهلا للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله قال
انا وعلي ابوا هذه الامة قلت بلى قال اما ان رسول الله صلى الله عليه واله اب لجميع امته وعلي عليه السلام
فيهم بمنزلته قلت بلى قال اما علمت ان عليا عليه السلام قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل
له ابو القاسم لانه ابو قاسم الجنة والنار فقلت له وما معنى ذلك فقال ان شفقة النبي
صلى الله عليه واله على امته شفقة الاباء على الاولاد وافضل امته علي عليه السلام ومن بعده شفقة
عليه السلام كشفقته صلى الله عليه واله لانه وصيه وخليفته والامام بعده فلذلك قال النبي
صلى الله عليه واله انا وعلي ابوا هذه الامة وصعد النبي صلى الله عليه واله المنبر فقال من ترك دينا
او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته فصار بذلك اولى بهم من ابائهم وامهاتهم
وصار اولى بهم منهم بانفسهم وكذلك امير المؤمنين عليه السلام بعده جرى ذلك له مثل ما
جرى لرسول الله صلى الله عليه واله حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن
العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية عن ابن عباس قال سئل عن قول الله عز وجل
الم يجدك يتيما فاوى قال انما سمي يتيما لانه لم يكن له نظير على وجه الارض من الاولين
والاخرين فقال عز وجل ممتنا عليه بنعمته الم يجدك يتيما اي وحيدا لا نظير لك فاوى اليك
الناس وعرفهم فضلك حتى عرفوك ووجدك ضالا يقول منسوبا عند قومك الى الضلالة
فهداهم لمعرفتك ووجدك عائلا فاغنى يقول فقيرا عند قومك يقولون لا مال لك فاغناك الله
بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاك مستجابا حتى لو دعوت على حجر ان يجعله الله
لك ذهبا لنقل عينه الى مرادك اتاك بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء
واغاثك بالملائكة حيث لا مغيث فاظفرك بهم على اعدائك حدثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه الله
قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه

احمد عن

احمد عن محمد بن عبد الله بن مروان عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل ايتم نبيه صلى الله عليه واله لئلا يكون لاحد عليه طاعة حدثنا قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي
قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي صلى الله عليه واله
الامي فقال ما يقول الناس فقلت يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يكتب فقال عليه السلام
كذبوا عليهم لعنة الله انى ذلك وقال الله تعالى في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين
رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن
والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يقرا ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلاثة وسبعين
لسانا وانما سمي الامي لانه كان من مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر
ام القرى باب معاني اسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام
الف الف سلام حدثنا قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جا
الى موسى بن عمران عليه السلام فقال له ملك من الملائكة ما ترجوا منه وهو على هذه الحالة تناجي
ربه فقال ارجوا منه ما رجوت من ابي ادم وهو في الجنة وكان فيما ناجاه ان قال
له يا موسى لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري
ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال يا رب تعني باحبائك واوليائك
ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب فقال هم كذلك يا موسى الا اني اردت من اجله خلقت
ادم وحوا ومن اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن هو يا رب قال محمد احمد شققت
اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال يا رب اجعلني من امته قال انت يا موسى من امته اذا عرفته
وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان
لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند

الظلمة نورا واجيب قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني والحديث طويل اخذنا منه موضع
الحاجة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال
حدثنا محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن
جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اين كنت
وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط الى الارض في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح
وقذف بي في النار في صلب ابي ابراهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل
ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي
وبالاسلام ميثاقي وبين كل شيء من صفتي واثبت في التورية والانجيل ذكري ورقى بي الى
اسمائه وشق لي اسما من اسمائه امتي الحمادون وذو العرش المحمود وانا محمد وقد روي
هذا الحديث في طرق كثيرة حدثنا احمد بن محمد بن القاسم العجلي قال حدثنا ابو العباس احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا ابو محمد تميم بن بهلول
عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام فقال والذي بعثني بالحق بشيرا ما على وجه الارض خلق احب الى الله عز وجل ولا اكرم
عليه منا ان الله تبارك وتعالى شق لي اسما من اسمائه فهو محمود وانا محمد وشق لك يا علي
اسما من اسمائه فهو الاعلى وانت علي وشق لك يا حسن اسما من اسمائه فهو المحسن وانت
حسن وشق لك يا حسين اسما من اسمائه فهو ذو الاحسان وانت حسين وشق لك
يا فاطمة اسما من اسمائه فهو الفاطر وانت فاطمة ثم قال عليه السلام اللهم اني اشهدك اني
سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومحب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم
وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم لانهم مني وانا منهم حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن
احمد بن عبيد النيسابوري المرواني بنيسابور وما لقيت انصب منه قال حدثنا محمد بن اسحق

ابن ابراهيم بن مهران السراج قال حدثنا وكيع بن الجراح عن محمد بن اسرائيل عن ابي صالح
عن ابي ذر رحمة الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول خلقت انا وعلي بن
ابي طالب من نور واحد نسبح الله يمنة العرش قبل ان خلق ادم بالفي عام فلما ان خلق الله
ادم جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد هم بالخطيئة
ونحن في صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه ولقد قذف بابراهيم في النار
ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى
انتهى بنا الى عبد المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب ابي طالب
وجعل فيّ النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين من
اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم بن سليمان
بن عبد الله بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا محمد بن سهل
بن بشار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم
عن محمد بن اسحق الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام لما خلق الله عز وجل ذكره ادم عليه السلام ونفخ فيه من
روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوجه حواء امته فرفع طرفه نحو العرش
فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات فيه قال ادم يا رب من هؤلاء قال الله عز وجل له
هؤلاء الذين اذا تشفع بهم الي خلقي شفعتهم فقال ادم يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم
قال اما الاول فانا المحمود وهو محمد واما الثاني فانا العالي وهذا علي والثالث فانا
الفاطر وهذه فاطمة والرابع وانا المحسن وهذا حسن والخامس فانا ذو الاحسان
وهذا حسين كل يحمد الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال الحسن بن علي حدثنا
السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا

عباد بن كثير و ابو بكر الهذلي عن ابي الزبير عن جابر قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسن
عليه السلام فولدت و قد كان النبي صلى الله عليه و اله امرهم ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء
و قالت فاطمة عليها السلام يا علي سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه و اله وجاء
النبي صلى الله عليه و اله فاخذه و قبله و ادخل لسانه في فيه فجعل الحسن عليه السلام يمصه ثم قال لهم
رسول الله صلى الله عليه و اله الم اتقدم اليكم ان تلفوه في خرقة بيضاء فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها
و رمى بالصفراء و اذن في اذنه اليمنى و اقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلام ما سميته
قال ما كنت لاسبقك باسمه و قال رسول الله صلى الله عليه و اله ما كنت لاسبق ربي باسمه فاوحى الله
جل ذكره الى جبرئيل عليه السلام انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقراه السلام و هنئه مني و منك
و قل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فاتى جبرئيل النبي
صلى الله عليه و اله و قال له ما امره ان يسميه الله اسمه باسم ابن هرون و قال صلى الله عليه و اله و ما كان
اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فلما ولدت الحسين جاء اليهم النبي صلى الله
عليه و اله ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلام و هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه و اله
فقال ان الله جل ذكره يقرئك السلام و يقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى
فسمه باسم ابن هرون قال و ما كان اسمه قال شبيرا قال لساني عربي قال سمه الحسين
فسماه الحسين حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله قال حدثنا جدي قال حدثنا داود بن
القاسم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا عنبسة عن عمر بن عكرمة
قال لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن عليه السلام جاءت النبي صلى الله عليه و اله فسماه حسنا
فلما ولدت الحسين عليه السلام جاءت به اليه فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه
حسينا حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله قال حدثنا جدي قال حدثنا احمد بن
صالح التميمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اهدى
جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه و اله اسم الحسن بن علي عليهما السلام في خرقة من حرير من ثياب

الجنة و اشتق اسم الحسين من الحسن حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة
عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال خطب امير المؤمنين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة منصرفه من النهروان و بلغه ان معاوية لعنه الله تعالى
ملأ السموات و الارضين يسبه و يلعنه و يقتل اصحابه فقام عليه السلام خطيبا فحمد الله
و اثنى عليه و صلى على رسول الله صلى الله عليه و اله و ذكر ما انعم الله على نبيه و عليه ثم قال لولا اية
في كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكره في مقامي هذا يقول الله عز و جل و اما بنعمة ربك فحدث
اللهم لك الحمد على نعمك التي لا تحصى و فضلك الذي لا ينسى يا ايها الناس انه بلغني ما بلغني
و اني اراني قد اقترب اجلي و كاني بكم و قد جهلتم امري و اني تارك فيكم ما تركه رسول الله
صلى الله عليه و اله كتاب الله و عترتي و هي عترة الهادي الى النجاة خاتم الانبياء و سيد النجباء
و النبي المصطفى يا ايها الناس لعلكم لا تسمعون قائلا يقول مثل قولي بعدي الا مفتر
انا اخو رسول الله صلى الله عليه و اله و ابن عمه و سيف نقمته و عماد نصرته و باسه و شدته انا
رحى جهنم الدائرة و اضراسها الطاحنة انا موتم البنين و البنات انا قابض الارواح و
باس الله الذي لا يرده عن القوم المجرمين انا مجدل الابطال و قاتل الفرسان و مبير من
كفر بالرحمن و صهر خير الانام انا سيد الاوصياء و وصي خير الانبياء انا باب مدينة العلم و
خازن علم رسول الله و وارثه و انا زوج البتول سيدة نساء العالمين فاطمة التقية
الزكية البرة المهدية حبيبة حبيب الله و خير بناته و سلالته و ريحانة رسول الله سبطاه
خير الاسباط و ولداي خير الاولاد هل ينكر ما اقول احد اين مسلمو اهل الكتاب انا اسمي في الانجيل
اليا و في التورية بريء و في الزبور اري و عند الهند كبكر و عند الروم بطريسا و
عند الفرس جبتر و عند الترك تبير و عند الزنج حيتر و عند الكهنة بوي و عند الحبشة بتريك و
عند امي حيدرة و عند ظئري ميمون و عند العرب علي و عند الارمن فطريق و عند

[illegible]

لي ظهير الا واني مخصوص في القران باسما احذروا ان تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم
يقول الله عز وجل ان الله مع الصادقين انا ذلك الصادق وانا المؤذن في الدنيا
والآخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين وانا ذلك المؤذن
وقال واذان من الله ورسوله وانا ذلك الاذان وانا المحسن يقول الله عز وجل
ان الله مع المحسنين وانا ذو القلب فيقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب وانا الذاكر يقول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ونحن اصحاب الاعراف انا وعمي واخي وابن عمي والله فالق الحب والنوى لا يلج النار لنا
محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم وانا الصهر يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وانا الاذن الواعية يقول الله عز وجل وتعيها اذن واعية وانا السلم
لرسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل ورجلا سلما لرجل ومن ولدي مهدي هذه
الامة الا وقد جعلت محنتكم ببغضي يعرف المنافقون وبمحبتي امتحن الله المؤمنين هذا
عهد النبي الامي الي وانه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وانا صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وآله والفرط وانا فرط شيعتي والله لا عطش محبي ولا خاف وليي
انا ولي المؤمنين والله وليي بحسب محبي ان يحبوا ما احب الله وبحسب مبغضي ان يبغضوا
ما احب الله الا وانه بلغني ان معوية سبني ولعنني اللهم اشدد وطاتك عليه وانزل
اللعنة على المستحقين امين رب العالمين رب اسمعيل وباعث ابراهيم انك حميد مجيد
ثم نزل صلى الله عليه وآله عن اعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله تعالى قال جابر
سنأتي على تاويل ما ذكرنا من اسمائه اما قوله انا اسمي في الانجيل اليا فهو علي بلسان العبرانية
وفي التورية بريء من الشرك وعند الكهنة بوي هو من تبوا مكانا وغيره مكانا
وهو الذي يوطي الخلق منازلهم ويبطل الباطل ويفسده وفي الزبور اري وهو السبع

الذي يدق العظم ويفري اللحم وعند الهند كبكر قال يعرفون في كتب عندهم فيها ذكر محمد صلى الله
عليه وآله وذكر فيها ان ناصره كبكر وهو الذي اذا اراد شيا لج فيه فلم يفارقه حتى
يبلغه وعند الروم بطريسا قال هو مختلس الارواح وعند الفرس جرة وهو البازي
الذي يصطاد وعند الترك شير قال هو النمر الذي اذا وضع مخلبه في شيء هتكه وعند الزنج
جبير قال هو الذي يقطع الاوصال وعند الحبشة بثريك قال هو المدبر على كل شيء اتى عليه
وعند امي حيدرة قال هو الحازم الراي الخير النقاب النظار في دقائق الاشياء وعند ظئري
ميمون قال جابر اخبرني محمد بن علي عليهما السلام قال كانت ظئر علي عليه السلام التي ارضعته امراة
من بني هلال خلفته في خبائها ومعه اخ له من الرضاعة وكان اكبر منه سنا بسنة الا
اياما وكان عند الخباء قليب فمر الصبي نحو القليب ونكس راسه فيه فحبا علي عليه السلام خلفه فتعلقت
رجل علي عليه السلام بطنب الخيمة فجر الحبل حتى اتى على اخيه فتعلق بفرد قدميه وفرد يديه اما اليد
ففي فيه واما الرجل ففي يده فجاءت امه فادركته فنادت يا للحي يا للحي يا للحي من غلام ميمون
امسك على ولدي فاخذوا الطفل من عند راس القليب وهم يعجبون من قوته على صباه
ولتعلق رجله بالطنب ولجره الطفل حتى ادركوه فسمته امه ميمونا اي مباركا فكان
الغلام في بني هلال يعرف بمعلق الميمون وولده الى اليوم وعند الارض فرقق قال
الجسور الذي يهابه الناس وعند ابي ظهيرة قال كان ابوه يجمع ولده وولد اخوته ثم
يامرهم بالصراع وذلك خلق في العرب وكان علي عليه السلام يجسر عن ساعدين له غليظين
قصيرين وهو طفل ثم يصارع كبار اخوته وصغارهم وكبار بني عمه وصغارهم فيصرعهم
فيقول ابوه ظهر علي فسماه ظهيرا وعند العرب علي قال جابر اختلف الناس من اهل المعرفة
لم سمي علي عليا فقالت طائفة لم يسم احد من ولد آدم قبله بهذا الاسم في العرب ولا في العجم
الا ان يكون الرجل من العرب يقول ابني هذا علي يريد من العلو لا انه اسمه وانما يسمى الناس
به بعده وفي وقته وقالت طائفة سمي علي عليا لعلوه على كل من بارزه وقالت طائفة سمي

طايفة على عليًا لان داره في الجنان تعلوا حتى تحاذي منازل الانبياء وليس نبي تعلو منزلته
منزلة غيره وقال طايفة سمي علي عليًا لانه علا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بقدميه طاعة
لله عز وجل ولم يعل احد على ظهر نبي غيره عند حط الاصنام من سطح الكعبة وقالت طايفة
انما سمي علي عليًا لانه زوج في اعلا السموات ولم يزوج احد من خلق الله عز وجل في
ذلك الموضع غيره وقالت طايفة انما سمي علي عليًا لانه كان اعلى الناس علمًا بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رح قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت
ابن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسًا مع العباس بن عبد
المطلب وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير
المومنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت اني مومنة
بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل عليه السلام
وانه بنى البيت العتيق فبحق النبي الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت
علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فراينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه و
غابت عن ابصارنا والتزق الحايط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك
امر من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المومنين عليه السلام ثم قالت اني
فضلت على من تقدمني من النسا لان اسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرًا في موضع
لا يحب الله ان يعبد فيه الا اضطرارًا وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها
حتى اكلت منها رطبًا جنيًا واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها
فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليًا فهو علي والله العلي الاعلى يقول
اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر
الاصنام في بيتي وهو الذي يوذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه

والطاهر

واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه
عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال جاء رجل الى ابن
عباس فقال له اخبرني عن الانزع البطين علي بن ابي طالب فقد اختلف فيه الناس فقال
له ابن عباس ايها الرجل والله لقد سالت عن رجل ما وطي الحصى بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله افضل منه وانه لاخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه ووصيه وخليفته على امته
وانه لانزع من الشرك بطين من العلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اراد
النجاة غدًا فلياخذ هذا الانزع يعني عليًا عليه السلام حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني
رح قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انما سمي
سيف امير المومنين عليه السلام ذا الفقار لانه كان في وسطه خطة في طوله فشبهت بفقار
الظهر فسمي ذا الفقار بذلك وكان سيفًا نزل به جبرئيل عليه السلام من السما وكانت
حلقته فضة وهو الذي نادى به مناد من السما لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا
علي حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رح قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد الفاريابي قال حدثني الحسن بن خرزاذ عن محمد بن
موسى بن الفرات عن يعقوب بن سويد بن يزيد الحارثي عن عمرو بن شمر عن جابر
ابن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك لم سمي امير المومنين قال لانه
يميرهم العلم اما سمعت كتاب الله عز وجل ونمير اهلنا حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا
الغلابي قال حدثنا محرز بن عمير الحنفي قال حدثنا بشر بن ابراهيم الانصاري عن
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة لان
الله عز وجل فطم من احبها من النار حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رح
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد زكريا الجوهري عن جعفر بن

عمارة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فاطمة لم سميت زهراء فقال لانها كانت اذا
قامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وقد رويت انها
سميت الزهراء لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن
احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة
بتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء وسمي
الامام اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة على العباد
وسمي علي بن الحسين عليه السلام السجاد لما كان على مساجده من اثار السجود وقد كان
يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وسمي ذو الثفنات لانه كان له في مواضع سجوده اثار
ناتية فكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك وسمي
الباقر عليه السلام باقرا لانه بقر العلم بقرا اي شقه شقا واظهره اظهارا وسمي الصادق
عليه السلام صادقا ليتميز من المدعي للامامة بغير حقها وهو جعفر بن علي امام الفطحية الثانية
وسمي موسى بن جعفر عليه السلام كاظما لانه كان من يكظم غيظه على من يعلم انه سيقف عليه
ويجحد الامام بعده طمعا في ماله وسمي علي بن موسى الرضا عليه السلام لانه كان رضي لله تعالى ذكره
في سمائه ورضي لرسوله والائمة بعده عليهم السلام في ارضه ورضي به المخالفون من اعدائه
كما رضي به الموافقون من اوليائه وسمي محمد بن علي الثاني التقي لانه اتقى الله عز وجل فوقاه
شر المأمون لما دخل عليه بالليل سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قد كان قتله فوقاه الله
شره وسمي الامامان علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلام العسكريين لانهما نسبا الى المحلة
التي سكناها بسر من راى وكانت تسمى عسكرا وسمي القايم قائما لانه يقوم بعد موت

ذكره وقد

ذكره وقد روي في هذا المعنى غير ذلك وقد اخرجت هذه الفصول مرتبة مسندة في
كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب باب ٧٢٢ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
من كنت مولاه فعلي مولاه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني جعفر بن محمد الحسني
قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن
شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده حدثنا محمد بن الحسن الثقفي قال
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا صفوان بن يحيى بياع السابري عن يعقوب بن شعيب
عن ابان بن تغلب قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله
من كنت مولاه فعلي مولاه فقال يا ابا سعيد تسأل عن مثل هذا اعلمهم انه يقوم فيهم مقامه
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن القاسم المحاربي قال
حدثنا علي بن هاشم عن ابيه قال ذكر عند زيد بن علي عليه السلام قول النبي صلى الله عليه وآله
من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما ليعرف به حزب الله عز وجل عند الفرقة حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا احمد بن يزيد بن سليم قال حدثنا اسمعيل بن ابان
قال حدثنا ابو مريم عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الله ربي و
لا امارة لي معه وانا رسول ربي ولا امارة لغيري معي وعلي ولي من كنت وليه ولا
امارة لغيره معه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا محمد بن عبد الله العسكري قال
حدثنا محمد بن علي بن بسام الحراني من اصل كتابه قال حدثنا معلى بن نفيل قال حدثنا ايوب
ابن سلمة اخو محمد بن سلمة عن بسام الصيرفي عن عطية عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وآله من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت امامه فعلي امامه ومن كنت اميره فعلي اميره
ومن كنت نذيره فعلي نذيره ومن كنت هاديه فعلي هاديه ومن كنت وسيلته الى الله
تعالى فعلي وسيلته الى الله تعالى فالله سبحانه يحكم بينه وبين عدوه حدثنا محمد بن عمر الحافظ

الجعابي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد ابو محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد
الرحمن بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله علي امام كل مؤمن بعدي
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني عبد الله بن زياد من اصل الكتاب ابو بشير قال حدثنا
حفص بن عمر العمري قال حدثنا عصام بن طليق عن ابي هرون عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي ما صنعوا
في امره وقد اعلمهم الله عز وجل انه الخليفة بعد رسوله حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن
يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن
قبيصة قال حدثنا نعيم بن سالم قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول يوم غدير خم وهو آخذ بيد علي عليه السلام الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا
بلى قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من نصره واخذل من خذله قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب رضي
نحن نذل على ان النبي صلى الله عليه وآله قد نص على علي بن ابي طالب عليه السلام واستخلفه و
اوجب فرض طاعته على الخلق بالاخبار الصحيحة وهي قسمان قسم قد جامعنا عليه خصومنا
في نقله وخالفونا في تاويله وقسم قد خالفونا في نقله فالذي يجب فيما وافقونا في
نقله ان نريهم بتقسيم الكلام ورده الى المشهور واللغات والاستعمال المعروفات
معناه هو ما ذهبنا اليه من النص والاستخلاف دون ما ذهبوا هم اليه من خلاف
ذلك والذي يجب علينا فيما خالفونا في نقله انه ورد ورودا يقطع مثله العذر
وانه نظير ما قد قبلوه وقطع عذرهم واحتجوا به على مخالفيهم من الاخبار التي تفرد خصومهم
بنقلها دون مخالفيهم وجعلوها مع ذلك قاطعة للعذر وحجة على من خالفهم
فنقول وبالله نستعين انا ومخالفونا قد روينا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قام يوم
غدير خم وقد جمع المسلمين فقال ايها الناس الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقالوا

اللهم بلى

اللهم بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و
انصر من نصره واخذل من خذله ثم نظرنا في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى
بالمؤمنين من انفسهم ثم في معنى قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه فوجدنا ذلك ينقسم
في اللغة على وجوه لا يعلم في اللغة غيرها انا ذاكرها ان شاء الله تعالى ونظرنا فيما يجمع له النبي
صلى الله عليه وآله الناس ويخطب به ويعظم الشأن فيه فاذا هو شيء لا يجوز ان يكونوا
علموه فكرره عليهم ولا شيء لا يفيدهم بالقول فيه معنى لان ذلك صفة العابث
والعبث عن رسول الله صلى الله عليه وآله منتف فرجع الى ما يحتمله لفظة المولى في اللغة يحتمل ان
يكون المولى مالك الرق كما يملك المولى عبده وله ان يبيعه ويهبه ويحتمل ان يكون
المولى المعتق عن الرق ويحتمل ان يكون المولى المعتق وهذه الثلاثة الاوجه مشهورة
عند الخاصة والعامة فهي ساقطة في قول النبي صلى الله عليه وآله لانه لا يجوز ان يكون عنى
بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه واحدة منها لانه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم من
رق العبودية ولا اعتقوه عليه السلام ويحتمل ايضا ان يكون المولى ابن العم قال الشاعر مهلا
بني عمنا مهلا موالينا : لم يظهرون لنا ما كان مدفونا : ويحتمل ان يكون المولى العاقبة
قال الله عز وجل وماويكم النار هي موليكم اي عاقبتكم وما يؤول بكم الحال اليه ويحتمل ان يكون
المولى ما يلي الشيء مثل خلفه وقدامه قال الشاعر : فغدت كلا الفرجين تحسب انه : مولى المخافة
خلفها وامامها : ولم نجد ايضا شيئا من هذه الاوجه يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وآله
عناه بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لانه لا يجوز ان يقول من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان
ذلك معلوم وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة وليس يجوز ان يعني به عاقبة امرهم
ولا خلف ولا قدام لانه لا معنى له ولا فائدة ووجدنا اللغة تجيز ان يقول الرجل فلان
مولاي اذا كان مالك طاعته فكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي صلى الله عليه وآله بقوله
من كنت مولاه فعلي مولاه لان الاقسام التي تحتملها اللغة لم يجز ان يعنيها بما بيناه لم

قسم غير هذا فوجب ان يكون الذي عناه بقوله عليه السلام فمن كنت مولاه فعلي مولاه ومما
يؤكد ذلك قوله صلى الله عليه وآله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قال فمن كنت مولاه
فعلي مولاه فدل ذلك على ان معنى مولى هو انه اولى بهم من انفسهم لان المشهور في اللغة
والعرف ان الرجل اذا قال للرجل انت اولى بي من نفسي فقد جعله مطاعا آمرا عليه ولا يجوز
ان يعصيه وانا لو اخذنا بيعة على رجل واقر بانا اولى به من نفسه لم يكن له ان يخالفنا
في شيء نامره به لانه ان خالفنا بطل معنى اقراره بانا اولى به من نفسه ولان العرب اذا
امر منهم انسان انسانا بشيء واخذه بالعمل به وكان له ان يعصيه فعصاه قال له يا هذا
انا اولى بنفسي منك ان افعل بها ما اريد وليس ذلك لك مني فاذا كان قول الانسان
انا اولى بنفسي منك يوجب له ان يفعل بنفسه ما يشاء اذا كان في الحقيقة اولى بنفسه
منه ان يفعل به ما يشاء ولا يكون له ان يخالفه ولا يعصيه اذا كان ذلك كذلك ثم قال
النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فاقروا له عليه السلام بذلك ثم قال متبعا
لقوله الاول بلا فصل من كنت مولاه فعلي مولاه فقد علم ان قوله مولاه عبارة عن المعنى
الذي اقروا له بانه اولى بهم من انفسهم واذا كان انما عنى بقوله من كنت اي اولى به فقد
جعل ذلك لعلي بن ابي طالب عليه السلام بقوله فعلي مولاه ولانه لا يصح ان يكون عنى بقوله فعلي
مولاه قسما من الاقسام التي اجملنا ان يكون النبي عليه السلام عناها في نفسه لان الاقسام
هي ان يكون مالك الرق او معتِقا او معتَقا او ابن عم او عاقبا او خلفا او قداما فاذا
لم يكن لهذه الوجوه فيه صلى الله عليه وآله معنى لم يكن لها في علي عليه السلام ايضا معنى وبقي ملك
الطاعة فثبت انه عناه واذا وجب ملك طاعة المسلمين لعلي عليه السلام فهو معناه الامامة
لان الامامة انما هي مشتقة من الايتمام بالانسان والايتمام هو الاتباع والاقتداء
والعمل بعمله والقول بقوله واصل ذلك في اللغة سهم يكون مثالا يعمل عليه السهام و
يتبع بصنعه صنعها وبمقداره مقدارها فاذا وجبت طاعة علي عليه السلام على الخلق

استحق

استحق معنى الامامة فان قالوا ان النبي صلى الله عليه وآله انما جعل لعلي عليه السلام بهذا القول
فضيلة شريفة وانها ليست الامامة قيل لهم هذا في اول ما تأدى الخبر الينا قد كانت النفوس
تذهب اليه فاما تقسيم الكلام وتبيين ما يحتمله وجوه لفظة مولى في اللغة حتى يحصل
المعنى الذي جعله لعلي عليه السلام بها فلا يجوز ذلك لانا قد ارينا ان اللغة تجيز في لفظة
المولى وجوها كلها لم يعنها النبي صلى الله عليه وآله بقوله في نفسه ولا في علي عليه السلام و
بقي معنى واحد فوجب انه الذي عناه في نفسه وفي علي عليه السلام وهو ملك الطاعة
فان قالوا فلعله قد عنى معنى لم نعرفه لانا لا نحيط باللغة قيل لهم لو جاز ذلك
لجاز لنا في كل ما نقل عن النبي صلى الله عليه وآله وكل ما في القرآن ان نقول لعله عنى
ما لم يستعمل في اللغة ونشكك فيه وفي ذلك تعطيل وخروج من التفهم ونظير قول
النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فلما اقروا له بذلك قال فمن
كنت مولاه فعلي مولاه قول رجل لجماعة اليس هذا المتاع بيني وبينكم نبيعه والربح بيننا
نصفا والوضيعة كذلك فقالوا له نعم قال فمن كنت شريكه فزيد شريكه فقد اعلم ان
ما عناه بقوله فمن كنت شريكه انه انما عنى به المعنى الذي قررهم به بدءا من بيع المتاع
واقتسام الربح والوضيعة ثم جعل ذلك المعنى هو الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه و
كذلك قول النبي صلى الله عليه وآله فمن كنت مولاه فعلي مولاه انما هو اعلام انه عنى بقوله
المعنى الذي اقروا به بدءا وكذلك جعله لعلي عليه السلام بقوله فعلي مولاه كما جعل ذلك
الرجل الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه ولا فرق في ذلك فان ادعى مدع انه يجوز في اللغة
غير ما بيناه فليات به ولن يجده فان اعترضوا بما يدعونه من خبر زيد بن حارثة وغيره
من الاخبار التي يختصون بها لم يكن ذلك لهم لانهم راموا ان يخصوا معنى خبر قد ورد
باجماع بخبر رووه دوننا وهذا ظلم لان لنا اخبارا كثيرة تؤكد معنى من كنت مولاه فعلي
مولاه وتدل على انه انما استخلفه بذلك وفرض طاعته هكذا يروى نصا في هذا الخبر عن

النبي صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلام فيكون خبرنا المخصوص بازاء خبرهم المخصوص
ويبقى الخبر على عمومه نحتج به نحن وهم بما توجبه اللغة والاستعمال فيها وتقسيم
الكلام ورده الى الصحيح منه ولا يكون مخصوصا من الخبر المجمع عليه ولا من دلالته
مالنا وبازاء ما يروونه من خبر زيد بن حارثة اخبار قد جاءت على السنتهم شهدت
بان زيدا اصيب في غزوة موتة مع جعفر بن ابي طالب عليه السلام وذلك قبل يوم غدير
خم بمدة طويلة لان يوم الغدير كان بعد حجة الوداع ولم يبق النبي صلى الله عليه وآله
بعدها الا اقل من ثلثة اشهر فاذا كان بازاء خبركم في زيد ما قدروه وثموه في نقضه
لم يكن ذلك لكم حجة على الخبر المجمع عليه ولو ان زيدا كان حاضرا قول النبي صلى الله عليه وآله
يوم الغدير لم يكن حضوره حجة لكم ايضا لان جميع العرب عالمون بان مولى النبي
صلى الله عليه وآله والمولى اهل بيته وبني عمه مشهور ذلك في لغتهم وتعارفهم فلم يكن لقول
النبي صلى الله عليه وآله للناس اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر بينكم معنى لانه لو جاز ذلك
لجاز ان يقول قائل ابن اخ ابي النبي وليس بابن عمه فيقوم النبي فيقول فمن ابن اخ ابي
فهو ابن عمي وذلك فاسد لانه عيب وما لا يفعله الا اللاعب السفيه وذلك منفي عن
النبي صلى الله عليه وآله فان قال قائل ان لنا ان نروي في كل خبر نقلته فرقتنا ما يدل على
معنى من كنت مولاه فعلي مولاه قيل له هذا غلط في النظر لان عليك ان تروي من اخبارنا
ايضا ما يدل على معنى الخبر مثل ما جعلت لنفسك في ذلك فيكون خبرنا الذي تختص
به مقاوما لخبرك الذي تختص ويبقى من كنت مولاه فعلي مولاه من حيث اجمعنا
على نقله حجة لنا عليكم مولنا ما اوجبناه به من الدلالة على النص وهذا كلام لا زيادة
فيه ولا نقصان فان قال قائل فهلا افصح النبي صلى الله عليه وآله باستخلاف علي عليه السلام
ان كان كما تقولون وما الذي دعاه الى ان يقول فيه قولا يحتاج فيه الى تاويل وتقع
فيه المجادلة قيل له لو لزم ان يكون الخبر باطلا او لم يرد به النبي عليه السلام المعنى الذي

هو الاستخلاف وايجاب فرض الطاعة لعلي عليه السلام لانه يحتمل التاويل ولان غيره
عندك ابين وافصح عن المعنى المزمك ان كنت معتزليا لان الله عز وجل لم يرد بقوله
في كتابه لا تدركه الابصار اي لا يرى لان قولك لا يرى يحتمل التاويل وان الله عز وجل
لم يرد بقوله في كتابه والله خلقكم وما تعملون انه خلق الاجسام التي يعمل فيها العباد دون
افعالهم بانه لو اراد ذلك لاوضحه بان يقول قولا لا يقع فيه التاويل وان يكون الله
عز وجل لم يرد بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخبر فجزاؤه جهنم اي كل قاتل المؤمنين فهي جهنم
كانت معه اعمال الصالحة ام لا لانه لم يبين ذلك بقول لا يحتمل التاويل فان كنت مجاريا
لزمك ما لزم المعتزلي بما ذكرناه كله لانه لم يبين ذلك بلفظ يفصح عن معناه الذي هو
عندك بالحق وان كان من اصحاب الحديث قيل له يلزمك ان لا يكون قال النبي صلى الله عليه وآله
انكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليلة البدر لا تضامون في رؤيته لانه قال قولا يحتمل
التاويل ولم يفصح به وهؤلاء يقول ترونه بعيونكم لا بقلوبكم ولما كان هذا الخبر
يحتمل التاويل ولم يكن مفصحا علمنا ان النبي عليه السلام لم يعن به الرؤية التي ادعيتموها
وهذا اختلاط شديد لان اكثر الكلام في القرآن واخبار النبي عليه السلام بلسان عربي
ومخاطبة لقوم فصحاء على احوال تدل على مراد النبي عليه السلام وربما وكل المعنى الى العقول
ان يتامل الكلام ولا اعلم عبارة عن معنى فرض الطاعة اوكد من قول النبي صلى الله عليه وآله
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لانه كلام مرتب
على اقرار المسلمين للنبي عليه السلام يعني الطاعة وانه اولى بهم من انفسهم ثم قال عليه السلام
فمن كنت اولى به من نفسه لان معنى فمن كنت مولاه هو فمن كنت اولى به من نفسه لا
عبارة عن ذلك بعينه اذا كان لا يجوز في اللغة غيره الا ترى ان قائلا لو قال
لجماعة اليس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقتسم الربح والوضيعة فيه فقالوا له نعم
فقال فمن كنت شريكه فزيد شريكه كان كلاما صحيحا والعلة في ذلك ان الشركة هي عبا

عن معنى قول القائل هذا المتاع بيننا نقتسم الربح والوضيعة فلذلك صح بعد قول القائل
فمن كنت شريكه فزيد شريكه ولذلك ايضا صح بعد قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى
بكم من انفسكم فمن كنت مولاه فعلي مولاه لان مولاه عبارة عن قوله الست اولى بكم
من انفسكم ولانه متى لم تكن اللفظة التي جاءت مع المقدمة الاولى عبارة عن المعنى لم يكن
الكلام منتظما ابدا ولا مفهوما ولا صوابا بل يكون داخلا في الهذيان ومن اضاف
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله كفر بالله العلي العظيم واذا كانت لفظة فمن كنت مولاه
تدل على من كنت اولى به من نفسه على ما اريناه وقد جعلها بعينها لعلي عليه السلام فقد
جعل ان يكون علي عليه السلام اولى بالمؤمنين من انفسهم وذلك هو الطاعة لعلي عليه السلام
كما بيناه بدءا ومما يزيد في ذلك بيانا ان قوله عليه السلام فمن كنت مولاه فعلي مولاه
لو كان لم يرد بهذا انه اولى بكم من انفسكم جاز ان يكون لم يرد بقوله فمن مولاه
اي من كنت اولى به من نفسه وان جاز ذلك لزم الكلام الذي من قبل هذا انه
يكون كلاما مختلفا فاسدا غير منتظم ولا مفهم معنى ولا مما يلفظ به حكيم ولا عاقل
فقد لزم بما مر من كلامنا وبياننا ان معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بكم من انفسكم
انه يملك طاعتهم ولزم ان قوله من كنت مولاه انما اراد به فمن كنت مولاه انما اراد به
فمن كنت املك طاعته فعلي يملك طاعته بقوله فعلي مولاه وهذا واضح والحمد لله على
معونته وتوفيقه

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي
بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال
حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي
قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه
عن ابي هرون العبدي قال سألت جابر بن عبد الله الانصاري عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله

لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال استخلفه بذلك والله
على امته في حيوته وبعد وفاته وفرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة
فهو من الظالمين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن السكري
قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابي خالد الكابلي
قال قيل لسيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ان الناس يقولون ان خير الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي قال فما تصنعون بخبر رواه سعيد بن
المسيب عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فمن كان في زمن موسى مثل هرون قال
مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه اجمعنا وخصومنا على نقل قول النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فهذا القول يدل على
ان منزلة علي عليه السلام منه في جميع احواله منزلة هرون من موسى التي كانت في جميع
احواله الا ما خصه الاستثناء الذي في نفس الخبر فمنازل هرون من موسى انه كان اخاه
ولادة والعقل يخص هذه ويمنع ان يكون النبي صلى الله عليه وآله عناها بقوله لان عليا
لم يكن اخاه ولادة ومن منازل هرون من موسى انه كان نبيا معه واستثنى النبي
صلى الله عليه وآله من ان يكون علي عليه السلام نبيا ومن منازل هرون من موسى بعد ذلك ظاهرة
واشياء باطنة فمن الظاهرة انه كان افضل اهل زمانه واحبهم اليه واخصهم به واوثقهم
في نفسه وانه كان يخلفه على قومه اذا غاب موسى عليه السلام عنهم وانه كان بابه في العلم
وانه لو مات موسى وهرون حي كان هو خليفته بعد وفاته فالخبر يوجب ان هذه
الخصال كلها لعلي عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله وما كان من منازل هرون من موسى
باطنا وجب ان الذي لم يخصه العقل منها كما يخص اخوة بالولادة فهو لعلي من النبي صلى الله عليه وآله
وان لم نحط به علما لان الخبر يوجب ذلك وليس لقائل ان يقول ان النبي صلى الله عليه وآله

عنى بعض هذه المنازل دون بعض فيلزم ان يقال عنى بعض الآخر دون ما ذكرته فيبطل
ح ان يكون عنى معنى بتة ويكون الكلام هذرا والنبي عليه السلام لا يهذر في قوله انما كلمنا
ليفهمنا ويعلمنا صلى الله عليه وآله فلو جاز ان يكون عنى بعض منازل هرون من موسى
دون بعض ولم يكن في الخبر تخصيص لذلك لم يكن افهمنا بقوله قليلا ولا كثيرا فلما لم يكن
ذلك وجب انه قد عنى كل منزلة كانت لهرون من موسى مما لم يخصه العقل ولا الاستثناء
في نفس الخبر واذا وجب ذلك فقد ثبتت الدلالة على ان عليا عليه السلام افضل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله واعلمهم واحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله واوثقهم في نفسه وانه يجب
له ان يخلفه على قومه اذا غاب عنهم غيبة سفر او غيبة موت لان ذلك كله كان في شرط
هرون ومنزلته من موسى فان قال بان هرون مات قبل موسى ولم يكن اماما بعده
فكيف لم علي على هرون بقول النبي عليه السلام هو مني بمنزلة هرون من موسى وعلي قد بقي
بعد النبي عليه السلام قيل له نحن انما قسنا امر علي على امر هرون بقول النبي عليه السلام هو مني
بمنزلة هرون من موسى فلما كانت هذه المنزلة لعلي عليه السلام وبقي علي وجب ان يخلف
النبي عليه السلام في قومه بعد وفاته ومثال ذلك بما انا ذاكره ان شاء الله تعالى لو ان الخليفة
قال لوزيره لزيد عليك في كل يوم يلقاك فيه دينار ولعمرو عليك مثل ما شرطته لزيد
فقد وجب لعمرو مثل ما لزيد فاذا جاء زيد الى الوزير ثلثة ايام فاخذ ثلثة دنانير ثم انقطع
ولم يأته واتى عمرو الوزير ثلثة ايام فقبض ثلثة دنانير فلعمرو ان ياتي يوما رابعا و
خامسا وابدا وسرمدا ما بقي عمرو وعلى هذا الوزير ما بقي عمرو ان يعطيه في كل يوم
اتاه دينارا وان كان زيد لم يقبض الا ثلثة ايام وليس للوزير ان يقول لعمرو لا اعطيك
الا مثل ما قبض زيد لانه كان في شرط زيد انه كلما اتاك فاعطه دينارا ولو اتى زيد
لقبض وفعل هذا الشرط لعمرو وقد اتى فواجب ان يقبض فكذلك اذا كان في شرط
هرون الوصي ان يخلف موسى عليه السلام على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلام فواجب ان

يتوهم ح

يخلف

يخلف النبي صلى الله عليه وآله في قومه نظير ما مثلناه في زيد وعمرو وهذا مما لا بد منه ما
اعطى القياس حقه فان قال قائل لم يكن لهرون لو مات موسى ان يخلفه على قومه قيل
له باي شيء ينفصل من قول قائل قال لك انه لم يكن هرون افضل اهل زمانه بعد موسى
ولا اوثقهم في نفسه ولا انبههم في العلم فانه لا يجد فصلا لان هذه المنازل لهرون من موسى
عليهما السلام مشهورة فان جحد جاحد واحدة منها لزمه جحوده كلها فان قال قائل ان
هذه المنزلة التي جعلها النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انما جعلها في حيوته قيل له نحن ندل
بدليل واضح على ان الذي جعله النبي لعلي عليهما السلام بقوله انت مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي انما جعله له بعد وفاته لا معه في حيوته فنفهم ذلك ان شاء الله
فمما يدل على ذلك في قول النبي صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدي معنيان احدهما ايجاب فضيلة ومنزلة لعلي عليه السلام منه والآخر نفي ان
يكون نبيا بعده دليلا على انه لو لم ينف ذلك لجاز لمتوهم ان يتوهم انه نبي بعده لانه
قال فيه انت مني بمنزلة هرون من موسى وقد كان هرون نبيا فلما كان نفي النبوة
لا بد منه وجب ان يكون نفيها عن علي عليه السلام في الوقت الذي جعل الفضيلة والمنزلة
فيه لانه من اجل الفضيلة والمنزلة ما احتاج صلى الله عليه وآله الا ان ينفي ان يكون علي عليه السلام
نبيا لانه لو لم يقل انه مني بمنزلة هرون من موسى لم يحتج الى ان يقول الا انه لا نبي بعدي
فلما كان نفيه النبوة انما هو لعلة الفضيلة والمنزلة التي توجب النبوة وجب ان يكون
نفي النبوة عن علي عليه السلام في الوقت الذي جعل الفضيلة له مما جعله من منزلة هرون
ولو كان النبي صلى الله عليه وآله انما نفى النبوة بعده في وقت وكان الوقت الذي بعده
عند مخالفينا لم يجعل لعلي فيه منزلة لوجبت له نبوة لان ذلك في قوة الكلام ولان
استثناء النبوة انما وقع بعد الوفاة والمنزلة التي توجب النبوة في حال الحيوة التي لم
النبوة فيها فلما كان استثناء النبوة بعد الوفاة مع الفضيلة والمنزلة في حال الحيوة

لوجب ان يكون نبيا في حيوته وفسد ذلك فوجب ان يكون استثناء النبوة انما هو في الوقت
الذي جعل النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام المنزلة فيه لئلا يستحق النبوة مع ما استحق
من الفضيلة والمنزلة ومما يزيد ذلك بيانا ان النبي صلى الله عليه وآله لو قال لعلي مني بعد
وفاتي بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي معي في حيوتي لوجب بهذا القول ان لا يمتنع
علي ان يكون نبيا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله لانه انما منعه ذلك في حيوته واوجب له
ان يكون نبيا بعد وفاته لان احدى منازل هرون ان كان نبيا فلما كان ذلك كذلك
وجب ان النبي عليه السلام انما نفى ان يكون علي نبيا في الوقت الذي جعل فيه الفضيلة لانه
بسببها انما احتاج الى نفي النبوة واذا وجبت المنزلة هي في وقت نفي النبوة وجب انها
بعد الوفاة لان نفي النبوة بعد الوفاة واذا وجبت ان عليا عليه السلام بعد رسول الله بمنزلة
هرون من موسى في حيوة موسى فقد وجبت له الخلافة على المسلمين وفرض الطاعة
وانه اعلمهم وافضلهم لان هذه كانت منازل هرون من موسى في حيوة موسى فان
قال قائل لعل قول النبي صلى الله عليه وآله بعدي انما دل به على بعد نبوتي ولم يرد بعد وفاتي
قيل له لو جاز ذلك لجاز ان يكون كل خبر رواه المسلمون من انه لا نبي بعد محمد عليه السلام
انه انما هو لا نبي بعد نبوته وانه قد يجوز ان يكون بعد وفاته انبياء فان قال فقد وقف
المسلمون على ان معنى قوله لا نبي بعدي هو انه لا نبي بعد وفاتي الى يوم القيمة فكذلك
يقال له في كل خبر واثر روي ويروى فيه انه لا نبي بعده فان قال ان قول النبي صلى الله عليه
واله لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى انما كان حين خرج النبي صلى الله عليه واله
الى غزوة تبوك فاستخلف عليا عليه السلام فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله الا ترضى ان يكون مني بمنزلة هرون من موسى قيل له هذا غلط في
النظر لانك لا تروي خبرا تخصص به معنى الخبر المجمع عليه الا وروينا بازائه ما ينقضه
ويخصص الخبر المجمع عليه على المعنى الذي نخصه دون ما تذهب اليه ولا يكون لك في

لانا في ذلك حجة لان الخبرين مخصوصان ويبقى الخبر على عمومه ويكون دلالته وما
يوجبه ورووه عموما للناس دونك لانا نروي بازاء ما رويته ان النبي صلى الله عليه وآله
جمع المسلمين وقال لهم قد استخلفت عليا عليه السلام عليكم بعد وفاتي وقلدته امركم وذلك
بوحي من الله عز وجل الي فيه ثم قال له بعقب هذا القول مؤكدا له انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فيكون هذا القول بعد ذلك الشرح بيننا ساقطا وما الخبر
المخصوص ويبقى الخبر الذي اجمعنا عليه وعلى نقله من ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلام
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي بحاله نتكلم في معناه على ما يحتمله
اللغة والمشهور من التفاهم وهو ما تكلمنا فيه وشرحناه والزمنا به ان النبي
صلى الله عليه واله قد نص على امامة علي عليه السلام بعده وانه استخلفه وفرض طاعته و
الحمد لله رب العالمين على نهج الحق المبين **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه
واله لعلي والحسن والحسين عليهم السلام انتم المستضعفون بعدي **حدثنا**
احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضه قال حدثنا ~~تميم بن بهلول عن ابيه عن~~ ابو العباس احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله
عليه واله نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلام فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي
قال المفضل فقلت له ما معنى ذلك يا ابن رسول الله قال معناه انكم الائمة بعدي ان الله عز
وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
فهذه الاية جارية فينا الى يوم القيمة **باب** معنى الفاظ وردت في صفة النبي
صلى الله عليه واله **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا ابو احمد القاسم
ابن بندار المعروف بابي صالح الحذاء قال حدثنا ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي
نزيل نهاوند قال حدثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي قال حدثنا جميع بن عمير

ابن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة عن ابن ابي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سألت
خالي بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثني الحسن بن
عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع
قال حدثني اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام بمدينة
الرسول عليه السلام قال حدثني علي بن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
ابن الحسين عليهم السلام قال قال الحسن بن علي صلى الله عليه سألت خالي هند بن ابي هالة
عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله
ابن احمد عبدان وجعفر بن محمد البزار البغدادي قالا حدثنا سفيان بن وكيع قال
حدثني جميع بن عمير العجلي قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة عن ابيه عن
الحسن بن علي صلى الله عليهما قال سألت خالي هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافا للنبي
صلى الله عليه وآله وانا اشتهي ان يصف لي منه شيئا لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع و
اقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان تفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز
شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ
في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله
اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كأن عنقه
جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر بعيد ما بين
المنكبين ضخم الكراديس عريض الصدر انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر
يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي
الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف سبط
القصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو

تكفوا

تكفوا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب فاذا التفت التفت جميعا
خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يبدر من
لقيه بالسلام قال قلت فصف لي منطقه فقال كان عليه السلام متواصل الاحزان دائم
الفكر ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باشداقه
يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا بالمهين يعظم
عنده النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه
الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له
اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب براحته
اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه
التبسم يفتر عن مثل حب الغمام الى ههنا رواه ابو القاسم بن منيع عن اسمعيل بن
محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد والباقي رواية عبد الرحمن الى آخره قال الحسن صلى الله
عليه فكتمتها الحسين عليه السلام زمانا ثم حدثته به فوجدته قد سبقني اليه فسألته عما
سألته عنه فوجدته قد سأل اباه عن مدخل النبي صلى الله عليه وآله ومخرجه ومجلسه وشكله
فلم يدع منه شيئا قال عليه السلام سألت ابي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك فاذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزءا
لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على
العامة ولا يدخر عنهم منه شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه
وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو
الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم والامة من مسألته عنهم واخبارهم
بالذي ينبغي ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يقدر على
ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه

يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد عثرته يدخلون روادا ولا يفترقون
الا عن ذواق ويخرجون ادلة فسالته عن مخرج رسول الله صلى الله عليه واله كيف كان يصنع فيه
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخزن لسانه الا عما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم
كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي على احد بشره
ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه و
يقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا ولا يقصر
عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة للمسلمين
واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال فسالته عن مجلسه فقال كان
لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر لا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم
جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك ويعطي جلسائه نصيبه ولا يحسب احد من جلسائه
ان احدا اكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه من سأله حاجة
لم يرجع الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم ابا وصاروا
عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وامانة ولا ترفع فيه الاصوات
ولا تؤبن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته متعادلين متواصلين فيه بالتقوى متواضعين
يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب فقلت
فكيف كان سيرته في جلسائه فقال كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس
بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس
منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه و
ترك الناس من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا عورته ولا يتكلم
الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير فاذا سكت تكلموا
ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم

يضحك

يضحك مما يضحكون ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في مسألته ومنطقه
حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء
الا من مكافئ ولا يقطع على احد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال فسالته عن سكوت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما
التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم
في الصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به
وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الراي في صلاح امته والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا و
الاخرة هذا اخر ما رواه عبدان وحدثنا ابو علي احمد بن يحيى المؤدب قال حدثنا احمد بن
الهيثم قال حدثنا عبد الله بن الصقر السكري ابو العباس قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح
قال حدثني جميع بن عمير العجلي املاه من كتابه قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة
التميمي عن ابيه قال كان عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سالت خالي هند بن ابي هالة
التميمي قال كان وصافا للنبي صلى الله عليه واله وانا اشتهي ان يصف لي منه شيئا لعلي اتعلق به
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما وذكر الحديث بطوله قال محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب ثم سالت ابا احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
عن تفسير هذا الخبر فقال قوله كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما معناه عظيما معظما
في الصدور والعيون ولم يكن خليقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم وقوله يتلالا تلالؤ القمر
معناه ينير ويشرق كاشراق القمر وقوله اطول من المربوع واقصر من المشذب فالمشذب
عند العرب الطويل الذي ليس بكثير اللحم يقال جذع مشذب اذا طرحت عنه قشوره وما يجري
مجراها ويقال للقشور الجرع الذي تقشر عنه الشذب قال الشاعر في صفة فرس اما اذا
استقبلته فكانه في العين جذع من اوال مشذب وقوله رجل الشعر معناه ليس
في شعره تكسر وتحقق ويقال شعر رجل اذا كان كذلك فاذا كان الشعر لا تكسير فيه

قبل شعر سبط ورسل وقوله اذا انفرقت عقيقته فرق العقيقة الشعر المجتمع في الراس و
عقيقة المولود الشعر الذي يكون على راسه من الرحم وهو يقال الشعر المولود المجدد
بعد الشعر الاول الذي حلق عقيقة ويقال للذبيحة التي تذبح عن المولود عقيقة وفي
الحديث كل مولود مرتهن بعقيقته وعق النبي عليه وآله السلام عن نفسه بعدما جاءته النبوة
وعق عن الحسن والحسين عليهما السلام كبشين وقوله ازهر اللون معناه نير اللون يقال
زهر يزهر اذا كان نيرا والسراج يزهر معناه نير وقوله ازج الحواجب معناه طويل امتداد
الحاجبين بوفور الشعر فيهما وجبينه الى الصدغين قال الشاعر ان ابتساما بالنقي
الافلج ونظرا بالحاجب المزجج مانتم من الفعال الاعوج ما انتم علاومة وفي حديث عمار
عن النبي صلى الله عليه وآله ان في طول صلوة الرجل خطبته مانة من فقهه وقوله ازج
الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على لغة من يوقع الجمع على التثنية ويحتج بقول الله
جل ثناؤه وكنا لحكمهم شاهدين يريد حكم سليمان وداود عليهما السلام وقال النبي
عليه السلام الاثنان وما فوقهما جماعة وقال بعض العلماء يجوز ان يكون جمع فقال
ازج الحواجب على القطع المختلفة كما يقال المراة حسنة الاجساد وقد قال الاعشى
ومثلك بيضاء ممكورة وصاك العبير باجسادها صاك معناه لصق وقوله في غير قرن
معناه ان الحاجبين اذا كان بينهما انكشاف وابيضاض يقال لهما البلج والبلجة يقال حاجب
ابلج اذا كان كذلك واذا اتصل الشعر في وسط الحاجب فهو القرن وقوله اقنى العرنين
الانف وقوله كث اللحية معناه ان لحيته كثيرة الشعر فيها وقوله ضليع الفم معناه قصيرة صح
كبير الفم ولم تزل العرب تمدح بكبر الفم وتهجو بصغره قال الشاعر يهجو رجلا وان
كان كذي واقلاهما لفي جرذ بين العوسج احنى حوله المصع معناه ان كان كذى
واقلاهي لرجل فم مثل فم الجرذ في الصغر والمصع ثمر العوسج وقال بعض الشعراء
لحا الله افواه الدبا من قبيلة فعيرهم بصغر الافواه كما مدحوا باشداقها لان الاشداق

الشدق بالكسر جانب الفم
وبالتحريك سعة الشدق

الكبار جميلة عندهم كما مدحوا بسعة الاشداق والى هذا المعنى يصرف قوله ايضا كان
يفتتح الكلام ويختمه باشداقه لان الشدق جميل مستحسن عندهم يقال خطيب اهرت الشدق
وهريت الشدق وسمي عمرو بن سعيد الاشدق وقالت الخنساء ترثي اخاها واحيا
من مخباة حياء واجرا من ابي ليث هزبر هريت الشدق يقال اذا ما علا لم ينه عذرة
ابن حجر وقال ابن مقبل هرت الشقاشق ظلامون للجزر وقوله الاشنب من صفة الفم
قالوا انه الذي لريقه عذوبة وبرد وقالوا ايضا ان الشنب في الفم تحدد ورقة
وحدة في اطراف الاسنان ولا يكاد يكون هذا الا مع الحداثة والشباب قال الشاعر
بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه زرنب وقوله دقيق المسربة فالمسربة الشعر
المستدق الممتد من اللبة الى السرة قال الحارث بن وعلة الجرمي الان لما ابيض مسربتي
وعضضت من نابي على جذم وقوله كان عنقه جيد دمية فالدمية الصورة وجمعها
دمى قال الشاعر او دمية صور محرابها او درة سيقت الى تاجر والجيد العنق وقوله
بادن متماسك معناه تام خلقة الاعضاء ليس بمسترخي اللحم ولا بكثيره وقوله سواء البطن
والصدر معناه ان بطنه ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة تساوى بطنه صدره
والكراديس رؤس العظام وقوله انور المتجرد معناه نير الجسد الذي تجرد من الثياب
وقوله طويل الزندين في كل ذراع زندان وهما جانبا عظم الذراع فراس الزند الذي يلي
الابهام يقال له الكوع وراس الزند الذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع وقوله رحب الراحة
معناه واسع الراحة كبيرها والعرب تمدح بكبر اليد وتهجو بصغرها قال الشاعر طوى
الكذاب كف صغيرة وليس عليهم قتله بكبير ناطو معناه علقوا وقالوا رحب الراحة
اي كثير العطا كما قالوا ضيق الباع في الذم وقوله شثن الكفين معناه خشن الكفين
والعرب تمدح الرجال بخشونة الكف والنساء بنعمة الكف وقوله سائل الاطراف اي تامة غير
طويلة ولا قصيرة وقوله سبط القصب معناه ممتد القصب غير منعقد والقصب العظام

الجوف التي فيها مخ نحو الساقين والذراع وقوله خمصان الأخمصين معناه ان اخمص رجله
شديد الارتفاع من الأرض والأخمص ما يرتفع عن الأرض من وسط باطن الرجل
واسفلها واذا كان اسفل الرجل مستويا ليس فيها اخمص فصاحبها ارح يقال رجل
ارح اذا لم يكن لرجله اخمص وقوله مسيح القدمين معناه ليس بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما
فلذلك ينبو الماء عنهما وقوله زال قلعا معناه متثبتا يخطو تكفؤا معناه خطاه
كأنه يتكسر فيها او يتبختر لقلة الاستعجال معها ولا يتبختر فيها ولا اختيالا وقوله
ويمشي هونا معناه السكينة والوقار وقوله ذريع المشية معناه واسع المشية
من غير ان يظهر فيه استعجال وبدار يقال رجل ذريع في مشيته وامرأة ذراع اذا
كانت واسعة اليدين بالغزل وقوله كأنما ينحط في صبب الصبب الانحدار وقوله
دمثا الدمث اللين الخلق فشبه بالرمل وهو اللين قال قيس بن الخطيم يمشي
كمشي الزهراء في دمث الرمل الى السهل دونه الجرف والمهين الحقير وقد رواه بعضهم
المهين يعني لا يحتقر اصحابه ولا يذلهم تعظيم عنده النعمة معناه من خطابه او معونته
بما يقل من الشأن كان عنده عظيما وقوله فاذا تعوطي الحق معناه تنوول غضب الله
تبارك وتعالى قال الأعشى تعاطي الضجيع اذا سامها يعيد الرقاد وعند الوسن معناه
تناوله وقوله اذا غضب اعرض واشاح قالوا في اشاح جد في الغضب وانكمش و
قالوا جد وجزع واستعد لذلك قال الشاعر واعطائي على العلات مالي وضربي
هامة البطل المشيح وقوله يسوق اصحابه معناه يقدمهم بين يديه تواضعا وتكرمة لهم
ومن رواه يفوق اراد يفضلهم دينا وحلما وكرما وقوله يفتر عن مثل حب الغمام
معناه يكشف شفتيه عن ثغر ابيض يشبه حب الغمام يقال قد فرت الفرس اذا
كشفت عن اسنانه وفررت الرجل عن ما في قلبه اذا كشفته عنه وقوله لكل حال عنده
عتاد العتاد العدة يعني انه اعد للامور اشكالها ونظايرها ومن رواه ولا يقيد من

احد عثرة بالذال اي من جنى عليه جناية اغتفرها وصفح عنها تصفحا وتكرما اذا تعطيلها كان ؟
لا يضيع من حقوق الله شيئا ولا يفسد متعمدا به ولا مفترضا ومن رواه يقيل بالائم
ذهب الى انه عليه السلام لا يضيع حقوق الناس التي يجب لبعضهم على بعض وقوله ثم يرد ذلك على ؟
بالخاصة على العامة معناه انه كان يعتمد في هذه الحال على ان الخاصة ترتفع على العامة
علومه وآدابه وفوائده وفيه قول آخر فيرد ذلك بالخاصة على العامة ان يجعل المجلس
للعامة بعد الخاصة فينوب الباء عن من وعلى عن الى القيام بعض الصفات مقام
بعض وقوله يدخلون روادا الرواد جمع رائد وهو الذي يتقدم الى المنزل يرتاد لهم
الكلاء يعني انهم ينتفعون بما يسمعون من النبي عليه السلام من وراءهم كما ينفع الرائد
من خلفه وقوله ولا يفترقون الا عن ذواق معناه عن علوم يذوقون من حلاوتها
ما يذاق من الطعام المشتهى والأدلة التي تدل الناس على امور دينهم وقوله ولا تؤبن
فيه الحرم اي لا تعاب ابنت الرجل فانا ابن والمأبون المعيب والابنة العيب قال ابو
الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس عندنا ولعل ذا ان يكون بذلك
معناه ان نعيب بما ليس فينا وقال الأعشى سلاجم كالنخل البستها قضيب سراء قليل
الابن وقوله لا تنثى فلتاته معناه من غلط فيه غلطة لم يشنع ولم يتحدث بها يقال
نثوت الحديث انثوه نثوا ونثاوه اذا حدثت به وقوله اذا تكلم اطرق جلساؤه كأن
على رؤسهم الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم نبيهم صلى الله عليه وآله لا يتحركون فكانت
صفتهم صفة من على رأسه طائر يريد ان يصيده فهو يخاف ان تحرك طيران طاير
وذهابه وفيه قول آخر انهم كانوا يسكنون ولا يتحركون حتى يصيروا بذلك عند الطاير
كالجدران والأبنية التي لا يخاف الطير وقوعا عليها قال الشاعر اذا حلت بيوتهم عكاظا
حسبت على رؤسهم الغرابا معناه لسكونهم لتسقط الغربان على رؤسهم وخص
بالغراب لانه من اشد الطير حذرا وقوله ولا يقبل الثناء الا من مكافئ معناه من صح

عنده اسلامه محسن موقع ثنائه عليه عنده ومن استشعر منه نفاقا وضعفا في ديانته
اتقى ثناءه عليه ولم يحفل به وقوله صلى الله عليه وآله اذا جاءكم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه معناه فاعينوه
واسعفوه على طلبته يقال رفدت الرجل رفدا بفتح الراء في المصدر والرفد بكسر الراء
الاسم يعني به الهبة والعطية تم الخبر بتفسيره والحمد لله كثيرا باب معنى الثقلين
والعترة حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري
قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله بن داود عن فضيل
ابن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني
تارك فيكم امرين احدهما اطول من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
طرف بيد الله وطرف بيد عترتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقلت لابي سعيد
من عترته قال اهل بيته حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز قال حدثنا بشر بن الوليد قال حدثنا محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية بن
سعيد عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني اوشك ان ادعى فاجيب و
اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض
وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا
بماذا تخلفوني فيهما حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر وصاحب ابي العباس
تغلب يقول سمعت ابا العباس تغلب يسئل عن معنى قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين
لم سميا بثقلين قال لان التمسك بهما ثقيل حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلم قال سئل
امير المؤمنين عليه السلم عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم

مهديهم

مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله
حوضه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري عن
محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري
فقال يا رسول الله ومن عترتك قال علي والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين الى يوم
القيمة قال مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه حكى محمد بن بحر الشيباني عن محمد بن عبد
الواحد صاحب ابي العباس تغلب في كتابه الذي سماه كتاب الياقوتة انه قال حدثني ابو
العباس تغلب قال حدثني ابن الاعرابي قال العترة قطاع المسك الكبار في النافجة و
تصغيرها عتيرة والعترة الريقة العذبة وتصغيرها عتيرة والعترة شجرة تنبت على باب
وجار الضب واحسبه اراد وجار الضبع لان الذي للضب مكا وللضبع وجار ثم قال
واذا خرجت الضب من وجارها تمرغت على تلك الشجرة فهي لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب
تضرب مثلا للذليل والذلة فيقولون اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة
ولد الرجل وذريته من صلبه فلذلك سميت ذرية محمد صلى الله عليه وآله من علي وفاطمة عليها السلم
عترة محمد وآله السلم قال تغلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة
رسول الله قال اراد بلدته وبيضته وعترة محمد صلى الله عليه وآله لا محالة ولد فاطمة عليها السلم
والدليل على ذلك رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلم بسورة البراءة وقوله صلى الله عليه وآله امرت
ان لا يبلغها عني الا انا او رجل مني فاخذها منه ودفعها الى من كان منه دونه فلو كان
ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير ابن الاعرابي انه اراد البلدة لكان محالا اخذ سورة
البراءة ودفعها الى علي عليه السلم وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة يتخذ الضب عندها

حجراً يأوي اليه وهذا لقلة هدايته وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت
من اصولها وعروقها والعترة في هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وآله لا فرعة ولا عتيرة
قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية ينذر نذراً على انه اذا بلغت غنمه مائة ان يذبح
رجبيته وعتائره فكان الرجل ربما بخل بشاته فيصيد الظباء ويذبحها عن غنمه
عند آلهتهم ليوفي بها نذره وانشد الحارث بن حلزة عنتاً باطلاً وظلماً كما يعتر عن
حجرة الربيض الظباء يعني يأخذونها بذنب غيرها كما يذبح اولئك الظباء عن غنمهم وقال
الاصمعي والعترة ايضاً شجرة كثيرة اللبن صغيرة تكون نحو تهامة ويقال العتر الذكر
عتر يعتر عتراً اذا انعظ وقال الرياشي سألت الاصمعي عن العترة فقال هو نبت مثل
المرزنجوش ينبت متفرقاً قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه والعترة علي بن ابي طالب وذريته
من فاطمة وسلالة النبي صلى الله عليه وآله وهم الذين نص الله تبارك وتعالى عليهم بالامامة
على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وهم اثنا عشر اولهم علي وآخرهم القائم عليهم السلام على جميع ما
ذهبت اليه العرب من معنى العترة وذلك ان الائمة عليهم السلام من بين جميع بني هاشم ومن
بين جميع ولد ابي طالب عليه السلام كقطاع المسك الكبار في النافجة وعلومهم العذبة عند
اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين فرعها و
الائمة من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها وعلمهم ثمرها وهم عليهم السلام اصول الاسلام
على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام الهداة على معنى الصخرة العظيمة التي تتخذ الضب
عندها حجراً يأوي اليه لقلة هدايته وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وظلموا و
جفوا وقطعوا ولم يوصلوا فنبتوا من اصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع من قطعهم و
ادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله منصوصاً عليهم على لسان نبي الله صلى الله عليه وآله ومن
معنى العترة هم المظلومون المأخوذون بما لم يجرموه ولم يذنبوه وهم ينابيع العلم
على معنى الشجرة الكثيرة اللبن ومنافعهم كثيرة وهم عليهم السلام ذكران غير اناث على معنى

حند الله عز وجل وحزبه على معنى
قول الاصمعي ان العترة النبع قال
النبي صلى الله عليه وآله النبع صح

قول من قال ان العترة هي الذكر وهم جند الله الاكبر في حديث مشهور عنه عليه السلام والريح عذاب
على قوم ورحمة لآخرين وهم عليهم السلام كذلك لانه كذلك كان القرآن المقرون اليهم بقول
النبي صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً وقال
عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته ايماناً فاما الذين آمنوا
فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون وهم عليهم السلام اصحاب المشاهد المتفرقة على معنى الذي ذهب اليه
من قال ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقاً وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب

باب معنى الآل والاهل والعترة والامة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الله بن ميسرة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نقول اللهم صل على محمد واهل بيته فيقول قوم نحن آل
محمد فقال انما آل محمد من حرم الله عز وجل على محمد نكاحه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان
الديلمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من الآل قال ذرية محمد صلى الله عليه وآله
قال فقلت فمن الاهل قال الائمة عليهم السلام فقلت قوله عز وجل ادخلوا آل فرعون
اشد العذاب قال والله ما عنى الا ابنته حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من آل محمد صلى الله عليه وآله قال ذريته فقلت من اهل بيته قال
الائمة والاوصياء فقلت من عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المؤمنون
الذين صدقوا بما جاء من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك
بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وهما

الخليفتان على الامة بعدى عليهم السلام قال مصنف هذا الكتاب رضه تاويل الذريات اذا
كانت بالالف الاعقاب والنسل كذلك قال ابو عبيدة وقال اما الذى فى القران والذين
يقولون هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين قراها على عليه السلام وحده وهذا
المعنى والاية التى فى يس وآية لهم انا حملنا ذريتهم وقوله كما انشاكم من ذرية
قوم آخرين فيه لغتان ذُرية وذِرية مثل عُلية وعِلية فكانت قراءتنا بالضم و
قراها ابو عمرو وهى قراءة اهل المدينة الا ما ورد عن زيد بن ثابت انه قرا ذِرية
من حملنا مع نوح بالكسر وقال مجاهد فى قوله الا ذرية من قومه فانهم اولاد الذين
ارسل اليهم موسى ومات اباؤهم وقال الفراء انما سموا ذرية لان اباءهم من القبط
وامهاتهم من بنى اسرائيل قال وذلك كما قيل لاولاد اهل فارس الذين سقطوا الى اليمن
الابناء لان امهاتهم من غير جنس ابائهم قال ابو عبيدة انهم يسمون ذرية وهم رجال من
هذا المعنى وذرية الرجل كانهم النشء الذين خرجوا منه وهو من ذروت او ذريت
وليس بمهموز قال ابو عبيدة واصله مهموز ولكن العرب تركت الهمزة فيه وهو فى مذهب
من قال ذرا الله الخلق كما قال عز وجل ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس وذراهم
اى انشاهم وخلقهم وقوله عز وجل يذراكم فيه اى يخلقكم فكان ذرية الرجل هم خلق الله
عز وجل منه ومن نسله ومن انشاه الله تبارك وتعالى من صلبه باب معنى
الامام المبين حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوى
قال حدثنا احمد بن سلام الكوفى قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا الحارث
ابن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابى الجارود عن ابى جعفر محمد بن
على الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله
وكل شىء احصيناه فى امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية
قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو القران قال لا قال فاقبل امير المؤمنين عليه السلام

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا انه الامام الذى احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل
قال مصنف هذا الكتاب رضه سالت ابا بشر اللغوى بمدينة السلام عن معنى الامام فقال الامام
فى اللغة هو المتقدم بالناس والامام هو المطمر وهو التر الذى يبنى عليه البناء والامام
هو الذهب الذى يجعل فى دار الضرب ليؤخذ عليه العيار والامام هو الخيط الذى يجمع حبات
العقد والامام هو الدليل فى السفر فى ظلمة الليل والامام هو السهم الذى يجعل مثالا يعمل
عليها السهام حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رضه قال حدثنا ابو احمد
القاسم بن محمد بن على الهارونى قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن
ابن القاسم الرقام قال حدثنى القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع
الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا فى الجامع يوم الجمعة فى بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة
وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدى عليه السلام فاعلمته خوض
الناس فى ذلك فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم
ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه القران فيه تفصيل
كل شىء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كاملا
فقال عز وجل ما فرطنا فى الكتاب من شىء فانزل فى حجة الوداع وهى اخر عمره عليه السلام اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة من تمام الدين
فلم يمض عليه السلام حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق
واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم
ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله فمن رد كتاب الله فهو كافر هل
تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا
واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم
او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل

صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة ثم شرفه بها واشاد بها ذكره فقال
عز وجل اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي قال الله
تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة
فصارت في الصفوة ثم اكرمه الله بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة
فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا
اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته
يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال الله جل جلاله ان
اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت
له خاصة فقلدها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها الله
فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم العلم والايمان لقوله عز وجل قال الذين اوتوا
العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام الى يوم القيمة
اذ لا نبي بعد محمد عليه السلام فمن اين يختار هؤلاء الجهال الامام ان الامامة هي منزلة
الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين
وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعز المؤمنين الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة و
الزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضا الحدود والاحكام
ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله و
يذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة بالحجة البالغة الامام
كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث لا ينالها الايدي والابصار والامام البدر
المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى والبلد القفار
ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي على الردى الامام على

اليفاع حار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر و
الغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة
الامام الامين الرفيق والوالد الرقيق والاخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الامام
امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن
حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرا من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام
الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره ولا يدانيه
احد ولا يعادله عالم ولا يوخذ منه بدل ولا مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب
منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او
يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت
العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء و
ذهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من
شانه او فضيلة من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكنهه او
يفهم بشيء من امره او يقوم احد مقامه ويغني غناه لا كيف واني وهو بحيث النجم
من ايدي المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين يوجد مثل
هذا اظنوا ان ذلك يوجد في غير آل الرسول كذبتهم انفسهم ومنتهم الباطل فارتقوا
مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حايرة
بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد
راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام
عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا
عن اختيار الله واختيار رسوله صلى الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة

اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال ما لكم كيف تحكمون ام
لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة
ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين وقال افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم
فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل راع لا ينكل معدن القدس والطهارة
والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة النبوة ونسل المطهرة البتول
لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم و
العترة من ال الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي
العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم بامر الله ناصح
لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون
علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل تعالى افمن
يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً وقوله في طالوت ان الله اصطفيه عليكم و
زاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه
وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيته وعترته وامته صلوات الله
عليهم ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
ان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح لذلك صدره واودع قلبه

ينابيع

ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحار فيه عن الصواب وهو معصوم
مؤيد موفق مسدد قد امن الخطأ والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده
وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل
يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله
من الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء
فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل ومن اضل ممن
اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل
اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
حدثنا ابرهيم بن هرون العبسي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله
قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود قال سالت ابا جعفر الباقر عليه السلم بم يعرف
الامام قال بخصال اولها نص من الله تبارك وتعالى عليه ونصبه علما للناس حتى يكون
عليهم حجة لان رسول الله صلى الله عليه واله نصب عليا عليه السلم وعرفه الناس باسمه وعينه و
وكذلك الائمة عليهم السلم ينصب الاول الثاني وان يسأل فيجيب وان يسكت فيبتدي و
يخبر الناس بما يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان ولغة قال مصنف هذا الكتاب
رضه الامام عليه السلم انما يخبر بما يكون في غد بعهد واصل اليه من رسول الله صلى الله عليه
واله وذلك مما نزل به عليه جبرئيل عليه السلم من اخبار الحوادث الكائنة الى يوم القيمة
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي
قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عم
قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع
الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما
يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه

رافعاً صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدَّثاً ويستوي
عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يرى له بول ولا غائط لأن الله عز وجل قد وكّل الأرض
بابتلاع ما يخرج منه ويكون رائحته أطيب من رائحة المسك ويكون أولى الناس منهم
بأنفسهم وأشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم ويكون أشد تواضعاً لله عز وجل ويكون
آخذ الناس بما يأمر به وأكفّ الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجاباً حتى أنه لو دعا
على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ذو الفقار
ويكون عنده صحيفة فيها أسماء شيعته إلى يوم القيمة وصحيفة فيها أسماء أعدائه إلى
يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها جميع ما يحتاج
إليه ولد آدم وعنده الجفر الأكبر والأصغر إهاب ماعز وإهاب كبش فيهما جميع
العلوم حتى أرش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام
باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه السلام أنه سيد العرب حدثنا
أحمد بن الحسن بن عبدويه القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن أبي سلمة الضبي
قال حدثنا أبو عوانة عن بشر عن سعيد عن عائشة قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن
أبي طالب عليه السلام فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله ألست سيد العرب قال أنا سيد
ولد آدم وعلي سيد العرب قلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي حدثنا
أحمد بن محمد الشيباني رضه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جابر بن
جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين الزيات قال حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي سيد العرب قلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي باب
معنى تزويج النور من النور حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثني الحسين بن محمد بن

عامر عن

عامر عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة
وعشرون وجهاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة
فقال الملك لست بجبرئيل أنا محمود بعثني الله عز وجل أن أزوج النور من النور قال من
من من قال فاطمة من علي قال فلما ولّى الملك إذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل أن يخلق الله عز وجل آدم
باثنين وعشرين ألف عام باب معنى الظالم والمقتصد والسابق حدثنا أبو جعفر
محمد بن علي بن نصر البخاري المقرئ قال حدثنا أبو عبد الله الكوفي العلوي الفقيه بفرغانة بإسناد
متصل إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه سئل عن قول الله عز وجل ثم أورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن
الله فقال الظالم يحوم حوم قلبه والسابق يحوم حوم ربه عز وجل حدثنا أحمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال أخبرنا محمد بن زكريا الجوهري قال
حدثنا جعفر بن عمارة عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله فقال الظالم منا من لا يعرف
حق الإمام والمقتصد العارف بحق الإمام والسابق بالخيرات بإذن الله هو الإمام جنات
عدن يدخلونها يعني يدخلها المقتصد والسابق حدثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي
قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف الكوفي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن يعقوب
بن يحيى عن أبي حمزة الثمالي قال كنت جالساً في المسجد الحرام مع أبي جعفر عليه السلام إذ أتاه رجلان
من أهل البصرة فقالا له يا ابن رسول الله إنا نريد أن نسألك عن مسألة فقال لهما سلا عما أحببتما
قالا أخبرنا عن قول الله عز وجل ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم

لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الى اخر الآيتين
قال نزلت فينا اهل البيت فهو الظالم لنفسه قال ابو حمزة فقلت بابي انت وامي فمن الظالم لنفسه
قال من استوت حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو الظالم لنفسه فقلت من المقتصد منكم
قال العابد لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق منكم بالخيرات قال من دعا والله
الى سبيل ربه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن للمضلين عضدا ولا للخائنين خصيما ولم
يرض بحكم الفاسقين الا من خاف على نفسه ولم يجد اعوانا باب معنى ما روى ودينهم
ان فاطمة صلوات الله عليها احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام ومحمد بن علي بن بشار القزويني رضي الله عنهما قالا حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني
قال حدثنا ابو الفيض صالح بن احمد قال حدثنا الحسن بن موسى الوشا البغدادي قال كنت بخراسان
مع علي بن موسى الرضا عليه السلام في مجلسه وزيد بن موسى بن جعفر حاضر وقد اقبل على جماعة
يفتخر عليهم ويقول نحن ونحن وابو الحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدثهم فسمع مقالة زيد
فالتفت اليه فقال يا زيد اغرك قول بقالي الكوفة ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها
على النار والله ما ذلك الا للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان يكون موسى بن
جعفر عليه السلام يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه انت ثم تجيئان يوم القيمة
سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان علي بن الحسين عليه السلام كان يقول لمحسننا كفلان من
الاجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب وقال الحسن الوشا ثم التفت الي فقال يا حسن كيف تقرؤن
هذه الآية يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يقراء عمل غير صالح
ومنهم من يقراء عمل غير صالح فمن قراء انه عمل غير صالح نفاه عن ابيه فقال عليه السلام كلا
لقد كان ابنه ولكن لما عصا الله عز وجل نفاه الله عن ابيه كذا من كان منا لم يطع الله فليس
منا وانت اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن

محمد بن

محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار قال نعم عنى
بذلك الحسن والحسين وزينب وام كلثوم عليهم السلام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن
ابن علي الوشا عن محمد بن قاسم بن الفضيل عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها
على النار فقال المعتقون من النار هم ولد بطنها الحسن والحسين وام كلثوم عليهم السلام
حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن
مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
لا يعذر احد يوم القيمة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة
انزل الله هذه الآية خاصة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم باب معنى ما روى في فاطمة
عليها السلام انها سيدة نساء العالمين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في فاطمة انها سيدة نساء العالمين اهي سيدة نساء
عالمها فقال ذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين
والآخرين باب معنى الامانات التي امر الله عز وجل عباده باداءها الى اهلها حدثنا
علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن قال
سالت موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام منا ان يؤدي الى الامام
الذي بعده ويوصي اليه ثم هي جارية في ساير الامانات ولقد حدثني ابي عن ابيه ان علي بن الحسين

عليهما السلام قال لأصحابه عليكم بأداء الأمانة فلو أن قاتل أبي الحسين بن علي عليهما السلام ائتمنني
على السيف الذي قتله به لأديته إليه

باب معنى الأمانة التي عرضت على السموات و الأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان

حدثنا أحمد بن محمد بن
الهيثم العجلي رض قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا أبو محمد
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام فجعل أعلاها
وأشرفها أرواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة بعدهم صلوات الله عليهم
أجمعين فعرضها على السموات والأرض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى
للسموات والأرض والجبال هؤلاء أحبائي وأوليائي وحججي على خلقي وأئمة بريتي ما خلقت
خلقا هو أحب إلي منهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري
فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا أحدا من العالمين وجعلته مع المشركين لا أعذبه
في أسفل درك من ناري ومن أقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته
معهم في روضات جناتي وكان لهم ما يشاؤون عندي وأبحتهم كرامتي وأحللتهم جواري
وشفعتهم في المذنبين من عبادي وإمائي فولايتهم أمانة عند خلقي فأيكم يحملها بأثقالها
ويدعيها لنفسه دون خيرتي فأبت السموات والأرض والجبال أن يحملنها وأشفقن
من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمة ربها فلما أسكن الله عز وجل آدم وزوجته الجنة
قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من
الظالمين فنظرا إلى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة بعدهم فوجداها
أشرف منازل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤوسكما إلى
ساق عرشي فرفعا رؤوسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة
بعدهم صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا

ما أكرم أهل هذه المنزلة عليك وما أحبهم إليك وما أشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لهما
لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وأمنائي على سري إياكما أن تنظرا إليهم بعين الحسد وتتمنيا
منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين
قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فأرنا ظالميهم في نارك منازلهم
حتى نرى منزلتهم كما رأينا منزلتهم في جنتك فأمر الله تبارك وتعالى النار فأبرزت جميع
ما فيها من ألوان النكال والعذاب وقال عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم
في أسفل درك منها كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم
بدلوا سواها ليذوقوا العذاب يا آدم ويا حواء لا تنظرا إلى أنواري وحججي بعين الحسد
فأهبطكما عن جواري وأحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري
عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا
من الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وحملهما على تمني
منزلتهم فنظرا إليهم بعين الحسد فخذلا حتى أكلا من شجرة الحنطة فعاد مكان ما أكلا
شعيرا فأصل الحنطة كلها مما لم يأكلاه وأصل الشعير كله مما عاد مكان ما أكلاه فلما أكلا
من الشجرة طار الحلي والحلل عن أجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما
عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا
من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين إلى أنفسهما في طلب المعاش
فلما أراد الله عز وجل أن يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما إنكما إنما ظلمتما أنفسكما
بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل
إلى الأرض فسلا ربكما بحق الأسماء التي رأيتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا
اللهم إنا نسألك بحق الأكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة

علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم تزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون
هذه الامانة ويخبرون اوصياهم والمخلصين من اممهم فيابون حملها ويشفقون
من ادعاها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيمة وذلك
قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية والانسان ابو الشرور والمنافق
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه علي بن
سعيد عن الحسين بن خالد قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله
عز وجل انا عرضنا الامانة الاية فقال الامانة من ادعاها بغير حق كفر باب معنى
البئر المعطلة والقصر المشيد حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس الليثي قال حدثنا محمد
بن احمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن
زياد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال
البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق حدثنا ابي رضه قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو وعن بعض
اصحابنا عن نضر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر
مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن
ابيه عن اسحق بن محمد قال اخبرني محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم

عن عبد الله

عن عبد الله بن القاسم البطل عن صالح بن سهل انه قال امير المؤمنين عليه السلام هو القصر
المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلين من الملك وقال محمد بن الحسن بن ابي
خالد الاشعري الملقب بشنبولة بئر معطلة وقصر مشيد مثل لآل محمد مستطرف فالناطق القصر
المشيد منهم والصامت البئر التي لا ترقب باب معنى طوبى حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن المسعود العياشي
عن جعفر بن احمد عن العمركي عن النوفلي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن
ابي بصير قال قال الصادق عليه السلام طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد
الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب
عليه السلام وليس من مؤمن الا وفي داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل
طوبى لهم وحسن مآب باب معنى اخفاء الله عز وجل اربعة في اربعة حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رضه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن القاسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى
اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته فلا تستصغرن
شيا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن
شيا من معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعوته فلا تستصغرن
شيا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه في عباده فلا تستصغرن
عبدا من عبيد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم باب الاسطوانة التي راها رسول الله
صلى الله عليه واله في ليلة المعراج اصلها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوتة وزبرجد
اعلاها من ذهبة حمراء حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي
الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد قال اخبرنا الحكم بن سليمان قال حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمي عن

الحسين بن يزيد الجزري عن شداد البصري عن عطاء بن ابي رباح عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء اذا انا باسطوانة اصلها من فضة بيضاء ووسطها
من ياقوتة وزبرجد واعلاها من ذهبة فقلت يا جبرئيل ما هذه فقال هذا دينك ابيض
واضح مضيء قلت وما هذه الياقوتة التي هي وسطها قال الجهاد قلت وما هذه الذهبة الحمراء
قال الهجرة وكذلك علا ايمان علي عليه السلام على ايمان كل مؤمن باب معنى النبوة حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثنا سليمان بن جعفر المروزي عن ثابت
ابن ابي صفية عن سعد بن ابي جبير عن ابن عباس قال قال اعرابي لرسول الله صلى الله عليه وآله
السلام عليك يا نبي الله قال لست بنبي الله ولكني نبي الله النبوة لفظ ماخوذ من النبوة
وهو ما ارتفع من الارض فمعنى النبوة الرفعة ومعنى النبي الرفيع سمعت ذلك من ابي بشر النبي ص
اللغوي بمدينة السلام باب معنى الشمس والقمر والزهرة والفرقدين حدثنا
ابو بكر م ابو الحسن محمد بن عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن علي الكرخي قال حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرزاق الصنعاني قال حدثنا معمر عن الزهري
عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل
علينا بوجهه الكريم على الله عز وجل ثم قال معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك
بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان
وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا الحوض حدثنا ابو الحسن محمد بن عمر البصري قال حدثنا
ابو القاسم نصر بن الحسين الصفار النهاوندي قال حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد بن جوزي
السامري قال حدثنا ابو بكر القاسم بن ابراهيم القنطري قال حدثنا ابراهيم بن خالد الحلواني
قال حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال حدثنا عبد الله بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقتدوا بالشمس فاذا غابت فاقتدوا بالقمر

فاذا غابت

فاذا غابت القمر فاقتدوا بالزهرة فاذا غابت الزهرة فاقتدوا بالفرقدين فقالوا
يا رسول الله فما الشمس وما القمر وما الزهرة وما الفرقدين فقال انا الشمس وعلي القمر
والزهرة الفاطمة والفرقدان الحسن والحسين حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ
قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار قال حدثنا الحسن بن حيسون قال حدثنا
القاسم بن ابرهيم قال حدثنا ابراهيم بن خالد الواسطي قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا
عبد الله بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اقتدوا
بالشمس وذكر الحديث مثله سواء حدثنا ابو علي احمد بن ابي جعفر المحاربي قال حدثنا ظهير
ابن صالح العمري قال حدثنا يحيى بن تميم قال اخبرنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يزيد
الرواسي عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلما انفتل من
صلوته اقبل علينا بوجهه الكريم فقال معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر
ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين قيل
يا رسول الله ما الشمس والقمر والزهرة والفرقدين فقال انا الشمس وعلي القمر وفاطمة
الزهرة والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا على الحوض
باب معنى الصلوة على النبي وآله صلى الله عليه وآله حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن
الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد
ابن الحسن بن علي بن الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني
موسى بن جعفر عليه السلام قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من صلى على النبي
صلى الله عليه وآله فمعناه اني انا على الميثاق والوفا الذي قبلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى
باب معنى الوسيلة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال ابو حفص العبدي

قال حدثنا ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
سألتم الله فسلوه الوسيلة فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة فقال هي درجتي
في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة زبرجد الى مرقاة ياقوت الى مرقاة فضة
فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب
فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته
فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل انا
يومئذ متزر بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي
وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله
فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا
بالملائكة قالوا نبيين مرسلين حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى صرت في اعلى
درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال
طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من قبل الله عز وجل يسمع النبيين
والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه و
ويل لمن ابغضه وكذب عليه فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام
وابياض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حرباً او جحد لك
حقاً الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان اقبلا الي
اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنوا رضوان
فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن
وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث
بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني
به ربي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنوا مالك فيقول

السلام

السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول
انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعثني بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول
قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ربي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع
مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد
تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فيقول له جهنم جزني
يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا
خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام
احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة
لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق باب ٢٢٢ معنى الحرمات الثلث حدثنا ابي ره قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان الله
عز وجل حرمات ثلث ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي جعله قبلة
للناس لا يقبل من احد توجهاً الى غيره وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله باب ٢٢٣ معنى
عقوق الابوين والاباق من الموالي وضلال الغنم عن الراعي حدثنا ابو محمد عمار بن
الحسين رض قال حدثنا علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا
محمد بن الفضل عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي عن ابي سليمان عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال كنت عند علي بن ابي طالب في الشهر الذي اصيب فيه وهو شهر رمضان
فدعا ابنه الحسين عليه السلام ثم قال يا ابا محمد اعل المنبر فاحمد الله كثيراً واثن عليه واذكر جدك
رسول الله صلى الله عليه وآله باحسن الذكر وقل لعن الله ولداً عق ابويه لعن الله عق ابويه
لعن الله ابويه لعن الله عبداً ابق من مواليه لعن الله غنماً ضلت عن الراعي وانزل فلما
فرغ من خطبته ونزل اجتمع الناس اليه فقالوا يا ابن امير المؤمنين وابن بنت رسول الله

نبئا فقال الجواب على امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلام اذ كنت مع النبي صلى الله عليه وآله
في صلوة صلوها فضرب بيده اليمنى الى يدي اليسرى فاجتذبها فضمها الى صدره ضماً شديدا
ثم قال لي يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال انا وانت ابوا هذه الامة فلعن الله من عقنا قل
امين قلت امين قال انا وانت داعيا هذه الامة فلعن الله من ضل عنا قل امين قلت
امين قال امير المؤمنين عليه السلام وسمعت قائلين يقولان معي امين فقلت يا رسول الله
من القائلون قال جبرئيل وميكائيل عليهما السلام باب ٢٠٢٠٢ معنى قول النبي صلى الله
انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابي عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن
ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد
خرجت الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما
الفتى فنعم وكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابرهيم فانا ابن ابراهيم واما اخو الفتى فان مناديا نادى في السماء
يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه باب ٢٠٢٠٢ معنى
الفتوة والمروة حدثنا محمد بن ابي ... قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي
قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال تذاكرنا امر الفتوة عنده فقال اتظنون ان
الفتوة بالفسق والفجور انما المروة والفتوة طعام موضوع ونائل مبذول وبر
معروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة قلنا لا نعلم قال
المروة والله ان يضع الرجل خوانه في فناء داره باب ٢٠٢ معنى ابي تراب حدثنا
احمد بن الحسن القطان العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن

العبدي

العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن العباس لم كنى رسول الله
صلى الله عليه وآله عليا ابا تراب قال لانه صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها
واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمة ورأى الكافر
ما اعد الله تبارك وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني كنت من
شيعة علي وذلك قول الله عز وجل ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا باب ٢٠٢٠٢
معنى قول امير المؤمنين عليه السلام انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد
ابن كلاب حدثنا علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة رضه قال حدثنا علي بن محمد بن بندار
عن ابيه عن محمد بن علي المقري عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن ثوير بن سعيد بن
عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين عليه السلام منبر البصرة
فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا انسب نفسي زيد بن عبد مناف
ابن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكواء فقال له يا هذا ما نعرف
لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فقلبت الكنية
على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فقلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فقلب
اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى
مكة فقلب اللقب على الاسم حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن الحسن بن علي بلخي
قال حدثنا عبد المؤمن بن خلف قال حدثني الحسن بن مهربان الاصفهاني ببغداد قال
حدثني الحسن بن حمزة بن حماد بن بهرام الفارسي قال حدثنا ابو القاسم بن ابان القرشي
عن ابي بكر الهذلي عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال صعد علي بن ابي طالب عليه السلام المنبر
فقال ايها الناس انسبوني من عرفني فلينسبني والا انا انسب نفسي انا زيد بن عبد
مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكواء فقال له يا هذا
ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

٢ عامر بن
بن قصي بن كلاب فقال الرجل اللهم ان [illegible]
بن [illegible] قصي بن كلاب [illegible]
[illegible]

التي اكل منها آدم وحوا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضه
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلم بن صالح الهروي قال قلت
للرضا عليه السلم يا بن رسول الله اخبرني عن الشجرة التي اكل منها آدم وحوا ما كانت فقد اختلف
الناس فيها فمنهم من يروي انها الحنطة ومنهم من يروي انها العنب ومنهم من يروي انها
شجرة الحسد فقال كل ذلك حق قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت
ان شجرة الجنة تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا فان آدم
لما اكرمه الله تعالى باسجاد ملائكته له وبادخال الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل
مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع رأسك يا آدم فانظر الى ساق عرشي
فرفع آدم رأسه فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن
ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نسا العالمين والحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة فقال آدم يا رب من هولاء فقال عز وجل يا آدم هولاء ذريتك وهم
خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء و
الارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فسلط الله عليه الشيطان حتى
اكل من الشجرة التي نهي عنها وتسلط على حواء لنظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى اكلت
من الشجرة كما اكل آدم فاخرجهما الله عن جنته واهبطهما عن جواره الى الارض

فأخرجهما عن جواره فنظر اليهم بعين الحسد

باب ٧ ٧ ٧ معنى الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه حدثنا علي بن الفضل بن
العباس البغدادي قال قرات على احمد بن محمد بن سليمان بن الحارث قلت حدثكم محمد بن
علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت النبي صلى الله عليه واله عن الكلمات التي تلقاها
آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت
علي فتاب الله عليه وحدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد عن العباس

محمد عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد قال حدثني ابو سعيد المدايني يرفعه في قول الله
عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين باب
معنى كلمة التقوى حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي عليه السلم قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا
ابو عبد الله والحسين بن علي السلولي قالا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا صالح بن الاسود
عن ابي المطهر المدايني عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن ابي بردة عن
النبي صلى الله عليه واله قال ان الله عز وجل عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع
قلت قد سمعت وقال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني باب ٣ ٧ ٧ معنى الكلمات
التي ابتلى ابراهيم ربه بهن فاتمهن حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضه قال
حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن مالك الكوفي الفزاري قال
حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال سألته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم
ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو انه
قال يا رب اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه
انه هو التواب الرحيم فقلت له يا بن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله اتمهن قال يعني اتمهن
الى القائم عليه السلم اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال المفضل فقلت له يا بن رسول الله
فاخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة
جعلها الله في عقب الحسين عليه السلم الى يوم القيمة قال فقلت له يا بن رسول الله فكيف
صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه
وسيدا شباب اهل الجنة فقال عليه السلم ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين اخوين
فجعل الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله

ذلك فان الامامة خلافة الله ليس لاحد ان يقول لم جعلها في صلب الحسين دون الحسن لان الله
هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ولقول الله تبارك وتعالى واذ ابتلى ابراهيم
ربه بكلمات فاتمهن وجه اخر وما ذكرناه اصله والابتلاء على ضربين احدهما يستحيل على الله
تعالى ذكره والاخر جائز فاما ما يستحيل فهو ان يختبره ليعلم ما تكشف الايام عنه وهذا ما
لا يصلح لانه عز وجل علام الغيوب والضرب الاخر من الابتلاء ان يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه
فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق ولينظر اليه الناظر فيقتدي به فيعلم من حكمة الله
عز وجل انه لم يكل اسباب الامامة الا الى الكافي المستقل الذي كشفت الايام عنه بخبره فاما
الكلمات فمنها ما ذكرناه ومنها اليقين وذلك قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين ومنها المعرفة بقدم بارئه وتوحيده وتنزيهه
عن التشبيه حتى نظر الى الكواكب والقمر والشمس فاستدل بافول كل واحد منها على حدثه
وبحدثه على محدثه ثم علمه عليه السلام بان الحكم بالنجوم خطأ في قوله عز وجل فنظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم وانما قيده الله سبحانه بالنظرة الواحدة لان النظرة الواحدة لا توجب الخطأ
الا بعد النظرة الثانية بدلالة قول النبي صلى الله عليه وآله لما قال لامير المؤمنين عليه السلام يا علي
اول النظرة لك والثانية عليك ولا لك ومنها الشجاعة وقد كشفت الايام عنه بدلالة
قوله عز وجل انه قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا
لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين
قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله
لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون
ومنها مقاومة الرجل الواحد الوفا من اعداء الله عز وجل تمام الشجاعة ثم الحلم
مضمن معناه في قوله عز وجل ان ابراهيم لحليم اواه منيب ثم السخاء وبيانه ضيف
ابراهيم المكرمين ثم العزلة عن اهل البيت والعشيرة مضمن معناه في قوله واعتزلكم

وماتدعون

وما تدعون من دون الله الاية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيان ذلك
في قوله عز وجل يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد
جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان
الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا ودفع السيئة بالحسنة وذلك لما قال له ابوه اراغب انت عن الهتي
يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا فقال في جواب ابيه سلام عليك سأستغفر
لك ربي انه كان بي حفيا والتوكل بيان ذلك في قوله عز وجل الذي خلقني فهو يهدين و
الذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي
اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم الحكم والانتماء الى الصالحين في قوله رب هب لي
حكما والحقني بالصالحين يعني بالصالحين الذين لا يحكمون الا بحكم الله عز وجل ولا
يحكمون بالاراء والمقاييس حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق بيان ذلك
في قوله واجعل لي لسان صدق في الاخرين اراد في هذه الامة الفاضلة فاجابه الله عز وجل
وجعل له ولغيره من انبيائه لسان صدق في الاخرين وهو علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك
قوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا والمحنة في النفس حين جعل في المنجنيق وقذف
في النار ثم المحنة في الولد حين امر بذبح ابنه اسمعيل ثم المحنة في الاهل حتى خلص الله
حرمته من عزارة القبطي في الخبر المذكور في هذه القضية ثم الصبر على سوء خلق سارة ثم
استقصار النفس في الطاعة في قوله ولا تخزني يوم يبعثون ثم النزاهة في قوله عز وجل
ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ثم الجمع
لاشراط الطاعات في قوله ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين فقد جمع في قوله محياي ومماتي لله رب جميع اشراط العالمين صح
الطاعات كلها حتى لا يعزب عنها عازبة ولا يغيب عن معانيها غائبة ثم استجاب الله عز وجل

دعوته حين قال رب ارني كيف تحيي الموتى وهذه آية متشابهة معناها انه سأل عن الكيفية
من فعل الله عز وجل متى لم يعلمها العالم لم يلحقه عيب ولا عرض في توحيده نقص فقال الله
عز وجل أولم تؤمن قال بلى هذا شرط عام من آمن به متى يسئل واحد منهم أولم يؤمن
يقول بلى كما قال ابراهيم ولما قال الله عز وجل لجميع ارواح بني آدم الست بربكم قالوا بلى كان
اول من قال بلى محمد صلى الله عليه وآله فصار بسبقه الى بلى سيد الاولين والآخرين وافضل النبيين
والمرسلين فمن لم يجب عن هذه بجواب ابراهيم فقد رغب عن ملته قال الله عز وجل و
من يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ثم اصطفى الله عز وجل اياه في الدنيا ثم شهد
له في العاقبة انه من الصالحين في قوله عز وجل ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة
لمن الصالحين والصالحون هم النبي والائمة صلوات الله عليهم الآخذون عن الله امره ونهيه
والملتمسون للصلاح من عنده والمجتنبون للرأي والقياس في دينه في قوله عز وجل اذ قال
له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ثم اقتدى به من بعده من الانبياء عليهم السلام في قوله
ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
وفي قوله لنبيه صلى الله عليه وآله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان
من المشركين وفي قوله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل واشتراط كلمات الامام
مأخوذة مما يحتاج اليه الامة من جهة مصالح الدنيا والآخرة وفي قول ابراهيم عليه السلام
ومن ذريتي من حرف التبعيض ليعلم ان من الذرية من يستحق الامامة ومنهم من
لا يستحقها هذا من جملة المسلمين وذلك انه يستحيل ان يدعو ابراهيم بالامامة للكافر او
للمسلم الذي ليس بمعصوم فصح ان باب التبعيض وقع على خواص المؤمنين والخواص
انما صاروا خواصا بالبعد من الكفر ثم من اجتنب الكبائر صار من جملة الخواص اخص
ثم المعصوم هو الخاص الاخص ولو كان للتخصيص صورة اربى عليه لجعل ذلك من
اوصاف الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى من ذرية ابراهيم وكان ابن ابنته من بعده

ولما صح

ولما صح ان ابن البنت ذرية ودعا ابراهيم لذريته بالامامة وجب على محمد صلى الله عليه
وآله الاقتداء به في وضع الامامة في المعصومين من ذريته حذو النعل بالنعل بعدما
اوحى الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم الا من سفه
نفسه جل نبي الله عليه السلام عن ذلك وقال الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا وامير المؤمنين عليه السلام ابو ذرية النبي صلى الله عليه وآله
ووضع الامامة فيه ووضعها في ذريته المعصومين بعده وقوله عز وجل لا ينال عهدي
الظالمين يعني بذلك ان الامامة لا تصلح لمن قد عبد وثنا او صنما او اشرك بالله طرفة عين
وان اسلم بعد ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه واعظم الظلم الشرك قال الله عز وجل
ان الشرك لظلم عظيم وكذلك لا يصلح للامامة من قد ارتكب من المحارم شيئا صغيرا كان
او كبيرا وان تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد فاذا لا يكون الامام
الا معصوما ولا تعلم عصمته الا بنص الله عز وجل عليه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله لان العصمة
ليست في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض وما اشبه ذلك فهي مغيبة لا تعرف الا
بتعريف علام الغيوب عز وجل

باب معنى الكلمة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلام

حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال هي
الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين عليه السلام باقية الى يوم القيمة

باب معنى عصمة الامام

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن
جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم
الطريفي قال حدثنا عباس بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي قال
حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال

حنيفا الآية [illegible]
والظاهر في قوله ومن يرغب عن ملة
ابراهيم صح

الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف ولذلك لا يكون
الا منصوصا فقيل له يا ابن رسول الله فما معنى المعصوم فقال هو المعتصم بحبل الله وحبل الله
هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيمة والامام يهدي الى القرآن والقرآن يهدي الى الامام
وذلك قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم حدثنا علي بن الفضل بن العباس
البغدادي بالري المعروف بابي الحسن الخنوطي قال حدثنا احمد بن محمد بن سليمن بن الحارث
قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال قلت لهشام بن الحكم
ما معنى قولكم ان الامام لا يكون الا معصوما قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال
المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله وقال الله تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله
فقد هدي الى صراط مستقيم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول
صحبتي له شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سألته يوما عن
الامام اهو معصوم فقال نعم فقلت فما صفة العصمة فيه وباي شيء تعرف فقال ان
جميع الذنوب لها اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه
منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين
فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من فوقه وليس
فوقه احد فكيف يحسد ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه
لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا ياخذه في الله لومة
لائم ولا رأفة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز له ان يتبع الشهوات و
يؤثر الدنيا على الآخرة لان الله عز وجل حبب اليه الآخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الآخرة
كما ننظر الى الدنيا فهل رأيت احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر
وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية قال ابو جعفر مصنف هذا الكتاب رحمه الله

الدليل

الدليل على عصمة الامام انه لما كان كل كلام ينقل عن قائله يحتمل وجوها من التاويل
وكان اكثر القرآن والسنة مما اجتمعت الفرق على انه صحيح لم يغير ولم يبدل ولم يزد فيه
ولم ينقص منه محتملا لوجوه كثيرة من التاويل وجب ان يكون مع ذلك مخبر صادق
معصوما من تعمد الكذب والغلط منبئ عما عنى الله ورسوله في الكتاب والسنة على حق
ذلك وصدقه لان الخلق مختلفون في التاويل كل فرقة تميل مع القرآن والسنة الى
مذهبها فلو كان الله تبارك وتعالى تركهم بهذه الصفة من غير مخبر عن كتابه صادق فيه
لكان قد سوغهم الاختلاف في الدين ودعاهم اليه اذ انزل كتابا يحتمل التاويل وسن
نبيه عليه السلام سنة يحتمل التاويل وامرهم بالعمل بها فكانه قال تاولوا واعملوا وفي ذلك اباحة
العمل بالمتناقضات والاعتقاد للحق وخلافه فلما استحال ذلك على الله عز وجل وجب
ان يكون مع القرآن والسنة في كل عصر من يبين عن المعاني التي عناها الله عز وجل
في القرآن بكلامه دون ما يحتمله الفاظ القرآن من التاويل ويبين عن المعاني التي عناها
رسول الله صلى الله عليه وآله في سننه واخباره دون التاويل التي يحتمله الفاظ الاخبار المروية
عنه صلى الله عليه وآله المجمع على صحة نقلها واذا وجب انه لا بد من مخبر صادق وجب ان لا يجوز
عليه الكذب تعمدا ولا الغلط فيما يخبر به عن مراد الله عز وجل في كتابه وعن مراد رسول الله
صلى الله عليه وآله في اخباره وسننه واذا وجب ذلك وجب انه معصوم ومما يؤكد هذا
الدليل انه لا يجوز عند مخالفينا ان يكون الله عز وجل انزل القرآن على اهل عصر النبي
صلى الله عليه وآله ولا نبي فيهم ويتعبدهم بالعمل بما فيه على حقه وصدقه فاذا لم يجز ان
ينزل القرآن على قوم ولا ناطق به ولا معبر عنه ولا مفسر لما استعجم منه ولا مبين
لوجوهه فكذلك لا يجوز ان يتعبدنا نحن به الا ومعه من يقوم فينا مقام النبي صلى الله عليه وآله
في قومه واهل عصره في التبيين لناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه والمعاني التي عناها
الله بكلامه دون ما يحتمله التاويل كما كان النبي صلى الله عليه وآله مبينا لذلك كله لاهل

عصره ولا بد من ذلك بما لزمه المنقول والدين فان قال قائل ان المؤدي الينا ما يحتاج
الى علمه من متشابه القرآن ومن معانيه التي عناها الله دون ما يحتمله الفاظه هو الامة لكن
اختلاف الامة وشهادتها باجمعها على انفسها في كثير من آي القرآن لجهلهم معنا
الذي عناه الله عز وجل وفي ذلك بيان ان الامة ليست هي المؤدية عن الله عز وجل بيان
القرآن وانها ليست تقوم في ذلك مقام النبي عليه السلام فان تجاسر متجاسر فقال قد كان
يجوز ان ينزل القرآن على اهل عصر النبي عليه السلام ولا يكون معه نبي ولا يتعبدهم بما فيه مع
احتماله التاويل قيل له فهبه لك كان ووقع من الخلاف في معانيه ما قد وقع في
هذا الوقت ما الذي كانوا يصنعون فان قال ما قد صنعوا الساعة قيل الذي فعلوه
الساعة اخذ كل فرقة من الامة جانبا من التاويل وعمله عليه وتضليل الفرقة المخالفة
لها في ذلك وشهادتها عليها بانها ليست على الحق فان قال انه كان يجوز ان يكون في
اول الاسلام كذلك فان ذلك حكمة من الله وعدل فيهم ركب خطأ عظيما وما لا ارى احدا
من الخلق يقدم عليه فيقال له عند ذلك نحن نسأل اذ انها العرب الفصحاء اهل اللغة يتاولون
على اللغة العربية فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس وكيف يصنع العجم من الترك
والفرس والى اي شيء يرجعون في علم ما فرض الله عليهم في كتابه ومن اي الفرق يقبلون
مع اختلاف الفرق في التاويل واباحتك كل فرقة ان تعمل بتاويلها فلا بد لك من ان
تجري العجم ومن لا يفهم اللغة مجرى اصحاب اللغة اتباع بعض الفرق دون بعض من
ان تجعل الحق كله في تلك الفرقة دون غيرها فان جعلت الحق في فرقة دون فرقة
نقضت ما بنيت عليه كلامك واحتجت الى ان يكون مع تلك الفرقة علم وحجة تبين بها
من غيرها وليس هذا من قولك لو جعلت الفرق كلها متساوية في الحق مع تناقض تاويلها
فيلزمك ايضا ان تجعل العجم ومن لا يفهم ان يتبعوا اي الفرق شاؤوا واذا فعلت ذلك
لزمك في هذا الوقت ان لا تلزم احدا من مخالفيك من الشيعة والخوارج واصحاب التاويل

القرآن [illegible] فافهم

وجميع من خالفك ممن له فرقة ومن مبتدع لا فرقة له على مخالفتك ذمّا وهذا نقض
الاسلام والخروج من الاجماع ويقال لك وما تنكر على هذا الاعطاء ان يتعبد الله عز وجل
الخلق بما في كتاب مطبق لا يمكن احدا ان يقرأ ما فيه ويامر ان يجتهدوا ويرددوا ويعمل
كل فرقة بما ترى انه في الكتاب فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل العبث لان ذلك
صفة العابث ويلزمك ان تجيز على كل من نظر بعقله في شيء واستحسن امرا من الدين
ان يعتقده لانه سواء اباحتهم ان يعملوا في اصول الحلال والحرام وفروعها بارائهم
واباحتهم ان ينظروا بعقولهم في اصول الدين كله وفروعه من توحيده وغيره و
ان يعملوا ايضا بما استحسنوه وكان عندهم حقا فان اجزت ذلك اجزت على الله عز
وجل ان يبيح للخلق ان يشهدوا عليه انه ثاني اثنين وان يعتقدوا الدهر ويجحدوا
الباري جل وعز وهذا اخرما في هذا الكلام لان من اجاز ان يتعبدنا الله عز وجل
بالكتاب على احتماله التاويل ولا مخبر صادق لنا عن معانيه لزمه ان يجيز على اهل عصر
النبي صلى الله عليه وآله مثل ذلك واذا اجاز مثل ذلك لزمه ان يبيح الله عز وجل لكل فرقة
العمل بما رات وتاولت لانه لا يكون لهم غير ذلك اذا لم يكن معهم حجة في ان هذا التاويل
اصح من هذا التاويل واذا اباح متبعهم ممن لا يعرف اللغة فاذا اباح اولئك ايضا
لزمه ان يبيحنا في هذا العصر واذا اباحنا ذلك في الكتاب لزمه ان يبيحنا ذلك في اصول
الحلال والحرام ومقاييس العقول وذلك خروج من الدين كله واذا وجب بما قدمناه
ذكره انه لا بد من مترجم عن القرآن واخبار النبي صلى الله عليه وآله وجب ان يكون معصوما
ليجب القبول منه واذا وجب ان يكون معصوما بطل ان يكون هو الامة لما بيناه من
اختلافها في تاويل القرآن والاخبار وتنازعها في ذلك ومن اكفار بعضهم بعضا
واذا ثبت ذلك ان المعصوم هو الواحد الذي ذكرناه وهو الامام فقد دللنا على ان
الامام لا يكون الا معصوما وارينا انه اذا وجبت العصمة في الامام لم يكن بد من ان ينص

النبي صلى الله عليه وآله لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فيعرفها الخلق بالمشاهدة فواجب
ان ينص عليها علام الغيوب تبارك وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وذلك
لان الامام لا يكون الا منصوصا عليه وقد صح لنا النص بما بيناه من الحجج وبما رويناه من الاخبار
الصحيحة باب معنى النار على صلب انزل النبي صلى الله عليه وآله وبطن حمله وحجر كفله
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي
بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله يقول نزل جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرؤك السلام ويقول اني قد
حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال
اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب
واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد باب معنى
الكلمات التي جمع الله عز وجل فيها الخير كله لآدم عليه السلام حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن
موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميذاني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال
حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم عليه السلام اني جمع لك الخير كله في
اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك
وبين الناس فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج
ما يكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعا وعلي الاجابة واما التي فيما بينك وبين
الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك باب معنى الكفر الذي لا يبلغ الشرك حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال حدثني من
سأله يعني الصادق عليه السلام هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال ان الكفر هو الشرك ثم قام فدخل

المسجد فالتفت الي وقال نعم الرجل يحمل الحديث الى صاحبه ولا يعرفه فيرده عليه فهي نعمة
كفرها ولم يبلغ الشرك باب معنى الرجس حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا نضر بن شعيب عن
عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك باب معنى ابليس حدثنا المظفر بن
جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا
علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام انه ذكر ان اسم ابليس الحارث وانما قول الله عز وجل يا ابليس يا عاصي وسمي
ابليس لانه ابلس من رحمة الله عز وجل باب معنى كحل ابليس ولعوقه وسعوطه
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لابليس كحلا ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه
الكبر باب معنى الرجيم حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد
العسكري يقول معنى الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن
الا لعنه وان في علم الله السابق اذا خرج القايم عليه السلام لا يبقى مؤمن في زمانه الا رجمه
بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن باب معنى كنز الحديث حدثنا ابو نصر
محمد بن احمد بن تميم السرخسي بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا
هاشم بن عبد العزيز المخزومي قال حدثنا سعد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن خالد بن
يزيد عن عبد الله بن شمراخ عن ربيعة بن لوذاع عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة الا بالله باب معنى المنجيات
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثني محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم

واحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد بن طريف الاسكاف
عن الاصبغ عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد
خلص من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس احد يطالبه بمظلمة فليقرء في دبر
الصلوات الخمس نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثنى عشرة مرة ثم يبسط يديه ويقول
اللهم اني اسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى
يا فكاك الرقاب من النار صل على محمد وآل محمد وفك رقبتي من النار واخرجني من
الدنيا سالما وادخلني الجنة امنا واجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا وآخره
صلاحا انك انت علام الغيوب قال عليه السلام هذا من المخبيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله
وامرني ان اعلمه الحسن والحسين باب ... معنى سيد الاستغفار حدثنا الحاكم بن عبد الحميد
بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري قال حدثنا ابو زيد الهروي قال حدثنا سلمة بن شبيب
قال حدثنا محمد بن منيب العدني قال حدثني السري بن يحيى عن هشام عن ابي الزبير عن جابر
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه السلام قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك وابوء بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت باب ... معنى قول الصادق عليه السلام اياكم ان تكونوا
منانين حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي الوشا عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم ان تكونوا منانين
قلت جعلت فداك فكيف ذلك قال يمشي احدكم ثم يستلقي ويرجع رجليه على الميل ثم يقول
اللهم اني انما اردت وجهك باب ... معنى المكافات والشكر حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا عبيد الله الدهقان عن
درست بن ابي منصور الواسطي عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول من صنع مثل ما صنع اليه فانما كافى ومن اضعف كان شاكرا ومن شكر كان

كريما

كريما ومن علم ان ما صنع انما يصنع الى نفسه لم يستبطئ الناس في شكرهم ولم يستزدهم
في مودتهم واعلم ان الطالب اليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فاكرم وجهك
عن رده باب ... معنى العلم الذي لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه حدثنا ابي رح
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله الدهقان عن
درست بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل فقال ما هذا فقالوا
علامة يا رسول الله فقال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها
وايام الجاهلية وبالاشعار فقال عليه السلام ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه
باب ... معنى المنافق حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ قال رجل
من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول الله اتخاف علي ان اكون منافقا فقال له اذا خلوت
في بيتك نهارا وليلا تصلي فقال بلى قال فلمن تصلي فقال لله عز وجل فقال فكيف تكون
منافقا وانت تصلي لله عز وجل لا لغيره باب ... معنى الشكوى في المرض حدثنا جعفر بن
ابن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد
ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما الشكوى ان يقول لقد ابتليت
بما لم يبتل به احد وتقول لقد اصابني ما لم يصب احدا وليس الشكوى ان تقول سهرت البارحة
وحممت اليوم ونحوها باب ... معنى الريح المنسية والمسخية حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
جعفر الهمداني رح قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثني ابو محمد الانصاري
وكان خيرا قال حدثني ابو اليقظان عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لو ان مؤمنا اقسم على ربه عز وجل ان لا يميته ما اماته ابدا ولكن اذا
حضر اجله بعث الله عز وجل ريحين اليه ريحا يقال لها المنسية وريحا يقال لها المسخية

فاما المنية فانها تسبر اهله وماله واما المسخية فانها تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله
تبارك وتعالى باب معنى قول الصادق عليه السلام الناس اثنان واحد اراح وآخر استراح
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد
ابن ابي عمير قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الناس اثنان واحد اراح
وآخر استراح فاما الذي استراح فالمؤمن اذا مات استراح من الدنيا وبلائها واما
الذي اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثيرا من الناس باب معنى
السر والخفي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني عمي محمد بن علي الكوفي قال حدثني محمد
ابن سعدان الحناط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال السر ما اكتمته في نفسك و
اخفى ما خطر ببالك ثم انسيته باب معنى استعراب النبطي واستنباط العربي حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عثمن
ابن عيسى عن فرات بن احنف قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال ان من قبلنا يقولون
نعوذ بالله من شر الشيطان وشر السلطان وشر النبطي اذا استعرب فقال نعم الا ازيدك
منه قال بلى قال ومن شر العربي اذا استنبط فقلت وكيف ذاك فقال من دخل في الاسلام
فادعى مولى غيرنا فقد تعرب بعد هجرته فهذا النبطي اذا استعرب واما العربي اذا استنبط
فمن اقر بولاء من دخل بنا في الاسلام فادعاه دوننا فهذا قد استنبط باب
ما روي انه ليس لامرأة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن
ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن بعض
اصحابنا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما المرأة قلادة فانظر ما تتقلد وليس لامرأة
خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن فاما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضة
هي خير من الذهب والفضة واما طالحتهن فليس خطرها التراب التراب خير منها باب

معنى

معنى يشاوره الله عز وجل حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي
الكوفي عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اراد
احدكم امرا فلا يشاورن فيه احدا من الناس حتى يشاور الله عز وجل قلت وما مشاورة الله
عز وجل فقال يبدأ فيستخير الله فيه اولا ثم يشاور فيه فاذا بدأ بالله عز وجل اجرى الله
له الخيرة على لسان من احب من الخلق باب معنى الحرج حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
عن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ومن يرد ان يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا فقال قد يكون ضيقا له منفذ يسمع منه ويبصر والحرج هو الملتئم الذي
لا منفذ له يسمع به ولا يبصر منه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار بنيسابور سنة
اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري
قال سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام قال من يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا الى جنته ودار
كرامته في الآخرة يشرح صدره للتسليم لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه
حتى يطمئن اليه ومن يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفره وعصيانه له
في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير
كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون باب من اصدق
الاسماء وخيرها حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
ابن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عثمن عن ابي جعفر عليه السلام قال اصدق
الاسماء ما يسمى بالعبودية وخيرها اسماء الانبياء صلوات الله عليهم باب معنى
الغيب والشهادة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
ابن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله

عز وجل عالم الغيب والشهادة فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان باب معنى خائنة الاعين
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
ابن ميمون عن عبد الرحمن بن سلمة الجريري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل يعلم
خائنة الاعين فقال الم تر الى الرجل ينظر الى الشيء فكانه لا ينظر اليه فذلك خائنة الاعين باب
معنى القنطار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله
لها قنوت ليلة ومن قرا مائتي آية في ليلة في غير صلوة الليل كتب الله له في اللوح قنطارا من
الحسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
ابن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن هرون عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين
آية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة آية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة آية كتب من الفائزين
ومن قرا خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرا الف آية كتب له قنطار والقنطار خمسة الف
مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء
والارض باب معنى البحيرة والسائبة والوصيلة والحام حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين في بطن
قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون
ظهرها ولا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه فانزل الله عز وجل انه لم يكن يحرم
شيئا من ذا وقد روي ان البحيرة الناقة اذا انتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا

نحروه فاكله

نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها وكانت حراما على
النساء والرجال لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على
الرجل ان سلمه الله عز وجل من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا
اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء
وان كان انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان
لحومها حراما على النساء الا ان يكون يموت منها شيء فيحل اكلها للرجال والنساء و
الحام اذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد روي ان الحام هو من الابل اذا انتج
عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء وماء باب معنى
العتل والزنيم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عتل
بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المستهتر بكفره باب معنى شرب الهيم
ابي ره قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
انه قيل له الرجل يشرب بنفس واحد قال لا باس قلت من قبلنا يقول ذلك شرب الهيم
فقال انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن شيخ من اهل المدينة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
رجل يشرب فلا يقطع حتى يروى فقال فهل اللذة الا ذلك قلت فانهم يقولون انه من
شرب الهيم فقال كذبوا انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد وعبد الله ابني محمد بن
عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ثلثة انفاس في الشرب افضل من نفس واحد في الشرب وقال
وكان يكره ان يتشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الرمل وفي حديث آخر هي الابل قال مصنف

هذا الكتاب سمعت شيخنا محمد بن الحسن الصفار يقول كلما كان في كتاب الحلبي وفي حديث آخر
فذلك قول محمد بن ابي عمير رح باب معنى الاصغرين والاكبرين والهيئتين حدثنا احمد
احمد بن ابراهيم بن الوليد السلمي قال حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب النيسابوري
باسناده رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال كمال الرجل بست خصال باصغريه
واكبريه وهيئتيه فاما اصغراه فقلبه ولسانه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم ببيان
واما اكبراه فعقله وهمته واما هيئتاه فماله وجماله باب معنى كرامة النعمة حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رح عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن سعدان
بن مسلم عن حسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا حسين اكرم النعمة قلت جعلت
فداك واي شيء كرامتها قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليك باب معنى السباء
ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم
ابن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
قد علمت ابني هذا الكتاب ففي اي شيء اسلمه فقال اسلمه لله فيما اسلم لله ابوك فلا تسلمه
في خمس لا تسلمه سباء ولا صايغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء
قال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت امتي والمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس
واما الصايغ فانه يعالج غبن امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من
قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام على امتي ولئن يلقى الله العبد سارقا احب الي من
ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما واما النخاس فانه اتاني جبرئيل عليه السلام فقال
يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون الناس باب معنى القليل ابي رح قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يحيى عن غالب عن ابي خالد عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل وما آمن معه الا قليل قال وكانوا ثمانية باب معنى آخر للقليل
ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هرون بن

خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فلما كتب عليهم القتال تولوا الا
قليلا منهم قال كان القليل ستين الفا باب معنى الخبر الذي روي ان الشوم في
ثلثة في المراة والدابة والدار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رح قال حدثني محمد بن يحيى العطار
قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تذاكرنا الشوم عنده فقال الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار فاما شوم المراة
فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنع ظهرها واما الدار
فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها ابي رح قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشوم في ثلثة
اشياء في الدابة والمراة والدار فاما المراة فشومها غلاء مهرها وعسر ولادتها واما
الدابة فشومها كثرة عللها وسوء خلقها واما الدار فشومها ضيقها وخبث جيرانها
وقال من بركة المراة خفة مؤنتها ويسر ولادتها ومن شومها شدة مؤنتها وتعسر ولادتها باب
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ايما رجل ترك دينارين فهما كي بين عينيه ابي رح قال حدثنا محمد
ابن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عبد الرحمن
ابن الحجاج عمن سمعه وقد سماه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الزكوة مما يوخذ منها الرجل
وقلت له انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايما رجل ترك دينارين فهما كي بين عينيه قال
فقال اولئك قوم كانوا اضيافا على رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا امسى قال يا فلان اذهب
فعش هذا واذا اصبح قال يا فلان اذهب فغد هذا فلم يكونوا يخافون ان يصبحوا بغير
غداء ولا بغير عشاء فجمع الرجل منهم دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه هذه المقالة فان
الناس انما يعطون من السنة الى السنة فللرجل ان ياخذ ما يكفيه ويكفي عياله من السنة
الى السنة باب معنى الزكوة الظاهرة والباطنة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن النضر بن الصباح

عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل في كم تجب الزكوة من المال فقال
له الزكوة الظاهرة ام الباطنة تريد قال اريدهما جميعا فقال اما الظاهرة ففي كل الف خمسة
وعشرون درهما واما الباطنة فلا تستأثر على اخيك بما هو احوج اليك منك **باب**
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الرجل مات وترك دينارين ترك كثيرا **ابي رح** قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال ذكر بعضهم عند ابي الحسن
عليه السلام فقال ان رجلا هلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وترك دينارين فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ترك كثيرا قال ان ذلك كان رجلا يأتي اهل الصفة فيسألهم فمات وترك
دينارين **باب** معنى عفو رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوى التسعة الاصناف في الزكوة
ابي رح قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان
عن ابي سعيد القماط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الزكوة فقال وضع رسول الله
صلى الله عليه وآله على التسعة وعفا عما سوى ذلك الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب
والفضة والبقر والغنم والابل فقال السائل والذرة فغضب عليه السلام ثم قال كان والله على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله السماسم والذرة والدخن وجميع ذلك فقال انهم يقولون انه لم يكن
ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وانما وضع على تسعة لما لم يكن بحضرته غير فغضب وقال
كذبوا فهل يكون العفو الا عن شيء قد كان ولا والله ما اعرف شيئا عليه الزكوة غير هذا فمن
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر **باب** معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة **ابي رح**
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي الجهم هرون بن الجهم عن جعفر
ابن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن جماعة امته فقال جماعة امتي
اهل الحق وان قلوا وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى
ابن عبد الله بن عبد الله العلوي رفعه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ما جماعة امتك قال من كان
على الحق وان كانوا عشرة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الله بن محمد الحجال عن محمد

بن حميد

ابن حميد رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن السنة والبدعة
وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه السنة ما سن رسول الله
صلى الله عليه وآله والبدعة ما احدث من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا والفرقة اهل الباطل
وان كانوا كثيرا **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه وآله للرجل قال له انت ومالك لابيك
ابي رح قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يحل للرجل من مال ولده فقال قوته بغير سرف
اذا اضطر اليه قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل الذي اتاه فقدم اباه فقال له
انت ومالك لابيك فقال انما جاء بابيه الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله هذا ابي وقد ظلمني
ميراثي من امي فاخبره الاب انه قد انفقه عليه وعلى نفسه فقال انت ومالك لابيك ولم يكن
عند الرجل شيء او كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبس الاب للابن **باب** معنى المنقلين **ابي رح**
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن عن ابن فضال عن علي بن يعقوب عن مروان
ابن مسلم عن محمد بن شريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن خروج النساء في العيدين فقال
لا الا العجوز عليها منقلاها يعني الخفين **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ليس
سراة الطريق **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس للنساء
سراة الطريق ولكن جنبتاه يعني بالسراة وسطه **باب** معنى يوم التلاق ويوم
التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة **ابي رح** قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمن بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم التلاق يوم يلتقي اهل
السماء واهل الارض ويوم التناد يوم ينادي اهل النار اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم
الله ويوم التغابن يوم يغبن اهل الجنة اهل النار ويوم الحسرة يوم يأتي بالموت فيذبح
باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم **حدثنا** محمد بن الحسن

ابن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث
ابن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما وجدتم في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في تركه وما لم يكن في
كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن في كتاب الله
عز وجل ولم تكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فيه فقولوا به وانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم
بايها اخذ اهتدي وباي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله
ومن اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ان اهل البيت عليهم السلام لا يختلفون
ولكن يفتون الشيعة بمر الحق وربما افتوهم بالتقية فما يختلف من اقوالهم فهو للتقية
والتقية رحمة للشيعة **باب** معنى قوله عليه السلام اختلاف امتي رحمة **حدثنا** علي بن
احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابي الخير صالح بن ابي حماد قال حدثني
احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
قوما رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا فقلت ان كان اختلافهم
رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا
الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في دين الله انما الدين
واحد **باب** معنى الكذب المفترع **ابي رحه** قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب
المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن غير الذي حدثك به **باب**
معنى قول الله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان **ابي رحه** قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا رفعه

الى ابي عبد الله

الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قال ليس له على هذه
العصابة خاصة سلطان قال قلت فكيف جعلت فداك وفيهم ما فيهم قال ليس حيث تذهب
انما قوله ليس لك عليهم سلطان ان تحبب اليهم الكفر وتبغض اليهم الايمان **باب**
معنى المعادن والاشراف واهل البيوتات والمولد الطيب **ابي رحه** قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن سلمة بن الخطاب عن علي بن محمد بن الاشعث عن الدهقان عن احمد بن زيد عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال انما شيعتنا المعادن والاشراف واهل البيوتات
ومن مولده طيب قال علي بن جعفر فسألته عن تفسير ذلك فقال المعادن من قريش و
الاشراف من العرب واهل البيوتات من الموالي ومن مولده طيب من اهل السواد
باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج **ابي رحه** قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن يوسف عن اخيه علي بن سيف
عن ابيه سيف بن عميرة عن محمد بن مارد عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك حديث يرويه الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت فنحدث عن بني اسرائيل بما سمعناه ولا حرج علينا قال اما سمعت
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع فقلت فكيف هذا قال ما كان في الكتاب انه كان
في بني اسرائيل فحدث انه كان في هذه الامة ولا حرج **باب** معنى ما روي ان
الفقيه لا يعيد الصلوة **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمن عن عبد الله بن
الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل فسأله عن رجل لم يدر
واحدة صلى او اثنتين فقال له يعيد الصلوة فقال له فاين ما روي ان الفقيه
لا يعيد الصلوة قال انما ذلك في الثلث والاربع **باب** معنى التسميط والتسفيط
والانثى والذكر **ابي رحه** قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم وايوب بن نوح

عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وآله بنى مسجده بالسميط ثم ان المسلمين كثروا فقالوا يا رسول الله لو امرت
بالمسجد فزيد فيه فقال نعم فزاد فيه وبنى جداره بالانثى والذكر ثم اشتد عليهم الحر فقالوا
يا رسول الله لو امرت بالمسجد فظلل قال فامر به فاقيمت فيه سواري جذوع النخل ثم طرحت
عليه العوارض والخصف والاذخر فعاشوا فيه حتى اصابتهم الامطار فجعل المسجد يكف
عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت به فطين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا عريش كعريش موسى فلم
يزل كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جداره قبل ان يظلل قدر قامة وكان اذا
كان الفيء ذراعا وهو قدر مربض عنز صلى الظهر فاذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف
ذلك صلى العصر قال وقال السميط لبنة لبنة والسعيد لبنة ونصف والانثى والذكر
لبنتين مخالفتين باب معنى الجهاد الاكبر حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي
قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني
موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر
وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس وقال عليه السلام
افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه باب معنى اولى النعم وباديها
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا ابو القسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف
يعقوب بن يزيد الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن
يزيد عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله تعالى على اولى النعم قيل وما اولى النعم قال
طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا
علي بن احمد بن عبد الله رح قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن ابي محمد

عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر عليه السلام قال من اصبح يجد برد حبنا
على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب المولد حدثنا الحسين بن ابراهيم
ابن ناتانه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زياد النهدي عن
عبد الله بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبني ومن احبك واحب
الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا
الا من خبثت ولادته حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن
علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من وجد برد حبنا
على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه باب معنى اولى الاربة من الرجال ابي رح
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن
زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل التابعين غير اولي الاربة من
الرجال الى اخر الاية فقال الاحمق الذي لا ياتي النساء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رح قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن التابعين غير اولي الاربة من الرجال
قال هو الابله المولى عليه الذي لا ياتي النساء باب معنى الاربعاء والنطاف ابي رح
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تستاجر الارض بالتمر ولا بالحنطة ولا
بالشعير ولا بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء قال الشرب والنطاف فضل الماء
ولكن تقبلها بالذهب والفضة والنصف والثلث والربع باب معنى الحب الذي
ما عبد الله بشيء احب اليه منه ابي رح قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما عبد الله بشيء احب اليه من

الحب قلت وما الحب قال التقية باب معنى تسليم الرجل على نفسه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم الآية فقال هو تسليم الرجل على اهل البيت حين
يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم باب معنى الاستيناس حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم ومحسن بن احمد عن ابان الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها قال الاستيناس
وقع النعل والتسليم باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلام لا يأبى الكرامة الا الحمار
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال امير المؤمنين لا يأبى الكرامة
الا الحمار قلت ما معنى ذلك فقال ذلك في الطيب يعرض عليه والتوسعة في المجلس من اباهما
كان كما قال باب معنى طينة خبال ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد
ابن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من باهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيهما حبسه الله عز وجل يوم القيمة في طينة خبال
حتى يخرج قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات يعني الزواني
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مهران بن محمد عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام
قال من شرب الخمر وسكر لم تقبل صلوته اربعين صباحا فان عاد سقاه الله من
طينة خبال قال وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج الزناة باب معنى
العقدين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

قال لا يصلين احدكم وبه احد العقدين يعني البول والغائط باب معنى الدعابة
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني شريف بن سابق ابو محمد التفليسي
عن المفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة
قال المزاح باب معنى قول ابي ذر رحمه الله ثلثة يبغضها الناس وانا احبها ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن شعيب العقرقوفي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شيء يروى عن ابي ذر رحمه الله انه كان يقول ثلثة يبغضها الناس
وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما يروون انما
عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب
الي من الغناء في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله
باب معنى قول الصادق عليه السلام الكذبة تفطر الصائم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكذبة تفطر الصائم قال فقلت له هلكنا قال لا
انما اعني الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلام باب
معنى المجاهد وحد المجاورة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما حد الجار قال اربعين دارا من كل جانب باب
معنى ما روي ان من كان يحبنا وهو في موضع لا يشينه فهو من خالص الله تعالى ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يحبنا وهو في الموضع لا يشينه فهو
من خالص الله تبارك وتعالى قلت جعلت فداك وما الموضع الذي لا يشينه قال لا يرمى
في مولده وفي الخبر الآخر ولم يجعل ولد زنا باب معنى الاكراه والاجبار حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن موسى بن

سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يمين في غضب
ولا اجبار ولا اكراه قلت اصلحك الله فما الفرق بين الاكراه والاجبار قال الاجبار من
السلطان والاكراه يكون من الزوجة والام والاب وليس بشيء باب معنى النومة
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن الحسين
ابن سفيان الحريري عن سلام بن ابي عميرة الازدي عن معروف بن خربوذ عن ابي
الطفيل انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول ان بعدي فتنا مظلمة عمياء متشككة لا يبقى
فيها الا النومة قيل وما النومة يا امير المؤمنين قال الذي لا يدري الناس ما في نفسه
باب معنى سبيل الله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن محمد بن
سنان عن عثمان بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن هذه الآية في قول الله عز وجل ولئن قتلتم في سبيل الله او متم قال فقال اتدري
ما سبيل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعه منك قال سبيل الله علي عليه السلام وذريته
ومن قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله ابي رحمه الله
قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العبدي عن محمد بن سليمان البصري عن
الحسين بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اوصى الي في سبيل الله فقال لي اصرفه
في الحج قال قلت انه اوصى الي في السبيل قال اصرفه في الحج فاني لا اعرف سبيلا من سبله
افضل من الحج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن راشد قال سألت ابا الحسن
العسكري عليه السلام بالمدينة عن رجل اوصى بماله في سبيل الله قال سبيل الله شيعتنا
باب معنى الرمي بالضلعاء حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي
القاسم عن محمد بن علي القرشي عن سفيان الحريري عن علي بن الحزور عن الاصبغ
ابن نباتة قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلام من البصرة تلقاه اشراف الناس فهنؤه

وقالوا

وقالوا انا نرجوا ان يكون هذا الامر فيكم ولا ينازعكم فيه احد ابدا فقال هيهات
هيهات في كلام له اني ذلك ولما ترمون بالضلعاء قالوا يا امير المؤمنين ما الضلعاء
قال تؤخذ اموالكم قسرا فلا تمنعون باب معنى الضليعا والقريعا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال
حدثني مفضل بن سعيد عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي احد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وآله
فسأله وذكر حديثا طويلا يذكر في آخره انه سأل الاعرابي عن الضليعا والقريعا وخير بقاع
الارض وشر بقاع الارض فقال بعد ان اتاه جبرئيل فاخبره ان الضليعا الارض السبخة التي
لا تروى ولا تشبع مرعاها والقريعا الارض التي لا تعطي بركتها ولا تخرج نبعتها ولا يدرك
ما انفق فيها وشر بقاع الارض الاسواق وهو ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه
ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او طائش في ميزان او سارق في ذراع او كاذب
في سلعة فيقول عليكم برجل مات ابوه وابوكم حي فلا يزال مع اول من يدخل وآخر من يرجع
وخير البقاع المساجد واحبهم اليه اولهم دخولا واخرهم خروجا وكان الحديث طويلا اخبرنا
منه موضع الحاجة باب معنى وطي اعقاب الرجال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن حسين بن ايوب بن ابي عقيلة الصيرفي
عن كرام الخثعمي عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك
ان تطأ اعقاب الرجال فقلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ
اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب
اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال باب معنى الوصم والبادرة
عن ح حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن حسين بن مخارق ابي جنادة
السلولي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام شعبان
كان له طهرا من كل زلة ووصمة وبادرة قال ابو حمزة فقلت لابي جعفر عليه السلام ما الوصم

قال اليمين في معصية فلا نذر في معصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة
منها الندم عليها باب معنى الحج ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمان عمن اخبره قال قلت لابي جعفر عليه السلام لم سمي الحج فقال
اي افلح فلان باب معنى قول الصادق عليه السلام في الله عز وجل انه شاء واراد ولم يحب
ولم يرض ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن شعيب
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام شاء واراد ولم يحب ولم يرض قلت كيف قال شاء
ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال له ثالث ثلاثة ولم يرض
لعباده الكفر باب معنى الاغلب والمغلوب ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاغلب
من غلب بالخير والمغلوب من غلب بالشر والمؤمن ملجم باب معنى قول النبي صلى الله عليه
وآله في امر الاعرابي الذي اتاه يا علي فاقطع لسانه ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن موسى بن بكر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اتى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعرابي فقال له الستَ خيرنا ابا واما واكرمنا عقبا ورئيسنا في الجاهلية
والاسلام فغضب النبي صلى الله عليه وآله وقال يا اعرابي كم دون لسانك من حجاب قال
اثنان شفتان واسنان فقال عليه وآله السلام افما كان في احد هذين ما يرد عنا غرب لسانك
هذا اما انه لم يعط احد في دنياه شيئا هو اضر له في آخرته من طلاقة لسانه يا علي قم فاقطع
لسانه فظن الناس انه يقطع لسانه فاعطاه دراهم باب معنى الموتور اهله و
ماله حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن
النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام ما خدعوك من شيء
فلا يخدعوك في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الموتور اهله وماله من ضيع صلوة العصر قلت وما الموتور اهله وماله قال لا يكون

لاهل

له اهل ولا مال في الجنة قلت وما تضييعها قال يدعها والله حتى تصفار او تغيب
باب معنى المحدث ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عبيد
ابن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول اني احب ان يكون المؤمن محدثا
قال قلت واي شيء يكون المحدث قال المفهم باب معنى السوء ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن سنان عن خلف بن حماد عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخروج الدم من
محاجمك فقل قبل ان تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في
حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء ثم قال وما علمت يا فلان انك اذا قلت
هذا فقد جمعت الاشياء كلها ان الله تبارك وتعالى يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وكذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني ان
يدخل في الزنا وقال لموسى عليه السلام ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
قال من غير مرض باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله في الحية من تركها مخافة من
تبعتها فليس مني ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة عن ابان قال سئل ابو الحسن عليه السلام عن رجل يقتل الحية وقال له السائل
انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تركها مخافة من تبعتها فليس مني قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تركها مخافة من تبعتها فليس مني فانها حية لا تطلبك
ولا باس بتركها باب معنى السامة والهامة والعامة واللامة حدثنا محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر عن غير واحد من اصحابنا عن سليمن بن
خالد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بك من شر السامة
والهامة والعامة واللامة فقال السامة القرابة والهامة هوام الارض واللامة لمم
الشيطان والعامة الناس باب معنى الذم ره قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن محمد بن الحسين عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن
ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في امتي رهبانية ولا سياحة ولا
ذم يعني السكوت باب معنى التوبة النصوح ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد بن هلال قال سألت ابا الحسن الاخير عليه السلام عن التوبة النصوح ما هي فكتب عليه السلام
ان يكون الباطن كالظاهر وافضل من ذلك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم
البجلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل توبوا
الى الله توبة نصوحا قال هو صوم الاربعاء والخميس والجمعة قال مصنف هذا الكتاب
ره معناه ان تصوم هذه الايام ثم تتوب حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الله اليقطيني عن يونس
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال التوبة النصوح
ان يكون باطن الرجل كظاهره وافضل وقد روي ان التوبة النصوح هو ان يتوب
الرجل من ذنب وينوي ان لا يعود اليه ابدا باب معنى حسنة الدنيا وحسنة
الآخرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال رضوان الله والجنة في الآخرة والسعة
في الرزق والمعاش وحسن الخلق باب معنى دين الدنيا ودين الآخرة حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
ابن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا ولي عيالا ولا اقدر على الحج فعلمني دعاء ادعو به
فقال عليه السلام قل في دبر كل صلوة مكتوبة اللهم صل على محمد وآل محمد واقض عني دين
الدنيا ودين

الدنيا ودين الآخرة فقلت له اما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الآخرة قال الحج
باب معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ما معنى قول المصلي في تشهده ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال
ما طاب وطهر كسب الحلال من الرزق وما خبث فالربوا باب معنى التسليم في
الصلوة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى التسليم في الصلوة فقال التسليم علامة الامن وتحليل
الصلوة قلت فكيف ذلك جعلت فداك قال كان الناس فيما مضى اذا سلم عليهم وارد
امنوا شره وكانوا اذا ردوا عليه امنوا شرهم وان لم يسلم لم يأمنوه وان لم يردوا على المسلم لم يأمنهم
وذلك خلق في العرب فجعل التسليم علامة للخروج من الصلوة وتحليلا للكلام وامنا من
ان يدخل في الصلوة ما يفسدها والسلام اسم من اسماء الله عز وجل وهو واقع من المصلي
على ملكي الله الموكلين به باب معنى دار السلام حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر
الصائغ قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا جرير بن
عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي ظبيان عن ابن عباس انه قال دار السلام الجنة
واهلها لهم السلامة من جميع الآفات والعاهات والامراض والاسقام ولهم السلامة من
الهرم والموت وتغير الاحوال عليهم وهم المكرمون الذين لا يهانون ابدا وهم الاعزاء الذين
لا يذلون ابدا وهم الاغنياء الذين لا يفتقرون ابدا وهم السعداء الذين لا يشقون ابدا
وهم الفرحون المستبشرون الذين لا يغتمون ولا يهتمون ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون
ابدا وهم في قصور الدر والمرجان ابوابها مشرعة الى عرش الرحمن والملائكة يدخلون

عليهم من كل باب يقولون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق وكان من العامة قال حدثنا عبد
الرحمن بن صالح قال حدثنا شريك بن عبد الله عن العلاء بن عبد الكريم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول في قول الله عز وجل والله يدعوا الى دار السلام فقال السلام هو الله عز وجل و
داره التي خلقها لاوليائه الجنة **باب** معنى سبع كلمات تبع فيها حكيم حكيما
سبعمائة فرسخ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا ابي عن محمد بن يحيى بن
عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن احمد عن سجادة الحسن بن
علي بن ابي عثمان واسم ابي عثمان حبيب عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن وهب عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال تبع حكيم حكيما سبعمائة فرسخ في سبع كلمات
فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى
من الحجر واشد حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات
فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من
البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار والياس من روح الله
اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرئ اثقل من الجبال الراسيات **باب**
معنى اشراف الامة حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا عثمان بن ابي علي
الثقفي وعيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشي قالا حدثنا سهل بن سعيد عن الضحاك
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل حدثنا
ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا محمد بن حرز والحسن بن عروة وعبد الله
بن محمد الوهبي قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا ذافر بن سليمان قال حدثنا محمد بن عيينة
عن ابي حازم عن سهل بن سعيد قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد
عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك

مجزيه

مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس **باب**
معنى قول النبي صلى الله عليه واله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق
من ابي ذر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمر بن علي البصري قال حدثنا ابو عبد الله عبد السلام محمد بن
هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو القاسم الخضر بن
ابان عن ابي هدبة ابراهيم بن هدبة البصري عن انس بن مالك قال اتى ابو ذر يوما
الى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقال ما رايت كما رايت البارحة قالوا وما رايت قال
رايت رسول الله صلى الله عليه واله ببابه فخرج ليلا فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام الى البقيع
فما زلت اقفو على اثرهما الى ان اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه فصلى عنده ركعتين فاذا بالقبر
قد انشق واذا بعبد الله جالس وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله فقال له من وليك يا ابت فقال وما الولي يا بني فقال هو هذا علي بن ابي طالب
فقال وان عليا وليي قال فارجع الى روضتك ثم عدل الى قبر امه امنة فصنع كما صنع
عند قبر ابيه فاذا بالقبر قد انشق واذا هي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك نبي الله و
رسوله فقال لها من وليك يا اماه فقالت وما الولاية يا بني قال هو هذا علي بن ابي طالب
فقالت وان عليا وليي فقال ارجعي الى حضرتك وروضتك فكذبوه ولببوه وقالوا
يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال وما كان من ذلك قالوا ان جندب حكى عنك كيت
وكيت فقال النبي صلى الله عليه واله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق
من ابي ذر قال عبد السلام بن محمد فعرضت هذا الخبر على الجهمي محمد بن عبد الاعلى فقال
اما علمت ان النبي صلى الله عليه واله قال اتاني جبرئيل عم فقال ان الله عز وجل حرم النار
على ظهر انزلك وبطن حملك وثدي ارضعك وحجر كفلك حدثنا قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عمران بن سليمان عن ابوب بن
نوح عن اسمعيل الفراء عن رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس قال رسول الله

صلى الله عليه وآله في ابي ذر رضه ما اظلت الخضراء وما اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر
قال قلت فابن رسول الله وامير المؤمنين وابن الحسن والحسين قال فقال كم السنة شهرا
قال قلت اثنى عشر شهرا قال فقال كم منها حرم قال قلت اربعة اشهر قال شهر رمضان
قال قلت لا قال ان في شهر رمضان ليلة افضل من الف شهر انا اهل بيت لا يقاس بنا
احد باب معنى قول الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم من طلب الرياسة هلك
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني ابو جعفر محمد بن خالد
عن اخيه سفيان بن خالد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اياك والرياسة فما طلبها احد
الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا اذ ليس احد منا الا وهو يحب ان يذكر ويقصد
ويوخذ عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه
في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله باب معنى قول الصادق عليه السلم من تعلم
علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان
ابن سليمان عن عبد السلم بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول رحم الله
عبدا احيا امرنا فقلت له وكيف يحيي امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فان الناس
لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال قلت يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو
في النار فقال عليه السلم صدق جدي عليه السلم افتدري من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول الله
فقال هم قصاص مخالفينا او تدري من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم علماء آل محمد
عليهم السلم الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم ثم قال او تدري ما معنى قوله او
ليقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال يعني بذلك والله ادعاء الامامة بغير حقها ومن
فعل ذلك فهو في النار باب معنى الاستيكال بالعلم حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم

العجلي

العجلي رضه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن
تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من استاكل بعلمه افتقر فقلت له جعلت فداك ان في شيعتك ومواليك قوما يتحملون
علومكم ويبثونها في شيعتك فلا يعدمون على ذلك منهم البر والصلة والاكرام فقال
عليه السلم ليس اولئك بمستاكلين انما المستاكل الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز
وجل ليبطل به الحقوق طمعا في حطام الدنيا باب معنى ما روي ان من مثل مثالا
او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن ابي عبد الله عن النهيكي باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال من مثل مثالا
او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام فقيل له هلك اذا كثير من الناس فقال ليس حيث
ذهبتم انما عنيت بقولي من مثل مثالا من نصب دينا غير دين الله ودعا الناس اليه وبقولي
من اقتنى كلبا مبغضا لنا اهل البيت اقتناه فاطعمه وسقاه من فعل ذلك فقد
خرج الى الاسلام باب معنى ما روي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم اذا عرفت فاعمل
ما شئت ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن علي بن النعمان عن
فضيل بن عثمان قال سئل ابو عبد الله عليه السلم فقيل له ان هؤلاء الاخابث يروون عن ابيك يقولون
ان اباك عليه السلم قال اذا عرفت فاعمل ما شئت فهم يستحلون بعد ذلك كل محرم قال ما لهم لعنهم الله
انما قال ابي عليه السلم اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك باب معنى قول
الرجل للرجل جزاك الله خيرا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسين
ابن يزيد عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الرجل للرجل
جزاك الله خيرا ما يعني به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان خيرا نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر
مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات
كلما قلعت واحدة نبتت اخرى باسم ذلك النهر وذلك قول الله عز وجل في كتابه فيهن خيرات

حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيراً فانما يعني به تلك المنازل التي اعدّ الله
عزّ وجلّ لصفوته وخيرته من خلقه باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلام للذي
قال له اني احبك اعدّ للفقر جلباباً ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن منصور عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك
قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام اني
احبك فقال له اعدّ للفقر جلباباً فقال ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك
جلباباً يعني يوم القيمة باب معنى قول الصادق عليه السلام ان الرجل ليخرج من
منزله فيرجع ولم يذكر الله عزّ وجلّ فتملأ صحيفته حسنات حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحكم بن مسكين عن ثعلبة بن ميمون
عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ان الرجل ليخرج من منزله الى حاجته فيرجع ما ذكر الله
عزّ وجلّ فتملأ صحيفته حسنات قال فقلت وكيف ذلك جعلت فداك قال يمرّ بالقوم
وهم يذكروننا اهل البيت فيقولون كفّوا فان هذا يحبّهم فيقول الملك لصاحبه اكتب
بخت آل محمد في فلان اليوم باب معنى الموجبتين ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تنسوا
الموجبتين او قال عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة قلت وما الموجبتان قال تسأل
الله الجنة وتعوذ به من النار باب معنى الخبر الذي روي ان سعادة المرء
خفة عارضيه ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى الاشعري
قال حدثنا علي بن ابراهيم المقرئ وغيره رفعه قال قال الصادق عليه السلام ان من سعادة
المرء خفة عارضيه فقال وما في هذا من السعادة انما السعادة خفة ماضغيه بالتسبيح
باب معنى السنة من الرب عزّ وجلّ والسنة من النبي صلى الله عليه وآله والسنة من
الولي عليه السلام حدثنا علي بن ابراهيم احمد بن محمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن

سهل

سهل بن زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا عليه السلام عن الرضا علي بن موسى عليهما السلام
لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من
وليه فاما السنة من ربه فكتمان السرّ قال الله عزّ وجلّ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احداً الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فقال خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر على البأساء والضراء
يقول الله جلّ جلاله والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا
واولئك هم المتقون باب معنى الغيبة والبهتان حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد
الرحمن بن سيابة عن الصادق بن محمد عليهما السلام قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك
ما ستره الله عليه وان البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه باب معنى ذي
الوجهين واللسانين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليهما السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهداً ويأكله
غائباً ان اعطي حسده وان ابتلي خذله حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمران البغدادي عن
ابن سنان عن عون بن معين بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان
من نار باب معنى نسبة الاسلام حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي
القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لانسبنّ

الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق
والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه من ربه
ولم ياخذه عن رايه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلنكم احد عنه لان السيئة فيه خير
من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل باب معنى الاسلام
والايمان حدثنا محمد بن الحسن رح قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته عن الايمان والاسلام فقلت له افرق
بين الايمان والاسلام قال او اضرب لك مثله قال قلت اوذاك قال مثل الايمان من الاسلام
مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون الرجل في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة
حتى يكون في الحرم فقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال فقلت فيخرجه
من الايمان شيء قال لي نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان
رجلا دخل الكعبة فافلت بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر
لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة و
من الحرم فضربت عنقه ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح
الرازي عن ابي الصلت الخراساني قال سالت الرضا عليه السلام عن الايمان فقال الايمان
عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص
في القلب وصدقته الاعمال ابي رح قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان قول وعمل اخوان
شريكان ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن
القاسم البجلي عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي

رسول الله صلى الله عليه وآله يوما حارثة بن النعمان الانصاري فقال كيف اصبحت يا حارثة فقال
اصبحت يا رسول الله صلى الله عليه وآله مؤمنا حقا فقال لكل ايمان حقيقة فما حقيقة ايمانك قال
عزفت نفسي عن الدنيا واسهرت ليلي واظمات نهاري فكاني بعرش ربي قد قرب للحساب
وكاني باهل الجنة فيها يتزاورون واهل النار فيها يعذبون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انت مؤمن نور الله الايمان في قلبك فاثبت ثبتك الله فقال له يا رسول الله ما انا على نفسي
اخوف مني عليها من بصري فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فذهب بصره حدثنا محمد بن الحسن
رح قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في
بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم قالوا نحن
مؤمنون قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله والتفويض
الى الله فقال علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما
لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب معنى صبغة الله
عز وجل ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال هي الاسلام
باب معنى الخلق العظيم ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه
عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انك لعلى
خلق عظيم قال هو الاسلام وروي ان الخلق العظيم الدين العظيم باب معنى قول
الائمة عليهم السلام حديثنا صعب مستصعب ابي رح قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اهل المداين قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام
روي لنا عن ابائكم عليهم السلام ان حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله ملك ولا نبي مرسل و
لا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاءه الجواب انما معناه ان الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه

الى ملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرجه الى نبي مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن مثله انما
معناه ان لا يحتمله في قلبه من حلاوة ما هو في صدره حتى يخرجه الى غيره باب معنى
المدينة الحصينة حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن ابراهيم
الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن
يزيد الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
او مدينة حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن واي شيء المدينة الحصينة قال فقال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عنها فقال القلب المجتمع باب معنى قول الباقر عليه السلام لا يبلغ
احدكم حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة والفقر اليه احب من الغنى و
المرض احب اليه من الصحة ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي
عن الحارث بن الحسن الطحان عن ابراهيم بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال يكون الموت احب اليه من الحيوة
والفقر احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة قلنا ومن يكون كذلك قال كلكم
ثم قال احب الى احدكم ان يموت في حبنا او يعيش في بغضنا فقلت نموت والله في حبكم
احب الينا قال وكذلك الفقر والغنى والمرض والصحة قلت اي والله باب معنى
القرآن والفرقان ابي رح قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثني
ابو اسحق يعني ابراهيم بن هاشم عن ابن سنان وغيره عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن القرآن والفرقان اهما شيئان ام شيء واحد قال فقال القرآن جملة الكتاب والفرقان
المحكم الواجب العمل به باب معنى الحديث الذي روي عن الصادق وعن ابيه الباقر
عليهما السلام انه قال ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر حدثنا محمد بن الحسن رح
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم

بن سليمان

بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض
الا كفر وسألت محمد بن الحسن رح عن معنى هذا الحديث فقال هو ان يجيب الرجل في تفسير
آية بتفسير آية اخرى باب معنى الحال المرتحل ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري
قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه
كلما حل في اوله ارتحل في آخره وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطاه الله القرآن فرأى
ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا باب معنى قول النبي
صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم ان كل ليلة ثلث القرآن حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي
قال حدثنا محمد بن الحسن بن هرون بن يزيد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ قال حدثنا
ابي قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابراهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم ان يقرأ كل ليلة ثلث القرآن قالوا و
من يطيق ذلك قال قل هو الله احد ثلث القرآن باب معنى مكارم الاخلاق ابي رح
قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال يا ابن
رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء
من حرمك وقول الحق ولو على نفسك ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن النضر بن سويد عن الهيثم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام الا احدثك بمكارم الاخلاق الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله
وذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار رح قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال
ان الله تبارك وتعالى خص رسوله صلى الله عليه وآله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت

فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر
والشكر والرضا وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة باب معنى ذكر الله
كثيرا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن
ابن محبوب عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلي المؤمن بشيء اشد
عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هي قال المواساة في ذات يده والانصاف من
نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ذكر الله عندما احل له وعندما حرم عليه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
ابيه عن ابن المغيرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من اشد
ما عمل العباد انصاف المؤمن من نفسه ومواساة المرء اخاه وذكر الله على كل حال قال قلت
اصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل حال قال يذكر الله عند المعصية وهو قول الله عز
وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسين البزاز قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الا اخبرك باشد ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من
نفسك ومواساتك لاخيك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذلك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على
طاعة او معصية ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن جارود ابي المنذر الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشد الاعمال ثلثة انصاف
الناس من نفسك حتى لا ترضى لها منهم بشيء الا رضيت لهم منها بمثله ومواساتك الاخ في المال
وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا
ورد عليك شيء امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى عنه تركته وقد روي

في خبر اخر عن الصادق عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ما هذا
الذكر الكثير قال من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام فقد ذكر الله ذكرا كثيرا حدثنا بذلك محمد بن
الحسن رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد قال حدثنا ابو محمد جعفر بن احمد بن سعيد البجلي
ابن اخ صفوان بن يحيى عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح بن نعيم العائذي
عن محمد بن مسلم قال في حديث يقول في اخره تسبيح فاطمة عليها السلام من ذكر الله الكثير
قال الله عز وجل اذكروني اذكركم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
النبي واله الاكرمين

تم الجزء الاول من كتاب معاني الاخبار بمنه وكرمه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

باب معنى الغايات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس من اقام الفرائض واسخى الناس من ادى زكوة
ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس
من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا
للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب يرجوا الثواب واغفل الناس
من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا
عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس
قيمة اكثرهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل
بما افترض الله تعالى عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة الفاسق واقل الناس
وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص
اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك
ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا
واشقى الناس الملوك وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب
واحلم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس
اشدهم مداراة للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس من قتل غير
قاتله او ضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه

المغتاب

المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس اصلحهم
للناس وخير الناس من انتفع به الناس حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن الحارث بن محمد بن النعمان الاحول
صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن احب ان يكون
اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه
بما في يده ثم قال عليه السلام الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقيل عثرة و
لا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن
شره ولا يرجى خيره وان عيسى بن مريم عليه السلام قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا
بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم
الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فردوه
الى الله عز وجل حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل
ابن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وآله اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل
يا رسول الله فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة
ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير قيل يا رسول الله فاي
المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه
فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهق اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان
يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل قال
فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة ولا ياتي خيرها الا من جانبها
الاشأم اما انها لا يعدم الاشقياء الفجرة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد

الهمدانی قال حدثنا الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا علی بن ابراهیم بن المعلی قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين
عن ابيه عليهم السلام قال بينا امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم
للحرب اذ اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المؤمنين فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال يا امير
المؤمنين اني اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي واني
اظنك ستغتال فعلمني مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت
الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال
ما رزي من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه
الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ ان الدنيا خضرة حلوة ولها اهل وان
الآخرة لها اهل ظلفت انفسهم عن مفاخرة اهل الدنيا لا يتنافسون في الدنيا ولا يفرحون
بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها يا شيخ من خاف البيات قل نومه ما اسرع الليالي والايام
في عمر العبد فاخزن لسانك وعد كلامك يقل كلامك الا بخير يا شيخ ارض للناس ما ترضى
لنفسك وات الى الناس ما تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اما
ترون الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عائد و
معود وآخر بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل
وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير
المؤمنين اي سلطان اغلب واقوى قال الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال
فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال فاي عمل
افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح قال الطلب لما عند الله قال فاي صاحب اشر قال المزين لك معصية
الله قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فاي الخلق اقوى قال الحليم قال فاي
الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي الناس اكيس قال من ابصر

رشده من غيه فمال الى رشده من غيه قال فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاي الناس
اثبت رأيا قال من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس احمق قال
المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي حرم
الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاي الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله
الثواب من عند الله عز وجل قال فاي القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصائب
اشد قال المصيبة بالدين قال فاي الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فاي
الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام
افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه والدعاء قال فاي القول اصدق قال شهادة
ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس
اصدق قال من صدق في المواطن ثم اقبل عليه السلام على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل
خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا في دار السلام
التي دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من
الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو
عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا لآخرتهم غير الذهب والفضة
ولبسوا الخشن وصبروا على الذل وقدموا الفضل فاحبوا في الله وابغضوا في الله عز
وجل اولئك المصابيح واهل النعيم في الآخرة والسلام فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة
وانا اراها وارى اهلها معك يا امير المؤمنين جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه
سلاحا وحمله وكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين عليه السلام يضرب قدما قدما وامير
المؤمنين يعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمة الله عليه واتبعه
رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعا ووجد دابته وسلاحه وصلى عليه
امير المؤمنين عليه السلام فقال هذا والله السعيد حقا فترحموا على اخيكم باب

معنى الكنز الذي كان تحت الجدار للغلامين اليتيمين حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا الحسن بن علي رفعه الى عمرو بن جميع رفعه الى علي
عليه السلام في قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما قال كان ذلك الكنز لوحا من ذهب فيه
مكتوب بسم الله لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن
يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف
اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها باب معنى المستضعف حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال
حدثنا نضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ان المستضعفين
ضروب يخالف بعضهم بعضا ومن لم يكن من اهل القبلة ناصبا فهو مستضعف ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علي بن فضال عن
ابي المعزا حميد بن المثنى العجلي قال حدثني ابو حنيفة رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من عرف الاختلاف فليس بمستضعف حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة
ابن ايوب جميعا عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله
عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فقال هو الذي لا يستطيع الكفر
فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيؤمن والصبيان ومن كان من الرجال والنساء
على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم حدثنا ابي ومحمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رضه
قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن احمد

ابن عائذ

ابن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال لا يستطيعون
حيلة الى النصب فينصبون ولا يهتدون سبيلا الى الحق فيدخلون فيه وهؤلاء يدخلون
الجنة باعمال حسنة وباجتناب المحارم التي نهى الله عز وجل عنها ولا ينالون منازل الابرار
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع وكيف تركتم احدا
يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق في خدورهن
ويحدث به السقايا بطرق المدينة ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عمران بن اسحق قال سئل ابو عبد الله
عليه السلام ما حد المستضعف الذي ذكره الله عز وجل قال من لا يحسن سورة من القران
وقد خلقه الله عز وجل خلقة ما ينبغي لاحد ان يحسن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن عمر بن زايدة عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين
قال هم اهل الولاية قلت اي ولاية فقال اما انها ليست بولاية في الدين ولكنها الولاية في
المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله
عز وجل حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي
عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء الاية قال يا سليمان في هؤلاء المستضعفين من هو اثخن رقبة
منك المستضعفون قوم يصومون ويصلون تعف بطونهم وفروجهم لا يرون

ان الحق في غيرنا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم اذا كانوا اخذين بالاغصان وانكم لم يعرفوا
اولئك فان عفى عنهم فبرحمته وان عذبهم فبضلالتهم عما عرفهم حديث قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن موسى بن بكر عن سليمان
ابن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها
والخادم تقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها والجليب الذي لا يدري الا ما قلت له و
الكبير الفاني والصبي الصغير هولاء المستضعفين واما الرجل شديد العنق جدل خصيم
يتولى الشرى والبيع لا تستطيع ان تغبنه في شيء تقول هذا مستضعف لا ولا كرامة
حديث قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في المستضعفين الذين لا يجدون حيلة
ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة فيدخلون في الكفر ولم يهتدوا فيدخلوا
في الايمان فليس هم من الكفر ولا الايمان في شيء باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله حديث قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي
صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرايت اكثرها البله قال قلت ما الابله فقال العاقل في الخير
الغافل عن الشر يصوم في كل شهر ثلثة ايام باب معنى الناكثين والمارقين و
والقاسطين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه
عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله في حديث
طويل يقول في آخره ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لام سلمة رضي الله عنها يا ام سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لواء الحمد غدا في القيمة يا ام سلمة
اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد
عن حوضي يا ام سلمة واسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين

وقائد

وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين قلت يا رسول الله من الناكثين
قال الذين يبايعون بالمدينة وينكثون بالبصرة وقلت من القاسطين قال معوية واصحابه
من اهل الشام ثم قلت من المارقين قال اصحاب النهروان باب معنى قول النبي صلى الله عليه
وآله من بشرني بخروج اذار فله الجنة حدثنا محمد بن احمد الشيباني واحمد بن الحسن القطان
والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق وعلي بن احمد بن
موسى الدقاق قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمن بن مهران عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه
فقال اول من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم فخرجوا
وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون اول داخل فيستوجب الجنة فعلم النبي صلى الله عليه وآله
ذلك منهم فقال لمن بقي عنده من اصحابه انه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرني
بخروج اذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر رحمه الله فقال لهم في اي شهر نحن
من الشهور الرومية فقال ابو ذر قد خرج اذار يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الله عليه
علمت ذلك يا ابا ذر ولكني احببت ان يعلم قومي انك رجل من اهل الجنة وكيف لا تكون
كذلك وانت مطرود عن حرمي بعدي لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت
وحدك ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك اولئك رفقائي في جنة الخلد التي
وعد المتقون باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان لك كنزا في الجنة
وانت ذو قرنيها حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد الاشناني الرازي العدل
ببلخ قال اخبرني جدي قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد
ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن سلمة عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال له يا علي ان لك كنزا في الجنة وانت ذو قرنيها فلا تتبع

النظر النظرة في الصلوة فان لك الاولى وليست لك الاخيرة قال مصنف هذا الكتاب
رضه معنى قوله عليه السلام ان لك كنزا في الجنة يعني مفتاح نعيمها وذلك ان الكنز في التعارف
لا يكون الا المال من ذهب وفضة ولا يكنز الا خيفة الفقر ولا يصلحان الا للانفاق
في اوقات الافتقار اليهما ولا حاجة اليهما في الجنة ولا فقر ولا فاقة لانها دار السلام
من جميع ذلك ومن الآفات كلها وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين فهذا الكنز
هو المفتاح وذلك انه عليه السلام قسيم الجنة وانما صار عليه السلام قسيم الجنة والنار لان
قسمة الجنة والنار انما هي على الايمان والكفر وقد قال النبي صلى الله عليه وآله حبك ايمان
وبغضك كفر ونفاق فهو عليه السلام بهذا الوجه قسيم الجنة والنار وقد سمعت بعض
المشايخ يذكر ان هذا الكنز هو ولده المحسن ع وهو السقط الذي القته فاطمة عليها السلام
لما ضغطت بين البابين واحتج في ذلك بما روي في السقط انه يكون محبنطئا على باب الجنة
فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي وما روي ان الله تعالى كفل سارة و
ابراهيم اولاد المؤمنين يغذوانهم بشجر من الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر فاذا كان
يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى ابائهم فهم في الجنة ملوك مع ابائهم واما قوله
عليه السلام وانت ذو قرنيها الحسن والحسين عليهما السلام لما روي ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ان الله عز وجل يزين بهما جنته كما تزين المراة بقرطيها وفي خبر اخر يزين
الله بهما عرشه وفي وجه اخر معنى قوله وانت ذو قرنيها اي انك صاحب قرني الدنيا و
انك الحجة على شرق الدنيا وغربها وصاحب الامر فيها والنهي فيها وكل ذي قرن في الشاهد
اذا اخذت بقرنيه فقد اخذته وقد يعبر عن الملك بالاخذ بالناصية كما قال عز وجل ما
من دابة الا اخذ بناصيتها ومعناه على هذا انه عليه السلام مالك حكم الدنيا في انصاف
المظلومين والاخذ على ايدي الظالمين وفي اقامة الحدود اذا وجبت وتركها اذا لم تجب
وفي الحل والعقد وفي النقض والابرام وفي الحظر والاباحة وفي الاخذ والاعطاء

وفي الحبس

وفي الحبس والاطلاق وفي الترغيب والترهيب وفي وجه اخر معناه انه عليه السلام ذو قرني
هذه الامة كما كان ذو القرنين ضرب على قرنه الايمن فغاب ثم حضر فضرب على قرنه الاخر ونظير
ذلك قول الصادق ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولا ملكا وانما كان عبدا احب الله فاحبه الله
ونصح لله فنصحه الله وفيكم مثله يعني بذلك امير المؤمنين عليه السلام وهذه المعاني كلها صحيحة يتناولها
ظاهر قوله عليه السلام كنز في الجنة وانت ذو قرنيها باب معنى العربية [illegible] قال حدثنا محمد بن
ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن حنان بن سدير عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح مكة ثم قال ايها الناس ان الله
تبارك وتعالى قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بابائها الا انكم من آدم وآدم من
طين وخير عباد الله عنده اتقاهم ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن
قصر به عمله فلم يبلغه رضوان الله حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة فهو تحت
قدمي هاتين الى يوم القيمة باب معنى الكريم واللئيم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال لسلمان من انت
وما انت فقال له سلمان اما اولي واولك فنطفة قذرة واما اخري واخرك فجيفة منتنة
فاذا كان يوم القيمة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه
فهو اللئيم باب معنى القانع والمعتر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة
عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا
وجبت جنوبها قال اذا وقعت على الارض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع
الذي يرضى بما اعطيته ولا يسخط ولا يكلح ولا يزبد شدقه غضبا والمعتر المار بك لتطعمه
بهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن سيف التمار قال

قال ابو عبد الله عليه السلام ان سعيد بن عبد الملك قدم حاجا فلقي ابي عليه السلام فقال اني سقت هديا
فكيف اصنع فقال اطعم اهلك ثلثا واطعم القانع ثلثا واطعم المسكين ثلثا قلت المسكين هو السائل
قال نعم والقانع يقنع بما ارسلت اليه من البضعة فما فوقها والمعتر يعتريك لا يسألك وقال
النبي صلى الله عليه وآله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء و
لا قرابة ولا القانع مع اهل البيت لهم اما الخيانة فانها تدخل في اشياء كثيرة سوى الخيانة في
المال منها ان يؤتمن على فرج فلا يؤدي فيها الامانة ومنها ان يستودع سرا يكون ان افشاه
فيه عطب المستودع او فيه شينه ومنها ان يؤتمن على حكم بين اثنين او فوقهما فلا يعدل
ومنها ان يغل من المغنم شيئا ومنها ان يكتم شهادة ومنها ان يستشار فيشير بخلاف الصواب
تعمدا واشباه ذلك والغمر الشحناء والعداوة واما الظنين في الولاء والقرابة فالذي يتهم
بالدعاوة الى غير ابيه او المتولي غير مواليه وقد يكون ان يتهم في شهادة لقريبه والظنين ايضا
المتهم في دينه واما القانع مع اهل البيت لهم فالرجل يكون مع قوم في حاشيتهم كالخادم لهم
والتابع والاجير ونحوه واصل القنوع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ويسأله معروفه
يقول فهذا يطلب معاشه من هؤلاء فلا تجوز شهادته لهم قال الله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر والقانع الذي يقنع بما يعطيه ويسئل والمعتر الذي يتعرض ولا يسئل ويقال من
هذا القنوع قنع يقنع قنوعا واما القانع الراضي بما اعطاه الله عز وجل فليس من ذلك
يقال منه قنعت اقنع قناعة وهذا بكسر النون وذاك بفتحها وذاك من القنوع وهذا من
القناعة باب معنى قول ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا
ينطقون ومعنى قوله اني سقيم ومعنى قول يوسف عليه السلام حين امر المنادي ان ينادي
ايتها العير انكم لسارقون ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي اسحق
ابراهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل في قصة ابراهيم عليه السلام قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون

قال بل فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم عليه السلام فقلت وكيف ذلك قال انما قال ابراهيم عليه السلام
فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا
فما نطقوا وما كذب ابراهيم عليه السلام فقلت قوله عز وجل في يوسف ايتها العير انكم لسارقون
قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم حين قالوا ماذا تفقدون قالوا نفقد
صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف من ابيه فقلت قوله اني سقيم
قال ما كان ابراهيم سقيما وما كذب انما عنى سقيما في دينه مرتادا وقد روي انه عنى بقوله اني
سقيم ساسقم وكل ميت سقيم وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله انك ميت اي ستموت وقد روي
انه عنى اني سقيم بما يفعل بالحسين بن علي عليه السلام باب معنى الملك الكبير الذي ذكره الله
عز وجل في كتابه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحق
عن عباس بن يزيد قال قلت لابي عليه السلام وكنت عنده ذات يوم اخبرني عن قول الله عز
وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ما هذا الملك الذي كبره الله حتى سماه كبيرا
فقال اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة ارسل الى ولي من اوليائه فيجد الحجبة على بابه فيقول له
قف حتى نستأذن لك فما يصل اليه رسول ربه الا باذنه فهو قوله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت
نعيما وملكا كبيرا باب معنى الازرام اخبرني محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال
حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يونس
عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى بالحسن بن علي عليهما السلام في حجره فبال عليه فاخذ
فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصب عليه قال الاصمعي الازرام القطع يقال للرجل اذا
قطع بوله قد ازرمت بولك وازرمه غيره اذا قطعه وزرم البول نفسه اذا انقطع
باب معنى الغلول والسحت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن عمار بن مروان قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الغلول فقال كل شيء غل من الامام فهو سحت واكل مال اليتيم سحت والسحت

انواع كثيرة منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة ومنها اجور القضاة واجور الفواجر وثمن
الخمر والنبيذ والمسكر والربوا بعد البينة فاما الرشوة يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر
بالله العظيم وبرسوله

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله اخذتموهن بامانة الله

واستحللتم فروجهن بكلمات الله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن
سليمان بن داود يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخذتموهن بامانة الله و
استحللتم فروجهن بكلمات الله فاما الامانة فهي التي اخذ الله على ادم حين زوجه حواء
واما الكلمات فهي الكلمات التي شرط الله عز وجل بها على ادم ان يعبده ولا يشرك به شيئا
ولا يزني ولا يتخذ من دونه وليا

باب معنى المبارك ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا

باب معنى قول الصادق عليه السلم

اللهم ان حمران ومعنى المطمر ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن حمزة ومحمد ابني حمران قالا اجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلم في
جماعة من جلة مواليه وفينا حمران بن اعين فخضنا في المناظرة وحمران ساكت فقال له
ابو عبد الله عليه السلم ما لك يا حمران لا تتكلم يا حمران فقال يا سيدي اليت على نفسي اني لا اتكلم في
مجلس تكون فيه فقال ابو عبد الله عليه السلم اني قد اذنت لك في الكلام فتكلم فقال حمران
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا خارج من الحدين
حد التعطيل وحد التشبيه وان الحق القول بين القولين لا جبر ولا تفويض وان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان البعث بعد الموت حق واشهد ان عليا
حجة الله على خلقه لا يسع الناس جهله وان حسنا بعده وان الحسين من بعده ثم
علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انت يا سيدي من بعدهم فقال ابو عبد الله عليه السلم التر التر

عز وجل م

حمران مد المطمر ثم قال يا حمران مد المطمر بينك وبين العالم قلت يا سيدي وما المطمر
فقال انتم تسمونه خيط البناء فمن خالفك على هذا الامر فهو زنديق فقال حمران وان
كان علويا فاطميا فقال ابو عبد الله عليه السلم وان كان محمديا فاطميا حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر قلت واي شيء المطمر قال
الذي تسمونه التر فمن خالفكم وجازه فابرؤا منه وان كان علويا فاطميا

باب معنى الباغي والعادي ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن البزنطي عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الذي يخرج على الامام
والعادي الذي يقطع الطريق لا يحل لهما الميتة وقد روي ان العادي اللص والباغي الذي يبغي
الصيد لا يجوز لهما التقصير في السفر ولا اكل الميتة في حال الاضطرار

باب معنى الاوقية والنش ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا من نسائه ولا زوج شيئا
من بناته على اكثر من اثني عشر اوقية ونش والاوقية اربعون درهما والنش عشرون درهما

باب معنى قول الصادق عليه السلم لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا ابي ره قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن سنان عن حريز عن فضيل بن يسار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا قال قلت وما المجبور قال
ام مربية او ظئر مستاجرة او خادم مشتراة وما كان مثل ذلك موقوف عليه

باب معنى قول الاغناء والاقناء ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن
السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم في قول الله
عز وجل انه هو اغنى واقنى قال اغنى كل انسان بمعيشته وارضاه بكسب يده

باب معنى توبة الله عز وجل على الخلق ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن

علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم تاب عليهم
قال هي الاقالة باب معنى الورقة والحبة وظلمات الارض والرطب واليابس حدثنا
محمد بن الحسن رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي بصير قال سألته عن قول الله عز وجل وما تسقط من
ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال
الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيى واليابس ما
يقبض وكل ذلك في كتاب مبين باب معنى السهم من المال يوصى به الرجل حدثنا ابي رضه حدثنا
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل يوصي بسهم من ماله فقال السهم واحد من ثمانية
لقول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام
عن رجل اوصى لي بسهم من ماله ولا يدري السهم اي شيء هو فقال ليس عندكم فيما بلغكم عن جعفر
وابي جعفر عليهما السلام فيها شيء فقلت له جعلت فداك ما سمعنا اصحابنا يذكرون شيئا في
هذا من آبائك عليهم السلام فقال السهم واحد من ثمانية فقلت جعلت فداك اني لا اقراه ولكن لا ادري
اين موضعه فقال لقول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثم عقد بيده ثمانية قال وكذلك
قسمها رسول الله صلى الله عليه وآله على ثمانية اسهم والسهم واحد من ثمانية وقد روي ان السهم
واحد من ستة وذلك على حسب ما يفهم من مراد الموصي وعلى حسب ما يعلم ما سهام ماله
بينهم باب معنى الشيء من المال يوصى به الرجل ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن

تغلب

تغلب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال قلت رجل اوصى بشيء من ماله
فقال لي في كتاب علي عليه السلام الشيء من ماله واحد من ستة باب معنى الجزء من المال
يوصى به الرجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد
عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يوصي بجزء من ماله ان الجزء
واحد من عشرة لان الله عز وجل يقول ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال عشرة
والطير اربعة فجعل على كل جبل منهن جزءا وروي ان الجزء واحد من سبعة لقول الله عز وجل
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة اوصت بثلثها
يقضى به دين ابن اخيها وجزء لفلان وفلانة فلم اعرف ذلك فقدمنا الى ابن ابي ليلى قال فما قال
لك قلت قال ليس لهما شيء فقال كذب والله لهما العشر من الثلث ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين
ابن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل اوصى بجزء من ماله فقال سبع ثلثه باب
معنى الكثير من المال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل نذر ان يتصدق بمال كثير فقال الكثير ثمانون فما زاد
لقول الله تبارك وتعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وكانت ثمانين موطنا باب معنى
القديم من المماليك ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم
عن داود بن محمد النهدي عن بعض اصحابنا قال دخل ابن ابي سعيد المكاري على الرضا صلوات الله
عليه فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعي ما ادعى ابوك فقال له ما لك اطفأ الله نورك وادخل
الفقر بيتك اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فوهب له مريم ووهب
لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى شيء واحد وانا من ابي وابي مني

وانا وابي شيء واحد فقال ابن ابي سعيد فاسئلك عن مسئلة فقال لا اخالك تقبل مني
ولست من غنمي ولكن هلمها فقال رجل عند موته كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله فقال
نعم ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم فما كان من مماليكه
اتى له ستة اشهر فهو قديم قال فخرج الرجل فافتقر حتى مات ولم يكن عنده مبيت ليلة
لعنه الله باب معنى الحبيس ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفي قال كنت اختلف الى
ابن ابي ليلى في مواريث وكان بدا فعني فلما طال ذلك على شكوته الى جعفر بن محمد عليهما السلام
فقال او ما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر برد الحبيس وانفاذ المواريث قال فاتيته ففعل
كما كان يفعل فقلت له اني شكوتك الى جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي كيت وكيت وحلفني ابن
ابي ليلى انه قال ذلك لك فحلفت له فقضى لي بذلك ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد الرازي عن بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن ابن عيينة البصري
قال كنت عند ابن ابي ليلى وقضى في رجل جعل لبعض قرابته غلة دار ولم يوقت وقتا فمات الرجل شاهدام
فحضر ورثته ابن ابي ليلى وحضر قرابته الذي جعل له الدار فقال ابن ابي ليلى ارى ان ادعها
على ما تركها صاحبها فقال له محمد بن مسلم الثقفي اما ان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قضى
في هذا المسجد بخلاف ما قضيت قال وما علمك قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قضى
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه برد الحبيس وانفاذ المواريث فقال ابن ابي ليلى هو عندك
في كتاب قال نعم قال فارسل فأتني به فقال محمد بن مسلم على ان لا تنظر في الكتاب الا في ذلك
الحديث قال لك ذلك قال فاراه احاديث عن ابي جعفر عليه السلام في الكتاب فرد قضيته والحبيس
وهو كل وقف الى وقت غير معلوم وهو مردود على الورثة باب معنى الصدود حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده قال

قال النبي صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال
الصدود في العربية الضحك باب معنى التتبير ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عمن ذكره عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل وكلا تبرنا تتبيرا قال يعني كسرنا تكسيرا قال وهي بالنبطية باب معنى الاحقاب
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن جعفر بن عقبة عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل لابثين فيها احقابا قال الاحقاب ثمانية احقاب والحقبة ثمانون سنة و
السنة ثلثمائة وستون يوما واليوم كالف سنة مما تعدون باب معنى المشارق و
المغارب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
ابن معروف عن الحجال عن عبد الله بن ابي حماد يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل رب
المشارق والمغارب قال لها ثلثمائة وستون مشرقا وثلثمائة وستون مغربا فيومها الذي
تشرق فيه لا تعود فيه الا من قابل ويومها الذي تغرب فيه لا تعود فيه الا من قابل باب
معنى العضباء والجدعاء ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة
عن السكوني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضحي
بالعرجاء بين عرجها ولا بالعوراء بين عورها ولا بالعجفاء ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا بالعضباء
وهي المكسورة القرن والجدعاء المقطوعة الاذن باب معنى الشرقاء والخرقاء والمقابلة و
المدابرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني
ابو نصر البغدادي عن احمد بن يحيى المقرئ عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن
هاني عن علي عليه السلام قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن ونهانا
عن الخرقاء والشرقاء والمقابلة والمدابرة الخرقاء ان يكون في الاذن ثقب مستدير والشرقاء في الغنم
المشقوقة الاذن باثنين حتى ينفذ الى الطرف والمقابلة ان يقطع من مقدم اذنها شيء ثم يترك
معلقا لا يبين كانه زنمة ويقال لمثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة

ان يفعل ذلك بعد خراذن الشاة باب معنى الفرار الى الله عز وجل حدثنا ابي رح قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير
مبين قال حجوا الى الله باب معنى المحصور والمصدود ابي رح قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى جميعا رفعاه
الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال المحصور غير المصدود وقال المحصور هو المريض والمصدود
هو الذي يرده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه وآله وليس من مرض والمصدود تحل
له النساء والمحصور لا تحل له النساء باب معنى ما روي فيمن ركب زاملة فسقط منها
فمات انه يدخل النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ركب
زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار قال مصنف هذا الكتاب معنى ذلك ان الناس كانوا
يركبون الزوامل فان اراد احدهم النزول وقع من زاملة من غير ان يتعلق بشيء من الرحل
فنهوا عن ذلك لئلا يسقط احدهم متعمدا فيموت فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلك
دخول النار وليس هذا الحديث نهي عن ركوب الزوامل وانما هو نهي عن الوقوع منها من غير ان
يتعلق بالرحل والحديث الذي روي ان من ركب زاملة فليوص فليس ذلك ايضا بنهي عن
ركوب الزاملة انما هو الامر بالوصية كما قيل من خرج في حج او جهاد فليوص وليس ذلك بنهي
عن الحج والجهاد وما كان الناس يركبون الا الزوامل وانما المحامل محدثة لم تعرف فيما مضى
باب معنى العج والثج حدثنا محمد بن احمد السناني رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد مر اصحابك
بالعج والثج فالعج رفع الاصوات بالتلبية والثج نحر البدن باب معنى الدباء والمزفت

والحنتم

والحنتم والنقير ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن خالد
بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن النرد والشطرنج فقال لا تقربوهما قلت
فالغناء قال لا خير فيه لا تفعلوا قلت فالنبيذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير
قلت وما ذاك قال الدباء القرع والمزفت الدنان والحنتم جرار الاردن ويقال انها الجرار الخضر
والنقير خشب كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها باب
معنى الضحك ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
ابن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فضحكت فبشرناها باسحق قال حاضت
باب معنى النافلة ابي رح قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن عيسى بن محمد عن
علي بن مهزيار عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة باب معنى القط
ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم
ابن ميمون عن مصعب عن سعيد عن الاصبغ عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل قالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبهم من العذاب باب معنى الكواشف
والدواعي والبغايا وذوات الازواج ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله عن داود بن اسحق الحذاء عن محمد بن الفيض قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة
فقال نعم اذا كانت عارفة قلت جعلت فداك فان لم تكن عارفة قال فاعرض عليها وقل
لها فان قبلت فتزوجها وان ابت ان ترضى بقولك فدعها واياكم والكواشف والدواعي
والبغايا وذوات الازواج فقلت ما الكواشف قال اللواتي يكاشفن وبيوتهن معلومة
ويؤتين قلت فالدواعي قال اللواتي يدعون الى انفسهن وقد عرفن بالفساد قلت
فالبغايا المعروفات بالزنا قلت فذوات الازواج قال المطلقات على غير السنة
باب معنى القفيز حقا ابي رح قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن

محمد بن خالد عن بعض رجاله عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخبركم بالفقيه حقا قالوا بلى يا امير المؤمنين قال من لم يقنط
الناس من رحمة الله تعالى ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك
القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر
الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه **باب** معنى بلوغ الاشد والاستواء **ابي رحمه الله** قال
حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن هلال عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن رباط عن
محمد بن النعمان الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما بلغ اشده واستوى قال
اشده ثمان عشرة سنة واستوى التحى **باب** معنى الخريف **ابي رحمه الله** قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلاء عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون
سنة قال ثم انه سأل الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فاوحى الله جل جلاله الى جبرئيل عليه السلام ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف
اخرجه بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما
علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال فاهبط في النار فوجده معقولا على وجهه
قال فاخرجه الله عز وجل فقال يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصي يا رب قال
اما وعزتي لو ما سألتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسألني عبد بحق
محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم **باب** معنى الفلق
ابي رحمه الله قال حدثني محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن معوية بن
وهب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقرأ رجل قل اعوذ برب الفلق فقال الرجل وما الفلق قال
صدع في النار فيه سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون
الف اسود في جوف كل اسود الف جرة سم لا بد لاهل النار ان يمروا عليها **باب**
معنى شر الحاسد اذا حسد **ابي رحمه الله** قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يعقوب بن يزيد

محمد بن ابي

عن ابن ابي عمير رفعه في قول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد قال اما رأيته اذا فتح عينيه
وهو ينظر اليك هو ذاك **باب** معنى قول الصادق عليه السلام الشتاء ربيع المؤمن **حدثنا**
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر
فيه نهاره فيستعين به على صيامه **باب** معنى ربيع القرآن **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن
ابي نصر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن
شهر رمضان **باب** معنى الافق المبين **ابي رحمه الله** قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن
جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم كتب في الافق المبين قال قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيه انهار
تطرد فيه من القدحان عدد النجوم **باب** معنى الافق من الناس **ابي رحمه الله** قال حدثنا محمد
ابن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحسين بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن سعيد
ابن الوليد قال دخلنا مع ابان بن تغلب على ابي عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام الا ان
اطعم مسلما حتى يشبع احب من ان اطعم افقا من الناس قلت كم الافق قال مائة الف **باب**
معنى الاسودين اخبرنا ابو الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن غالب قال حدثنا ابو الفضل يعقوب بن
ابن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن معمر بن يحيى بن
ابي كثير عن ضمضم بن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله امر بقتل الاسودين في الصلوة قال معمر قلت
ليحيى ما معنى الاسودين قال الحية والعقرب **باب** معنى تمام النعمة **حدثنا** ابو نصر محمد
ابن تميم السرخسي الفقيه بها قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا محمد بن

مهاجر البغدادي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن
الخلوج عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله فمر برجل يدعو ويقول اللهم اني اسألك
الصبر فقال له النبي صلى الله عليه وآله سألت البلاء فاسأل الله العافية ومر عليه السلام برجل وهو يقول
اللهم اني اسألك تمام النعمة فقال يا ابن آدم هل تدري ما تمام النعمة الخلاص من النار و
دخول الجنة ومر عليه السلام برجل وهو يدعو ويقول يا ذا الجلال والاكرام فقال له قد استجيب
لك فاسأل باب معنى مطلوبات الناس حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
ابن علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن
ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام مطلوبات الناس في الدنيا الفانية اربعة الغنى
والدعة وقلة الاهتمام والعز فاما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده
واما الدعة فموجود في خفة المحمل فمن طلبها في ثقله لم يجده واما قلة الاهتمام فموجود في
قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها واما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبها في
خدمة المخلوق لم يجده باب معنى قول الناقوس حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا
ابو بكر محمد بن علي الفقيه قال حدثنا ابو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح
عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث الاعور قال بينا
انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب بالناقوس
قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلام يا حارث اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله و
رسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا
حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا
مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا
الا وهن منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا
فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك

لما اتخذوا

لما اتخذوا المسيح الها من دون الله عز وجل قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق المسيح
عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى
بلغ الى قوله الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من اخبرك بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي
امس قال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم
قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله اني وجدت في التورية انه يكون في آخر الانبياء نبي وهو
يفسر ما يقول الناقوس باب معنى قول الانبياء عليهم السلام اذا قيل لهم ماذا اجبتم قالوا
لا علم لنا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري
الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي
قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي
يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام في قول الله عز
وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا بسواك
قال وقال الصادق عليه السلام القرآن كله تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
يعني بذلك انه من وراء آيات التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران باب معنى
الاخلاء الثلثة للمرء المسلم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم
قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا و
ميتا وهو عمله وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للورثة وخليل
يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده باب معنى القرين الذي يدفن
مع الانسان وهو حي والانسان ميت حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله
عن ابيه واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلاء

ابن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله
فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا
قوم نعبر بالبرية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان
مع الدنيا آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة
عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وانت ميت فان كان
كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله
الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب
ان يكون هذا الكلام في ابيات شعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه وآله
من يأتيه بحسان قال قيس فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول
قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
قل يا قيس فقلت تخير خليطا من فعالك انما : قرين الفتى في القبر ما كان يفعل : ولا بد بعد الموت
من ان تعده : ليوم ينادى المرء فيه فيقبل : فان كنت مشغولا فلا تك : بغير الذي يرضى به الله
تشغل : فلن يصحب الانسان من بعد موته : ومن قبله الا الذي كان يعمل : الا انما الانسان ضيف لاهله
يقيم قليلا بينهم ثم يرحل باب معنى عقول النساء وجمال الرجال حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن
سلم بن البراء الجعابي الحافظ البغدادي قال حدثني احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا عيسى بن
محمد الكاتب قال حدثنا المدائني عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهن باب
معنى قول سلمان رض لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايكم يصوم الدهر وايكم يحيي الليل وايكم يختم القرآن
في كل يوم فقال في كل ذلك انا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن نوح بن شعيب يعرف بقوة عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام يحدث عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ايكم يصوم

الدهر فقال سلمان رض انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله
قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان
رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم
يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليله نائم وقلت ايكم يختم القرآن فقال انا وهو اكثر ايامه صامت فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا فلان انى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله
اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك في اكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب
اني اصوم الثلثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر
رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك نائم فقال
ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيى الليل فانا ابيت
على طهر فقال اليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال
ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل
هو الله احد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن
قرأها ثلثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه
فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي
بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار وانا اقرأ
قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام الرجل فكانه قد القم حجرا باب معنى المنتقمة
من البقاع حدثنا الحسن بن ابراهيم بن ناتانة رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر
ابن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني ابو الحسين علي بن المعلى الاسدي
قال عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ان الله عز وجل بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله
عبدا مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله على بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال
فيها ثم مات وتركها باب معنى قول الصالح والعمل الصالح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض

قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن زياد
عن ابان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه بقول صالح وعمل صالح
يقبل الله عز وجل منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله
والعمل الصالح اخراج الفطرة **باب** معنى ما روي ان من احب لقاء الله احب الله لقاءه و
من ابغض لقاء الله عز وجل ابغض الله عز وجل لقاءه **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن القاسم بن
محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اصلحك الله من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه قال نعم قلت فوالله انا لنكره
الموت فقال ليس ذلك حيث تذهب انما ذلك عند المعاينة اذا راى ما يحب فليس شيء احب
اليه من ان يتقدم والله يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ واذا راى ما يكره فليس
شيء ابغض اليه من لقاء الله عز وجل والله عز وجل يبغض لقاءه وبهذا الاسناد عن علي بن
مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول في الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذلك عند معاينة رسول الله صلعم فيرى ما يسره
قال ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه ويضحك **باب** معنى
ما روي ان الصلوة حجزة الله في الارض **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن
ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اعلم ان الصلوة حجزة الله في الارض فمن احب ان يعلم ما ادرك من
نفع صلوته فلينظر فان كانت صلوته حجزته عن الفواحش والمنكر فانما ادرك من نفعها
بقدر ما احتجز ومن احب ان يعلم ما له عند الله فيعلم ما لله عنده ومن خلا بعمل فلينظر فيه
فان كان حسنا جميلا فليمض عليه وان كان سيئا قبيحا فليجتنبه فان الله عز وجل اولى
بالوفاء والزيادة ومن عمل سيئة في السر فليعمل حسنة في السر ومن عمل سيئة في العلانية

فليعمل

فليعمل حسنة في العلانية **باب** معنى الحاقن والحاقب والحاذق **حدثنا ابي رضه** قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحاذق فالحاقن الذي به البول و
الحاقب الذي به الغائط والحاذق الذي به ضغطة الخف **باب** معنى المجنون **حدثنا**
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي بالبصرة
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن
جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول
مر رسول الله صلعم برجل مصروع فنظر اليه فقال يا هذا المجنون الا اخبركم بالمجنون حق المجنون قالوا بلى
يا رسول الله قال قال ان المجنون حق المجنون المتبختر في مشيته الناظر في عطفيه المحرك جنبيه بمنكبيه
فذلك المجنون وهذا المبتلى **حدثنا** محمد بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من
اجاب في كل ما يسأل عنه فهو المجنون **باب** معنى الحمية **حدثنا ابي رضه** قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن اسمعيل عن الخراساني يعني الرضا عليه السلام
قال ليس الحمية ان تترك الشيء تركا انما الحمية من الشيء الاقلال منه **باب** معنى دبقا **حدثنا ابي رضه** قال
حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن علي بن جعفر بن
الزبير عن جعفر بن اسمعيل عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته كم يحمى المريض فقال دبقا
فلم ادر كم دبقا فسألته فقال عشرة ايام وفي حديث اخر احد عشر دبقا ودبق صباح بكلام
الرومية يعني احد عشر صباحا **باب** معنى الخائف **حدثنا ابي رضه** قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول الخائف من لم يدع له الرهبة لسانا ينطق به **باب** معنى الكفو **حدثنا ابي رضه** قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني جماعة من اصحابنا

عن

وقد حج علينا [illegible] فقال عليه السلام
[illegible] حج علي عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الكفو ان يكون عفيفا وعنده يسار باب معنى المسلم والمؤمن
والمهاجر والعربي والمولى ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام المسلم من سلم الناس من يده ولسانه والمؤمن من
ائتمنه الناس على اموالهم وانفسهم وروي في حديث آخر ان المؤمن من امن جاره بوائقه وروي
ان الصادق عليه السلام قال من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه بعد ما كبر فهو مهاجر ومن
سبي واعتق فهو مولى ومولى القوم من انفسهم باب معنى العقل ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به
الجنان قال قلت فالذي كان في معاوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست
بعقل وسئل الحسن بن علي عليهما السلام فقيل له ما العقل فقال التجرع للغصة حتى تنال الفرصة
باب معنى من اتقى الله حق تقاته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر عن ابي الحسين عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر
فلا يكفر باب معنى العبادة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عمن ذكره
عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال سأل عيسى بن عبد الله القمي ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال ما
العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجه الذي يطاع الله منه باب معنى السايبة حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن السايبة فقال الرجل يعتق
غلامه ويقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك شيء ويشهد
شاهدين باب معنى الكبر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
علي الكوفي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر
قال ليس بذلك انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن
عبد الرحمن عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام
قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت انا نلبس الثوب الحسن
فيدخلنا العجب فقال انما ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن عبد الله بن مسكان
عن يزيد بن فرقد عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من
كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال فاسترجعت فقال ما لك
تسترجع فقلت لما اسمع منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود وبهذا الاسناد
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان
يغمص الناس ويسفه الحق ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف عن عبد الاعلى بن الحسين قال قال ابو عبد الله عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن
على اهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله في ردائه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن
ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من دخل مكة مبرأ من الكبر غفر ذنبه قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق قلت وكيف
ذاك قال يجهل الحق ويطعن على اهله قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله في كتاب خليل بن احمد يقول
فلان غمص الناس وغمص النعمة اذا تهاون بها وبحقوقهم ويقال انه لمغموص عليه في دينه اي
مطعون عليه وقد غمص النعمة والعافية اذا لم يشكرها قال ابو عبيدة في قوله عليه السلام سفه الحق

هو ان يرى الحق سفها وجهلا وقال الله تبارك وتعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه
نفسه وقال بعض المفسرين الا من سفه نفسه يقول سفهها واما قوله غمص الناس فانه
الاحتقار لهم والازراء بهم وما اشبه ذلك قال وفيه لغة اخرى في غير هذا الحديث وغمص
بالصاد غير معجمة وهو بمعنى غمط والغمص في العين والقطعة منه غمصة والغمصاء كوكب
والمغمص في المعا غلظ وتقطيع ووجع باب معنى التزكية التي نهي عنها ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال قول الانسان صليت البارحة وصمت
امس ونحو هذا ثم قال عليه السلام ان قوما كانوا يصبحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا
امس فقال علي عليه السلام لكني انام الليل والنهار ولو اجد بينهما شيئا لنمته باب
معنى العجب الذي يفسد العمل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن
سويد المديني عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سالته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب
منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن
العبد بربه فيمن على الله تبارك وتعالى فيه المن ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه ه
باب معنى الحسد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن الحسد فقال لحم ودم يدور في الناس حتى اذا انتهى الينا يئس وهو الشيطان
باب معنى الفقر ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا
بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث بن الاعور قال كان فيما سال عنه علي بن
ابي طالب ابنه الحسن عليهما السلام ان قال ما الفقر قال الحرص والشره باب معنى البخل

والشح

والشح ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن الفضيل بن عياض قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتدري من الشحيح فقلت هو البخيل فقال
الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يده وان الشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يديه
حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يشبع ولا يقنع بما رزقه الله
ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن عبد الاعلى
الارجاني عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البخيل من كسب مالا من غير حله وانفقه
في غير حقه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث الاعور قال فيما سال علي صلوات الله عليه ابنه الحسن عليه السلام
ان قال ما الشح فقال ان ترى ما في يديك شرفا وما انفقت تلفا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله ليس البخيل من يؤدي الزكوة المفروضة من ماله ويعطي النائبة في قومه وانما البخيل
هو البخيل الذي يمنع الزكوة المفروضة في ماله ويمنع النائبة في قومه وهو فيما سوى ذلك يبذر
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما الشحيح من منع
حق الله وانفق في غير حق الله عز وجل ه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي الجهم
عن موسى بن بكر عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال البخيل من
بخل بما افترض الله عليه ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن معوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال البخيل من بخل بالسلام حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ
قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى التميمي الطبري قال حدثنا ابو نصر محمد بن
الحجاج المقرئ البرقي قال حدثنا احمد بن العلاء بن الهلال قال حدثنا ابو ذكريا قال حدثنا
سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل علي

باب معنى سوء الحساب ابي ره

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل يا فلان ما لك ولاخيك قال جعلت فداك كان لي عليه شيء فاستقصيت عليه حقي فقال ابو عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل ويخافون سوء الحساب اتراهم خافوا ان يجور عليهم او يظلمهم لا ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقة

باب معنى السفه ابي ره

قال حدثنا الحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث الاعور الهمداني قال قال علي للحسن ابنه عليهما السلام في مسائله التي سأله عنها يا بني ما السفه فقال اتباع الدناة ومصاحبة الغواة

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله نعم العبد الحجامة

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم العبد الحجامة يعني العادة تجلو البصر وتذهب بالداء

باب معنى الحجامة النافعة والمغيثة والمنقذة ابي ره

قال حدثنا سعد بن عبد الله رفعه الى جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال احتجم النبي صلى الله عليه وآله في راسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلاثا سمى واحدة النافعة والاخرى المغيثة والثالثة المنقذة حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابن ابي سلمة وهو ابو خديجة واسمه سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجامة على الراس على شبر من طرف الانف وفتر من بين الحاجبين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم على راسه ويسميها المغيثة او المنقذة

باب معنى الاحداث في الوضوء ابي ره

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن منصور بن حازم عن ابراهيم بن معرض قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان اهل الكوفة يروون عن علي عليه السلام انه كان بالكوفة فبال حتى رغى ثم توضأ ثم مسح على نعليه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث فقال نعم قد فعل ذلك قال قلت فاي حدث احدث من البول فقال انما يعني بذلك التعدي في الوضوء ان يزيد على حد الوضوء

باب معنى قول علي بن الحسين عليهما السلام ويل لمن غلبت احاده اعشاره ابي ره

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ويل لمن غلبت احاده اعشاره فقلت له وكيف هذا فقال اما سمعت الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فالحسنة الواحدة اذا عملها كتبت له عشرا والسيئة الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات ولا يكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيئاته

باب معنى الصاع والمد والفرق بين صاع الماء ومده وبين صاع الطعام ومده

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن محمد عن رجل عن سليمان بن حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلام الغسل بصاع من ماء والوضوء بمد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة امداد والمد وزن مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق وزن ستة حبات والحبة وزن حبتي شعير من اوساط الحب لا من صغاره ولا من كباره وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن جعفر بن ابراهيم بن محمد الهمداني قال وكان حاجا قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام على يدي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدينة وبعضهم يقول بصاع العراق فكتب الي الصاع ستة ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني فقال بالوزن يكون الفا ومائة وسبعين وزنة وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي انه جاء بمد وذكر ان ابن ابي عمير اعطاه ذلك المد وقال اعطانيه فلان رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وقال اعطانيه ابو عبد الله عليه السلام وقال هذا مد النبي صلى الله عليه وآله فعيرناه فوجدناه اربعة امداد وهو قفيز وربع بقفيزنا

باب معنى النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة

والواشمة والمتوشمة حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن علي بن غراب قال حدثني خير
الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله النامصة والمنتمصة والواشرة والموتشرة
والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه
والمنتمصة التي يفعل ذلك بها والواشرة التي تشر اسنان المراة وتفلجها وتحددها والموتشرة
التي يفعل ذلك بها والواصلة التي تصل شعر المراة بشعر امراة غيرها والمستوصلة التي يفعل
ذلك بها والواشمة التي تشم وشما في يد المراة او في شيء من بدنها وهو ان تغرز يديها او ظهر
كفيها او شيا من بدنها بابرة حتى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنورة فيخضر والمستوشمة
التي يفعل بها ذلك باب معنى آخر للواصلة والمستوصلة حدثنا الحسين بن ابراهيم بن
احمد بن هشام المكتب رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
ابراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لعن رسول الله الواصلة والمستوصلة
يعني الزانية والقوادة باب معنى اطابة الكلام واطعام الطعام وافشاء السلام و
ادامة الصيام والصلوة بالليل والناس نيام حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب
الكلام واطعم الطعام وافشى السلام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي عليه السلم
يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال صلى الله عليه وآله يا علي او ما تدري ما اطابة الكلام من قال
اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات واطعام الطعام نفقة
الرجل على عياله واما ادام الصيام فهو ان يصوم الرجل شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر

يكتب له صوم الدهر واما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلوة
الغداة في المسجد في جماعة فكانما احيى الليل كله وافشاء السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من
المسلمين باب معنى الزهد ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل لامير المؤمنين عليه السلم ما الزهد في الدنيا قال تنكب حرامها حدثنا
محمد بن الحسن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية الاحمسي عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل قال
سمعت امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله يقول الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة و
الورع عما حرم الله عليك وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني الجهم بن الحكيم
عن اسمعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا تحريم
الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما في يد الله عز وجل حدثنا محمد بن
حدثنا م الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم ان رجلا ساله عن الزهد
فقال الزهد عشرة اشياء فاعلى درجات الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى
درجات اليقين واعلى درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في آية من كتاب الله
عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن حديد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عيسى بن مريم عليه السلم في
خطبة قام بها في بني اسرائيل اصبحت فيكم وادامي الجوع وطعامي ما تنبت الارض للوحوش والانعام
وسراجي القمر وفراشي التراب ووسادي الحجر ليس لي بيت يخرب ولا مال يتلف ولا ولد يموت ولا
امراة تحزن اصبحت وليس لي شيء وانا اغنى ولد آدم باب معنى الورع من الناس ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن فضيل
ابن عياض عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له من الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله

ويجتنب هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه واذا رأى المنكر ولم ينكره وهو
يقوى عليه فقد احب ان يعصى الله ومن احب ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه
على هلاك الظلمة فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين باب
معنى حسن الخلق وحده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني صاحب
مائة ولا تعاد واحدا يا بني قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حد حسن الخلق قال تلين جانبك و
تطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن باب معنى الخلاق والخلق ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني صاحب مائة ولا تعاد
واحدا يا بني انما هو خلاقك وخلقك فخلاقك دينك وخلقك بينك وبين الناس فلا تتبغض
اليهم وتعلم محاسن الاخلاق يا بني كن عبدا للاخيار ولا تكن ولدا للاشرار يا بني اد الامانة
تسلم لك دنياك وآخرتك وكن امينا تكن غنيا باب معنى الشكاية من المرض ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ليس الشكاية ان يقول بليت بما لم يبتل به احد باب معنى قول العالم عليه السلام
من دخل الحمام فليتزر عليه ازره ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
رفعه قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال له ابو عبد الله
عليه السلام ايسرك ان يكون الله عز وجل خلق يدك هكذا قال لا والله وانما فعلت ذلك لانه
بلغني عنكم انه من دخل الحمام فليتزر عليه ازره يعني الحنا فقال ليس حيث ذهبت انما معنى ذلك
اذا احدكم من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكرا قال سعد واخبرني احمد بن ابي عبد الله
ورواه نوح بن شعيب رفعه قال فليحمد الله عز وجل باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الفرار
من الطاعون كالفرار من الزحف حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه
عن فضالة عن ابان الاحمر قال سأل بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلام عن الطاعون يقع

في بلدة

في بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي القرية وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي الدار وانا
فيها اتحول عنها قلت فانا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الفرار من الطاعون كالفرار
من الزحف قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما قال هذا في قوم كانوا يكونون في الثغور في نحو
العدو فيقع الطاعون فيخلون اماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك
فيهم وروي انه اذا وقع الطاعون في اهل مسجد فليس لهم ان يفروا منه الى غيره باب
معنى قول العالم عليه السلام عورة المؤمن على المؤمن حرام ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عورة المؤمن على المؤمن حرام ليس هو ان ينكشف فيرى منه شيئا
انما هو ان يروي عليه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له عورة
المؤمن على المؤمن حرام فقال نعم قلت يعني سفليه قال ليس هو حيث تذهب انما هو اذاعة سره
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن
منصور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شيء يقوله الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس حيث
تذهب انما عورة المؤمن ان يراه يتكلم بكلام يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوما ما اذا غضب
باب معنى السخاء وحده ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد السخاء قال تخرج من مالك
الحق الذي اوجبه الله عليك فتضعه في موضعه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن فضال عن احمد بن النضر عن علي بن عوف الازدي قال

فتضعه

قال ابو عبدالله عليه السلام السخاء ان تسخو نفس العبد عن الحرام ان تطلبه فاذا ظفر بالحلال
طابت نفسه ان ينفقه في طاعة الله عز وجل وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبدالله عن
ابن فضال عن رجل عن حفص بن غياث عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخاء
شجرة في الجنة اصلها وهي مظلة على الدنيا من تعلق بغصن منها اجتره الى الجنة باب
معنى السماحة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا بعض اصحابنا
بلغ به عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث الاعور قال قال امير المومنين
للحسن عليهما السلام في بعض ما سأله عنه يا بني ما السماحة قال البذل في العسر واليسر باب
معنى الجواد ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن الجهم عن
موسى بن بكر عن احمد بن سالم قال سأل رجل ابا الحسن عليه السلام وهو في الطواف فقال له
اخبرني عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد الذي
يؤدي ما افترض الله عليه وان كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع
لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك باب معنى المروة حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبدالله
قال حدثنا عبدالرحمن بن العباس بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب
عن صباح بن خاقان عن عمر بن عثمان التيمي القاضي قال خرج امير المومنين صلوات الله عليه على
اصحابه وهم يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب الله قالوا يا امير المومنين في اي موضع
فقال في قوله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان فالعدل الانصاف والاحسان التفضل
قال عبدالرحمن بن العباس ورفعه قال سأل معوية الحسن بن علي عليهما السلام عن المروة فقال
شح الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه بالحقوق فقال معوية احسنت يا ابا محمد احسنت
يا ابا محمد قال فكان معوية بعد ذلك يود ان يزيد قالها وانه كان اعور ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن

محرز عن معاوية بن وهب عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان الحسن بن علي عليهما السلام في نفر
من اصحابه عند معوية فقال له يا ابا محمد اخبرني عن المروة فقال حفظ دينه وقيامه
في اصلاح ضيعته وحسن منازعته وافشاء السلام ولين الكلام والكف عن الحرام و
التحبب الى الناس وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث الاعور قال قال امير المومنين صلوات الله عليه
للحسن ابنه عليه السلام يا بني ما المروة فقال العفاف واصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن
محمد عن علي بن حفص الجوهري ولقبه القرشي عن رجل من الكوفيين من اصحابنا يقال
له ابراهيم قال سئل الحسن عليه السلام عن المروة فقال العفاف في الدين وحسن التقدير في المعيشة
والصبر على النائبة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران عن صالح بن
سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المروة استصلاح المال
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبدالله بن عمر بن حماد الانصاري رفعه قال
قال ابو عبدالله عليه السلام تعاهد الرجل ضيعته من المروة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن الهيثم
ابن عبدالله النهدي عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما
مروة الحضر فتلاوة القران وحضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه واما مروة
السفر فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبك وترك الرواية عليهم
اذا انت فارقتهم ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي
رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام انه قال ما المروة فقلنا لا نعلم قال المروة ان يضع الرجل خوانه بفناء
داره والمروة مروتان فذكر الحديث الذي تقدم باب معنى تنجيه الحديث والتحريف ابي ره
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عن ابائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب عباد الله الى الله عز وجل تنجيه الحديث وابغض الكلام الى الله عز وجل واما
التحريف فكقول الرجل اني مجهود وما لي وما عندي باب معنى ظهر القران وبطنه ابي ره

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن خالد الاشعري عن ابراهيم بن محمد
الاشعري عن ثعلبة بن ميمون عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن ظهر القران وبطنه فقال ظهره الذين نزل فيهم القران وبطنه الذين عملوا
باعمالهم يجري فيهم ما نزل في اولئك باب معنى الفقر الذي هو الموت الاحمر حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن صفوان بن يحيى عن
ذريح بن يزيد المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفقر الموت الاحمر فقيل الفقر من الدينار
والدرهم قال لا ولكن من الدين باب معنى الحديث الذي روي انه اذا منعت الزكوة
ساءت حال الغني والفقير حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه يرفعه قال اذا منعت الزكوة
ساءت حال الغني والفقير قلت هذا الفقير تسوء حاله لما منع من حقه وكيف تسوء حال الغني
قال الغني المانع من الزكوة تسوء حاله في الاخرة باب معنى ما روي ان من رضي من الله
عز وجل باليسير من الرزق رضي الله تعالى باليسير من العمل ابدره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
ابن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن النضر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
معنى الحديث من رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل قال يطيعه
في بعض ويعصيه في بعض باب معنى التوكل على الله عز وجل والصبر والقناعة والرضا
والزهد والاخلاص واليقين ابدره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفع
حديثه عن النبي صلعم قال جاء جبرئيل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى ارسلني
اليك بهدية لم يعطها احدا قبلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله قلت وما هي قال الصبر واحسن
منه قلت وما هو قال الرضا واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن منه قال القناعة واحسن منه
قلت وما هو قال اليقين واحسن منه قلت وما هو يا رسول الله قال ان مدرجة ذلك
التوكل على الله عز وجل فقلت وما التوكل على الله عز وجل فقال العلم بان المخلوق لا يضر

قال الزهد واحسن منه

ولا ينفع

ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال الياس من الخلق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد
سوى الله ولم يرج ولم يخف من احد سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله فهذا التوكل قال قلت
يا جبرئيل فما تفسير الصبر قال يصبر في الضراء كما يصبر في السراء وفي العافية كما يصبر في الغنا
وفي البلاء كما يصبر في العافية فلا يشكو خالقه عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت فما
تفسير القناعة قال تقنع بما تصيب من الدنيا تقنع بالقليل وتشكر اليسير قلت فما تفسير الرضا
قال الراضي لا يسخط على سيده اصاب من الدنيا ام لا يصيب ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل
قلت يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه
ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان في حلالها حساب وفي حرامها عقاب
ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من فضول الكلام كما يتحرج من الميتة التي
قد اشتد نتنها ويتحرج من حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار ان يغشاها وان يقصر
امله وكان بين عينيه اجله قلت يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص قال المخلص الذي لا يسال الناس
شيئا حتى يجد واذا وجد رضي واذا بقي عنده شيء اعطاه في الله فان لم يسال المخلوق
فقد اقر لله عز وجل بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله تبارك وتعالى
عنه راض واذا اعطى لله عز وجل فهو على حد الثقة بربه عز وجل قلت فما تفسير اليقين قال
المؤمن يعمل لله كانه يراه فان لم يكن يرى الله فان الله يراه وان يعلم يقينا ان ما اصابه لم يكن
ليخطيه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وهذا كله اغصان التوكل ومدرجة الزهد باب
معنى ما روي ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي ابدره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلعم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي
قلنا ما معنى هذا قال لا تحل له ان ياخذها وهو يقدر على ان يكف نفسه عنها وفي حديث اخر عن
الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصدقة لا تحل لغني ولم يقل ولا لذي مرة سوي

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله كل محاسب معذب ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلعم كل محاسب معذب فقال قائل يا رسول الله فاين قول الله عز وجل فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعني التصفح باب معنى الطين الذي حرم الله
اكله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا المعاذي عن معمر
عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ما روي الناس في الطين وكراهته قال انما ذاك المبلول
وذاك المدر وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اكل المدر حدثني بذلك محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسين الصفار عن احمد بن ابي عبد الله باب معنى ما روي اياكم والمطلقات
ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج ابي ره قال حدثني الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا
عبد الله بن طاوس سنة احدى واربعين ومائتين قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان
لي ابن اخ زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال ان كان من اخوانك
فلا شيء عليه وان كان من هؤلاء فابنها منه فانه عنى الفراق قال قلت جعلت فداك اليس
روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات
ازواج فقال ذلك من اخوانكم لا من هؤلاء انه من كان بدين قوم لزمته احكامهم باب
معنى ثقل الرحم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفي غضب الرب
وان قطيعة الرحم واليمين الكاذبة لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقلان الرحم وان
تثقل الرحم انقطاع النسل باب معنى القاتل الذي لا يموت ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلعم لا يغرنكم رحب الذراعين

بالدم فان له عند الله قاتلا لا يموت قال يا رسول الله وما قاتل لا يموت فقال النار باب
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعن الله من احدث حدثا او آوى محدثا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان
ابن يحيى عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لعن رسول الله صلعم من احدث في
المدينة حدثا او آوى محدثا قلت وما ذلك الحدث قال القتل حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم
السرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرائيل
قال حدثنا سيف بن هرون البرجمي عن عمرو بن قيس الملائي عن امية بن يزيد القرشي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
ولا يقبل منه عدل ولا صرف يوم القيمة فقيل يا رسول الله ما الحدث قال من قتل نفسا بغير نفس
او مثل مثلة بغير قود او ابتدع بدعة بغير سنة او انتهب نهبة ذات شرف فقيل ما العدل
يا رسول الله قال الفدية قال فقيل ما الصرف يا رسول الله قال التوبة باب معنى التعرب بعد الهجرة
ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة
ابن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول التعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته
باب معنى ساعة الغفلة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان
ابن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله تنفلوا
في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله
وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشا باب معنى الامعة ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال
لرجل من اصحابه لا تكونن امعة تقول انا مع الناس وانا كواحد من الناس باب
معنى الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلام انه قال اسكنوا ما سكنت السماء والارض
ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني علي بن الريان قال حدثنا

عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي عن الحسين بن خالد الكوفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قلت جعلت فداك حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال فقال لي وما
هو قلت روى عن عبيد بن زرارة انه لقي ابا عبد الله عليه السلام في السنة التي خرج فيها ابراهيم
ابن عبد الله بن الحسن فقال له جعلت فداك ان هذا قد الف الكلام وسارع الناس اليه فما
الذي تامر به قال فقال اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السموات والارض قال وكان عبد الله بن
بكير يقول والله لئن كان عبيد بن زرارة صادقا فما من خروج وما من قائم قال فقال لي ابو الحسن
عليه السلام الحديث على ما رواه عبيد وليس على ما تاوله عبد الله بن بكير انما عنى ابو عبد الله عليه السلام بقوله ما سكنت
السموات من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف بالجيش

باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلام ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد قال اخبرني احمد بن عمر عن يحيى بن
عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ليجتمع في قلبك الافتقار
الى الناس والاستغناء عنهم يكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك
عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك

باب معنى الخبر الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة

حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بين قبري ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة لان قبر فاطمة عليها السلام بين قبره ومنبره
قال مصنف هذا الكتاب رض روي هذا الحديث هكذا فاوردته لما فيه من ذكر المعنى و
الصحيح عندي في موضع قبر فاطمة عليها السلام ما حدثنا به ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سألت ابا الحسن علي
ابن موسى الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية صارت

في المسجد

في المسجد

باب معنى قول امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يابى الكرامة الا حمار

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن موسى بن القاسم عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم
قال قال ابو الحسن عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يابى الكرامة الا حمار قلت
ما معنى ذلك قال التوسعة في المجلس والطيب يعرض عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن الجهم قال سمعت
ابا الحسن موسى عليه السلام يقول لا يابى الكرامة الا حمار قلت اي شيء الكرامة قال مثل الطيب وما
يكرم به الرجل الرجل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن ميسرة عن ابي زيد
المكي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا يابى الكرامة الا حمار يعني بذلك الطيب والوسادة
قال حدثنا الحسين بن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الرجل يطيب قال لا ينبغي ان يرد الكرامة

باب معنى قول جبرئيل عليه السلام لآدم عليه السلام حياك الله وبياك

ابي ره قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن ابي نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لقد طاف آدم عليه السلام بالبيت مائة عام ما ينظر الى حواء ولقد بكى على الجنة حتى صار على خديه
مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع اتاه جبرئيل عليه السلام فقال حياك الله وبياك وجهه فرحا
وعلم ان الله قد رضي عنه قال وبياك فضحك وبياك اضحكك ولقد قام على باب الكعبة
وثيابه جلود الابل والبقر فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر لي ذنبي واعدني الى الدار التي
اخرجتني منها فقال الله عز وجل قد اقلت عثرتك وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى
الدار التي اخرجتك منها

باب معنى الذنوب التي تغير النعم والتي تورث الندم والتي تنزل النقم والتي ترفع القسم والتي تهتك العصم ومعنى الذنوب التي تنزل البلاء والتي تديل الاعداء والتي تعجل الفناء والتي تقطع الرجاء والتي تظلم الهواء والتي تكشف الغطاء والتي ترد الدعاء والتي تحبس غيث السماء

حدثنا ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد

قال حدثنا العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير
النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والذنوب التي تنزل النقم الظلم والذنوب التي
تهتك العصم وهي ستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفنا قطيعة الرحم والتي
ترد الدعا وتظلم الهواء عقوق الوالدين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن
عبد الله بن الفضل عن ابيه قال سمعت ابا خالد الكابلي يقول سمعت زين العابدين علي بن الحسين
عليه السلام يقول الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع
المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله تعالى في قصة قابيل حين قتل اخاه
هابيل فعجز عن دفنه فاصبح من النادمين وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك الصلوة
حتى يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت وينغلق اللسان
والذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية
منهم والذنوب التي تدفع القسم اظهار الافتقار والنوم عن العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار القسم م
النعم وشكوى المعبود عز وجل والذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما
يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والذنوب التي تنزل البلاء
ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذنوب
التي تديل الاعداء المجاهرة بالظلم واعلان الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخيار والانطياع
للاشرار والذنوب التي تعجل الفنا قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والاقوال الكاذبة والزنا وسد
طرق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب التي تقطع الرجا الياس من روح الله والقنوط
من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل والذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة التي م
والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة

بغير نية

بغير نية الاداء والاسراف في النفقة على الباطل والبخل على الاهل والولد وذوي الارحام وسوء
الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب التي ترد الدعا
سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة تاخير الصلوة
المفروضات حتى تذهب اوقاتها وترك التقرب الى الله عز وجل بالبر والصدقة واستعمال
البذاء والفحش في القول والذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام في القضا وشهادة
الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والقرض والماعون وقساوة القلوب على اهل الفقر
والفاقة وظلم اليتيم والارملة وانتهار السائل ورده بالليل باب معنى العرس و
الخرس والعذار والوكار والركاز حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن سجادة عن موسى
ابن بكر قال قال ابو الحسن الاول عليه السلام قال رسول الله صلعم لا وليمة الا في خمس في عرس او
خرس او عذار او وكار او ركاز فاما العرس فالتزويج والخرس النفاس بالولد والوكار
الذي يشتري الدار والركاز الذي يقدم من مكة قال مصنف هذا الكتاب رضه سمعت بعض
اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال للطعام الذي يدعا اليه الناس عند بناء الدار وشرائها
الوكيرة والوكار منه والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال له
الركاز ايضا والركاز الغنيمة كانه يريد ان في اتخاذ الطعام للقدوم من مكة غنيمة لصاحبه
من الثواب الجزيل ومنه قول النبي صلعم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة وقال اهل العراق الركاز
المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المدفون خاصة مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام كذلك
ذكره ابو عبيدة ولا قوة الا بالله اخبرنا بذلك ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي
عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدة ابي القاسم بن سالم باب معنى الكلالة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الكلالة ما لم يكن والد ولا ولد باب معنى الحميل قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين

عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحميل فقال واي
شيء الحميل فقلت المرأة تسبى من ارضها معها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقاه اخاه
فيقول هو اخي ليس لهما بينة الا قولهما قال فما يقول الناس عندكم قلت لا يورثونهم اذا لم يكن لهما
على ولادتهما بينة انما كانت ولادة في الشرك فقال عليه السلام سبحان الله اذا جاءت بابنها
او ابنتها لم تزل مقرة به واذا عرف اخاه وكان ذلك في صحة منهما لم يزالوا مقرين بذلك ورث
بعضهم بعضا اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن
ابي عبيدة قال في حديث النبي صلى الله عليه وآله في قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في
حميل السيل قال الاصمعي الحميل ما حمله السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل
ومنه قول عمر في الحميل لا يورث الا ببينة وسمي حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد في
الاسلام قال الاصمعي واما الحبة فكل نبت له حب فاسم الحب منه الحبة وقال الفراء الحبة بزور
البقل وقال ابو عبيدة وفي الحميل تفسير آخر وهو اجود من هذا يقال انه سمي الحميل لانه محمول
النسب وهو ان يقول الرجل هذا اخي او ابي او ابني فلا يصدق الا ببينة لانه يريد بذلك ان
يدفع ميراث مولاه الذي اعتقه ولهذا قيل للدعي حميل قال الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم
الى اليمن علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل باب معنى قول الصادق عليه السلام
لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا جلب ولا جنب ولا
شغار في الاسلام قال الجلب الذي يجلب مع الخيل يركض معها والجنب الذي يقوم في اعراض
الخيل فيصيح بها والشغار كان يزوج الرجل في الجاهلية ابنته باخته قال محمد بن علي مصنف
هذا الكتاب ره يعني انه كان الرجل في الجاهلية يزوج ابنته من رجل على ان يكون مهرها ان
يزوجه ذلك الرجل اخته باب معنى النهي عن البدل في النكاح حدثنا ابو احمد القاسم بن
محمد بن احمد بن عبدويه السراج الزاهد الهمداني بهمذان قال حدثنا ابو عمرو احمد بن الحسين بن

غزوان

غزوان قال حدثنا ابراهيم بن احمد بن يعيش البغدادي قال حدثنا احمد بن الحماني قال حدثنا عبد السلام
عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال كان البدل
في الجاهلية ان يقول الرجل للرجل بادلني بامرأتك وابادلك بامرأتي تنزل عن امرأتك فانزل لك عن
امرأتي فانزل الله عز وجل ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن قال فدخل عيينة
ابن حصين على النبي صلى الله عليه وآله وعنده عائشة فدخل بغير اذن فقال له النبي صلى الله عليه وآله فاين الاستئذان
قال ما استأذنت على رجل من مضر منذ ادركت ثم قال من هذه الحميراء الى جنبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
هذه عائشة ام المؤمنين قال عيينة افلا انزل لك عن احسن الخلق وتنزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله عز وجل حرم ذلك علي فلما خرج قالت له عائشة من هذا يا رسول الله قال هذا احمق مطاع
وانه على ما ترين لسيد قومه باب معنى الاقيال والعباهلة ومعنى التيعة والتيمة و
السيوب والخلاط والوراط والشناق والشغار والاجباء حدثنا ابو الحسن محمد بن هرون
الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدة القاسم بن سلام باسناد متصل الى النبي صلى الله عليه وآله
انه كتب لوائل بن حجر الحضرمي ولقومه من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت
باقام الصلوة وايتاء الزكوة وعلى التيعة شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط
ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام قال ابو عبيدة الاقيال
ملوك باليمن دون الملك الاعظم واحدهم قيل يكون ملكا على قومه والعباهلة الذين قد
اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء اهمل فهو عبهل وقال تأبط شرا متى تبغني ما دمت حيا
مسلما تجدني مع المسترعل المتعبهل فالمسترعل الذي يخرج في الرعيل وهي جماعة من الخيل
وغيرها والمتعبهل الذي لا يمنع من شيء قال الراجز يذكر الابل انها قد ارسلت على الماء ترده
شاء تعبا اهل عبهلها الوارد يعني الابل ارسلت على الماء ترده والتيعة الاربعون من الغنم
والتيمة يقال انها الشاة الزائدة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة وهي الغنم
الربائب التي يروى فيها عن ابراهيم انه قال ليس في الربائب صدقة قال ابو عبيدة وربما احتاج

صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد اتام الرجل واتامت المرأة قال الحطيئة يمدح
آل لأي فما تتام جارة آل لأي ولكن يضمنون لها قراها يقول لا تحتاج الى ان تذبح تيمتها
قال الشياب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية يقول من سيب الله وعطائه
واما قوله لا خلاط ولا وراط فانه يقال الخلاط اذا كان بين الخليطين عشرون ومائة
شاة لاحدهما ثمانون فللآخر اربعون فاذا جاء المصدق واخذ منهما شاتين رد صاحب
الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة فهذا الاخلاط
والوراط الخديعة والغش ويقال ان قوله لا خلاط ولا وراط كقوله لا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع قال مصنف هذا الكتاب رضه وهذا اصح والاول ليس بشيء وقوله ولا شناق
فان الشنق هو ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر وما زاد على العشر
الى خمس عشرة يقول لا يؤخذ من ذلك شيء وكذلك جميع الاشناق قال الاخطل يمدح رجلا
قوم تعلق اشناق الديات بهم اذا المؤون امرت فوقه حملا واما قوله لا شغار فانه كان الرجل
في الجاهلية يخطب الى الرجل ابنته او اخته ومهرها ان يزوجه ايضا ابنته او اخته فلا يكون
مهر سوى ذلك فنهى عنه وقوله ومن اجبى فقد اربى فالاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه

باب معنى المحاقلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمنابذة والملامسة وبيع الحصاة

وغير ذلك من المناهي حدثنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز
عن ابي عبيد القاسم بن سلام باسانيد متصلة الى النبي صلعم في اخبار متفرقة انه نهى عن المحاقلة
والمزابنة فالمحاقلة بيع الزرع وهو في سنبله بالبر وهو مأخوذ من الحقل والحقل هو الذي يسميه
اهل العراق القراح ويقال في مثل لا تنبت البقلة الا الحقلة والمزابنة بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر
ورخص النبي عليه السلم في العرايا واحدتها عرية وهي النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا او
الاعراء ان يجعل له ثمرة عامها يقول رخص لرب النخل ان يبتاع من تلك النخلة من المعرى بتمر لموضع
حاجته قال وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا بعث الخراص قال خففوا في الخرص فان في المال العرية

والوصية

والوصية قال ونهى عليه السلم عن المخابرة وهي المزارعة بالنصف والثلث والربع واقل من ذلك
واكثر وهو الخبر ايضا وكان ابو عبيدة يقول لهذا سمي الاكار الخبير لانه يخابر الارض والمخابرة
المواكرة الخبرة الفعل والخبير الرجل ولهذا سمي الاكار الخبير لانه يواكر الارض اي يشقها ونهى
عن المخاضرة وهو ان يباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة
ايضا بيع الرطاب والبقول واشباهها ونهى عن بيع الثمر قبل ان يزهو وزهوه ان يحمر او
يصفر وفي حديث آخر نهى عن بيعه قبل ان يشقح والتشقيح هو الزهو ايضا وهو معنى قوله حتى
يامن العاهة والعاهة الآفة تصيبه ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة ففي كل واحد
منها قولان اما المنابذة فيقال انها ان يقول الرجل اذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع وهو
معنى قوله انه نهى عن بيع الحصاة والملامسة ان تقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك
فقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال بل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه فيقع
البيع على ذلك وهذه بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعون بها فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنها
لانها غرر كلها ونهى عليه السلم عن المجر وهو ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة ويقال
المجر في البيع اجارا ونهى صلعم عن الملاقيح والمضامين فالملاقيح ما في البطون وهي الاجنة
والواحدة منها ملقوحة واما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن
الناقة وما يضرب الفحل في عامه او في اعوام ونهى عليه السلم عن بيع حبل الحبلة ومعناه ولد
ذلك الجنين الذي في بطن الناقة وقال غيره هو نتاج النتاج وذلك غرر وقال صلى الله عليه وآله
ليس منا من لم يتغن بالقرآن ومعناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به الى الصواب
وقد روي ان من قرأ القرآن فهو غني لا فقر بعده وروي ان من اعطي القرآن فظن ان
احدا اعطي اكثر مما اعطي فقد عظم صغيرا وصغر كبيرا فلا ينبغي لحامل القرآن ان يرى ان احدا من
اهل الارض اغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها ولو كان كما يقوله قوم انه الترجيع بالقراءة وحسن
الصوت لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك ان يكون من لم يرجع صوته بالقراءة فليس

من النبي صلعم حين قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عليه السلام اني قد نهيت عن القراءة
في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه الدعا فانه قمن
ان يستجاب لكم قوله قمن كقولك جدير وحري ان يستجاب لكم وقال عليه السلام استعيذوا بالله
من طمع يهدي الى طبع فالطبع الدنس والعيب وكل شين في دين او دنيا فهو طبع واختصم
رجلان الى النبي صلى الله عليه وآله في مواريث واشياء قد درست فقال النبي صلعم لعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال
كل واحد من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما
ثم ليحلل كل واحد منكما لصاحبه فقوله عليه السلام لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض يعني
افطن واجدلهما من اخيك واللحن والفطنة بفتح الحاء واللحن بجزم الحاء الخطا وقوله عليه السلام وآله
استهما اي اقترعا وهذا حجة لمن قال بالقرعة في الاحكام وقوله اذهبا فتوخيا يقول توخيا
الحق فكانه صلى الله عليه وآله قد امر الخصمين بالصلح ونهى صلى الله عليه وآله عن تقصيص القبور وهو
التجصيص وذلك ان الجص يقال له القصة يقال منه قصصت القبور والبيوت اذا جصصتها
ونهى رسول الله صلعم عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى صلى الله عليه وآله عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات يقال ان قوله صلى الله عليه وآله اضاعة المال يكون في وجهين اما
احدهما وهو في الاصل فالانفاق في معاصي الله عز وجل من قليل او كثير وهو السرف الذي عابه الله
تعالى ونهى عنه والوجه الآخر دفع المال الى ربه وليس له بموضع قال الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى
اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا وهو رشدا وهو العقل فادفعوا اليهم اموالهم وقد
قيل ان الرشد هو صلاح في الدين وحفظ المال واما كثرة السؤال فانه نهى عن مسئلة الناس
اموالهم وقد يكون ايضا عن السؤال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال عز وجل لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم واما وأد البنات فانهم كانوا يدفنون بناتهم احياء وهذا كانوا يسمون
القبر صهرا واما قوله نهى عن قيل وقال فالقال مصدر الا ترى انه يقول عن قيل وقال فكانه قال

عن قيل

عن قيل قوله يقال قلت هذا قولا وقيلا وقالا وفي حرف عبد الله ذلك عيسى ابن مريم قال الحق وهو
من هذا فكانه قال قول الحق ونهى صلى الله عليه وآله عن التبقر في الاهل والمال قال الاصمعي اصل التبقر
التوسع والتفتح ومنه يقال تبقرت بطنه انما هو شققته وفتحته وسمي ابو جعفر عليه السلام الباقر
لانه بقر العلم اي شقه وفتحه ونهى صلعم ان يدبح الرجل في الصلوة كما يدبح الحمار ومعناه ان يطاطي
الرجل راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وكان عليه السلام اذا ركع لم يصوب راسه
ولم يقنعه معناه انه لم يطرق راسه ولم يرفعه حتى يكون اعلى من جسده ولكن بين ذلك والاقناع
رفع الراس واشخاصه قال الله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم والذي يستحب من هذا ان يستوي
ظهر الرجل وراسه في الركوع لان رسول الله صلعم كان اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر وقال
الصادق عليه السلام لا صلوة لمن لم يقم صلبه في ركوعه وسجوده ونهى صلى الله عليه وآله عن اختناث
الاسقية ومعنى الاختناث ان يثنى افواهها ثم يشرب منها واصل الاختناث التكسر ومن هذا سمي
المخنث لتكسره وبه سميت المراة خنثى ومعنى الحديث في النهي عن اختناث الاسقية يفسر على وجهين
احدهما انه يخاف ان يكون دابة والذي دار عليه معنى الحديث انه عليه السلام نهى عن ان يشرب
من افواهها ونهى عليه السلام عن الجداد بالليل يعني جداد النخل والجداد الصرام وانما نهى
عنه بالليل لان المساكين لا يحضرونه وقال عليه السلام لا تعضية في ميراث ومعناه ان
الرجل يدع شيئا ان يقسم بين ورثته اذا اراد بعضهم القسمة كان في ذلك ضرر عليهم
او على بعضهم يقول فلا يقسم ذلك وتلك التعضية هي التفريق وهو ماخوذ من الاعضاء
يقال عضيت اللحم اذا فرقته وقال الله عز وجل جعلوا القرآن عضين اي آمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه وهذا من التعضية ايضا انهم فرقوه والشيء الذي لا يحتمل القسمة مثل الحبة من الجوهر
لانها ان فرقت لم ينتفع بها وكذلك الحمام اذا قسم وكذلك الطيلسان من الثياب وما
اشبه ذلك من الاشياء وهذا باب جسيم من الحكم يدخل فيه الحديث الآخر لا ضرر ولا اضرار
في الاسلام فان اراد بعض الورثة قسمة ذلك لم يجب اليه ولكن يباع ثم يقسم ثمنه بينهم

ونهى صلى الله عليه وآله عن لبستين اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين
السماء شيء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله
ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب
واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه وقال الصادق
صلوات الله عليه وآله التحاف الصماء هو ان يدخل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه على منكب
واحد وهذا هو التاويل الصحيح دون ما خالفه ونهى عليه السلام عن ذبائح الجن وذبائح الجن
ان يشتري الدار او يستخرج العين او ما اشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة قال ابو عبيدة معناه
انهم كانوا يتطيرون الى هذا الفعل مخافة انهم ان لم يذبحوا او يطعموا ان يصيبهم فيها شيء من
الجن فابطل النبي صلى الله عليه وآله هذا ونهى عنه وقال عليه السلام لا يوردن ذو عاهة على مصح يعني
الرجل يصيب ابله الجرب او الداء فقال لا يوردنها على مصح وهو الذي ابله وماشيته
صحاح بريئة من العاهة قال ابو عبيدة وجهه عندي والله اعلم انه خاف ان ينزل بهذه الصحاح
من الله عز وجل ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم في ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تصروا الابل والغنم من اشترى مصراة فهو بآخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا
من اللبن ثم المصراة يعني الناقة او البقرة او الشاة قد صري اللبن في ضرعها يعني حبس وجمع
ولم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء وجمعه يقال منه صريت الماء وصريته ويقال ماء صري
مقصور ويقال منه سميت المصراة وانما مياه اجتمعت وفي حديث آخر من اشترى محفلة
فردها فليرد معها صاعا وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع وكل شيء
كثرته فقد حفلته ومنه قيل قد حفل القوم اذا اجتمعوا وكثروا ولهذا سمي محفل القوم و
جمع المحفل محافل وقوله عليه السلام لا خلابة يعني الخديعة يقال خلبته اخلبه فقال انا نسمع احاديث
من يهودي تعجبنا فترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي قوله متهوكون اي

متحيرون يقول امتحيرون انتم في الاسلام لا تعرفون دينكم حتى تاخذوه من اليهود و
النصارى ومعناه انه كره اخذ العلم من اهل الكتاب واما قوله لقد جئتكم بها بيضاء نقية فانه
اراد الملة الحنيفية فلذلك جاء التانيث لقول الله عز وجل وذلك دين القيمة انما هي الملة الحنيفية
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيلة هو ان يجامع الرجل
المرأة وهي مرضع يقال منه قد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل ونهى عليه السلام عن الارفاه
وهو كثرة التدهن وقال عليه السلام اياكم والقعود بالصعدات الا من ادى حقها الصعدات
الطرق وهو ماخوذ من الصعيد والصعيد التراب وجمع الصعيد الصعد ثم الصعدات
جمع الجمع كما تقول طريق وطرق ثم طرقات قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا فالتيمم التعمد للشيء
يقال منه تممت فلانا فانا اتممه اما وتاممته وتيممته كذا تعمدته وقصدت له وقد روي عن الصادق
عليه السلام انه قال الصعيد الموضع المرتفع والطيب الذي ينحدر عنه الماء وقال عليه السلام لا غرار
في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان اما في الصلوة ففي ترك اتمام ركوعها وسجودها ونقصان
اللبث في ركوعه عن اللبث في الركعة الاخرى ومنه قول الصادق عليه السلام الصلوة ميزان من
وفى استوفى ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله الصلوة مكيال فمن وفى وفي له فهذا الغرار في الصلوة
واما الغرار في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك او يرده فيقول وعليك ولا يقول
وعليكم السلام ويكره ان يجاوز الحد في الرد كما يكره الغرار وذلك ان الصادق عليه السلام سلم على
رجل فقال له الرجل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا بنا
قول الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلام رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقال صلى الله عليه وآله
لا تناجشوا ولا تدابروا ومعناه ان يزيد الرجل الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد شراها ولكن
يسمعه غيره فيزيد لزيادته والناجش خائن واما التدابر فالمصارمة والهجران ماخوذ من
ان يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه وان رجلا حلب عند النبي صلى الله عليه وآله ناقة
فقال النبي صلى الله عليه وآله دع داعي اللبن يقول ابق في الضرع شيئا لا تستوعبه كله في الحلب فان الذي تبقيه

بدعوا ما فوق من اللبن وينزله واذا استقصى كله في الضرع ابطأ عليه الدرّ حتى يجد ذلك
وكره عليه السلام الشكال في الخيل يعني ان يكون ثلث قوايم منه محجّلة و واحدة مطلقة وانما اخذ
هذا من الشكال الذي يشكل به الخيل شبّه به لان الشكال انما يكون في ثلث قوايم او ان يكون الثلث
مطلقة ورجل محجّلة وليس يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد باب معنى
السكينة ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السندي بن محمد عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال السكينة الايمان حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته فقلت جعلت فداك ما كان تابوت موسى وكم كان سعته قال
ثلث اذرع في ذراعين قلت ما كان فيه قال عصى موسى والسكينة قلت وما السكينة قال روح الله
يتكلم كانوا اذا اختلفوا في شيء كلّمهم واخبرهم ببيان ما يريدون ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلام انه قال
لرجل اي شيء السكينة عندكم فلم يدر القوم ما هي فقالوا جعلنا الله فداك ما هي قال ريح تخرج
من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان يكون مع الانبياء عليهم السلام وهي التي انزلت على ابرهيم عليه السلام
حين بنى الكعبة فجعلت كذا وكذا وبنى الاساس عليها باب معنى اسلام ابي طالب بحساب
الجمل وعقد بيده على ثلثة وستين حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن
عبد الله الوراق واحمد بن زياد الهمداني قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اسلم ابو طالب رضي الله عنه بحساب الجمل وعقد
بيده ثلثة وستين ثم قال عليه السلام كان ابو طالب مثل اصحاب الكهف اسرّوا الايمان واظهروا الشرك
فآتاهم الله اجورهم مرتين حدثنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه قال حدثنا
ابو الحسن محمد بن احمد الداودي عن ابيه قال كنت عند ابي القسم الحسين بن روح قدّس الله روحه
فسأله رجل ما معنى قول العباس للنبي صلى الله عليه وآله ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده

ثلثة وستين فقال عنى بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون
والهاء خمسة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون باب معنى الزاهد في الدنيا
حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر
عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال سئل الصادق عليه السلام
عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه باب
معنى الموت حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن
علي الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال قيل للصادق
عليه السلام صف لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله
عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر
بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية في الاحداق قال فهو كذلك
هو على بعض الكافرين الفاجرين الا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد فذلكم الذي هو اشد من
هذا الا من عذاب الاخرة فهذا اشد من عذاب الدنيا قيل فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفي
وهو يحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد
فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان من سهولة هناك على الكافر
فليوفّى اجر حسناته في الدنيا ليرد الاخرة وليس له الا ما يوجب عليه العقاب وما كان من شدّة
على الكافر هناك فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور حدثنا
محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه عن محمد بن
علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عليهم السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام صف لنا الموت فقال علي عليه السلام على الخبير
سقطتم هو احد ثلثة امور يرد عليه اما بشارة بعذاب الابد واما تحزين وتهويل وامره مبهم لا يدري
من اي الفرق هو فاما ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا المخالف علينا فهو

بنعيم الأبد واما بشارة هم

للبشر بعذاب الابد وانما المبهم امره الذى لا يدرى ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدرى ما
يؤل اليه حاله ياتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل باعدائنا لكن يخرجه من النار
بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله فان المسرفين من لا تلحقه
شفاعتنا الا بعد عذاب ثلثمائة الف سنة وسئل الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلم ما الموت
الذى جهلوه قال اعظم سرور يرد على المؤمنين اذا نقلوا عن دار النكد الى نعيم الابد واعظم
ثبور يرد على الكافرين اذا نقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد وقال على بن الحسين
عليهما السلم لما اشتد الامر بالحسين بن على بن ابى طالب عليه السلم نظر اليه من كان معه فاذا هو
بخلافهم لانهم كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرايصهم ووجلت قلوبهم وكان الحسين
صلوات الله عليه وبعض من معه من خصايصه يشرق الوانهم وتهدأ جوارحهم وتسكن نفوسهم
فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالى بالموت فقال لهم الحسين عليه السلم صبرا بنى الكرام فالموت
الا قنطرة يعبر بكم عن البؤس والضر الى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة فايكم يكره ان ينتقل
من سجن الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب ان ابى حدثنى عن
رسول الله صلى الله عليه واله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جنانهم وجسر
هؤلاء الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت وقال محمد بن على عليه السلم قيل لعلى بن الحسين عليه السلم ما
الموت قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر
الثياب واطيبها روايح واوطى المراكب وانس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن
منازل انيسة والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها واوحش المنازل واعظم العذاب وقيل
لمحمد بن على عليه السلم ما الموت قال هو النوم الذى ياتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه منه
الا يوم القيمة فمن راى فى نومه من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن اصناف الاهوال
ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح فى النوم ووجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له حدثنا
محمد بن القاسم المفسر الجرجانى قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على عن ابيه عن محمد بن

على عن ابيه عليهم السلم قال دخل موسى بن جعفر عليهما السلم على رجل قد غرق فى سكرات الموت
وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا
فقال الموت هو المصفاة يصفى المؤمنين من ذنوبهم فيكون اخر الم يصيبهم كفارة اخر وزر
بقى عليهم ويصفى الكافرين من حسناتهم فيكون اخر لذة او راحة تلحقهم هو اخر ثواب حسنة
لهم واما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفى من الاثام تصفية وخلص حتى نقى
كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت فى دارنا دار الابد وبهذا الاسناد عن
محمد بن على عليه السلم قال مرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلم فعاده فقال كيف تجدك قال
لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته قال اليما شديدا فقال ما لقيته انما لقيت
ما يبدرك به ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد
الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
وبهذا الاسناد عن على بن محمد عليه السلم قال قيل لمحمد بن على بن موسى صلوات الله عليهم ما بال
هؤلاء المسلمين يكرهون الموت قال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من اولياء الله
عز وجل لاحبوه ولعلموا ان الاخرة خير لهم من الدنيا ثم قال عليه السلم يا عبد الله ما بال الصبى والمجنون
تمتنع من الدواء المنقى لبدنه والنافى للالم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال والذى بعث محمدا بالحق
نبيا ان من استعد للموت حق الاستعداد فهو انفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج اما انهم لو عرفوا
ما يؤدى اليه الموت من النعيم لاستدعوه واحبوه اشد ما يستدعى العاقل الحازم الدواء لدفع
الافات واجتلاب السلامات وبهذا الاسناد عن الحسن بن على عليهما السلم قال دخل على بن محمد
على مريض من اصحابه وهو يبكى ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه
ارايتك اذا اتسخت وتقذرت وتاذيت من كثرة القذر والوسخ عليك واصابك قروح و
جرب وعلمت ان الغسل فى الحمام يزيل ذلك كله اما تريد ان تدخله فتغسل ذلك عنك او ما تكره
ان لا تدخله فيبقى ذلك عليك قال بلى يا ابن رسول الله قال فذاك الموت هو ذلك الحمام وهو اخر ما بقى

عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيّاتك واذا انت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت
من كل غمّ وهمّ واذى ووصلت الى كل سرور وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض عين
نفسه ومضى لسبيله وسئل الحسن بن علي بن محمد عليهم السلم عن الموت ما هو فقال هو التصديق
بما لا يكون حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلم قال ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا
فان الميت هو الكافر يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر والكافر ان الله عز وجل به
من المؤمن باب معنى المحبنطى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم وغيره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة
حتى ان السقط ليجي محبنطيا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي
قال ابو عبيدة المحبنطى بغير همز المتغضب المستبطى للشيء والمحبنطئ بالهمزة العظيم البطن
المنتفخ قال ومنه قيل لعظيم البطن حبنطا ويقال السِقط والسَقط والسُقط وقال ابو عبيدة يقال
السَقط والسِقط والسُقط باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله احفوا الشوارب واعفوا
اللحى ولا تتشبهوا بالمجوس حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب رحمه الله قال حدثنا
محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد قال حدثني
علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تتشبهوا بالمجوس قال الكسائي قوله
يعني يوفر ويكثر قال ابو عبيدة يقال فيه قد عفا الشعر وغيره اذا كثر يعفو فهو عاف
وقد عفوته واعفيته لغتان اذا فعلت ذلك به قال الله عز وجل حتى عفوا يعني كثروا
ويقال في غير هذا الموضع قد عفا الشيء اذا درس وامحى قال لبيد بن ربيعة العامري عفت
الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها وعفى ايضا اذا اتى الرجل يطلب اليه حاجة او
رفدا فقد عفاه وهو يعفوه وهو عاف ومنه الحديث المرفوع من احيا ارضا ميتة فهي له

ومن اصابت

ومن اصابت العافية منها فهو له صدقة والعافية ههنا كل طالب رزق من انسان او دابة
او طائر او غير ذلك وجمع العافي عفاة وقال الاعشى: تطوف العفاة بابوابه كطوف النصارى
ببيت الوثن: قال والمعتفي مثل العافي باب معنى السكة المابورة والمهرة المامورة
حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضه قال حدثنا المظفر بن محمد قال حدثني ابو الحسين محمد بن
جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد الاحمري قال حدثنا
جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة حدثنا ابو نصر محمد بن الحسين
ابن الحسن الديلمي الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادي
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابو نعامة العدوي عن مسلم بن هذيل عن اناس بن
زهير عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال خير مال المرء مهرة مامورة او سكة مابورة
قوله سكة مابورة يقال هي الطريقة المستقيمة المستوية المصطفة من النخل ويقال انما سميت
لانه قد سكّ لاصطفاف الذي وفيها كطرائق النخل هذا في اللغة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال لا تسموا الطريق السكة فانه لا سكة الا سكك الجنة واما المابورة فهي التي قد لقحت قال ابو عبيدة
لقحت الواحدة خفيفة والجمع بالتثقيل لقّحت يقال ابرت النخل آبرها ابرا وهي نخلة مابورة
ويقال ايتبرت غيري اذا سالته ان يابر لك نخلك وكذلك الزرع والابر العامل والمؤبر رب
الزرع والمابور الزرع والنخل الذي قد لقح واما المهرة المامورة فانها كثيرة النتاج فيها لغتان
يقال قد امرها الله فهي مامورة وآمرها فهي مؤمرة وقد قرأ بعضهم امرنا مترفيها بغير
ممدودة يكون هذا من الامر وروى عن الحسن انه قرأها فقال امرناهم بالطاعة فعصوا
وقد يكون امرنا بمعنى اكثرنا على قوله مهرة مامورة ومن قرأها آمرنا فمدها
فليس معناه الا اكثرنا ومن قرأها مشددة فقال امّرنا فهذا من التسليط ويقال في الكلام
قد امر القوم يامرون اذا كثروا وهو من قوله مامورة باب معنى الاشهر المعلومات
مهرة م

للحج ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن المثنى
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة
وذو الحجة وفي خبر آخر وشهر مفرد للعمرة رجب

باب معنى الرفث والفسوق والجدال

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة
المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرفث والفسوق والجدال قال
اما الرفث فالجماع واما الفسوق فهو الكذب الا تسمع قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة والجدال هو قول الرجل لا والله وبلى والله
وسباب الرجل الرجل

باب معنى ما اشترط الله عز وجل على الناس في الحج وما شرط لهم

ابي ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحج ان الله اشترط على الناس شرطا وشرط لهم فمن وفى
وفى الله له قلت فما الذي اشترط عليهم وما الذي شرط لهم فقال اما الذي اشترط عليهم فانه قال
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما الذي شرط لهم قال فمن تعجل في
يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرجع ولا ذنب له قلت ارايت من ابتلى
بالجماع ما عليه قال عليه بدنة فان كانت المراة اعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما بدنتان
ينحرانهما وان كان استكرهها وليس بهوى منها فليس عليها شيء ويفرق بينهما حتى ينفر الناس
وحتى يرجعا الى المكان الذي اصابا فيه ما اصابا قلت ارايت ان اخذا في غير ذلك الطريق الى ارض اخرى
ارايت ح
ايجتمعان قال نعم قلت ارايت ان ابتلى بالفسوق فاعظم ذلك ولم يجعل له حدا قال يستغفر الله
ويلبي قلت ارايت ان ابتلى بالجدال قال فاذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه شاة
وعلى المخطئ دم يهريقه بقرة

باب معنى الحج الاكبر والحج الاصغر

ابي ره قال حدثنا سعد
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج
الاكبر يوم النحر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن

ايوب بن

ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن يوم
الحج الاكبر فقال هو يوم النحر والاصغر العمرة ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر يوم الاضحى حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام مثل ذلك ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن
الحسين عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير والنضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحج الاكبر يوم الاضحى ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن
داود المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الحج الاكبر فقال اعندك فيه
شيء فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر يوم عرفة يعني انه من ادرك يوم عرفة الى طلوع الفجر
من يوم النحر فقد ادرك الحج ومن فاته ذلك فاته الحج فجعل ليلة عرفة لما قبلها ولما بعدها والدليل
على ذلك انه من ادرك ليلة النحر الى طلوع الفجر فقد ادرك الحج واجزأ عنه من عرفة فقال ابو عبد الله
عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقول الله عز وجل فسيحوا في الارض
اربعة اشهر فهي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع
الاخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان السيح اربعة اشهر ويوما واحتج بقول الله عز وجل و
اذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وكنت انا الاذان في الناس فقلت له فما معنى
هذه اللفظة الحج الاكبر فقال انما سمي الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج
المشركون بعد تلك السنة

باب معنى الايام المعلومات والايام المعدودات

حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
ابان عن الحسين بن ح
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال علي صلوات الله عليه في قوله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام
معلومات قال ايام العشر وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن
ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال هي

ايام التشريق ابي ره قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن المفضل بن
صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى واذكروا الله في ايام معلومات
قال المعلومات والمعدودات واحدة وهو ايام التشريق باب معنى المكاء والتصدية حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان صلوتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية قال التصفير والتصفيق باب معنى الاذان من الله ورسوله
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
ابان بن عثمان عن ابي الجارود عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليهما السلام في قول الله عز
وجل واذان من الله ورسوله قال الاذان علي عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن
عميرة عن الحارث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال اسم نحله الله عز وجل عليا صلوات الله
عليه من السماء لانه هو الذي ادى عن رسول الله ص البراءة وقد كان بعث بها مع ابي بكر اولا فنزل
عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقول لك انه لا يبلغ عنك الا انت او رجل منك فبعث
رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك عليا عليه السلام فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من يده ومضى بها
الى مكة فسماه الله تعالى اذانا من الله انه اسم نحله الله من السماء لعلي عليه السلام باب
معنى الشاهد والمشهود واليوم المجموع له الناس ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن
جابر عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم
مشهود قال المشهود يوم عرفة والمجموع له الناس يوم القيمة ابي ره قال حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن

ابو جميلة

ابو جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد
يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن موسى
ابن القاسم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن يعقوب بن
شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم
عرفة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن هاشم عمن روى
عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود فقال
ابو جعفر عليه السلام ما قيل لك فقال قالوا شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة فقال ابو جعفر
عليه السلام ليس كما قيل لك الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم القيامة اما تقرأ القرآن قال الله
عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن ابان عن ابي الجارود عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود
قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة ابي ره قال حدثنا احمد بن
ادريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير الهاشمي مولى ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وشاهد
ومشهود قال النبي صلعم وامير المؤمنين عليه السلام باب معنى المكاعمة والمكامعة حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن
حمدان بن سليمن النيسابوري عن هشام بن احمد اليربوعي عن عبد الله بن المفضل عن ابيه عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن
المكاعمة والمكامعة فالمكاعمة ان يلثم الرجل الرجل والمكامعة ان يضاجعه ولا يكون بينهما
ثوب من غير ضرورة باب معنى البغال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا ابو الحسين

لثم [illegible]

محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن عمرو بن
جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بديل بن ورقاء الخزاعي
على جمل اورق فامره ان ينادي في الناس ايام منى الا لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل
وشرب وبعال والبعال النكاح وملاعبة الرجل اهله باب معنى الاقعاء حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس بالاقعاء في الصلوة بين السجدتين وبين الركعة الاولى والثانية
وبين الركعة الثالثة والرابعة واذا اجلسك الامام في موضع يجب ان تقوم فيه فتجاف
ولا يجوز الاقعاء في موضع التشهدين الا من علة لان المقعي ليس بجالس انما جلس بعضه على
بعض والاقعاء ان يضع الرجل اليتيه على عقبيه في تشهديه فاما الاكل مقعيا فلا باس لان رسول الله صلى الله عليه
قد اكل مقعيا باب معنى المطيطاء حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام حدثني
ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم فارس و
الروم كان باسهم بينهم والمطيطاء التبختر ومد اليدين في المشي باب معنى ثياب القسي حدثنا
حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بقم
في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال
حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام نهاني
رسول الله صلى الله عليه ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب وعن ثياب القسي وعن مياثر الارجوان وعن
الملاحف المفدمة وعن القراءة وانا راكع قال حمزة بن محمد القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها
حرير واصحاب الحديث يقولون القسي بكسر القاف واهل مصر يقولون القسي ينسب الى بلاد
يقال لها القس هكذا ذكره القاسم بن سلام وقال قد رايتها ولم يعرفها الاصمعي باب
معنى الشجنة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن

ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام مع نفر من اصحابه فسمعته وهو يقول ان رحم الائمة عليهم السلام من آل محمد صلى الله عليه وآله
ليتعلق بالعرش يوم القيمة وتتعلق بها ارحام المؤمنين تقول يا رب صل من وصلنا و
اقطع من قطعنا قال فيقول الله تبارك وتعالى انا الرحمن وانت الرحم شققت اسمك من
من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه الرحم شجنة
من الله عز وجل حدثنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا علي بن عبد
العزيز قال سمعت القسم بن سلام يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الرحم شجنة من الله
عز وجل يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وقول القائل الحديث ذو شجون انما هو تمسك
بعضه ببعض وقال بعض اهل العلم يقال شجر متشجن اذا التف بعضه ببعض ويقال الشجنة والشجنة
والشجنة كالغصن يكون من شجرة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة شجنة مني يؤذيني
ما اذاها ويسرني ما سرها صلى الله عليها حدثنا بذلك احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمن
التميمي قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن عباية عن ابن عباس عن النبي صلعم قال ان فاطمة شجنة
مني يؤذيني ما اذاها ويسرني ما سرها وان الله تبارك وتعالى يغضب لغضب فاطمة ويرضا
لرضاها باب معنى الجبار ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابي مسروق النهدي
قال حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العجماء جبار والبئر جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس والهدر الذي لا دية فيه ولا قود اخبرني ابو الحسين
محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن القاسم بن سلام انه قال العجماء هي البهيمة
وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه قول الحسن
عليه السلام صلوة النهار عجماء يقول لا تسمع فيها قراءة واما الجبار فهو الهدر وانما جعل جرح العجماء

هدرا اذا كانت منفلتة ليس لها قايد ولا سايق ولا راكب واذا كان معها واحد من
هولاء الثلثة فهو ضامن لان الجنايات ليست للبهايم وانما هي جناية صاحبها الذي اوطاها
الناس واما قوله والبير جبار فان فيها غير قول يقال انها البير يستاجر عليها صاحبها رجلا
يحفرها في ملكه فهادت على الحافر فليس على صاحبها ضمان ويقال انها البير تكون في ملك الرجل
فيسقط فيها انسان او دابة فلا ضمان عليه لانها في ملكه وقال القسم بن سلام هي عندي
البير العادية والقديمة التي لا يعلم لها حافر ولا مالك تكون بالوادي فيقع فيها الانسان او
الدابة فذلك هدر بمنزلة الرجل يوجد قتيلا بفلاة من الارض لا يعلم له قاتل فليس فيه
قسامة ولا دية واما قوله المعدن جبار فانها هذه المعادن التي تستخرج منها الذهب
والفضة فيجي قوم يحتفرونها لهم بشي مسمى فربما انهار المعدن عليهم فيقتلهم فدماؤهم هدر
لانهم انما عملوا باجرة واما قوله وفي الركاز الخمس فان اهل العراق واهل الحجاز اختلفوا
في الركاز فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون
خاصة مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام باب معنى الاسجاح اخبرنا الحاكم ابو حامد احمد بن
الحسين بن علي بلج قال حدثنا ابو عبد الله البخاري قال حدثنا سهل بن المتوكل قال حدثنا سليمان
بن ابي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم
الجمل لعايشة كيف رايت صنع الله بك يا حميراء فقالت له عايشة ملكت فاسجح يعني تكرم
باب معنى الحواب والجمل الادبب حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي بلج قال
حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عصام بن قدامة
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة
الجمل الادبب التي تنبحها كلاب الحواب فيقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثيرة ثم تنجو بعد
ما كادت والحواب ماء لبني عامر والجمل الادبب يقال ان الادببة داء ياخذ الدواب يقال له
مدبوب واظن ان الجمل الادبب ماخوذ من ذلك وقوله صلى الله عليه وآله تنجو بعد ما كادت

اي تنجو بعد ما كادت تهلك باب معنى الصايم المفطر حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن
تميم السرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن
عبد العزيز المخزومي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الجريري عن ابي العلاء بن الشخير عن نعيم
بن قعنب قال اتيت الربذة التمس ابا ذر فقالت لي امراته ذهب يمتهن قال فاذا ابو ذر قد
اقبل يقود بعيرين قد قطر احدهما بذنب الاخر قد علق في عنق كل منهما قربة قال فقمت فسلمت
عليه ثم جلست فدخل منزله وكلم امراته بشي فقالت فقال ما تريدين على ما قال رسول الله صلى الله
عليه انما المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وفيها بلغة ثم جاء بصحفة فيها مثل القطاة فقال كل فاني
صايم ثم قام فصلى ركعتين ثم جاء فاكل قال فقلت سبحان الله ان ظننت ان يكذبني من الناس
فلم اظن انك تكذبني قال وما ذاك قلت انك قلت اني صايم ثم جئت فاكلت قال واني الان اقول
اني صمت من هذا الشهر ثلثا فوجب لي صومه وحل لي فطره باب معنى القميص والرداء
والتاج والسراويل والتكة والنعل والعصى التي اكرم الله عز وجل بها نبيه محمدا صلى الله عليه وآله
لما اخرجه من صلب عبد المطلب حدثنا الحاكم احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي قال حدثنا
ابو بكر محمد بن ابراهيم الجرجاني قال حدثنا عبد الصمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا الحسن بن
علي المدني عن عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم
عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم انه قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور
محمد صلى الله عليه وآله قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة
والنار وقبل ان يخلق ادم ونوحا وابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وعيسى
وداود وسليمان وكل من قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم
الى صراط مستقيم وقبل ان يخلق الانبياء كلهم باربع مائة الف سنة واربع وعشرين الف
سنة وخلق عز وجل معه اثني عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب
الرحمة وحجاب السعادة وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة و

حجاب الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلى الله عليه وآله في حجاب القدرة اثني عشر
الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حجاب العظمة احدى عشر الف سنة وهو
يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة عشر الف سنة وهو يقول سبحان من هو قائم لا يلهو
وفي حجاب الرحمة تسعة الف سنة وهو يقول سبحان رفيع الاعلى وفي حجاب السعادة ثمانية
الف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة الف سنة وهو
يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الف سنة وهو يقول سبحان ذي
العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة الف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون
وفي حجاب الرفعة ثلثة الف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة
الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي
العظيم وبحمده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا اربعة الف سنة ثم اظهره على العرش
فكان على ساق العرش مثبتة سبعة الف سنة الى ان وضعه الله عز وجل في صلب آدم عليه السلام
ثم نقله من صلب آدم عليه السلام الى صلب نوح عليه السلام ثم من صلب الى صلب حتى اخرجه الله عز
وجل من صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه رداء
الهيبة وتوجه بتاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها سراويله
وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصا المنزلة ثم قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا
لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامته من الياقوت
وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد وجربانه من
المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله عز وجل توبة آدم عليه السلام بذلك
القميص ورد خاتم سليمان به ورد يوسف الى يعقوب به ونجى يونس من بطن الحوت
به وكذلك سائر الانبياء عليهم السلام انجاهم من المحن به ولم يكن ذلك القميص الا قميص
محمد صلى الله عليه وآله

باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلام لعثمان ان قلت لم اقل الا ما تكره

وليس

وليس لك عندي الا ما تحب حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا
محمد بن اسمعيل بن ابان بن مهران قال حدثنا عبد الله بن ابي سعيد الوراق قال حدثنا فضيل بن
عبد الوهاب قال حدثنا يونس بن ابي يعفور العبدي عن ابيه عن قنبر مولى علي عليه السلام قال
دخلت مع علي بن ابي طالب عليه السلام على عثمن بن عفان فاحب الخلوة فاومى الي علي عليه السلام بالتنحي
فتنحيت غير بعيد فجعل عثمان يعاتب عليا عليه السلام وعلي عليه السلام مطرق فاقبل عليه عثمان
فقال ما لك لا تقول فقال ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب قال المبرد تاويل
ذلك ان قلت اعتددت عليك بمثل ما اعتددت به علي فلذعك وعقدي الا افعل وان
كنت عاتبا الا ما تحب

باب معاني الفاظ ذكرها امير المؤمنين عليه السلام في خطبته

بالنخيلة حين بلغه قتل حسان بن حسان عامله بالانبار حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم
ابن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن علي
ومحمد بن زكريا الجوهري قالا حدثنا ابن عائشة باسناد ذكره ان عليا عليه السلام انتهى اليه
ان خيلا لمعوية وردت الانبار فقتلوا عاملا له يقال له حسان بن حسان فخرج مغضبا
يجر ثوبه حتى اتى النخيلة واتبعه الناس فرقي رباوة من الارض فحمد الله واثنى عليه وصلى على
النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فمن تركه رغبة عنه البسه الله
الذل وسيما الخسف وديث بالصغار وقد دعوتكم الى حرب هؤلاء القوم ليلا ونهارا
وسرا واعلانا وقلت لكم اغزوهم من قبل ان يغزوكم فوالذي نفسي بيده ما غزي قوم قط
في عقر ديارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي واتخذتموه وراءكم ظهريا حتى
شنت عليكم الغارات هذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار وقتلوا حسان بن حسان
ورجالا منهم كثيرا ونساء والذي نفسي بيده لقد بلغني انه كان يدخل على المراة المسلمة والمعاهدة
فينتزع احجالها ورعثها ثم انصرفوا موفورين لم يكلم احد منهم كلما فلو ان مسلما مات من
دون هذا اسفا ما كان عندي فيه ملوما بل كان عندي به جديرا عجبا كل العجب من تظافر

هولاء القوم على باطلهم وفشلكم عن حقكم اذا قلت لكم اغزوهم في الشتاء قلتم هذا اوان
قر وصر وان قلت اغزوهم في الصيف قلتم هذا حمارة القيظ انظرنا ينصرم الحر عنا فاذا
كنتم من الحر والبرد تفرون فانتم والله من السيف افر يا اشباه الرجال ولا رجال ويا طغام
الاحلام ويا عقول ربات الحجال والله لقد افسدتم على راي بالعصيان ولقد ملاتم جوفي
غيظا حتى قالت قريش ان ابن ابي طالب شجاع ولكن لا راي له في الحرب لله درهم ومن ذا الذي يكون
اعلم بها واشد لها مراسا مني فوالله لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين ولقد نيفت اليوم
على الستين ولكن لا راي لمن لا يطاع يقولها ثلثا فقام اليه رجل ومعه اخوه فقال يا امير
المومنين انا واخي هذا كما قال الله عز وجل حكاية عن موسى رب اني لا املك الا نفسي واخي
فمرنا بامرك فوالله لننتهين اليه ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد فدعا له
بخير ثم قال واين تقعان مما اريد ثم نزل في تفسيره قال المبرد سيما الخسف تاويله علامة
قال الله عز وجل سيماهم في وجوههم من اثر السجود وقال الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم
وقال الله عز وجل يمددكم من الملئكة مسومين اي معلمين وقوله ديث بالصغار تاويله
ذلل يقال للبعير اذا ذللته الرياضة بعير مديث اي مذلل وقوله في عقر دارهم اي في
اصل دارهم والعقر الاصل ومن ثم قيل لفلان عقار اي اصل مال وقوله تواكلتم هو مشتق
من وكلت الامر اليك ووكلته الي اذا لم يتوله احد دون صاحبه ولكن احال به كل واحد
على الاخر ومن ذلك قول الحطيئة   امور اذا وكلتها لا تواكل   وقوله واتخذتموه وراءكم
ظهريا اي لم تلتفتوا اليه يقال في المثل لا تجعل حاجتي منك بظهر اي لا تطرحها غير
ناظر اليها وقوله شنت عليكم الغارات يقول صبت يقال شننت الماء على راسه اي صببته
ومن كلام العرب فلما التقى فلان وفلان اشنه بالسيف اي صبه عليه صبا وقوله هذا
اخو غامد فهو رجل مشهور من اصحاب معوية من بني غامد بن نصر من الازد وقوله
فينتزع احجالهما يعني الخلاخيل واحدها حجل ومن ذلك قيل للدابة محجلة ويقال للقيد

حجـ

حجل لانه يقع في ذلك الموضع وقوله ورعثهما فهي الشنوف واحدها رعثة وجمعها
رعاث وجمع الجمع رعث وقوله ثم انصرفوا موفورين من الوفر اي لم ينل احد منهم بان يرزى
في بدن ولا مال يقال فلان موفور وفلان ذو وفر اي ذو مال ويكون موفورا في بدنه
وقوله لم يكلم احد منهم كلما اي لم يخدش احد منهم خدشا وكل جرح صغير او كبير فهو كلم وقوله
مات من دون هذا اسفا يقول تحسرا وقد يكون الاسف الغضب قال الله عز وجل فلما
آسفونا انتقمنا منهم والاسيف يكون الاجير ويكون الاسير وقوله من تظافر هولاء
القوم على باطلهم اي من تعاونهم وتظاهرهم وقوله فشلكم عن حقكم يقال فشل فلان
عن كذا اذا هابه فنكل عنه وامتنع من المضي فيه وقوله قلتم هذا اوان قر وصر فالصر
شدة البرد قال الله عز وجل كمثل ريح فيها صر وقوله هذا حمارة القيظ فالقيظ الصيف
وحمارته اشتداد حره

باب معنى قول الرسل عليهم السلم اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا
اجبتم قالوا لا علم لنا

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقري قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا
محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسين بن علي الكحال مولى زيد
ابن علي قال اخبرني ابو يزيد بن الحسين قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلم قال قال
الصادق عليه السلم في قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم
لنا قال يقولون لا علم لنا بسواك قال وقال الصادق عليه السلم القران كله تقريع وباطنه
تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك انه من وراء ايات التوبيخ والوعيد ايات
الرحمة والغفران

باب معنى نفس العقل وروحه وراسه وعينيه ولسانه وفمه و
قلبه وما قوي به

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن
جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن
عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسين الكحال عن ابيه قال حدثني موسى

جعفر عن ابيه الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم
يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد راسه والحياء
عينيه والحكمة لسانه والرافة همه والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين والايمان
والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال له
ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له شريك ولا ضد و
لا ند ولا شبه ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثل ولا مثال الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل
فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع منك
ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارجى
وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا
وكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى بعد ذلك ارفع راسك وسل تعط واشفع
تشفع فرفع العقل راسه فقال الهي اسئلك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله
للملائكة اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه **باب** معنى ما جاء في لعن الذهب
والفضة **حدثنا** ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني رضه قال حدثنا محمد بن داود عن محمد بن
الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد الانباري عن ابن ابي عمير عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لعن الله الذهب والفضة لا يحبهما الا من كان من جنسهما قلت جعلت فداك
الذهب والفضة قال ليس حيث تذهب اليه انما الذهب الذي ذهب بالدين والفضة الذي
افاض الكفر قال مصنف هذا الكتاب رضه هذا الحديث لم اسمعه الا من الحسن بن حمزة العلوي
ولم اروه عن شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ولكنه صحيح عندي يؤيده الخبر المنقول
عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة والمال لا اراه
انما اراد به فهو كناية عن ذهب بالدين وافاض الكفر وانما وقعت الكناية بهما لانهما

كل شيء

كل شيء كما ان الذين كنى بهما عنهم اصول لكل كفر وظلم **باب** معنى الدرجات والكفارات
والموبقات والمنجيات **حدثنا** محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد البرقي عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم
قال ثلث درجات وثلث موبقات وثلث منجيات فاما الدرجات فافشاء السلام واطعام الطعام — ثلث ح
والصلوة بالليل والناس نيام واما الكفارات فاسباغ الوضوء في السبرات والمشي بالليل
والنهار الى الجماعات والمحافظة على الصلوات واما الموبقات فشح مطاع وهوى متبع و
اعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر
وكلمة العدل في الرضا والسخط قال مصنف هذا الكتاب رضه روي عن الصادق عليه السلم
انه قال الشح المطاع سوء الظن بالله عز وجل واما السبرات فجمع سبرة وهو شدة البرد وبها
سمي الرجل سبرة **باب** معنى رمضان **ابي رحمه** قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلم قال كنا عنده ثمانية رجال
فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب ولا جاء رمضان فان رمضان اسم
من اسماء الله عز وجل لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان
فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله الله تعالى مثلا و
عيدا **ابي رحمه** قال حدثنا محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن
جده عليهم السلم قال قال علي صلوات الله عليه لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم — قال ح
لا تدرون ما رمضان **باب** معنى ليلة القدر **حدثنا** علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد
ابن يحيى بن زكريا الجوهري القطان قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني محمد بن
ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ بن نباتة
عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اتدري ما معنى ليلة القدر فقلت لا
يا رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى قدر فيها ما هو كائن الى يوم القيمة فكان فيما قدر عز وجل ولايتك و
عز ح

ولاية الائمة من ولده الى يوم القيمة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن عبيد بن عمران عن صالح بن عقبة عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام
انا انزلناه في ليلة القدر قال ما ابين فضلها على السور قال قلت واي شيء فضلها قال نزلت ولاية
امير المؤمنين عليه السلام فيها قلت في ليلة القدر التي نرجيها في شهر رمضان قال نعم هي ليلة قدرت
فيها السموات والارض وقدرت ولاية امير المؤمنين عليه السلام

باب معنى خضراء الدمن

حدثنا احمد بن محمد بن السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني
احمد بن بشر الرقي عن يحيى بن المثنى قال حدثني محمد بن ابي طلحة الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله جعفر
ابن محمد عليهما السلام يقول سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
للناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء في منبت
السوء قال مصنف هذا الكتاب قال ابو عبيدة نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون لغير
رشدة وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البقرة واصل الدمن ما
تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما ينبت فيها النبات الحسن واصله في دمنة يقول
فمنظرها حسن انيق ومنبتها فاسد قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات
النفوس كما هي ضربه مثلا للرجل الذي يظهر المودة وفي قلبه العداوة

باب معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل

ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل قال احمد بن ابي عبد الله
البرقي جامع مجمع اي كثير الخير مخصبة وربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع اي سيئة الخلق مع
زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فياكله فلا يتهيأ
ان يحل منه شيء وهو مثل للعرب

باب معنى الغنيمة والغرام والودود والولود والعقيم والصخابة والولاجة الهمازة

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان صاحبتي هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال لي انظر اين تضع نفسك ومن
تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان كنت لا بد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير
والى حسن الخلق واعلم ان النساء خلقهن شتى فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلى لصاحبه
ومنهن الظلام فمن يظفر بصالحهن يسعد ومن يعثر فليس له انتقام وهن ثلاث فامرأة
ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه ولآخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأة عقيم لا ذات
جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير ولا تقبل
اليسير

باب معنى الشهبرة واللهبرة والنهبرة والهيدرة واللفوت

حدثنا ابو الحسن
محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار التميمي الطبري
باسفراين في مسجد الجامع قال حدثنا ابو نصر محمد بن يوسف الطوسي بطبران قال حدثنا الفضل
ابن موسى السيناني المروزي قال قال لي ابو حنيفة النعمان بن ثابت افيدك حديثا لم تسمع اطرف
منه قال فقلت نعم قال ابو حنيفة اخبرني حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن
ابي نجية عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا زيد تزوجت قال قلت لا قال تزوج تستعف
مع عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد من هن يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزوجن شهبرة
ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا قال زيد يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئا واني بامرهن
لجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله السلم الستم عربا اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة
فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوز المدبرة و
اما اللفوت فذات الولد من غيرك

باب معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الحين راي من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا ابو معوية
عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال سالت ابن عباس عن الصائم يجوز له ان يحتجم

قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت فهل تنقض الحجامة صومه فقال لا فقلت فما معنى
قول النبي صلى الله عليه وآله حين رأى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطرا لانهما
تسابا وكذبا في سبهما على النبي صلى الله عليه وآله لا للحجامة قال مصنف هذا الكتاب وللحديث
معنى آخر وهو ان من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف لا يؤمن ان
يعرض له فيحوجه الى ذلك فقال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى الحديث قول الصادق
عليه السلام افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لان الحجامة مما امر به فاستعمله

باب معنى القواعد والبواسق والجون والخفو والوميض والرحا حدثنا الحاكم
ابو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري الفقيه قال حدثنا ابو سعيد
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي قال حدثنا ابو عمرو الضرير قال حدثنا عباد بن
عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فنشأت سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة ناشئة فقال كيف ترون قواعدها قالوا يا رسول الله
ما احسنها واشد تمكنها قال فكيف ترون بواسقها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تراكمها
قال فكيف ترون جونها قالوا يا رسول الله ما احسنه واشد سواده قال فكيف ترون رحاها
قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد استدارتها قال فكيف ترون برقها اخفوا ام وميضا ام يشق
شقا قالوا يا رسول الله بل يشق شقا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحيا فقال يا رسول الله ما افصحك وما رأينا الذي
هو افصح منك فقال وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل القرآن بلسان عربي مبين وحدثنا
الحاكم قال حدثني ابي قال حدثنا ابو علي الرياحي عن ابي عمرو الضرير بهذا الحديث اخبرني محمد بن
هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدة قال القواعد هي اصولها المعترضة
في آفاق السماء واحسبها تشبه بقواعد البيت وهي حيطانه والواحدة قاعدة قال الله عز
وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل واما البواسق ففروعها المستطيلة
الى وسط السماء الى الافق الآخر وكذلك كل طويل فهو باسق قال الله عز وجل والنخل باسقات

لها طلع نضيد والجون هو الاسود اليحمومي وجمعه جون واما قوله فكيف ترون رحاها
فان رحاها استدارة السحابة في السماء ولهذا قيل رحا الحرب وهو الموضع الذي يستدار
فيها والخفو الاعتراض من البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان يقال خفا البرق يخفو خفوا
ويخفي خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض واما الذي يشق فاستطالته
في الجو الى وسط السماء من غير ان يأخذ يمينا ولا شمالا قال مصنف هذا الكتاب والحيا المطر

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة حدثنا محمد بن بكران النقاش
رضه بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد
قال حدثنا ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر

باب معنى ما جاء في الابل حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن صالح بن
ابي حماد قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله جعفر
بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت
اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت
ادبرت فاذا ادبرت ولا يجيء خيرها الا من الجانب الاشأم قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا
قال فاين الاشقياء الفجرة قال صالح وانشد اسمعيل بن مهران: هي المال لولا قلة الخفض حولها
فمن شاء ادارها ومن شاء باعها حدثنا محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز
عن ابي عبيدة انه قال قوله اعنان الشياطين واعنان كل شيء نواحيه واما الذي يحكيه
ابو عمرو وغيره فان كانت الاعنان محفوظة فاراد ان الابل من نواحي الشياطين اي انها
على اخلاقها وطبايعها وقوله لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية فهذا عندي كالمثل الذي
يقال فيها انها اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت وذلك لكثرة آفاتها وسرعة فنائها
وقوله لا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال يقال لليد الشمال الشؤمى ومنه قوله

عز وجل واصحاب المشامة يريد اصحاب الشمال ومعنى قوله لا يأتي نفضها الا من هناك يعني انها لا
ولا تركب الا من شمالها وهو الجانب الذي يقال له الوحشي في قول الاصمعي لانه الشمال قال وكان
هو الايسر وقال بعضهم لا ولكن الايسر هو الذي يأتيه الناس في الاحتلاب والركوب والوحشي
وهو الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن انما تؤتى من الايسر قال ابو عبيدة فهذا هو القول
عندي وانما الجانب الوحشي الايمن لان الخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن
باب معنى عاجل بشرى المؤمن حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا عبد الله
ابن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن
الصامت قال قال ابو ذر رحمه الله قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل
بشرى المؤمن باب معنى عرفاء اهل الجنة حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي قال
حدثنا ابي وعلي بن العباس البجلي والحسن بن علي بن نصير الطوسي قالوا حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ابن غزوان قال حدثنا ابو سنان العابدي قال حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة باب معنى الفرقة
الواحدة الناجية حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس
الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال حدثنا الافريقي عن عبد الله
ابن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على امتي ما اتى على بني اسرائيل مثلا بمثل
وانهم تفرقوا على اثنين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلث وسبعين ملة تزيد عليهم واحدة
كلها في النار غير واحدة قال قيل يا رسول الله وما تلك الواحدة قال هو ما نحن عليه اليوم انا واصحابي
باب معنى قول الصادق عليه السلام من اعطي اربعا لم يحرم اربعا حدثنا ابو الحسن بن عبد الله
ابن سعيد العسكري قال حدثنا ابو القاسم بدر بن الهيثم القاضي قال حدثنا علي بن المنذر
الكوفي قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي الصباح قال قال ابو جعفر بن محمد عليه السلام من اعطي اربعا عبد الله بن
لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة ومن اعطي الاستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطي الشكر

لم يحرم

لم يحرم الزيادة ومن اعطي الصبر لم يحرم الاجر باب معنى شيء اصله في الارض وفرعه
في السماء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلعم لاصحابه ذات
يوم ارأيتم لو جمعتم ما عندكم من الآنية والمتاع كنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال
افلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا
فرغ من صلوته الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن
في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق والغرق والهدم والتردي في البئر وميتة السوء
وهن الباقيات باب معنى زينة الآخرة ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن
علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد شيخ من اهل الري قال
حدثني منصور بن العباس والحسن بن علي بن النضر عن جعفر بن محمد عليه السلام قال المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا وثمان ركعات من آخر الليل والوتر زينة الآخرة وقد يجمعهما الله لاقوام
باب معنى النصيب من الدنيا حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا
محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن
موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن
ابي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك و
فراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة باب معنى اللكع حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول
عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع خير الناس يومئذ
مؤمن بين كريمين اللكع العبد واللئيم وقد قيل ان اللكع الصغير وقد قيل انه الردي ومؤمن
بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين كريمين وقد قيل بين الحج والجهاد وقد قيل بين الفرسين

بغزوا عليهما وقيل بين البعرين يستقي عليهما ويعتزل الناس باب معنى الانواء حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ثلثة من عمل الجاهلية
الفخر بالانساب والطعن في الاحساب والاستسقاء بالانواء حدثنا محمد بن هرون الزنجاني
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدة انه قال سمعت عدة من اهل العلم يقولون ان
الانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء
والربيع والخريف يسقط منها في كل ثلث عشر ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر
يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها
مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية
اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لابد ان يكون عند ذلك رياح ومطر فينسبون كل غيث يكون
عند ذلك الى ذلك النجم الذي يسقط حينئذ فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك
وما كان من هذه النجوم فعلى هذا فهذه الانواء واحدها نوء وانما سمي نوءا لانه اذا سقط
الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بالطلوع وهو ينوء نوءا وذلك النهوض هو
النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض بثقل وابطاء فانه ينوء عند نهوضه قال الله تبارك
وتعالى لتنوء بالعصبة اولى القوة باب معنى اسنان الابل التي تؤخذ في الزكوة ابي ع
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
ومحمد بن مسلم وابي بصير وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا
في صدقة الابل في كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسة وعشرين فاذا بلغت خمسة وثلثين
ففيها ابنة لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة واربعين فاذا بلغت خمسة واربعين
ففيها حقة طروقة الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين ففيها جذعة ثم ليس فيها
شيء حتى تبلغ خمسة وسبعين ففيها ابنتا لبون ثم ليس فيها شيء اكثر من ذلك حتى تبلغ

عشرين ومائة

عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الفحل فاذا ازدادت واحدة
على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ثم ترجع الابل على اسنانها
وليس على النيف شيء ولا على الكسور شيء وليس على العوامل شيء انما ذلك على السائمة الراعية
قال قلت فما في البخت السائمة قال مثل ما في الابل العربية قال مصنف هذا الكتاب رضه اسنان
الابل من اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد
حملت فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها لبن فاذا
دخل في الرابعة سمي حقا للذكر وللانثى حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة
سمي جذعا فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة القى
رباعيته وسمي رباعا فاذا دخل في الثامنة القى السن الذي بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا
دخل في التاسعة فطر نابه سمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم
فالاسنان التي تؤخذ في الصدقة من ابن مخاض الى الجذع باب معنى الموضحة والسمحاق
والباضعة والمأمومة والجائفة والمنقلة حدثنا محمد بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الموضحة خمس من الابل وفي السمحاق اربع من الابل
وفي الباضعة ثلث من الابل وفي المأمومة ثلث وثلثون من الابل قال مصنف هذا الكتاب
رضه وجدت بخط سعد بن عبد الله رضه مثبتا في الشجاج واسمائها قال الاصمعي اول الشجاج الحارصة
وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهي
التي تشق اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت اللحم ولم تبلغ السمحاق ثم السمحاق وهي التي
بينها وبين العظم قشرة رقيقة فهي السمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم ثم الموضحة و
هي التي تبدي وضح العظم ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة وهي التي تخرج منها فراش
العظام والفراش قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة تتبعها منه فراش

للحواجب ثم الآمّة وهي التي تبلغ ام الرأس وهي الجلدة التي تكون على الدماغ ومعنى الهشم التكسير
على غير استواء **باب** معنى نهر الغوطة حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن ساعد بمدينة السلام قال حدثنا ازهر بن مكبل (?) قال حدثنا
المعتمر بن سليمان قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن حريز ان ابا بردة حدثه عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر وقاطع الرحم
ومن مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج
المومسات تؤذي اهل النار ريحهن **باب** معنى الجيوف والدقوق والخواض والجعظري
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عم انه قال قال رسول الله صلعم اخبرني جبرئيل عليه السلم ان ريح الجنة يوجد
من مسيرة الف عام ما يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار موذ ولا ذو خيلاء
ولا فتان ولا منان ولا جعظري قال قلت فما الجعظري قال الذي لا يشبع من الدنيا وفي
حديث ولا جيوف وهو النباش ولا دقوق وهو المخنث ولا خواض وهو قال الشيخ الخواض
المختلف عن الحاج ولا جعظري وهو الذي لا يشبع من الدنيا **باب** معنى الصلوة الوسطى
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغراء حميد بن المثنى
العجلي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول صلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول
صلوة انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف
بابن المغيرة القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا احمد بن
ابي الصباح قال حدثنا محمد بن عاصم الرازي قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين عن هشام
ابن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي يونس قال كتبت لعايشة مصحفا فقالت اذا مررت باية
الصلوة فلا تكتبها حتى املها عليك فلما مررت بها املتها علي حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وصلوة العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني

اخرهم

قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا سعد بن داود
عن ابي دهر عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عمرو بن نافع قال كنت اكتب مصحفا لحفصة
زوجة النبي صلى الله عليه وآله فقالت اذا بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وصلوة العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن
عبد الله بن خلف قال حدثنا احمد بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا سعد بن داود عن مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عايشة زوجة النبي صلى الله عليه وآله
قال امرتني عايشة ان اكتب لها مصحفا وقال اذا بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت عايشة سمعتها والله من رسول الله
صلعم قال مصنف هذا الكتاب رضه فهذه الاخبار حجة لنا على المخالفين وصلوة الوسطى صلوة
الظهر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد جميعا عن حماد بن عيسى الجهني عن
حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال سالته يعني ابا جعفر عليه السلم عما
فرض الله جل جلاله من الصلوة فقال خمس صلوات في الليل والنهار فقلت هل سماهن الله
تعالى وبينهن في كتابه فقال نعم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن
وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
فهذه الخامسة وقال تبارك وتعالى في ذلك اقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه صلوة المغرب
والغداة وزلفا من الليل فهي صلوة العشاء الاخرة قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط
صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وقوموا لله قانتين في صلوة الوسطى **باب**
معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة وما يتصل بذلك من تمام الحديث حدثنا ابو الحسن علي بن

عبد الله بن احمد بن الاسواري قال حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس السجزي المذكر قال حدثنا
ابو الحسن عمرو بن حفص قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسد ببغداد قال حدثنا الحسين بن
ابراهيم ابو يعلى قال حدثنا يحيى بن سعد البصري قال حدثنا ابن جريج عن عطا عن عبيد بن
عمير الليثي عن ابي ذر رحمه الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد جالسا فقال يا ابا ذر ان
للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما ثم التفت اليه فقلت يا رسول الله امرتني
بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت اي الاعمال احب
الى الله عز وجل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الليل افضل قال جوف الليل الغابر
قلت فاي الصلوة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل الى
فقير في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزئ وعند الله اضعاف كثيرة قلت فاي الرقاب افضل قال
اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه
قلت فاي آية انزلها الله عليك اعظم قال آية الكرسي ثم قال يا ابا ذر ما السموات السبع في الكرسي
الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت
يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة
وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبياء قال آدم قلت وكان من الانبياء مرسلا قال
نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا ابا ذر اربعة من الانبياء سريانيون آدم وشيث
واخنوخ وهو ادريس عليه السلام وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب هود
وصالح وشعيب ونبيك محمد صلى الله عليه وآله واول نبي من بني اسرائيل موسى وآخرهم عيسى
وستمائة نبي قلت يا رسول الله كم انزل الله تعالى من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله
تعالى على شيث عليه السلام خمسين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة وانزل التورية والانجيل
والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابرهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك
المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم

فاني

فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ساعات ساعة
يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيما صنع الله وساعة
يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب
وتفريغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه من
حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلث مرمة لمعاش
وتزود لمعاد وتلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا
كلها عجبت لمن ايقن بالموت لم يفرح ولمن ايقن بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها
باهلها لم يطمئن اليها ولمن ايقن بالقدر لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم لا يعمل قلت
يا رسول الله هل في الدنيا مما انزل الله تعالى عليك مما كان في صحف ابراهيم وموسى فقال يا ابا ذر
اقرا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وابقى
ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله
فانه راس الامر كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك
في السماء ونور لك في الارض ~~قلت زدني قال واياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب~~ قلت
زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشياطين وعون لك على امر دينك قلت زدني
قال واياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب قلت زدني قال عليك بحب المساكين ومجالستهم
قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني
قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي مثله ثم قال كفى بالمرء عيبا
ان يكون فيه ثلث خصال يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحيي لهم مما هو فيه ويؤذي
جليسه فيما لا يعنيه ثم قال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق

باب معنى القاع القرقر والشجاع الاقرع لبدرة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من

ذى مال ذهب او فضة يمنع زكوته الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه
شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه امكنه من يده فقضمها كما يقضم
الفحل ثم يصير طوقا فى عنقه وذلك قوله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وما
ذى مال ابل او بقر او غنم يمنع زكوته ماله الا حبسه يوم القيمة بقاع قرقر يطاه كل ذات
ظلف بظلفها وينهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذى مال نخل او كرم او زرع يمنع زكوتها
الا طوقه الله ريعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة قال الاصمعى القاع المكان المستوى
ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض قال ابو عبيدة وهى القيعة ايضا قال الله تبارك وتعالى كسراب
بقيعة وجمع قيعة قاع قال الله عز وجل فيذرها قاعا صفصفا والقرقر المستوى ايضا
ويروى بقاع قفر ويروى بقاع قرق وهو مثل القرقر فى المعنى وقال الشاعر كان ايديهن
بالقاع القرق ايدى جوار يتعاطين الورق والشجاع الاقرع ضرب من الحيات باب
معنى العرق والدوبتين ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد
عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثنى عبد المؤمن بن القاسم الانصارى قال
حدثنى ابو جعفر عليه السلام ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وآله هلكت فقال له وما اهلكك قال
اتيت امراتى فى شهر رمضان وانا صائم فقال له النبى صلى الله عليه وآله اعتق رقبة فقال لا اجد قال
فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق فقال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتى
النبى صلى الله عليه وآله بعرق او مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال له النبى ص خذها وتصدق بها
والذى بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه وكله انت واهلك فانه
كفارة لك قال سيف بن عميرة وحدثنى عمرو بن شمر قال اخبرنى جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر
عليه السلام قال الاصمعى اصل العرق السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زبيل وسمى
الزبيل عرقا لذلك ويقال له العرق ايضا وكذلك كل شىء مصطف مثل الطير اذا اصطفت فى السماء
فهى عرقة حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن

معروف عن

معروف عن على بن مهزيار قال حدثنا الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن
ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كنت عند زياد بن عبيد الله وعنده
ربيعة الرأى فقال له زياد يا ربيعة ما الذى حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة فقال له
بريد فى بريد فقلت لربيعة فكانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله برد فسكت فلم يجبنى قال فاقبل
على زياد فقال يا ابا عبد الله فما تقول انت فقلت حرم رسول الله ص من المدينة من الصيد ما بين لابتيها
قال وما لابتيها قلت ما احاطت به الحرار قال وقال له ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الشجر قلت
من عير الى وعير قال صفوان قال ابن مسكان قال الحسن فسأله انسان وانا فقال له ما لابتيها
فقال ما بين الصورين الى الثنية وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن
ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما حد ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من ذباب الى
واقم والعريض والنقب من قبل مكة وقال ابن مسكان فى حديثه وفى حديث آخر من الصورين
الى الثنية حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد ره قال حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى وفضالة عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما بين لابتى
المدينة ظل عائر الى ظل وعير حرم قلت طائره كطائر مكة قال لا ولا يعضد شجرها وروى انه يحرم
من صيد المدينة ما صيد ما بين الحرتين باب معنى التفث حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعى عن محمد بن
مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قص الشوارب والاظفار
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على عن الحسين عن النضر بن سويد
عن ابن سنان قال قلت لابى عبد الله فى قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحلق وما فى
جلد الانسان حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل
ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حفوف الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب ابى ره قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قال ابو الحسن
عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث تقليم الاظفار و
طرح الوسخ وطرح الاحرام عنه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم فقال لما يكون من الرجل في حال احرام فاذا دخل
مكة طاف وتكلم بكلام طيب فان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن عمر بن حنظلة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن التفث قال هو حفوف الرأس حدثنا المظفر بن
جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن التفث فقال هو الحلق وما في جلد الانسان
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثنا
ابراهيم بن علي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن محبوب عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحفوف والشعث وقال
من التفث ان احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة فطفت بالبيت وتكلمت بكلام طيب تتكلم م
كان ذلك كفارته ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن موسى بن عمر
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابراهيم بن مهزم عمن يروي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
دخلت مكة فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به لما كان منك في احرامك للعمرة فاذا فرغت من
حجك فاشتر بدرهم تمرا فتصدق فاذا دخلت المدينة فاصنع مثل ذلك ابي ره قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن سليمان عن زياد القندي عن عبد الله
ابن سنان عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله امرني في كتابه بامر فاحببت
ان اعلمه قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال ليقضوا

تفثهم

تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال عبد الله بن سنان فاتيت ابا عبد الله عليه السلام
فقلت جعلني الله فداك قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب
وقص الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي حدثني عنك
انك قلت له ثم ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك فقال صدق ذريح
وصدقت ان للقران ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح باب معنى جهد البلاء
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن اسمعيل بن ابي
زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جهد البلاء ان
يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل يجد على بطن امرأته
رجلا باب معنى مخادعة الله عز وجل ابي ره محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا فقال انما النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم
فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له كيف يخادع الله
قال يعمل بما امره الله عز وجل به ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك بالله عز وجل ان
المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل
اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له باب معنى الهاوية ابي ره قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر عن صالح بن سعيد عن
اخيه سهل الحلواني عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا عيسى بن مريم عليه السلام في سياحته اذ مر بقرية
فوجد اهلها موتى في الطريق والدور قال فقال ان هؤلاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا بغيرها
تدافنوا قال فقال اصحابه وددنا انا عرفنا قصتهم فقيل له نادهم يا روح الله قال فقال
يا اهل القرية قال فاجابه مجيب منهم لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا
في عافية وبتنا في الهاوية قال فقال وما الهاوية فقال بحار من نار فيها جبال من النار

قال وما بلغ بكم ما ارى قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت وما بلغ من حبكم الدنيا قال كحب
الصبي لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ من عبادتكم الطواغيت قال
كانوا اذا امرونا اطعناهم قال فكيف انت اجبتني من بينهم قال لانهم ملجمون بلجم من نار
عليهم ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني معهم
فانا متعلق بشعرة اخاف ان اكبكب في النار قال فقال عيسى عليه السلام لاصحابه النوم على المزابل
واكل خبز الشعير خير مع سلامة الدين باب معنى المغبون ابي ره قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن احمد بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله عم
لا تدع قيام الليل فان المغبون من غبن قيام الليل ابي ره قال حدثنا محمد بن احمد بن عمران
الاشعري باسناده المذكور في جامعه يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال المغبون من
غبن عمره ساعة بعد ساعة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان اخر يوميه خيرهما فهو مغبوط
ومن كان اخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو الى النقصان و
من كان الى النقصان فالموت خير له من الحيوة باب معنى الكفات ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله عليه السلام انه نظر الى المقابر فقال يا حماد هذه كفات الانبيا ونظر الى البيوت
فقال هذه كفات الاحيا ثم تلا الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وروي انه دفن
الشعر والظفر باب معنى شي يحق الزهد في اوله والخوف من اخره ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث
النخعي قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام عند قبر وهو يقول ان شيئا هذا اخره لحقيق ان يزهد في
اوله وان اوله لحقيق ان يخاف من اخره باب معنى قاصمات الظهر ابي ره قال حدثنا

سعد

سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن عامر بن رياح عن عمر بن الوليد عن سعد الاسكاف
عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ثلث هن قاصمات الظهر رجل استكثر عمله ونسي ذنوبه
واعجب برايه باب معنى بوار الايم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن
الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن عبد الله القمي
قال سال ابا عبد الله عليه السلام الكاهلي وانا عنده اكان علي صلوات الله عليه واله يتعوذ من بوار الايم
فقال نعم وليس حيث تذهب انما كان يتعوذ من العاهات والعامة يقولون بوار الايم وليس
كما يقولون باب معنى الخصال التي جمع فيها الخير كله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام
وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه
ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته و
امن الناس شره باب معنى الزبر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال النبي صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى يبغض المؤمن الضعيف الذي لا زبر له وقال
هو الذي لا عقل له وقد قال قوم انه عز وجل يبغض المؤمن الضعيف الذي لا زبر له وهو الذي
لا يمتنع من ارسال الريح في كل موضع والاول اصح باب معنى النبر حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو
بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا القران
بعربيته واياكم والنبر فيه يعني الهمز وقال الصادق عليه السلام الهمز زيادة في القران الا الهمز الاصلي
مثل قوله عز وجل الخبء في السموات والارض ومثل قوله عز وجل لكم فيها دفء ومثل قوله
عز وجل واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها باب معنى حقيقة السعادة والشقاء حدثنا محمد بن

الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن
وهب بن وهب القرشی عن جعفر بن محمد عن ابیه علیهما السلام ان علیا علیه السلام قال ان حقیقة
السعادة ان یختم الرجل عمله بالسعادة وان حقیقة الشقاء ان یختم عمله بالشقاء باب

معنی الاقیعس حدثنا الحسن بن ابراهیم بن احمد بن المؤدب رضی الله عنه قال حدثنا احمد بن یحیی عن
بکر بن عبد الله عن نصیر بن عبید عن نصر بن مزاحم قال حدثنی عبد الغفار بن القاسم عن الاعمش
عن عدی بن ثابت عن البراء بن عازب قال اقبل ابو سفیان ومعویة یتبعه فقال رسول الله
صلی الله علیه وآله اللهم العن التابع والمتبوع اللهم علیک بالاقیعس قال ابن البراء لابیه من
الاقیعس قال معویة قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه الاقیعس تصغیر الاقعس فهو الملتوی العنق
والقعاس التواء یاخذ فی العنق من ریح کانما یکسر الماء وراءه والاقعس العزیز المنیع
ویقال عز اقعس والقعوس الغلیظ العنق الشدید الظهر من کل شیء والقعوس الشیخ
الکبیر والقعس نقیض الحدب والفعل قعس یقعس قعسا والجمع قعسا وان وقعس
والقعس من النمل الرافعة صدرها وذنبها والاقعنساس الشدة والتقاعس هو من
تقاعس فلان اذا لم ینفذ ولم یمض لما کلف ومقاعس حی من تمیم باب معنی

قول الصادق علیه السلام انا وآل ابی سفیان اهل بیتین تعادینا فی الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن
ابن احمد بن الولید رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار واحمد بن ادریس جمیعا عن محمد بن
یحیی بن عمران الاشعری عن السیاری عن الحکم بن سالم عمن حدثه عن ابی عبد الله علیه السلام
قال انا وآل ابی سفیان اهل بیتین تعادینا فی الله قلنا صدق الله وقالوا کذب الله قاتل
ابو سفیان وقاتل معویة علی بن ابی طالب علیه السلام باب معنی استعانة النبی صلی الله علیه

وآله بمعویة فی کتابة الوحی حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحمیری عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت ابا
جعفر علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله ومعویة یکتب بین یدیه واهوی بیده الی خاصرته

بالسیف

بالسیف من ادرک هذا یوما امیرا فلیبقر خاصرته بالسیف فرآه رجل ممن سمع ذلک من
رسول الله صلی الله علیه وآله یوما وهو یخطب بالشام علی الناس فاخترط سیفه ثم مشی الیه فحال الناس بینه
وبینه فقالوا یا عبد الله ما لک فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول من ادرک هذا یوما امیرا
فلیبقر خاصرته بالسیف قال فقالوا اتدری من استعمله قال لا قالوا امیر المؤمنین عمر فقال
الرجل سمعا وطاعة لامیر المؤمنین قال الشیخ الجلیل ابو جعفر محمد بن علی مصنف هذا الکتاب
رضی الله عنه ان الناس یشتبه علیهم امر معویة بان یقولوا کان کاتب الوحی ولیس ذلک بموجب له
فضیلة وذلک انه قرن فی ذلک الی عبد الله بن سعد بن ابی سرح فکانا یکتبان له الوحی وهو الذی
قال سانزل مثل ما انزل الله وکان النبی صلی الله علیه وآله یملی علیه والله غفور رحیم فیکتب والله
علیم حکیم فیقول النبی صلی الله علیه وآله هو واحد هو واحد فقال عبد الله بن سعد ان محمدا لا یدری ما
یقول انه یقول وانا اقول غیر ما یقول فیقول لی هو واحد ان جاز هذا فانی سانزل مثل ما
انزل الله فانزل الله فیه ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فهرب وهجا النبی صلی الله علیه وآله فقال
النبی صلی الله علیه وآله من وجد عبد الله بن سعد بن ابی سرح ولو کان متعلقا باستار الکعبة فلیقتله وانما کان النبی صلی الله علیه وآله
یقول له فیما یغیره هو واحد هو واحد غیر انه لم تغیر فانه لم ینکتب ما تکتبه بل ینکتب ما املیه
عن الوحی وجبرئیل علیه السلام یصلحه وفی ذلک دلالة للنبی صلی الله علیه وآله ووجه الحکمة فی استکتاب
النبی صلی الله علیه وآله الوحی معویة وعبد الله بن سعد وهما عدوان هو ان المشرکین قالوا ان محمدا
یقول هذا القرآن من تلقاء نفسه ویاتی فی کل حادثة بآیة یزعم انها انزلت علیه وسبیل من یضع
الکلام فی حوادث یحدث فی الاوقات ان یغیر الالفاظ اذا استعید ذلک الکلام ولا یاتی
به فی ثانی الامر بعد مرور الاوقات علیه الا مغیرا عن حالة الاولی لفظا ومعنی او لفظا دون
معنی فاستعان صلی الله علیه وآله فی کتب ما ینزل علیه فی الحوادث الواقعة بعدوین له فی دینه عدلین
عند اعدائه لیعلم الکفار والمشرکون ان کلامه فی الاول غیر مغیر ولا یزال عن جهته فیکون
ابلغ للحجة علیهم ولو استعان فی ذلک بولیین مثل سلمان وابی ذر واشباههما لکان الامر

لانا کنا نکتب بین یدیه [illegible]
علیهم فقال اهو واحد هو واحد [illegible]

عندا علا انه غير واقع هذا الموقع وكان يتخيل فيه التواطي والتطابق فهذا وجه الحكمة في اسكاتها
واضح مبين والحمد لله باب معنى التخضير حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى بن عبادة عن ابي عبد الله
عليه السلم انه سمعه يقول ان رجلا مات من الانصار فشهده رسول الله صلى الله عليه واله فقال خضروه
فما اقل المخضرين يوم القيمة قال فقلت لابي عبد الله عليه السلم واي شي التخضير قال تؤخذ جريدة رطبة قدره
ذراع فتوضع واشار بيده الى عند ترقوته تلف مع ثيابه قال مصنف هذا الكتاب رضه جاء هذا
الخبر هكذا والذي يجب استعماله ان يجعل للميت جريدتان من النخل خضراوين رطبتين طول
كل واحدة قدر عظم الذراع تجعل احديهما من عند الترقوة تلصق بجلده وعليه القميص والاخرى
عند وركه ما بين القميص والازار فان لم يقدر على جريدة من نخل فلا باس ان تكون من
غيره بعد ان يكون رطبا باب معنى قول المسيح عليه السلم ان اخر حجر يضعه العامل هو
الاساس ابه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثني احمد بن
سهل الازدي العابد قال سمعت ابا فروة الانصاري وكان من السائحين يقول قال عيسى بن
مريم يا معشر الحواريين بحق اقول لكم ان الناس يقولون ان البناء باساسه واني لا اقول لكم
قالوا فماذا تقول يا روح الله قال بحق اقول لكم ان اخر حجر يضعه العامل هو الاساس قال ابو فروة
انما اراد خاتمة الامر باب تفسير امين ابه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
قال حدثني عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن الحسين بن قارن رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ان تفسير
امين رب افعل وروي في حديث اخر امين اسم من اسماء الله عز وجل باب معنى الرجس
من الاوثان وقول الزور ولهو الحديث حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا الحسين بن اشكيب قال حدثنا محمد بن السري
عن الحسين بن سعيد عن ابي احمد محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن عبد الاعلى قال سالت
جعفر بن محمد عليه السلم عن قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول

الزور

الزور قال الرجس من الاوثان الشطرنج وقول الزور الغناء قلت قوله عز وجل ومن
الناس من يشتري لهو الحديث قال منه الغناء ابه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الزور
قال منه قول الرجل للذي يغني احسنت باب معنى الحنيفية ابه قال حدثنا علي بن ابراهيم
ابن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به وقلت ما الحنيفية قال هي الفطرة باب
معنى حمل النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم وعجز علي عليه السلم عن حمله حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال
حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بالرافقة قال حدثنا
عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سالت جعفر بن
محمد عليه السلم فقلت له يا بن رسول الله في نفسي مسئلة اريد ان اسئلك عنها فقال ان شئت اخبرتك
بمسئلتك قبل ان تسئلني وان شئت فاسئل قال فقلت له يا بن رسول الله وباي شي تعرف ما في نفسي
قبل سوالي عنه قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين
وقول رسول الله صلعم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت له يا بن رسول الله فاخبرني
بمسئلتي قال اردت ان تسئلني عن رسول الله صلى الله عليه واله لم يطق حمله علي عليه السلم عند حطه الاصنام
من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي بها وراءه اربعين
ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله صلعم يركب الناقة والفرس والبغلة
والحمار وركب البراق ليلة المعراج وكل من ذلك دون علي عليه السلم في القوة والشدة قال
فقلت له عن هذا والله اردت ان اسئلك يا بن رسول الله فاخبرني فقال ان عليا عليه السلم برسول الله
شرف وبه ارتفع وبه وصل الى اطفاء نار الشرك وابطال كل معبود دون الله عز وجل ولو
علاه النبي صلى الله عليه واله لحط الاصنام لكان بعلي عليه السلم مرتفعا مشرفا وواصلا الى حط الاصنام
ولو كان ذلك كذلك لكان افضل منه الا ترى ان عليا عليه السلم قال لما علوت ظهر رسول الله

صلى الله عليه وآله شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلت اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى
به في الظلمة وانبعاث فرعه من اصله وقد قال علي عليه السلام انا من احمد كالضوء من الضوء
اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا بين يدي الله جل جلاله قبل ان يخلق الخلق
بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له اصلا قد انشعب فيه شعاع لامع فقالت
الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه
امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت
خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله رفع يدي علي عليه السلام بغدير خم حتى نظر الناس [الى بياض] ابطيهما فجعله مولى
المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلام يوم حظيرة بني النجار فلما قال له
بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله قال نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما خير منهما وروي
في خبر آخر ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل الحسن وحمل جبرئيل الحسين عليهم السلام فلهذا قال نعم
الحاملان وانه عليه السلام كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله
لقد اطلت هذه السجدة فقال نعم ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى ينزل وانما اراد عليه السلام
بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي صلى الله عليه وآله رسول نبي امام وعلي عليه السلام امام ليس بنبي ولا رسول
فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالي فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال انك
لاهل للزيادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل عليا عليه السلام على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده و
امام الائمة من صلبه كما حول رداءه في صلاة الاستسقاء واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه
قد تحول الجدب خصبا قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال احتمل رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله ما عليه من الدين
والعدات والاداء عنه من بعده قال فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال انه احتمله ليعلم بذلك
انه قد احتمله وما حمل لانه معصوم لا يحمل وزرا فتكون افعاله عند الناس حكمة وصوابا
وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي

وذلك

وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما انزل الله تبارك وتعالى
عليه يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم قال النبي صلى الله عليه وآله يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم وعلي نفسي واخي فالزموا عليا فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى
ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن حرب الهلالي ثم قال لي جعفر
ابن محمد عليهما السلام ايها الامير لو اخبرتك بما في حمل النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام عند حط
الاصنام من سطح الكعبة من المعاني التي ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من
ذلك ما قد سمعت فقمت اليه وقبلت راسه وقلت الله اعلم حيث يجعل رسالاته

باب

معنى قول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
ومعنى قول النبي صلى الله عليه وآله رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال
حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن
سليمان النوفلي قال حدثنا ابي عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
يجوز ان يكون نبي الله عز وجل بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه وما معناه فقال الملك ملكان ملك مأخوذ بالغلبة و
الجور واجبار الناس وملك مأخوذ من قبل الله تبارك وتعالى كملك آل ابراهيم وملك طالوت
وذي القرنين فقال سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان يقول انه
مأخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس فسخر الله تبارك وتعالى له الريح تجري بامره رخاء
حيث اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله له الشياطين كل بناء وغواص
وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك [الناس صح]
الملوك المختارين من قبل الناس والمالكين بالغلبة والجور قال فقلت له فقول رسول الله
صلى الله عليه وآله رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله فقال لقوله وجهان احدهما ما كان ابخله

بعرض وسوء القول فيه والوجه الآخر يقول لما كان الخلل ان كان اراد ما يذهب اليه الجهال
ثم قال عليه السلام قد اوتينا ما اوتي سليمان وما لم يؤت سليمان وما لم يؤت احد من العالمين قال الله مثلما اوتي صح
عز وجل في قصة سليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وقال في قصة محمد صلى الله عليه وآله
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب** معنى قول المريض آه حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن احمد العلوي قال حدثنا محمد بن همام عن علي بن الحسين قال حدثني جعفر بن يحيى الخزاعي
عن ابي اسحق الخزاعي عن ابيه قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام على بعض مواليه يعوده فرايت
الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا اخي اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان آه
اسم من اسماء الله عز وجل فمن قال آه فقد استغاث بالله تبارك وتعالى **باب** معنى قول
فاطمة عليها السلام لنساء المهاجرين والانصار في علتها حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان عن ابيه
عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين قالت لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وعليها اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها يا بنت رسول الله كيف
اصبحت عن ليلتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم
وشنئتهم بعد ان سبرتهم فقبحا لفلول الحد وخور القناة وخطل الرأي وبئس ما قدمت
لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم ربقتها وشننت
عليهم عارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين ويحهم انى زحزحوها عن رواسي الرسالة
وقواعد النبوة ومهبط الوحي الامين والطبين بامر الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران
المبين وما نقموا من ابي حسن نقموا والله منه نكير سيفه وشدة وطأته ونكال وقعته و
تنمره في ذات الله عز وجل والله لو تكافوا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه وآله لاعتلقه
ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يتعتع راكبه ولاوردهم منهلا نميرا فضفاضا

تطفح ضفتاه ولاصدرهم بطانا قد تحير بهم الري غير متحل منه بطائل الا بغمر الماء وردعة
سورة الساغب ولفتحت عليهم بركات السماء والارض وسياخذهم الله بما كانوا يكسبون الا هلم
فاسمع وما عشت اراك الدهر العجب فان تعجب فقد اعجبك الحادث الى اي لجأ استندوا وباي
عروة تمسكوا استبدلوا الذنابى والله بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم
يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون اما لعمر الهك لقد لقحت فنظرة ريث
ما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك يخسر المبطلون ويعرف
التالون غب ما اسسه الاولون ثم طيبوا عن انفسكم انفسا وطامنوا للفتنة جاشا وابشروا
بسيف صارم وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدع فيئكم زهيدا وزرعكم حصيدا
فيا حسرتا لكم واني بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون حدثنا بهذا الحديث
علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا محمد بن علي الهاشمي قال
حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن علي بن
ابي طالب عليه السلام قال لما حضرت فاطمة الوفاة عليها السلام دعتني فقالت امنفذ انت وصيتي
وعهدي قلت بلى انفذها فاوصت الي وقالت اذا انا مت فادفني ليلا ولا تؤذنن رجلين قال صح
ذكرتهما قال فلما اشتدت علتها اجتمع اليها نساء المهاجرين والانصار فقلن كيف اصبحت
يا بنت رسول الله فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم وذكر الحديث نحوه قال مصنف هذا
الكتاب سالت ابا احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن معنى هذا الحديث فقال
اما قولها صلوات الله عليها عائفة الكاره يقال عفت الشيء اذا كرهته اعافه والقالية المبغضة فالعائفة صح
يقال قليت فلانا اذا ابغضته كما قال الله تبارك وتعالى ما ودعك ربك وما قلى وقولها عليها
السلام لفظتهم فاللفظ هو طرح الشيء من الفم كراهة له عضضت على الطعام ثم لفظته اذا رميت به

يقال م

من فك وقولها قبل ان عجمتهم يقال عجمت الشيء اذا عضضت عليه وعود معجوم اذا عض
وشنئتهم ابغضتهم والاسم منه الشنآن وقولها سبرتهم تقول امتحنتهم يقال سبرت الرجل
وخبرته وقولها عليها السلم فقبحا لفلول الحد سيف مفلول اذا انثلم حده والخور الضعف
والخطل الاضطراب وقولها لقد قلدتهم ربقتها الربقة ما يكون في عنق الغنم وغيرها من
الخيوط والجمع الربق وشننت صببت يقال شننت الماء واشننته اذا صببته وجدعا شتم من جدع
الانف وعقرا من قولك عقرت الشيء وسحقا اي بعدا وزحزحوها اي نحوها والرواسي
الاصول الثابتة وكذلك القواعد والطبين العالم وما نقموا من ابي حسن اي ما الذي انكروا
عليه وتنمروا اي تغضبوا يقال تنمر الرجل اذا غضب فتشبه بالنمر وقولها لكافوا اي كفوا
ايديهم عنه والزمام مثل في هذه الاعقلة لاخذه بيده والسجح السير السهل لا يكلم لا يجرح ولا يدمى
والخشاش ما يكون في انف البعير من الخشب ولا يتعتع اي لا يكره ولا يقلق والمنهل مورد
الماء والنمير الماء النامي في الجسد والفضفاض الكثير والضفتان اي جانبا النهر والبطان
جمع بطين وهو الريان غير متحل منها بطائل اي كان لا ياخذ من مالهم قليلا ولا كثيرا
الا بغمر الماء كان يشرب بالغمر الماء والغمر القدح الصغير وردعة ثورة الساغب اي كان ياكل
من ذلك قدر ما يدفع ثوران الجوع والذنابى ما يلي الذنب من الجناح والقوادم ما
تقدم منه والعجز معروف والمعاطيس الانوف وقولها عليها السلم فنظرة اي انتظروا
ريث ما ينتجوا الفحول حتى يلدوا ثم احتلبوا طلاع القعب اي ملء القعب والقعب
العس من الخشب والدم العبيط الطري والذعاف السم والممقر المر والهرج القتل والزهيد
القليل باب معنى الزبى والطبيين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد
ابن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا حسان بن علي
المدايني قال حدثنا العباس بن بكر عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال كتب
عثمان بن عفان حين احيط به الى علي بن ابي طالب عليه السلم اما بعد فقد جاوز الماء الزبى

وبلغ

وبلغ الحزام الطبيين وتجاوز الامر بي قدره وطمع فيّ من لا يدفع عن نفسه فان كنت
ماكولا فكن خير اكل والا فادركني ولما امزق قال المبرد قوله قد جاوز الماء الزبى فالزبية
مصيدة الاسد ولا تتخذ الا في قلة جبل وتقول العرب قد بلغ الماء الزبى وذلك اشد ما يكون من
السيل ويقال في العظيم من الامر قد علا ماء الزبى وبلغ السكين العظم وبلغ الحزام الطبيين و
قد انقطع السلاء في البطن قال العجاج فقد علا الماء الزبى فلا غير اي قد جل الامر عن ان يغير
او يصلح وقوله وبلغ الحزام الطبيين فان السباع والطير يقال للموضع الاخلاف منها اطباء
واحدها طبي كما يقال في الخف والظلف خف وظلف هذا مكان فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد
انتهى في المكروه ومثل هذا من امثالهم التقت حلقتا البطان ويقال التقت حلقة البطان
والحقب ويقال احقب البعير اذا اصاب الحزام الحقب منه باب معنى الشفر وفيض النفس
حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه بالري في رجب سنة تسع واربعين و
ثلثمائة قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله ابو صالح الطويل التمار البصري جليس سليمان بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن قيس عن
مخرمة بن بكير عن ابي حازم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال لما كان يوم احد بعثني
رسول الله صلى الله عليه واله في طلب سعد بن الربيع وقال لي اذا رايته فاقراه مني السلام وقل له كيف تجدك
قال فجعلت اطلبه بين القتلى حتى وجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم فقلت له ان
رسول الله صلى الله عليه واله يقراء عليك السلام فيقول لك كيف تجدك فقال على رسول الله السلام وقل لقومي
الانصار لا عذر لكم عند الله ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه واله وفيكم شفر يطرف وفاضت نفسه قال
مصنف هذا الكتاب رضه سمعت ابا العباس يقول ابو بكر محمد بن القاسم الانباري قوله فيكم شفر
يطرف الشفر واحد اشفار العين وهي حروف الاجفان التي تلتقي عند التغميض والاجفان
اغطية العينين من فوق ومن تحت والهدب الشعر النابت في الاشفار وشفر العين مضموم
الشين ويقال ما في الدار شفر بفتح الشين يراد به احد قال الشاعر فوالله ما تنفك منا

علاوة ولا منهم ما دام من نسلنا شفر وقوله فاضت نفسه معناه مات قال ابو العباس
قال ابو بكر محمد بن القاسم الانبارى قال حدثنا اسمعيل بن القاضى قال حدثنا نصر بن على قال
اخبرنا الاصمعى عن ابى عمرو بن ابى العلاء قال يقال فاض الرجل اذا مات ولا فاضت
نفسه ولا فاظت نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابن الانبارى قال حدثنا عبد الله بن
خلف قال حدثنا صالح بن محمد بن دراج قال سمعت ابا عمرو الشيبانى يقول يقال فاضت
الميت ولا يقال فاضت نفسه ولا فاظت نفسه حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال
اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن سالم بن عاصم عن الفراء قال اهل الحجاز وطى يقولون فاضت
نفس الرجل وعكل وقيس وتميم يقولون فاضت نفسه بالضاد وانشد يريد رجال ليادوها
وانفسهم دونها فايضة حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر ابن الانبارى قال حدثنا ابى
اخبرنا ابو الحسن الطوسى عن ابى عبيد عن الكسائى قال يقال فاظت نفسه وفاظ الميت
نفسه وافاظه الله نفسه حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابى قال حدثنا ابو
محمد عبد الله بن محمد التمى قال حدثنا يعقوب بن السكيت قال يقال فاض الميت يفيض حدثنا ابو العباس
قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن الجهم عن الفراء قال يقال فاظ الميت
نفسه بالظاء ونصب النفس حدثنا ابو العباس قال انشدنا ابو بكر قال انشدنى ابى قال
انشدنا ابو عكرمة الضبى وفاظ ابن حصن غائبا فى بيوتنا يمارس فذاء فى ذراعيه مصحبا

باب معنى خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقانى قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار بن خالد
قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال حدثنا عيسى بن راشد عن على بن خزيمة عن عكرمة
عن ابن عباس وحدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبد الله
البرقى عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ذكرت الخلافة عند امير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات الله عليه فقال

والله لقد تقمصها اخوهم وانه ليعلم ان محلى منها محل القطب من الرحا ينحدر عنى السيل
ولا يرتقى الى الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت ارتاى ما بين ان اصول
بيد جذا او اصبر على طخية عمياء يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويكدح مؤمن حتى يلقى الله
فرايت الصبر على هاتا احجى فصبرت وفى العين قذى وفى الحلق شجى ارى تراثى نهبا حتى اذا مضى
لسبيله عقدها لاخى عدى بعده فيا عجبا بينا هو يستقيلها فى حيوته اذ عقدها لآخر بعد
وفاته فصيرها والله فى حوزة خشناء يخشن مسها ويغلظ كلمها ويكثر العثار والاعتذار
فصاحبها كراكب الصعبة اذا عنف بها حرن وان اسلس لها غسق فمنى الناس بتلون واعتراض
وبلوا مع هن وهنى فصبرت على طول المدة وشدة المحنة حتى اذا مضى لسبيله جعلها فى جماعة
زعم انى منهم فيا لله لهم وللشورى متى اعترض الريب فى مع الاول منهم حتى صرت اقرن بهذه النظائر
فمال رجل بضبعه واصغى آخر لصهره وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه و
قام معه بنو امية يهضمون مال الله هضم الابل نبت الربيع حتى اجهز عليه عمله فما راعنى
الا والناس الى كعرف الضبع قد انثالوا على من كل جانب حتى لقد وطى الحسنان وشق عطفاى
فى عطفا اذا نهضت بالامر نكثت طائفة وفسقت اخرى ومرق آخرون كانهم لم يسمعوا
قول الله تبارك وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوا ولكن احلولت الدنيا فى اعينهم وراقهم زبرجها
فلق الحبة وبراء النسمة لولا حضور الناصر وقيام الحجة وما اخذ الله تعالى على العلماء ان لا يقروا على كظة
ظالم ولا سغب مظلوم لالقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكاس اولها ولالفيت
دنياكم عندى ازهد من عفطة عنز قال وناوله رجل من اهل السواد كتابا فقطع كلامه
وتناول الكتاب فقلت يا امير المؤمنين لو اطردت مقالتك الى حيث بلغت فقال هيهات يا ابن
عباس تلك شقشقة هدرت ثم قرت فما اسفت على كلام قط كاسفى على كلام امير المؤمنين
صلوات الله عليه اذ لم يبلغ حيث اراد قال مصنف هذا الكتاب سألت الحسن بن عبد الله بن

سعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر ففسره لي وقال تفسير الخبر قوله عليه السلام لقد تقمصها
اي لبسها مثل القميص يقال تقمص الرجل وتدرع وتردى وتمندل وقوله محل القطب من
الرحا اي تدور عليّ كما تدور الرحى على قطبها وقوله ينحدر عنه السيل ولا يرقى اليه الطير يريد
انها ممتنعة على غيري لا يتمكن منها ولا يصل اليها وقوله فسدلت دونها ثوبا اي اعرضت عنها
ولم اكشف وجهها لي والكشح الجنب والخاصرة يعني قوله طويت عنها كشحا اي اعرضت
عنها والكاشح الذي يوليك كشحه اي جنبه وقوله طفقت اي اقبلت واخذت ارتاي اي
افكر واستعمل الراي في ان اصول بيد جذاء وهي المقطوعة واراد قلة الناصر وقوله واصبر على
طخية وللطخية موضعان احدهما الظلمة والاخر الغم والحزن وقوله يكدح مؤمن اي
يداب ويكسب لنفسه ولا يعطى حقه وقوله احجى اي اولى هذا احجى من هذا واخلق و
اوجب كله قريب المعنى وقوله في حوزة اي في ناحية يقال حزت الشيء احوزه حوزا اي
اذا جمعته والحوزة ناحية الدار وغيرها وقوله راكب الصعبة يعني الناقة التي لم ترض
ان عنف بها والعنف ضد الرفق وقوله حرن وقحم تقحم وانما يستعمل الحران في الدواب
فاما في الابل فيقال خلت الناقة وهو خلاء وهو مثل حران الدواب الا ان العرب ربما
يستعيره في الابل وقوله ان اسلس غسق اي اقحم في الظلمة وقوله مع هن وهني يعني الادنياء ٣٩
من الناس ويريدون بذلك تصغيره فقوله فال رجل بضبعه ويروى بضلعه وهما قريب
وهو ان يميل بهواه ونفسه الى رجل بعينه وقوله واصغى اخر لصهره والصغو الميل يقال
صغوك مع فلان اي ميلك معه وقوله نافجا حضنيه يقال في الطعام والشراب وما
اشبههما قد انتفج بطنه بالخاء والحضنان جانبا الصدر وقوله بين نثيله ومعتلفه فالنثيل
قضيب الجمل وانما استعاره للرجل ههنا والمعتلف الموضع الذي يعتلف فيه اي ياكل ومعنى
الكلام ان بين مطعمه ومنكحه وقوله يهضمون اي يكسرون وينقضون ومنه قولهم هضم
الطعام اي نقض وقوله حتى اجهز اي اتى عليه فقتله يقال اجهزت على الجريح اذا كانت به

جراحة فقتلته وقوله كعرف الضبع شبههم به لكثرته والعرف الشعر الذي يكون على عنق
الفرس فاستعاره للضبع وقوله قد انثالوا اي انصبوا علي وكثروا ويقال انثلت ما في
كنانتي من السهام اذا اصببته وقوله وشق عطفاي فمعناه ردائي والعرب تسمي الرداء العطاف
وقوله وراقهم زبرجها اي اعجبهم حسنها واصل الزبرج النقش اذ هو ههنا زهرة الدنيا
وحسنها وقوله الا يقروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم يعني انهم لا يصبرون على امتلاء
الظالم من المال الحرام ولا يقاروه على ظلمه وقوله لا سغب مظلوم فالسغب الجوع ومعناه منعه
من الحق الواجب له وقوله لالقيت حبلها على غاربها هذا مثل تقول العرب القيت حبل البعير
على غاربه اي خليته يذهب كيف شاء ومعنى قوله ولسقيت اخرها بكاس اولها اي لتركتهم في ضلالتهم
وعماهم وقوله ازهد عندي فالزهيد القليل وقوله عليه السلام من حبقة عنز فالحبقة ما
يخرج من دبر العنز من الريح والعطفة ما يخرج من انفها وقوله تلك شقشقة فالشقشقة
ما يخرجه البعير من جانب فمه اذا هاج وسكر باب معنى التين والزيتون وطور سينين
والبلد الامين ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال
حدثني ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى
ابن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى اختار
من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين التين
المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة باب
معنى انواع السكر ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن القسم بن يحيى
عن جده عن الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام السكر اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال
وسكر النوم وسكر الملك باب معنى الناصب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني
عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن فضال عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا

ليس ح

عبد الله عليه السلام يقول الناصب من نصب لكم اهل البيت لانك لا تجد احدا يقول انا ابغض محمدا
ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وتتبرؤن من اعدائنا وقال عليه السلام
من اشبع عدوا لنا فقد قتل وليا لنا باب معنى ايام الله عز وجل ابي ره قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الحميري قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال ايام الله عز وجل ثلثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم القيمة
باب معنى الاشد والاقوى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن
ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم يربعون حجرا
فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال عليه السلام الا اخبركم باشدكم واقواكم قالوا
بلى يا رسول الله قال اشدكم واقواكم الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط
لم يخرجه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق باب معنى افضل اجزاء العبادة
ابي ره قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي ره عن اسمعيل بن مسلم
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العبادة سبعون جزءا
وافضلها جزءا طلب الحلال باب معنى غريبتين يجب احتمالهما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
ابن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله غريبتان فاحتملوهما كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه
من حكيم فاغفروها باب معنى داء الامم الذي دب الى هذه الامة حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسمعيل القرشي قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد باب معنى الصلوة من الله عز وجل ومن الملائكة

ومن

ومن المؤمنين على النبي صلى الله عليه وآله ومعنى التسليم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور العمي عن احمد بن حفص
البزاز الكوفي عن ابيه عن ابي حمزة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان
الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال الصلوة من الله
عز وجل رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء واما قوله عز وجل وسلموا تسليما فانه يعني
التسليم له فيما ورد عنه قال فقلت له فكيف نصلي على محمد وآله قال تقولون صلوات الله وصلوات
ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته
قال فقلت فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلوة قال الخروج من الذنوب والله كهيئته يوم
ولدته امه باب معنى مواضع اللعن حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن حمران عن ابيه عن
ابي خالد الكابلي قال قيل لعلي بن الحسين عليه السلام اين يتوضأ الغرباء قال يتقون شطوط الانهار
والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة ومواضع اللعن قيل وما مواضع اللعن فقال ابواب
الدور باب معنى العروة الوثقى لا انفصام لها حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني محمد
ابن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي
عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يتمسك بالعروة
الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية اخي ووصيي علي بن ابي طالب فانه لا يهلك من احبه
وتولاه ولا ينجو من ابغضه وعاداه باب معنى الصبر والمصابرة والمرابطة حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن علي بن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
جل وعز ثناؤه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا على ما تقتدون به واتقوا الله
لعلكم تفلحون باب معنى الرغبة والرهبة والتبتل والابتهال والتضرع والبصبصة في الدعاء

المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن
ابيه قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله صلوات الله عليه في قول الله عز وجل فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن احمد قال حدثني العمركي عن علي بن جعفر عن
اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال التبتل ان تقلب كفيك في الدعاء اذا دعوت والابتهال ان تبسطهما
وتقدمهما والرغبة ان تستقبل براحتيك السماء وتستقبل بهما وجهك والرهبة ان تكفي كفيك
فترفعهما الى الوجه والتضرع ان تحرك اصبعيك وتشير بهما وفي حديث آخر ان البصبصة ان
ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعوا باب معنى لا اله الا الله باخلاص ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن علي الكوفي وابراهيم بن هاشم
كلهم عن الحسين بن سيف عن سليمان بن عمرو عن مهاجر بن الحسن عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم
قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز
وجل باب معنى حصن الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا ابو الحسين
محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا يوسف بن عقيل عن اسحق
ابن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه السلام نيسابور واراد ان يخرج منها الى
المأمون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده
منك وكان قد قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت
ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين
ابن علي بن ابي طالب يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام يقول سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله
حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فلما مرت الراحلة نادى انا بشروطها وانا من شروطها
وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى من الاخبار في كتاب التوحيد باب معنى حصن
الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني
محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثني ابو عبد الله بن بحر الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو
قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عليهم السلام عن
موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عن محمد بن علي
عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال
يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب صلوات الله عليه حصني فمن دخل حصني امن من ناري
باب معنى وفاء العباد بعهد الله ومعنى وفاء الله عز وجل بعهد العباد ابي ره قال حدثنا
محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حريز عن ليث
ابن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما انزل الله تبارك وتعالى
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم والله لقد خرج آدم من الدنيا على الوفاء لولده شيث فما وفي له
ولقد خرج نوح من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت امته ولقد خرج
ابراهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل فما وفت امته ولقد خرج موسى
من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفت امته ولقد رفع عيسى بن
مريم عم الى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون الصفا فما وفت امته
واني مفارقكم عن قريب وخارج من بين اظهركم وقد عهدت الى امتي في علي بن ابي طالب وانها
الراكبة سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصيي وعصيانه الا واني مجدد عليكم عهدي في
علي فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ايها الناس
ان عليا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو وصيي ووزيري واخي وناصري وزوج

ابنتي وابو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي ولوائي من انكره فقد انكرني ومن انكرني
فقد انكر الله عز وجل وقد اقر بامامته ومن اقر بنبوتي فقد اقر بوحدانية الله عز وجل يا ايها
الناس من عصى عليا فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله عز وجل يا ايها الناس من رد
على علي في قول او فعل فقد رد علي ومن رد علي فقد رد على الله فوق عرشه يا ايها الناس
من اختار منكم على علي اماما فقد اختار على الله عز وجل ربا يا ايها الناس ان عليا سيد
الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى المؤمنين وليه وليي ووليي ولي الله وعدوه عدوي
وعدوي عدو الله عز وجل يا ايها الناس اوفوا بعهد الله في علي يوف لكم بالجنة يوم القيمة
باب معنى الربوة والقرار والمعين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن الحسين بن اشكيب عن عبد الرحمن بن حماد عن
احمد بن الحسن عن صدقة بن حسان عن مهران بن ابي نصر عن يعقوب بن شعيب عن سعد
الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل وآويناهم
الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة الكوفة والقرار المسجد والمعين الفرات باب
معنى الصفح الجميل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عم في قول الله عز وجل
فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب باب معنى الخوف والطمع حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رضه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا صلوات الله عليه في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا قال خوفا وطمعا للمقيم باب معنى الحسنة التي يدخل العبد الجنة حدثنا
للمسافر صح
محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن داود بن سليمان عن
علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فادخله الجنة قال يا رب وما تلك

الحسنة

الحسنة قال يفرج عن المؤمن كربته ولو بتمرة فقال داود عليه السلام حق لمن عرفك ان لا يقطع
رجاءه منك باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي اللهم
ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي
يروون حديثي وسنتي باب معنى تمام الطعام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطعام اذا جمع اربع
خصال فقد تم اذا كان من حلال وكثرت الايدي عليه وسمي الله تبارك وتعالى في اوله وحمد
في آخره باب معنى ما كتبته ام سلمة الى عايشة لما ارادت الخروج الى البصرة حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رضه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي القرشي الكوفي قال
حدثنا نصر بن مزاحم المنقري عن عمرو بن سعيد عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن عقبة الازدي
عن ابي اخنس الارجي قال لما ارادت عايشة الخروج الى البصرة كتبت اليها ام سلمة رضه زوجة النبي
صلى الله عليه وآله اما بعد فانك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين امته وحجابه مضروب على حرمته
وقد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه واسكني عقيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة
قد علم رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك لو اراد ان يعهد اليك لفعل ولقد عهد فاحفظي ما عهد
ولا تخالفي فيخالف بك واذكري قوله عليه السلام في نباح الكلاب بحوأب وقوله ما للنساء والغزو
وقوله صلى الله عليه وآله انظري يا حميراء ان لا تكوني انت علت بل قد نهاك عن الفرطة
في البلاد ان عمود الاسلام لن يثاب بالنساء ان مال ولن يرأب بهن ان صدع حماديات
النساء غض الابصار وخفر الاعراض وقصر الوهادة ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه
وآله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى آخر ان بعين الله مهواك وعلى

رسوله تردين قد وجهت سدافته وتركت عهيد[illegible]رت مسيرك هذا ثم قيل لى ادخلى
الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتكة حجابا قد ضربه على اجعلى حصنك بيتك
ورباعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت على تلك الحال اطوع ما تكونين لله ما لزمته وابصر ما تكونين
للدين ما جلست عنه لو ذكرتك قولا تعرفينه لنهشتنى نهش الرقشاء المطرق فقالت عايشة
ما اقبلنى لوعظك وما اعرفنى بنصحك وليس الامر على ما تظنين ولنعم المسير مسير فزعت
الى فيه فئتان متشاجرتان ان اقعد ففى غير حرج وان انهض فالى ما لا بد فى الازدياد منه فقالت
ام سلمة: لو كان معتصما من زلة احد: كانت لعائشة العتبى على الناس: كم سنة لرسول الله دارسة
وتلواى من القران مدارس: قد يزع الله من قوم عقوقهم: حتى يكون الذى يقضى على الراس
تفسير قولها انك سدة بين رسول الله اى انك باب بينه وبين امته فى حريمه وحوزته فتستبيح
ما حماه فلا تكونى انت سبب فى ذلك بالخروج الذى لا يجب عليك فتحوجى الناس الى ان تفعلوا مثل
ذلك وقولها فلا تندحيه اى لا تفتحيه فتوسعيه بالحركة والخروج يقال ندحت الشئ اذا
اوسعته ومنه يقال انا فى مندوحة عن كذا اى فى سعة وتريد بقولها قد جمع القران ذيلك
قول الله عز وجل وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقولها واسكنى عقيراك
من عقر الدار وهو اصلها واهل الحجاز يضمون العين واهل نجد يفتحونها فكانت عقيرا اسم
مبنى من ذلك على التصغير ومثله مما جاء مصغر الثريا والحميا وهى سورة الشراب ولم يسمع بعقيرا
الا فى هذا الحديث وقولها فلا تصحريها اى لا تبرزيها وتباعديها وتجعليها بالصحراء يقال
اصحرنا اذا اتينا الصحراء كما يقال انجدنا اذا اتينا نجدا وقولها علت علت اى ملت الى غير الحق
والعول الميل والجور قال الله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا يقال عال يعول اذا جار وقولها بل
قد نهاك عن الفرطة فى البلاد اى عن التقدم والسبق فى البلاد لان الفرطة اسم فى الخروج
والتقدم مثل غرفة وغرفة يقال فى فلان فرطة اى تقدم وسبق ويقال فرطته فى الماء اى
سبقته وقولها ان عمود الاسلام لن يثاب بالنساء ان مال اى لا يرد بهن الى استوائه تثبتا كيف

اى عدت اليه

اى عدت اليه وقولها لن يرأب بهن ان صدع اى لا يسد بهن يقال رأبت الصدع ولأمته فانضم
وقولها حماديات النساء هى جمع حمادى ويقال قصاراك ان تفعل ذاك وحماداك كانها تقول
جهدك وغايتك وقولها غض الابصار معروف وقولها وخفر الاعراض جماعة العرض و
هو الجسد والخفر الحياء ارادت ان محمدة النساء فى غض الابصار وفى الستر للخفر الذى هو
الحياء وقصر الوهادة وهو الخطو تعنى بها ان يقل خطوهن وقولها ناصة قلوصا من منهل
الى اخر اى رافعة لها فى السير والنص سير مرفوع ومنه يقال نصصت الحديث الى فلان اذا
رفعته اليه ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسير العنق فاذا وجد فجوة نص يعنى زاد
فى السير وقولها ان بعين الله مهواك تعنى مرادك لا يخفى عليه وقولها وعلى رسوله تردين
فيخجلنى من فعلك وقد وجهت سدافته اى هتكت الستر لان السدافة الحجاب والستر وهو
اسم مبنى من اسدف الليل اذا ستر بظلمته ويجوز ان تكون ارادت وجهت سدافته يعنى
ازلتها من مكانها الذى امرت ان تلزميه وجعلتها امامك وقولها وتركت عهيدة تعنى
بالعهيدة التى تعاهدها وتعاهدك وتدل على ذلك قولها لو سرت مسيرك هذا ثم قيل ادخلى
الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتكة حجابا قد ضربه على وقولها اجعلى حصنك
بيتك ورباعة الستر قبرك فالربع المنزل والرباعة للسترها وداع الستر يعنى اجعلى وداع
الستر من المنزل قبرك ومعنى ما روى ووقاعة الستر قبرك هكذا رواه القتيبى وذكر ان
معناه ووقاعة الستر موقعه من الارض اذا ارسلت وفى رواية القتيبى لو ذكرتك قولا
تعرفينه لنهشتنى نهش الرقشاء المطرق فذكر ان الرقشاء من الافاعى التى فى لونها سواد و
كدورة قال والمطرق المسترخى جفون العين **باب** نوادر المعانى حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير
عن عبد الحميد بن ابى العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشرك اخفى من دبيب النمل وقال
منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن

ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن
حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل
انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا وانما قتل واحدا
فقال يوضع في موضع من جهنم اليه منتهى شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا كان
انما يدخل ذلك المكان ولو كان قتل واحدا كان انما يدخل ذلك المكان قلت فانه قتل
اخر قال يضاعف عليه • وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن
اسحق بن ابراهيم الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام وجد في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه
وآله صحيفة فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان اعتى الناس على الله يوم القيمة من قتل غير
قاتله ومن ضرب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما انزل الله تعالى على محمد صلى الله عليه
وآله ومن احدث حدثا او اوى محدثا لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا قال ثم قال
تدرى ما يعني بقوله من تولى غير مواليه قلت ما يعني به قال يعني اهل الدين والصرف التوبة
في قول ابي جعفر عليه السلام والعدل الفداء في قول ابي عبد الله عليه السلام • وبهذا الاسناد عن الحسين بن
سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن قول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها قال من قتل مؤمنا على دينه فذلك المتعمد الذي قال الله عز وجل في كتابه
واعد له عذابا عظيما قلت فالرجل يقع بينه وبين الرجل شيء فيضربه بسيفه فيقتله قال ليس ذلك
المتعمد الذي قال الله عز وجل • وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
قال جزاؤه جهنم ان جازاه • وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن بنت الياس
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله من احدث حدثا او اوى
محدثا قلت وما الحدث قال من قتل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال
حدثني العوفي الجوهري عن ابراهيم الكوفي عن رجل من اصحابنا رفعه قال سئل الحسن بن

علي عليه السلام عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال
قال ابو عبد الله عليه السلام طوبى لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في اعمالهم
بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال ان التواضع ان يرضى الرجل بالمجلس
دون المجلس وان يسلم على من يلقى وان يترك المراء وان كان محقا ولا يحب ان يحمد على التقوى
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن ابي
بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل اصلحك الله ان بالكوفة قوما يقولون مقالة
ينسبونها اليك قال وما هي قال يقولون ان الايمان غير الاسلام فقال ابو جعفر عليه السلام نعم
فقال له الرجل صفه لي قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء من عند الله
واقام الصلوة وآتى الزكوة وصام شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب اوعد عليه النار
فهو مؤمن قال ابو بصير قلت جعلت فداك واينا لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فقال ليس هو
حيث تذهب انما هو لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار ولم يتب منه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان من قبلنا يقولون
ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نوه به منوه من السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال
فيلقي الله البغضاء في قلوب العباد قال وكان عليه السلام متكئا فاستوى جالسا فنفض يده ثلث
مرات يقول لا ليس كما يقولون ولكن الله عز وجل اذا احب عبدا اغرى به الناس في الارض ليقولوا
فيه فيؤثمهم ويأجره واذا ابغض الله عبدا حببه الى الناس ليقولوا فيه ليؤثمهم ويؤثمه ثم قال عليه السلام
من كان احب من يحيى بن زكريا عليهما السلام اغراهم به حتى قتلوه ومن كان احب الى الله تبارك وتعالى
من علي بن ابي طالب عليه السلام فلقي من الناس ما قد علمتم ومن كان احب الى الله تبارك وتعالى من الحسين بن
علي صلوات الله عليه فاغراهم به حتى قتلوه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن

ابراهيم عن ابي البلاد عن ابيه عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يقولون ان
علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان افضل الاحرام ان تحرم من دويرة اهلك قال فانكر ذلك ابو جعفر عليه السلام
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله من اهل المدينة ووقته من ذي الحليفة وانما كان بينهما ستة اميال
ولو كان فضلا لاحرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة ولكن عليا صلوات الله عليه كان يقول
تمتعوا من ثيابكم الى وقتكم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك
عن علي بن الصامت عن ابي عبد الله قال كنا معه في جنازة فقال بعض القوم بارك الله في الموت
وفيما بعد الموت فقال له ابو عبد الله عليه السلام فيما بعد الموت فضل اذا بورك لك في الموت فقد بورك لك
فيما بعده ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن محمد بن يعقوب عن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الناس يروون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما صام من شهر رمضان تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلثين قال كذبوا
ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله الا تاما ولا تكون الفرائض ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة
وستين يوما وخلق السموات والارض في ستة ايام فحجزها من ثلثمائة وستين فالسنة ثلثمائة
واربعة وخمسون يوما وشهر رمضان ثلثون يوما لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل تام
وشوال تسعة وعشرين يوما وذو القعدة ثلثون يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة
فالشهر هكذا ثم على هذا شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص وشهر شعبان لا يتم ابدا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ارايت
ما اصاب عليا واهل بيته هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
يتوب الى الله عز وجل ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله عز وجل يخص اولياءه
بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضل عن العرزمي قال

كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في الحجر جالسا تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه
والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو عبد الله عليه السلام فهل تدري انت من اين تهب
الريح فقال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام من اين تهب الريح جعلت
فداك فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل ان يرسل منها شيئا
اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال واما صبا فصبا واما دبور فدبور ثم قال وآية
ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا في الشتاء والصيف ابدا الليل مع النهار حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل ليشرب الشربة فيدخله الله بها الجنة قلت وكيف ذاك
قال ان الرجل ليشرب الماء فيقطعه ثم ينحي الاناء وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود ثم ينحيه وهو
يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد السياري عن ابن بقاح عن عبد السلام رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كفر
بالنعم ان يقول الرجل اكلت الطعام كذا وكذا فضرني ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون قال هل رايت شاعرا يتبعه احد انما هم قوم تفقهوا لغير
الدين فضلوا واضلوا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن سفيان بن سعيد قال سمعت
ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وكان والله صادقا كما سمي يقول يا سفيان عليك بالتقية
فانها سنة ابراهيم الخليل عليه السلام وان الله عز وجل قال لموسى وهرون عليهما السلام اذهبا الى
فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى يقول الله عز وجل كنياه وقولا له يا ابا مصعب
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وقال عليه السلام امرني ربي بمداراة الناس
كما امرني باداء الفرائض ولقد ادبه الله عز وجل بالتقية فقال ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي

بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ
عظيم يا سفيان من استعمل التقية في دين الله فقد تسنم الذروة العليا من العز ان
عز المؤمن في حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه ندم قال سفيان فقلت له يابن رسول الله
هل يجوز ان يطمع الله عز وجل عباده في كون ما لا يكون قال لا فقلت فكيف قال الله
عز وجل لموسى وهرون عليهما السلام لعله يتذكر او يخشى وقد علم ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى
فقال ان فرعون قد تذكر وخشي ولكن عند رؤية البأس حيث لم ينفعه الايمان الا تسمع الله
عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا
من المسلمين فلم يقبل الله عز وجل ايمانه وقال الآن وقد عصيت قبل وكنت من المسلمين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية يقول نلقيك على نجوة من الارض لتكون لمن
بعدك علامة وعبرة حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا
ابو بكر محمد بن القاسم النيسابوري قال حدثنا ابو العباس عن احمد بن يحيى عن سلمة عن
الفراء قال يقال هي ذروة الجبل وهو فرعون وهو سفيان وقال لي ابو بكر وحكى يونس
النحوي انه سفيان وروي عن غير الفراء ان سفيان يجوز ان يكون ماخوذا من السفن
وهو من قشر السمك التي تحرق على السيوف ويجوز ان يكون ماخوذا من سفت الريح
التراب تسفيه سفيا مقصورا والسفا ممدود الجبل [illegible] قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري
برسول الله صلى الله عليه وآله وحضرت الصلوة فاذن جبرئيل عليه السلام فلما قال اشهد ان لا اله
الا الله قالت الملائكة خلع الانداد فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت الملائكة نبي بعث فلما
قال حي على الفلاح قالت الملائكة افلح من اتبعه حدثنا ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن احمد بن
هاشم المكتب قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن عبد الله المروزي قال
حدثنا ابي عن اسمعيل بن المفضل الهاشمي عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظلمت العيون العين كان قتل العين على يد الرابع من العيون
فاذا كان ذلك استحق الخاذل له لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقيل له يابن رسول الله
ما العين والعيون فقال اما العين فاخي علي بن ابي طالب واما العيون فاعداؤه ورابعهم قاتله
ظلما وعدوانا حدثنا ابو القاسم علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا سهل بن زياد الآدمي عن عظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني سيدي علي بن محمد بن علي
الرضا عن ابيه عن آبائه عن الحسن بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابا بكر
مني بمنزلة السمع وان عمر بمنزلة البصر وان عثمان مني بمنزلة الفؤاد قال فلما كان من الغد
دخلت اليه وعنده امير المؤمنين عليه السلام وابو بكر وعمر وعثمان فقلت له يا ابت سمعتك
تقول في اصحابك هؤلاء قولا فما هو فقال عليه السلام نعم ثم اشار بيده اليهم فقال هم السمع والبصر
والفؤاد وسيسئلون عن ولاية وصيي هذا واشار الى علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال ان الله
عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ثم قال عليه السلام وعزة
ربي ان جميع امتي لموقوفون يوم القيمة ومسئولون عن ولايته وذلك قول الله عز وجل
وقفوهم انهم مسئولون حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عليهم السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم واللحم السمين قال له
بعض اصحابه يابن رسول الله انا لنحب اللحم وما تخلو بيوتنا منه وكيف ذلك فقال ليس حيث تذهب
انما البيت اللحم البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة واما اللحم السمين فهو المتكبر المتجبر المختال
في مشيه حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان العرش اهتز لموت سعد بن معاذ فقال انما هو
السرير الذي كان عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب
والله ما قلت له هكذا ولكن قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك ان الله عز
وجل يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير فهمام
حساب ويقول تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة
حدثنا عبد الواحد بن عبدوس العطار النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان
ابن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله قد روي
عن ابائك عليهم السلام فيمن جامع في شهر رمضان او افطر فيه ثلث كفارات وروي عنهم ايضا
كفارة واحدة فبأي الخبرين نأخذ قال بهما جميعا متى جامع الرجل حراما او افطر على حرام في
شهر رمضان فعليه ثلث كفارات وعتق رقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام ستين
مسكينا وقضاء ذلك اليوم وان كان نكح حلالا او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء
ذلك اليوم وان كان ناسيا فلا شيء عليه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يمين
في غضب ولا في قطيعة رحم ولا في جبر ولا اكراه قلت اصلحك الله فما الفرق ما بين الاكراه و
الجبر قال الجبر من السلطان يكون والاكراه من الزوجة والاكراه من الزوج والام والاب وليس
ذلك بشيء حدثنا محمد بن ابراهيم عن احمد بن يونس المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي قال حدثنا محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد
عليه السلام قال كان الحسن بن علي صلوات الله عليهما وكان ماجنا فتباطأ عليه اياما فجاءه
يوما فقال له الحسن عليه السلام كيف اصبحت فقال يا ابن رسول الله اصبحت بخلاف ما احب و
يحب الله ويحب الشيطان فضحك الحسن عليه السلام ثم قال وكيف ذاك قال لان الله عز
وجل يحب ان اطيعه ولا اعصيه ولست كذلك والشيطان يحب ان اعصي الله ولا اطيعه

ولست

ولست كذلك فانا احب ان لا اموت ولست كذلك فقام اليه رجل فقال يا ابن رسول الله ما بالنا
نكره الموت ولا نحبه فقال الحسن عليه السلام انكم اخربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم وانتم تكرهون النقلة
من العمران الى الخراب قال حدثنا محمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الكوفي
عن عبد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لا اهل عسى رجل يكذبني وهو على حشاياه متكئ قالوا يا رسول الله ومن الذي
يبلغه الحديث فيقول ما قال هذا رسول الله قط فما جاءكم عني من حديث موافق للحق فانا قلته
وما اتاكم عني من حديث لا يوافق الحق فلم اقله ولن اقول الا الحق وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اتقوا تكذيب الله قيل يا رسول الله وكيف ذاك قال يقول احدكم قال الله فيقول الله عز وجل كذبت
لم اقله ويقول لم يقل الله فيقول عز وجل كذبت قد قلته حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة قال قال ابو جعفر
عليه السلام اياك والتحاف الصماء قال قلت وما الصماء قال ان تدخل الثوب من تحت جناحك
فتجعله على منكب واحد قال حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن
راشد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا الحسن او ابا جعفر
عليهما السلام يقول في هذه الاية ولا يعصينك في معروف قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لفاطمة
عليها السلام اذا انا مت فلا تخمشي علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي
نائحة ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه ولا يعصينك في معروف حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما كان اكبر اسمعيل او اسحق وايهما كان
الذبيح فقال كان اسمعيل اكبر من اسحق بخمس سنين وكان الذبيح اسمعيل وكانت مكة منزل
اسمعيل وانما اراد ابراهيم ان يذبح اسمعيل ايام الموسم بمنى قال وكان بين بشارة الله ابراهيم
باسمعيل وبشارته باسحق خمس سنين اما تسمع لقول ابراهيم عليه السلام حيث يقول رب هب لي

يكذبك قال الذي

من الصالحين انما سئل الله عز وجل ان يرزقه غلاما من الصالحين وقال في سورة الصافات
فبشرناه بغلام حليم يعني اسمعيل من هاجر قال ففدى اسمعيل بكبش عظيم فقال ابو عبد الله عم
ثم قال وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق يعني بذلك اسمعيل قبل البشارة
باسحق فمن زعم ان اسحق اكبر من اسمعيل وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله عز وجل
في القران من نبائهما لبره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن احمد بن اشيم عن الرضا عليه السلام قال قلت له جعلت فداك لم سموا العرب اولادهم بكلب
ونمر وفهد واشباه ذلك قال كانت العرب اصحاب حرب وكانت تهول على العدو باسماء
اولادهم ويسمون عبيدهم فرج ومبارك وميمون واشباه ذلك يتيمنون بها لبره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن علي بن اسباط يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشية عرفة قال قلت قبل
نظره الى اهل الموقف قال نعم قلت وكيف ذاك قال لان في اولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء
اولاد زنا لبره قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابي سعيد الادمي عن الحسن بن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلعم
تعرض عليه اعمال الامة كل خميس فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس هكذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله
تعرض عليه اعمال الامة كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروه وهو قول الله عز وجل وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسكت قال ابو بصير انما عنى الائمة عليهم السلام لبره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي جعفر عليه السلام قال
الهبة جائزة قبضت او لم تقبض قسمت او لم تقسم وانما اراد الناس النحل فاخطؤوا والنحل
لا يجوز حتى يقبض لبره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن
ابي سعيد المكاري قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر زيدا ومن خرج معه فهم بعض اصحاب
المجلس ان يتناوله فانتهره ابو عبد الله عليه السلام وقال مهلا ليس لكم ان تدخلوا فيما بيننا الا بسبيل

خير انه لم تمت نفس منا الا وتدركها السعادة قبل ان تخرج نفسه ولو بفواق ناقة قال قلت
وما فواق ناقة قال حلب ناقة حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن عمرو بن ابان الرفاعي عن الصباح
ابن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنة وان
الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان الرجل ليملأ صحيفته من غير
عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض ان
هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فينتهرونه ويقولون فيه فيكتب الله
عز وجل بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن حفص الكناسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يكون به العبد
مؤمنا قال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه
فاذا فعل ذلك فهو مؤمن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يكون به العبد كافرا قال ان يبتدع شيئا فيتولى عليه ويبرأ ممن
خالفه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ادنى
ما يصير به العبد كافرا قال فاخذ حصاة من الارض فقال ان يقول لهذه ويقول الحصاة انها نواة
ويبرأ ممن خالفه على ذلك ويدين الله بالبراءة ممن قال بغير قوله فهذا قد اشرك بالله وكفر من حيث
لا يعلم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن عمر بن اذينة عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال قلت له ما ادنى ما يكون به

الرجل مسلماً قال لا انّه لا يعرف من امر الله بطاعته وفرض ولايته وجعل حجّته في ارضه وشاهده
على خلقه قلت فمن هم يا امير المؤمنين عليه السلام فقال الذين قرنهم الله بنفسه فقال تعالى يا ايّها
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال فقبّلت راسه وقلت اوضحت لي
وفرّجت عنّي واذهبت كلّ شك كان في قلبي ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى باسناد متصل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ادنى ما يجزي من الدعا
بعد المكتوبة ان يقول اللهمّ صلّ على محمد وآل محمد اللهمّ اني اسئلك من كل خير احاط به علمك
اللهمّ اني اسئلك عافيتك في اموري كلّها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ابي رضه
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن حبيب
حكيم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى الالحاد قال الكبر منه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يواخي الرجل على دينه فيحصي عليه عثراته وزلّاته ليعنّفه
بها يوماً ما ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجدت علم الناس كلّهم في اربع
اوّلها ان تعرف ربّك الثاني ان تعرف ما صنع بك الثالث ان تعرف ما اراد منك الرابع ان تعرف
ما يخرجك من دينك ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي على شيء من الخير وهو
قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فما كان منه اقوى غلب عليه وقلب
مفتوح فيه مصباح يزهر فلا يطفأ نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا ابي عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن خالد
عن هرون عن المفضل عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب اربعة قلب فيه
نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر انور قلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج

فامّا المطبوع فقلب المنافق وامّا الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه الله عزّ وجلّ شكر وان ابتلاه
صبر وامّا المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبّاً على وجهه اهدى امّن يمشي سويّاً
على صراط مستقيم وامّا القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم
اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجى حدثنا عبد الواحد محمد بن عبدوس النيسابوري — محمد بن م
العطار قال حدثنا علي بن قتيبة قال حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد السلام بن صالح
الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول افعال العباد مخلوقة قال تقدير
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد قال
حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سدير الصيرفي عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم خلق نور فاطمة عليها السلام قبل ان يخلق
الارض والسماء فقال بعض الناس يا نبي الله فليست هي انسية فقال عليه السلام فاطمة حوراء
انسية قالوا يا نبي الله وكيف هي حوراء انسية قال خلقها الله عزّ وجلّ من نوره قبل ان يخلق
آدم فكانت الارواح فلمّا خلق الله عزّ وجلّ آدم عرضت على آدم قيل يا نبي الله فاين كانت
فاطمة قال كانت في حقة تحت ساق العرش قالوا يا نبي الله فما كان طعامها قال التسبيح والتهليل
والتحميد فلمّا خلق الله عزّ وجلّ آدم اخرجني من صلبه واحبّ الله عزّ وجلّ ان يخرجها من صلبي
فجعلها تفاحة في الجنّة واتاني بها جبرئيل عليه السلام فقال لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته
يا محمد قلت عليك السلام ورحمة الله وبركاته حبيبي يا جبرئيل فقال يا محمد انّ ربّك يقرئك السلام
فقلت منه السلام واليه يعود السلام فقال يا محمد انّ هذه تفاحة اهداها الله عزّ وجلّ اليك
من الجنّة فاخذتها وضممتها الى صدري فقال يا محمد يقول الله عزّ وجلّ كلها ففلقتها فرأيت نوراً
ساطعاً ففزعت منه فقال يا محمد ما لك لا تأكلها ولا تخف فانّ ذلك النور للمنصورة وهي
في الارض فاطمة قلت حبيبي جبرئيل ولم سمّيت في السماء المنصورة وفي الارض فاطمة قال لانّها
فطمت شيعتها من النار وفطمت اعداءها عن حبّها وهي في السماء المنصورة وذلك قول الله

عز وجل ويومئذ يفرح بنصر الله ينصر من يشاء يعني نصر فاطمة لمحبيها حدثنا محمد بن موسى المتوكل
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وآله من جاء بالحسنة فله
خير منها قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم زدني فانزل الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها فقال رسول الله صم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ان الكثير من الله عز وجل لا يحصى وليس له منتهى حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن ابي الحسن
على بن يحيى عن على بن مروك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم فقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم
الزكوة وقال بعضهم الصوم وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله و
تولي اولياء الله والتبري من اعداء الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته
وصيامه وتلاوة القرآن حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد قال قال الصادق عليه السلام كذب
من زعم انه يعرفنا وهو متمسك بعروة غيرنا حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني قال
حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سنان عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله
ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد الرجل طعم الايمان وان

كثرت

كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا
عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله فكيف
لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى
اعاديه فاشار له رسول الله صم الى علي عليه السلام فقال اترى هذا قال بلى قال ولي هذا ولي الله وعدو
هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه
ابوك وولدك حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس عبد الرحمن بن محمد بن
حماد قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا الاصبغ بن زيد عن
سعيد بن رافع عن زيد بن علي عليه السلام عن ابائه عن فاطمة بنت النبي صم وعليها قالت سمعت
النبي صم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه اياه
قالت فقلت يا رسول الله اي ساعة هي قال اذا تدلى نصف عين الشمس للغروب قال وكانت
فاطمة عليها السلام تقول لغلامها اصعد على الظراب فاذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلى
للغروب فاعلمني حتى ادعو حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن عميرة قال قال الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان ومن لم يبال ان يراه
الناس فهو شرك شيطان ومن اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان
ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان ثم قال عليه السلام ان لولد الزنا
علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها ان يحن الى الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف
بالدين ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او
من حملت به امه في حيضها حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
قال حدثنا عبد الله بن محمد الضبي قال حدثنا محمد بن هلال قال حدثنا نائل بن نجيح قال حدثنا
عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن قول الله

عزّ وجلّ كشجرة طيّبة اصلها ثابت وفرعها في السّماء تؤتي اكلها كلّ حين باذن ربّها قال
امّا الشّجرة فرسول الله صلّى الله عليه وآله وفرعها علي عليه السّلام وغصن الشّجرة فاطمة بنت رسول الله
وثمرها اولادها عليهم السّلام وورقها شيعتنا ثمّ قال عليه السّلام انّ المؤمن من شيعتنا ليموت
فتسقط من الشّجرة ورقة وانّ المولود من شيعتنا ليولد فتورق الشّجرة ورقة حدّثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رضه قال حدّثنا محمد بن سعيد بن يحيى البزوري قال حدّثنا ابراهيم بن الهيثم
عن ابيه البلدي قال حدّثنا ابي عن المعافا بن عمران عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن
هاني عن ابي التّرد قال سئل امير المؤمنين عليه السّلام عن ابنه الحسن بن علي فقال يا بنيّ ما العقل
قال حفظ قلبك ما استودعته قال فما الحزم قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك
قال فما المجد قال حمل المغارم واقتناء المكارم قال فما السّماحة قال اجابة السّائل وبذل النّائل
قال فما الشّحّ قال ان ترى القليل سرفا وما انفقت تلفا قال فما المروّة قال طلب اليسير ومنع
الحقير قال فما الكلفة قال التّمسّك بمن لا يؤمنك والنّظر فيما لا يعنيك قال فما الجهل قال سرعة
الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها والامتناع عن الجواب ونعم العون الصّمت في مواطن
كثيرة وان كنت فصيحا ثمّ اقبل على الحسين ابنه عليه السّلام فقال له يا بنيّ ما السّودد قال اصطناع
العشيرة واحتمال الجريرة قال فما الغنى قال قلّة امانيك والرّضا بما يكفيك قال فما الفقر
قال الطّمع وشدّة القنوط قال فما الكرم قال احراز المرء نفسه واسلامه عرسه قال
فما الخرق قال معاداتك اميرك ومن يقدر على ضرّك ونفعك ثمّ التفت الى الحارث الاعور
فقال يا حارث علّموا هذه الحكم اولادكم فانّها زيادة في العقل والحزم والرّأي حدّثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدّثنا الحسن بن متيل الدّقاق قال حدّثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطّاب عن ابن ابي عمير عن عمر الكراسني عن ابي عبد الله عليه السّلام قال خير شبابكم من تشبّه
بكهولكم وشرّ كهولكم من تشبّه بشبابكم حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدّثنا
محمد بن الحسن الصّفّار قال حدّثنا احمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حمّاد عن ابي الحسن العبدي

عن الاعمش

عن الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عبّاس انّه قال ستكون فتنة فان ادركها احد
منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن ابي طالب عليه السّلام فانّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله
يقول وهو آخذ بيد علي عليه السّلام هذا اوّل من آمن بي واوّل من يصافحني يوم القيمة وهو فاروق
هذه الامّة يفرق بين الحقّ والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظّلمة وانّه
لهو الصّدّيق الاكبر وهو بابي الّذي اوتى منه وهو خليفتي من بعدي حدّثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مقاتل بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول لمّا صعد موسى عليه السّلام الى الطّور
فناجى ربّه عزّ وجلّ قال يا ربّ ارني خزائنك فقال يا موسى انّما خزائني اذا اردت شيئا ان
اقول له كن فيكون ابي رضه قال حدّثنا احمد بن ادريس قال حدّثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدّثنا محمد بن عبد الحميد عمّن حدّثه قال لمّا مات رجل من آل ابي طالب لم يكن
حضره ابو الحسن عليه السّلام فجاءه قوم فلمّا جلس امسك القوم كان على رؤسهم الطّير فكانوا
في ذكر الفقر والموت فلمّا جلس قال ابتداء منه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ما بين السّتّين الى سبعين
معترك المنايا ثمّ قال عليه السّلام الفقر مع الاسلام حدّثنا محمد بن احمد بن ادريس رضه قال
حدّثنا ابي محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابراهيم
النّوفلي عن الحسين بن مختار باسناده رفعه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ملعون ملعون
من اكمه اعمى ملعون ملعون من عبد الدّينار والدّرهم ملعون ملعون من نكح بهيمة قال
مصنّف هذا الكتاب قوله عليه السّلام ملعون ملعون من اكمه اعمى يعني من ارشد متحيّرا في دينه
الى الكفر وقرّره في نفسه حتّى اعتقده ومعنى قوله عليه السّلام ملعون ملعون من عبد الدّينار
والدّرهم فانّه يعني به من يمنع زكوة ماله ويبخل بمواساة اخوانه فيكون قد آثر عبادة الدّينار
والدّرهم على عبادة خالقه وامّا نكاح البهيمة فمعروف حدّثنا علي بن احمد بن موسى رضه قال
حدّثنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن

ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد
رحمها الله جاءت الى ابي طالب رحمه الله تبشره بمولود النبي صلى الله عليه وآله فقال لها ابو طالب اصبري
انّ لي سبتاً آتيك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثين سنة وكان بين رسول الله صلعم وامير المؤمنين
عليه السلام ثلثون سنة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن
يونس قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال جابر
ابن عبد الله سمعت رسول الله صلعم يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام قبل موته بثلث سلام الله عليك
ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله صلعم فلما ماتت
فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام هذا الركن الثاني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن يوسف عن صالح بن عقبة عن
ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فاما العرب فنحن واما المولى
فمن والانا واما العلج فمن تبرأ منا وناصبنا ○ وبهذا الاسناد عن الحسين بن يوسف عن حنان
ابن جبلة عن ضريس بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قريش وشيعتنا العرب
وعدونا العجم ○ وبهذا الاسناد عن سلمة عن عمرو بن سعيد بن خثيم عن اخيه معمر عن محمد بن
علي عليه السلام قال نحن العرب وشيعتنا منا وساير الناس همج او هبج قال قلت وما الهمج قال
الذباب قلت ما الهبج قال البق ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن داود بن الحصين عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لما
يزال الرجل ممن ينتحل امرنا يقول لمن منّ الله عليه بالاسلام يا نبطي قال فقال نحن اهل البيت
والنبط من ذرية ابراهيم انما هما نبطان من نبط الماء والطين وليس يضارة في ذريته
شيء فقوم استنبطوا العلم فنحن هم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن
صفوان بن يحيى عن دارم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام من ولد في الاسلام

فهو

فهو عربي ومن دخل فيه طوعاً افضل ممن دخل فيه كرهاً والمولى هو الذي يؤخذ اسيراً من
ارضه ويسلم فذلك المولى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس
جميعاً عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلعم ثمانية لا تقبل لهم صلوة العبد الآبق حتى يرجع الى مولاه والناشز عن زوجها
وهو عليها ساخط ومانع الزكوة وتارك الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام
قوم يصلي بهم وهم له كارهون والزبين قالوا يا رسول الله وما الزبين قال الرجل يدافع الغائط
والبول والسكران فهؤلاء ثمانية لا يقبل لهم صلوة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن الوليد بن عباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحسب الفعال والشرف المال والكرم
التقوى حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي سعيد الادمي
عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن نافع عن الحباب بن موسى عن ابي جعفر عليه السلام
قال من ولد في الاسلام حراً فهو عربي ومن كان له خفر في عهده فهو مولى رسول الله صلعم
ومن دخل في الاسلام طوعاً فهو مهاجر وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن هرون
عن ابي يحيى الواسطي عمن ذكره قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون من لم يكن
عربياً اصلياً او مولى صريحاً فهو سفلي فقال واي شيء المولى الصريح فقال له الرجل من ملك
ابواه قال ولم قالوا هذا قال لقول رسول الله صلعم مولى القوم من انفسهم فقال سبحان الله
اما بلغك ان رسول الله صلعم قال انا مولى من لا مولى له وانا مولى كل مسلم عربيها وعجميها فمن
والى رسول الله صلى الله عليه وآله اليس يكون من نفس رسول الله صلعم ثم قال ايهما اشرف من كان من
نفس رسول الله صلعم او من كان من نفس اعرابي جلف بائل على عقبيه ثم قال عليه السلام من دخل
رغبة خير ممن دخل رهبة ودخل المنافقون رهبة والموالي دخلوا رغبة ابي ره قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد

عن ابيه قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام حيث دخل عليه داود الرقي فقال له جعلت فداك
ان الناس يقولون اذا مضى للحامل ستة اشهر فقد فرغ الله من خلقه فقال ابو الحسن عليه السلام
يا داود ادع ولو بشق الصفا فقال جعلت فداك واي شيء قال ما يخرج مع الولد فان الله الصفا
عز وجل يفعل ما يشاء ا ب ر ه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
ابي بكير عن زرارة قال ذهبت انا وبكير مع رجل من ولد علي الى المشاهد حتى انتهينا الى احد
فاذا انا بقبور الشهداء ثم دخل بنا الشعب فمضينا الى مسجد هناك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى
فيه فصلينا فيه ثم اذنا مكانا في راس جبل فقال ان النبي صلى الله عليه وآله صعد اليه فكان يكون فيه
ماء المطر قال زرارة فوقع في نفسي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصعد الى ماء ثم فقلت اما انا فاني
لا اجيء معكم انا نائم ههنا حتى تجيئوا فذهب هو وبكير ثم انصرفوا الي فانصرفنا جميعا حتى
اذا كان الغد اتينا ابا جعفر عليه السلام فقال لنا اين ما كنتم امس فاني لم اركم فاخبرناه و
وصفناه له المسجد والموضع الذي زعم ان النبي صلى الله عليه وآله صعد اليه فغسل وجهه فيه فقال ابو جعفر
عليه السلام ما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك المكان قط فقلنا له وروي لنا انه كسرت رباعيته فقال
لا قبضه الله سليما ولكنه شج في وجهه فبعث عليا فاتاه بماء في حجفة فعاف رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يشرب منه وغسل وجهه ا ب ر و قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
علي الكوفي عن سفيان عن فراس عن الشعبي قال قال ابن الكواء لعلي صلوات الله عليه يا امير
المؤمنين ارايت قولك العجب كل العجب بين جمادى ورجب قال ويحك يا اعور هو جمع اشتات
ونشر اموات وحصد نبات وهنات بعد هنات مهلكات مبيرات لست انا ولا انت هناك
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد عن عثمان بن
عيسى عن صالح بن ميثم عن عباية الاسدي قال سمعت امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو
متكئ وانا قائم عليه لابنين بمصر منبرا ولانقضن دمشق حجرا حجرا ولاخرجن اليهود
والنصارى من كل كور العرب ولاسوقن العرب بعصاي هذه قال قلت له يا امير المؤمنين

كانك

كانك تخبر انك تحيى بعد ما تموت فقال هيهات يا عباية ذهبت في غير مذهب يفعله رجل
مني قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان امير المؤمنين عليه السلام اتقى عباية الاسدي في هذا الحديث
واتقى ابن الكواء في ذلك الحديث لانهما غير محتملين لاسرار آل محمد عليهم السلام ا ب ر ح قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن سنان عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول امير المؤمنين عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يقر به
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال ان في الملائكة مقربين و
غير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين فعرض
امركم هذا على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض
على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون قال ثم قال مر في حديثك ا ب ر ط قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابي معوية
الاشتر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شكا الى مؤمن فقد شكا الى الله عز وجل ومن
شكا الى مخالف فقد شكا من الله عز وجل ا ب ر ى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن كليب بن معاوية الاسدي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شيعتك
تقول الحاج اهله وماله في ضمان الله ويخلف في اهله وماله وقد اراه يخرج فيحدث
على اهله الاحداث فقال انما يخلفه عز وجل فيهم بما كان يقوم به فاما ما كان حاضرا لم
يستطع رفعه فلا ا ب ر يا قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد عن
حريز عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام هل سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاطفال
فقال قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم قال يا زرارة هل تدري ما قوله الله اعلم
بما كانوا عاملين قال قلت لا قال لله عز وجل فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة اتي بالاطفال
والشيخ الكبير الذي قد ادرك السن ولم يعقل من الكبر والخرف والذي مات في الفترة بين
النبيين والمجنون والابله الذي لا يعقل فكل واحد يحتج على الله عز وجل فيبعث الله تعالى اليهم

ملكا من الملئكة ويوجج نارا فيقولان ربكم يأمركم ان تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت عليه
بردا وسلاما ومن عصاه سيق الى النار ابو جعفر قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن صفوان عن الحكم الخياط قال حدثني زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال النعيم
في الدنيا الامن وصحة الجسم وتمام النعمة في الاخرة دخول الجنة وما تمت النعمة على عبد
قط لم يدخل الجنة حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد بن بابويه المذكر قال سمعت القاضي
الكبير ابا الحسن علي بن احمد الطبري يقول حدثني ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن دفرا
العدوي البصري قال مررت بالبصرة بنخل الطحان وهي ناحية واذ دحام على باب وناس
يدخلون الدار وناس يخرجون فدخلت فاذا شيخ يقول مولاي انس بن مالك وهو خراش
مولى انس قال ابو سعيد ولم يكن معي ورق واستعرت قلما وكتبت هذه الاربعة عشر
حديثا على ظهر نعلي حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد
قال حدثنا خراش مولى انس قال حدثني مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم
جنة يعني حجاب من النار وانما قال ذلك لان الصوم نسك باطن ليس فيه نزغة الشيطان
ولا مراياة انسان حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال
حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للصائم فرحتان
فرحة عند افطاره وفرحة يوم القيمة بلقاء ربه يعني بفرحته عند افطاره فرحة المسلم بتحصيل
ذلك اليوم في ديوان حسناته وفواضل اعماله لانه فرحة بما نال من الطعام وقت
ذلك وليس الفرح بالاكل وبحاجة البطن من شرايف ما يمدح به الصالحون واما فرحة
عند لقاء ربه عز وجل فيما يفيض الله عليه من فضله وعطائه الذي ليس لاحد من اهل القيمة
الا من عمل مثل عمله حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد
قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان للجنة
بابا يدعى الريان لا يدخل منه الا الصائمون وانما سمي هذا الباب الريان لان الصائم يجد

العطش

العطش اكثر مما يجهد بالجوع فاذا دخل الصائم من هذا الباب لقاه الذي لا يعطش بعده ابدا
حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال
حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما تطوعا فلو اعطا ما في الارض ذهبا ما
وفى اجره دون يوم الحساب يعني ان ثواب الصوم ليس يقدر كما قدرت الحسنة بعشر
امثالها قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل كل اعمال بني ادم بعشرة اضعافها الا سبعمائة
ضعف الا الصبر فانه لي وانا اجزي به فثواب الصبر مخزون في علم الله عز وجل والصبر الصوم
حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش
قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحيا خير كله يعني ان الحيا يكف عن داء الذين ومن
لا دين له يعني القبيح فهو جماع كل جميل حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحيا والايمان في قرن
واحد فاذا سلب احدهما اتبعه الاخر يعني ان من لم يكفيه الحيا عن القبيح فيما بينه وبين
ربه عز وجل وجاهره بالقبيح فلا دين له حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما ينزع الله من العبد الحيا فيصير ماقتا ممقتا ثم ينزع منه الحيا ثم الرحمة ثم يخلع دين الاسلام
عن عنقه فيصير شيطانا لعينا يعني ان ارتكاب القبيحة بعد القبيحة وروى ان الشيطنة
ومن شيطن على الله لعنه الله حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تامل خلف
امرأة حتى استبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صائم فقد افطر يعني نفسه طلا وفطنا
بما يبعث من دواعي نفسه ونزاع همته فيكون من مواقعة الذنب على خطر حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ مائة آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ

ما يتلى انه كتب من القانتين ومن قراء ثلثمائة اية لم يحاجه القران يعني من حفظ قدر ذلك
من القران يقال قد قرأ الغلام القران اذا حفظ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد
الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلعم
حياتي خير لكم وموتي خير لكم اما حيوتي فتحدثوني واحدثكم واما موتي فتعرض علي اعمالكم
عشية الاثنين والخميس فما كان من عمل صالح حمدت الله عليه وما كان من عمل سيئ استغفرت الله
لكم حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش
قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له
الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ومن زاد زاده الله ومن سم
استغفر الله غفر الله له حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا خراش قال
حدثنا مولاي انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله على اصحابه فقال من ضمن لي اثنين ضمنت له
الجنة فقال ابو هريرة فداك ابي وامي يا رسول الله انا ضمنتهما لك ما هما قال فقال رسول الله صلعم
من ضمن لي اثنين ضمنت له الجنة من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة يعني من ضمن
لي لسانه وفرجه واسباب البلايا بانفتح من هذين العضوين وجناية اللسان الكفر بالله
وبقول الزور والبهتان والالحاد في اسماء الله وصفاته والغيبة والنميمة وكل ذلك
من جنايات اللسان وجناية الفرج الوطء حيث لا يحل النكاح ولا ملك يمين قال الله تبارك
وتعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلعم كذكر الله
بالغدو ويذكر ما كان منه في ليله من سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه فاذا انتشر في
ابتغاء ما قسم الله له انتشر فقد حطت عنه سيئاته وغفرت له ذنوبه واذ ذكر الله عز وجل
بالاصال وهي العشيات راجع نفسه فيما كان منه يومه ذلك من سرفه على نفسه واضاعته

لامر ربه

لامر ربه فاذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله تعالى واناب وراح الى اهله وقد غفرت له
ذنوب يومه وانما يحمد الشهادة ايضا اذا كانت ممن تاب الى الله مستغفر من معصية الله
عز وجل حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا مولاي انس قال كان اصحاب رسول الله صلعم يتجرون في البحر يعني التجارة
في البحر وركوبه ولبس فيه لبس من المكروه وهو من الانتشار والابتغاء الذي اذن الله
عز وجل فيه بقوله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
وقد روي في ركوب البحر والنهي عنه حديث حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن معنى قول امير المؤمنين صلوات الله عليه لما نظر الى الثاني وهو مسجى بثوبه ما احد
احب الي ان القى الله بصحيفته من هذا المسجى فقال عنى بها الصحيفة التي كتبت في الكعبة حدثنا
علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالته عما روي عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال ان ولد الزنا شر الثلاثة ما معناه قال عنى به الاوسط انه شر ممن
تقدمه وممن تلاه ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي محمد بن م
عن الحسن بن الحسين عن يسين الضرير او غيره عن حماد بن عيسى عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال خطب رجل الى قوم فقالوا ما تجارتك قال ابيع الدواب فزوجوه
فاذا هو يبيع السنانير فاختصموا الى علي بن ابي طالب عليه السلام فاجاز نكاحه وقال
السنانير دواب ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو سعيد الادمي
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحسين بن زياد العطار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام انهم يقولون لنا المؤمنون انتم فنقول نعم ان شاء الله تعالى فيقولون اليس
المؤمنون في الجنة فنقول بلى فيقولون اوانتم في الجنة فاذا نظرنا الى انفسنا ضعفنا

وانكرنا عن الجواب قال فقال اذا قالوا الكم مؤمنون فقولوا انعم ان شاء الله تعالى قال قلت
وانهم ليقولون انما استثنيتم لانكم شكاك قال فقولوا لهم والله ما نحن بشكاك ولكنا نستثني
كما قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وهو يعلم انهم يدخلونه او لا
وقد سمى الله عز وجل المؤمنين بالعمل الصالح مؤمنين ولم يسم من ركب الكبائر وما اوعد الله
عز وجل به عليه النار في قرآن ولا اثر ولا نسميهم بالايمان بعد ذلك الفعل والله اعلم

قد فرغ من ترقيم هذه النسخة الشريفة المسمى بمعاني الاخبار
بعون الملك الغفار ورسوله المختار وآله الاطهار
اقل العباد بل لا شيء في البلاد العبد المذنب
العاصي محمد رضي الذي هو ابن المرحوم
المغفور محمد حبيب التبريزي اللهم
ارحم هما اغفر لهما واحسن اليهما في الدارين
بعزتك وبعزة رسولك
واوصيائك الذين
هم شفعاء يوم الدين ونجباء الثقلين
في يوم الاربعا بعد الزوال
يوم الاول من العشر الثاني عن المحرم المحترم
في سنة الثالث بعد الالف والثمانين
من هجرة حبيب الله صلى الله
اعني سيدنا وس...
العالمين ...
و... جين
سنة ١٠٨٣

م م م م م م م م
م م م
م